

القبض على العادلي
وزير داخلية مبارك

(ص 9)

حلفاء ماي الأيرلنديون
يوقعونها في ورطة

(ص 14)

18 مذكرة تفاهم بين شركات سعودية
وعراقية في مجالات الطاقة

(اقتصاد)

الشرق الأوسط - رحلة تضاعفية جديدة



www.aawsat.com

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 18 ربيع الأول 1439 - 6 ديسمبر (كانون الأول) 2017 - السنة الأربعةون - العدد 14253
London - Wednesday - 6 December 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14253

وجهات سياحية لا تنسى
على لائحة اليونسكو للتراث الإنساني

(سفر وسياحة)



تحذيرات واسعة من تداعيات تمسك ترمب بنقل السفارة خادم الحرمين للرئيس الأميركي: خطوة خطيرة تستفز مشاعر المسلمين



واشنطن: هبة القدسي
رام الله، كعاب زبون
الرياض، الشرق الأوسط

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، تمسكه بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، وهو ما أثار استياء عربياً ودولياً وتحذيرات من عواقب الخطوة. وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي، جرى خلاله بحث خطوته المرتقبة اليوم. وأكد الملك سلمان للرئيس ترمب أن أي إعلان أميركي بشأن وضع القدس يسبق الوصول إلى تسوية نهائية سيزيد التوتر في المنطقة، مشدداً على أن «من شأن هذه الخطوة الخطيرة استفزاز مشاعر المسلمين حول العالم كافة».

كما اتصل ترمب بالعاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذين حذروه من عواقب خطورة. وأكدت سارة هوكابي ساندز، المتحدثة الرسمية باسم البيت الأبيض، مساء أمس أن الرئيس الأميركي «ثابت في رأيه» حول قضية نقل السفارة الأميركية في إسرائيل، وأنه سيعمل على موقفه في خطاب بلقيه اليوم. لكنها أضافت أنه «جهد التزامه إحراراً تقدم» في عملية السلام. وقوبلت خطوة ترمب بتحذيرات من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والاتحاد الأوروبي، فيما هدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل. (تفاصيل ص 10 و 11)

الحوثيون يلوّحون بمصير صالح لترهيب القبائل

ضد الميليشيات الحوثية الطائفية الإرهابية المدعومة من إيران في إعادة اليمن إلى محيطه العربي. إلى ذلك، أعلنت مصادر متطابقة في «المؤتمر الشعبي» مقتل العميد طارق صالح، وإصابة أخيه محمد، ووقوع نجل صالح الأصغر، مدين، أسيراً لدى الميليشيات، بينما لا يزال مصير نجله الآخر، صالح، مجهولاً. كما أكدت مقتل عارف الزوكا، الرجل الثاني في الحزب. (تفاصيل ص 4 و 5)

سنةاء: «الشرق الأوسط»
لؤحت جماعة الحوثي بمصير صالح، الذي اغتالته، أول من أمس، لترهيب قبائل اليمن، بينما تأكد مقتل العميد طارق صالح، ابن أخي الرئيس السابق. وكشف عدد من مشايخ القبائل المواليين لحزب المؤتمر الشعبي من قبائل طوق صنعاء والمحافظات المجاورة، عن تلقيهم أوامر من

الرياض: غالبية المتهمين بالفساد وافقوا على التسوية المالية

الفساد، برئاسة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، وذلك بناءً على المعلومات التي أدلى بها الموقوفون، لتقديم ما لديهم من معلومات إضافية، وإحالة 159 شخصاً إلى النيابة العامة، فيما تم حجز حسابات مصرفية لـ 376 شخصاً من الموقوفين أو الأشخاص ذوي الصلة. وأكد المعجب، أن الجهات المعنية ستستمر بمراجعة عدم تأثر أو انقطاع أي أنشطة متعلقة

الرياض: «الشرق الأوسط»
أعلن النائب العام السعودي سعود المعجب، أمس، أن غالبية من تمت مواجهتهم بتهمة الفساد المنسوبة إليهم من قبل اللجنة العليا لمكافحة الفساد، وافقوا على التسوية المالية، ويجري الآن استكمال الإجراءات اللازمة لهذا الشأن. وأشار إلى استدعاء 320 شخصاً للجنة العليا لمكافحة

BOVET 1822

أكثر من مجرد صناعة سويسرية، إنها مشغولة يدوياً على الطريقة السويسرية

195 Anniversary

RÉCITAL 20 ASTÉRIUM®

توربيون سريع مزود الوجه حاصل على براءة اختراع؛ تصميم مستقل؛ عجلة ميزان ذات عزم عطلة متغير؛ احتياطي طاقة يدوم لأكثر من 10 أيام متوالياً بريميل وحيد؛ سماء ليلية مضبوطة تحركها عجلة 365.25 يوم؛ مؤشرات لمعالجة الوقت، طور القمر المضبوط، التاريخ، الشهر، دائرة البروج الظلمة، الفصل، الاعتدال والاقبال؛ مؤشر نصف الكرة الحاصلين على براءة اختراع، خريطة السماء من الكوارتر الأزرق؛ يمتاز إطار الساعة بشكل مبتكر؛ حركة مضبوطة ومزخرفة يدوياً بالكامل.

إصدار محدود بـ 60 ساعة

المنارة، أبو ظبي | مجوهرات آسيا، البحرين
آتاميان، لبنان | بهيهاتي، الكويت
جواهر العوادي، عُمان | أحمد صديقي و أولاده، دبي

لبنان يجدد «النأي بالنفس» والحريري يعود عن استقالته

بيروت: «الشرق الأوسط»
أنهى رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، أمس، مرحلة التريث في العودة عن استقالته، مستنداً في ذلك إلى بيان مقتضب يرتكز على الالتزام بسياسة «النأي بالنفس» من قبل جميع مكونات مجلس الوزراء التي وافقت على صيغته النهائية. وأعلن الحريري، بعد انتهاء جلسة الحكومة الاستثنائية الأولى منذ إعلانه استقالته قبل شهر، التزام الحكومة اللبنانية بكل مكوناتها السياسية النأي بنفسها عن أي نزاعات أو صراعات أو حروب

إردوغان: «دواعش» الرقة أرسلوا إلى سينا

أنقرة: سعيد عبد الرازق
أكد الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، أمس، أن عناصر تنظيم داعش الذين غادروا محافظة الرقة السورية، أرسلوا إلى مصر. وأضاف إردوغان، في كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بمقر البرلمان التركي في أنقرة أن «الإرهابيين الذين غادروا الرقة أرسلوا إلى مصر لاستخدامهم هناك في صحراء سيناء».

ولم يكشف إردوغان مزيداً من التفاصيل حول عدد «الدواعش» الذين انتقلوا إلى سيناء أو طريقة دخولهم إلى الأراضي المصرية. وقال إن بلاده حققت نجاحاً

OYSTER PERPETUAL YACHT-MASTER II

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

www.smatartco.com

ROLEX

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهياك فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

سامبا sambabank.com

الشيخ صباح الأحمد دعا إلى إبقاء مجلس التعاون بمنأى عن خلافات الدول الأعضاء قمة الكويت لمواجهة التحديات بمستوى تمثيل منخفض

الكويت، مبرزا الخويلدي



ممثلو دول مجلس التعاون في صورة جماعية خلال قمة الكويت أمس (رويترز)

«إعلان الكويت» يشدد على التكامل الاقتصادي

الكويت، «الشرق الأوسط»

شدد «إعلان الكويت»، الذي صدر في ختام القمة الخليجية الـ38 في الكويت مساء أمس، على ضرورة مواجهة التحديات الراهنة ومواصلة التكامل الاقتصادي.

ودعا الإعلان الذي تلاه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف الزباني، في ختام القمة، الكتاب والمفكرين ووسائل الإعلام في دول المجلس إلى تحمل مسؤوليتهم أمام المواطن، والقيام بدور ببناء وفاعل لدعم وتعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي، بما يحقق المصالح المشتركة لدوله وشعبه. كما دعاهم لتقديم المقترحات البناءة لإنجاز الخطط والمشاريع التي تم تبنيها خلال مسيرة العمل الخليجي المشترك.

وأوصى الإعلان بضرورة إدراك التحديات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، وأهمية التمسك بمسيرة مجلس التعاون، وتعزيز العمل الجماعي، وحشد الطاقات المشتركة لمواجهة جميع التحديات، وتحسين دور مجلس التعاون الخليجي عن تداعياتها، بما يليب تلطلعات مواطني دول المجلس للحفاظ على مكتسبات التكامل الخليجي.

وذكر الإعلان أن الأحداث الراهنة تؤكد النظرة الصائبة لقيادة دول المجلس في تأسيس هذا الصرح الخليجي من مايو (أيار) 1981، الذي نص نظامه الأساسي على أن هدفه الأسمى هو تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين، وصولاً إلى وحدتها، وتعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون الخليجي في جميع المجالات.

وقال الإعلان إن مجلس التعاون قطع خطوات مهمة منذ تأسيسه قبل 36 عاماً نحو تحقيق هذا الهدف، وهو ما سعى في جهود تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، واستكمال خطوات وبرامج ومشاريع التكامل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والأمني والعسكري بين دول المجلس، من خلال التنفيذ الكامل للخطط التي أقرها المجلس الأعلى، ورؤى الدول الأعضاء في تعميق المواطنة الخليجية الكاملة. ولفت إلى أن رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي أقرها المجلس الأعلى في ديسمبر (كانون الأول) 2015، وضعت الأسس اللازمة لاستكمال منظومة التكامل بين دول المجلس في جميع المجالات، فيما فصلت هيئة الشؤون الاقتصادية والتنمية أهداف الرؤية وبرامجها في مايو 2016، ما يتطلب العمل على تحقيق تلك الرؤية، وفق برامجها التنفيذية التي سبق إقرارها. وأكد قادة دول المجلس في «إعلان الكويت» ضرورة مواصلة العمل لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس، والتطبيق الشامل لبنود الاتفاقية الاقتصادية، وتذليل العقبات في طريق السوق الخليجية المشتركة، واستكمال متطلبات الاتحاد الجمركي، وصولاً إلى الوحدة الاقتصادية بحلول عام 2025، وفق برامج عملية محددة.

وشدد القادة على أهمية الدور المحوري لمجلس التعاون في صيانة الأمن والاستقرار في المنطقة، ومكافحة التخلفات الإرهابية والفكر المتطرف، دفاعاً عن قيمنا العربية ومبادئ الدين الإسلامي القائم على الاعتدال والتسامح.

الوزير الكويتي، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي رفقة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف الزباني، وجود مبادرة جديدة لاستضافة طاولة حوار يمنية من جديد.

وبشان العلاقات مع إيران، قال وزير الخارجية الكويتي في رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، إن الكويت تؤكد على الالتزام بالقانون الدولي، والالتزام بحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وأضاف: «هذا ينطبق على إيران، وعلى الجميع».

من جهة أخرى، قال وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش إن عقد الدورة الـ38 للقمة الخليجية في موعدها، وسط هذه الظروف الحساسة «هو خطوة إيجابية جداً»، وأضاف في تصريح للصحافيين عقب ختام أعمال القمة الخليجية في الكويت مساء أمس أن مجلس التعاون والمنظمات الإقليمية والعربية «لها كثير من التراكبات الناجحة اقتصادياً»، مشدداً على أن «دولة الكويت نجحت في هذه القمة».

استقرار المنطقة والعالم، وذلك وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية». كذلك، قدم أمير الكويت التهنئة للعراق «على تحرير المناطق التي كانت تحت سيطرة ما يسمى بتنظيم داعش. ونؤكد هنا مجدداً سعيها إلى مواصلة العمل مع الحكومة العراقية لصيانة استقرار العراق. ونشدد على أهمية المشاركة في

مؤتمر إعادة إعمار المناطق المنهضة مما يسمى (داعش) المقرر عقده في دولة الكويت منتصف شهر فبراير (شباط) من العام المقبل». وفي رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، قال صباح الخالد إن الكويت، التي استضافت حواراً سياسياً لفرقاء الأزمة اليمنية في أبريل (نيسان) من العام الماضي، تؤكد على الأطراف اليمنية الالتزام بالمقررات الدولية من أجل إنهاء الصراع بطريقة سلمية. ولم يؤكد

عمل على دعم الشرعية وتقديم كل المساعدات الإنسانية للتخفيف من وطأة الظروف الصعبة التي يشهدها الأشقاء». وقال: «نؤكد هنا أن الحل الوحيد لهذه الأزمة سياسي، وندعو في هذا الصدد جماعة الحوثي إلى الامتنال لنداء المجتمع الدولي في الوصول إلى حل سياسي لهذه الأزمة بالحوار الجاد وفق المرجعيات الثلاث: المبادرة

الخليجية والبياتية التنفيذية، وقرارات مجلس الأمن لا سيما القرار 2216، ومخرجات الحوار الوطني». وبخصوص السلام في منطقة الشرق الأوسط، قال الشيخ صباح الأحمد الصباح «إننا نأمل أن يتمكن المجتمع الدولي من تحريك هذه العملية الجادة، لنصل إلى اتفاق سلام شامل وكامل يدعم

إلى تهديد الإرهاب للمنطقة، قائلاً إن المجتمع الدولي استطاع أن يحقق نصراً واسعاً على الإرهاب في كل من العراق وسوريا، إلا أن ذلك الخطر ما زال يهدد استقرار العالم واليمنية جمعاء، فالأزمات والصراعات التي لا تزال دائرة تشكل بؤراً تغذي ذلك الإرهاب، فالكارثة الإنسانية والأزمة الطاحنة في سوريا لا تزال دائرة رغم ما يبذل من جهود دولية لإنهائها». وأضاف: «الأمل يبقى معقوداً على نجاح الاجتماعات واللقاءات والحراك لتحقيق التوافق المنشود وإنهاء ذلك الصراع المدمر، ونشيد في هذا الصدد بدور الأشقاء في المملكة العربية السعودية وجهودهم البناءة في تحقيق اللقاءات بين مختلف أطراف المعارضة السورية، ونجاحهم في توحيد كلمة المعارضة».

وبخصوص اليمن، وصف أمير الكويت الوضع في هذا البلد بأنه «أساسي»، ثم قال: «إننا نشيد أولاً بالجهود التي يبذلها تحالف دعم الشرعية في اليمن، السياسية والاقتصادية والعسكرية، التي

تعمل على دعم الشرعية وتقديم كل المساعدات الإنسانية للتخفيف من وطأة الظروف الصعبة التي يشهدها الأشقاء». وقال: «نؤكد هنا أن الحل الوحيد لهذه الأزمة سياسي، وندعو في هذا الصدد جماعة الحوثي إلى الامتنال لنداء المجتمع الدولي في الوصول إلى حل سياسي لهذه الأزمة بالحوار الجاد وفق المرجعيات الثلاث: المبادرة

الخليجية والبياتية التنفيذية، وقرارات مجلس الأمن لا سيما القرار 2216، ومخرجات الحوار الوطني». وبخصوص السلام في منطقة الشرق الأوسط، قال الشيخ صباح الأحمد الصباح «إننا نأمل أن يتمكن المجتمع الدولي من تحريك هذه العملية الجادة، لنصل إلى اتفاق سلام شامل وكامل يدعم

إلى تهديد الإرهاب للمنطقة، قائلاً إن المجتمع الدولي استطاع أن يحقق نصراً واسعاً على الإرهاب في كل من العراق وسوريا، إلا أن ذلك الخطر ما زال يهدد استقرار العالم واليمنية جمعاء، فالأزمات والصراعات التي لا تزال دائرة تشكل بؤراً تغذي ذلك الإرهاب، فالكارثة الإنسانية والأزمة الطاحنة في سوريا لا تزال دائرة رغم ما يبذل من جهود دولية لإنهائها». وأضاف: «الأمل يبقى معقوداً على نجاح الاجتماعات واللقاءات والحراك لتحقيق التوافق المنشود وإنهاء ذلك الصراع المدمر، ونشيد في هذا الصدد بدور الأشقاء في المملكة العربية السعودية وجهودهم البناءة في تحقيق اللقاءات بين مختلف أطراف المعارضة السورية، ونجاحهم في توحيد كلمة المعارضة».

وبخصوص اليمن، وصف أمير الكويت الوضع في هذا البلد بأنه «أساسي»، ثم قال: «إننا نشيد أولاً بالجهود التي يبذلها تحالف دعم الشرعية في اليمن، السياسية والاقتصادية والعسكرية، التي

تعمل على دعم الشرعية وتقديم كل المساعدات الإنسانية للتخفيف من وطأة الظروف الصعبة التي يشهدها الأشقاء». وقال: «نؤكد هنا أن الحل الوحيد لهذه الأزمة سياسي، وندعو في هذا الصدد جماعة الحوثي إلى الامتنال لنداء المجتمع الدولي في الوصول إلى حل سياسي لهذه الأزمة بالحوار الجاد وفق المرجعيات الثلاث: المبادرة

الخليجية والبياتية التنفيذية، وقرارات مجلس الأمن لا سيما القرار 2216، ومخرجات الحوار الوطني». وبخصوص السلام في منطقة الشرق الأوسط، قال الشيخ صباح الأحمد الصباح «إننا نأمل أن يتمكن المجتمع الدولي من تحريك هذه العملية الجادة، لنصل إلى اتفاق سلام شامل وكامل يدعم

إلى تهديد الإرهاب للمنطقة، قائلاً إن المجتمع الدولي استطاع أن يحقق نصراً واسعاً على الإرهاب في كل من العراق وسوريا، إلا أن ذلك الخطر ما زال يهدد استقرار العالم واليمنية جمعاء، فالأزمات والصراعات التي لا تزال دائرة تشكل بؤراً تغذي ذلك الإرهاب، فالكارثة الإنسانية والأزمة الطاحنة في سوريا لا تزال دائرة رغم ما يبذل من جهود دولية لإنهائها». وأضاف: «الأمل يبقى معقوداً على نجاح الاجتماعات واللقاءات والحراك لتحقيق التوافق المنشود وإنهاء ذلك الصراع المدمر، ونشيد في هذا الصدد بدور الأشقاء في المملكة العربية السعودية وجهودهم البناءة في تحقيق اللقاءات بين مختلف أطراف المعارضة السورية، ونجاحهم في توحيد كلمة المعارضة».

وبخصوص اليمن، وصف أمير الكويت الوضع في هذا البلد بأنه «أساسي»، ثم قال: «إننا نشيد أولاً بالجهود التي يبذلها تحالف دعم الشرعية في اليمن، السياسية والاقتصادية والعسكرية، التي

تعمل على دعم الشرعية وتقديم كل المساعدات الإنسانية للتخفيف من وطأة الظروف الصعبة التي يشهدها الأشقاء». وقال: «نؤكد هنا أن الحل الوحيد لهذه الأزمة سياسي، وندعو في هذا الصدد جماعة الحوثي إلى الامتنال لنداء المجتمع الدولي في الوصول إلى حل سياسي لهذه الأزمة بالحوار الجاد وفق المرجعيات الثلاث: المبادرة

الخليجية والبياتية التنفيذية، وقرارات مجلس الأمن لا سيما القرار 2216، ومخرجات الحوار الوطني». وبخصوص السلام في منطقة الشرق الأوسط، قال الشيخ صباح الأحمد الصباح «إننا نأمل أن يتمكن المجتمع الدولي من تحريك هذه العملية الجادة، لنصل إلى اتفاق سلام شامل وكامل يدعم

إلى تهديد الإرهاب للمنطقة، قائلاً إن المجتمع الدولي استطاع أن يحقق نصراً واسعاً على الإرهاب في كل من العراق وسوريا، إلا أن ذلك الخطر ما زال يهدد استقرار العالم واليمنية جمعاء، فالأزمات والصراعات التي لا تزال دائرة تشكل بؤراً تغذي ذلك الإرهاب، فالكارثة الإنسانية والأزمة الطاحنة في سوريا لا تزال دائرة رغم ما يبذل من جهود دولية لإنهائها». وأضاف: «الأمل يبقى معقوداً على نجاح الاجتماعات واللقاءات والحراك لتحقيق التوافق المنشود وإنهاء ذلك الصراع المدمر، ونشيد في هذا الصدد بدور الأشقاء في المملكة العربية السعودية وجهودهم البناءة في تحقيق اللقاءات بين مختلف أطراف المعارضة السورية، ونجاحهم في توحيد كلمة المعارضة».

الإمارات تعرض تشكيل لجنة مشتركة مع السعودية في القضايا الاقتصادية والسياسية والعسكرية الأزمة القطرية تخيم على القمة... وغياب غالبية زعماء الخليج

المساعدة من السلطنة تعزيزاً للأمن والاستقرار في المنطقة وتحققاً لتطلعات الشعوب الخليجية نحو مستقبل أفضل». من جانبه، قال الباحث محمود بن محمد آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء والوفد الرسمي المرافق له، كما استقبل الصباح رئيس وفد البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء

وأعرب نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد عن «تقدير بلاده واعتزازها البالغ بالجهود الخيرة التي تبذلها دولة الكويت وقبيلتها لتقريب وجهات النظر وتنسيق المواقف بين دول المنطقة وصولاً إلى توحيد الرؤى للتعاطي مع كل المستجدات». وقال آل سعيد في بيان صحفي أمس إن «تلك المساعي الحميدة من جانب دولة الكويت تلقي كل التقابيد



وزير الخارجية الكويتي والأمين العام لمجلس التعاون خلال مؤتمر صحفي بعد القمة أمس (رويترز)

بالغة الدقة، معرباً عن أمه في أن تسفر القمة عن دعم مسيرة مجلس التعاون ومواجهة التحديات الراهنة ومواصلة التكامل الاقتصادي. وتوقعت تجاوب الجميع. وتابع أن القمة الـ38 ستدخل التاريخ كواحدة من القمم الخليجية الفاشلة، وقطر

تشارك فيه السعودية والإمارات بكثافة، بعد مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أول من أمس.

وزير الخارجية الكويتي والأمين العام لمجلس التعاون خلال مؤتمر صحفي بعد القمة أمس (رويترز)

المساعدة من السلطنة تعزيزاً للأمن والاستقرار في المنطقة وتحققاً لتطلعات الشعوب الخليجية نحو مستقبل أفضل». من جانبه، قال الباحث محمود بن محمد آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء والوفد الرسمي المرافق له، كما استقبل الصباح رئيس وفد البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء

وأعرب نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد عن «تقدير بلاده واعتزازها البالغ بالجهود الخيرة التي تبذلها دولة الكويت وقبيلتها لتقريب وجهات النظر وتنسيق المواقف بين دول المنطقة وصولاً إلى توحيد الرؤى للتعاطي مع كل المستجدات». وقال آل سعيد في بيان صحفي أمس إن «تلك المساعي الحميدة من جانب دولة الكويت تلقي كل التقابيد

بالغة الدقة، معرباً عن أمه في أن تسفر القمة عن دعم مسيرة مجلس التعاون ومواجهة التحديات الراهنة ومواصلة التكامل الاقتصادي. وتوقعت تجاوب الجميع. وتابع أن القمة الـ38 ستدخل التاريخ كواحدة من القمم الخليجية الفاشلة، وقطر

تشارك فيه السعودية والإمارات بكثافة، بعد مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أول من أمس.

وزير الخارجية الكويتي والأمين العام لمجلس التعاون خلال مؤتمر صحفي بعد القمة أمس (رويترز)

المساعدة من السلطنة تعزيزاً للأمن والاستقرار في المنطقة وتحققاً لتطلعات الشعوب الخليجية نحو مستقبل أفضل». من جانبه، قال الباحث محمود بن محمد آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء والوفد الرسمي المرافق له، كما استقبل الصباح رئيس وفد البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء

وأعرب نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد عن «تقدير بلاده واعتزازها البالغ بالجهود الخيرة التي تبذلها دولة الكويت وقبيلتها لتقريب وجهات النظر وتنسيق المواقف بين دول المنطقة وصولاً إلى توحيد الرؤى للتعاطي مع كل المستجدات». وقال آل سعيد في بيان صحفي أمس إن «تلك المساعي الحميدة من جانب دولة الكويت تلقي كل التقابيد

المساعدة من السلطنة تعزيزاً للأمن والاستقرار في المنطقة وتحققاً لتطلعات الشعوب الخليجية نحو مستقبل أفضل». من جانبه، قال الباحث محمود بن محمد آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء والوفد الرسمي المرافق له، كما استقبل الصباح رئيس وفد البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء

وأعرب نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد عن «تقدير بلاده واعتزازها البالغ بالجهود الخيرة التي تبذلها دولة الكويت وقبيلتها لتقريب وجهات النظر وتنسيق المواقف بين دول المنطقة وصولاً إلى توحيد الرؤى للتعاطي مع كل المستجدات». وقال آل سعيد في بيان صحفي أمس إن «تلك المساعي الحميدة من جانب دولة الكويت تلقي كل التقابيد

بالغة الدقة، معرباً عن أمه في أن تسفر القمة عن دعم مسيرة مجلس التعاون ومواجهة التحديات الراهنة ومواصلة التكامل الاقتصادي. وتوقعت تجاوب الجميع. وتابع أن القمة الـ38 ستدخل التاريخ كواحدة من القمم الخليجية الفاشلة، وقطر

تشارك فيه السعودية والإمارات بكثافة، بعد مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أول من أمس.

وزير الخارجية الكويتي والأمين العام لمجلس التعاون خلال مؤتمر صحفي بعد القمة أمس (رويترز)

المساعدة من السلطنة تعزيزاً للأمن والاستقرار في المنطقة وتحققاً لتطلعات الشعوب الخليجية نحو مستقبل أفضل». من جانبه، قال الباحث محمود بن محمد آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء والوفد الرسمي المرافق له، كما استقبل الصباح رئيس وفد البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء

وأعرب نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد عن «تقدير بلاده واعتزازها البالغ بالجهود الخيرة التي تبذلها دولة الكويت وقبيلتها لتقريب وجهات النظر وتنسيق المواقف بين دول المنطقة وصولاً إلى توحيد الرؤى للتعاطي مع كل المستجدات». وقال آل سعيد في بيان صحفي أمس إن «تلك المساعي الحميدة من جانب دولة الكويت تلقي كل التقابيد

التمثيل في القمة أوصل الرسالة إلى الدوحة

مجلس التعاون، ومارست سياسات استهدفت أمن الدول الأعضاء في مجلس التعاون، إلا أن الخاتمة شاركت في قمة الكويت بوفد رأسه الشيخ محمد بن مبارك، نائب رئيس مجلس الوزراء.

إلى ذلك، ذكر النائب بو حسن عضو مجلس النواب البحريني، أن مشاركة الدول الثلاث بالمستوى الدبلوماسي جاء احتجاجاً على الحضور القطري، والتعت التي تبديها الدوحة تجاه الملفات التي تطالب الدول الثلاث بحلها. ودعا الدوحة إلى تقديم مبادرة لإبداء حسن النية بقبول طلبات الدول الثلاث، معتبراً أن حضور القمة الخليجية على المستوى الدبلوماسي أنقذ القمة ومجلس التعاون الخليجي.

خصوصاً في الملف اليمني يؤكد المخاوف، وهو ما يدفع الدول الثلاث إلى التمسك بموقفها تجاه الدوحة. ويعتقد الحارثي أن قطر ستستمر في نهجها السياسي والإعلامي المضرب بالدول الثلاث، ولن تخفي إلا مزيداً من العزلة السياسية والرفض من محيطها الخليجي.

وكان الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، قد أعلن في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مقاطعة البحرين قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في حال شاركت قطر، وقال حينها إن بلاده تضررت بشكل كبير من السياسات القطرية، وإن الدوحة لا تحترم المواثيق والمعاهدات والروابط التي قام عليها

أو في العلاقة مع إيران وتدخلاتها المستمرة لزعزعة أمن المنطقة، مؤكداً أنه لو تجاوبت قطر مع المطالب المقدمة لها لتغير مشهد القمة، ولكن الحضور على مستوى الأحداث التي تشهدها المنطقة.

وحول ما إذا كانت القمة أصابت العمل الخليجي المشترك في مقتل، بتراجع التمثيل في قمة خليجية عقدت في فترة أحداث ملتبهة تشهدها منطقة الشرق الأوسط، قال الحارثي إن دول الخليج ستستمر في التنسيق ولكن بدرجات متفاوتة، ولن تكون جميع الدول على مستوى التنسيق، فقط تقول شيئاً وتقول شيئاً آخر، وما قامت به قطر فعلياً أو عبر ذراعها الإعلامية قناة «الجزيرة» خلال الأيام الماضية؛

في القمة بالمستوى الدبلوماسي، وهو المستوى الذي شكل صدمة لكثير من المراقبين للشأن الخليجي. وقال الدكتور زهير الحارثي، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى السعودي، بخصوص مستوى المشاركة في القمة الخليجية: «الرسالة واضحة وتتحمل قطر مسؤولية ذلك، ويبدو أن الدول الثلاث أدت أن توفيق بين تقديريها واحترامها لدولة الكويت وقيادتها؛ لكن لهذه الدول مطالب لم تستجب لها قطر».

وأوضح أن مطالب السعودية والإمارات والبحرين حقيقية، ولذلك جاءت مشاركتها في تلك القمة رغم الوضع الإقليمي الملتئج، سواء في سوريا أو اليمن أو في ملف الإرهاب،

الدماغ، عبيد السهيمي

شكل خفض مستوى تمثيل المشاركين في القمة الخليجية الثامنة والثلاثين التي عقدت في الكويت أمس، فرصة لإفقاذ القمة من الفشل؛ لكنه قدم رسالة واضحة إلى قطر التي تقاطعها المسؤولية والإسارات والبحرين، بحسب محللين سياسيين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط».

وقال المحللون السياسيون إن التعتن القطري وعدم تراجع الدوحة عن سياساتها، واستمرارها في النهج المضرب بدول الخليج الثلاث، هو السبب الرئيسي في عدم حضور القادة القمة، رغم حساسية المرحلة التي تمر بها المنطقة، إذ فضلت الدول الثلاث المشاركة

في القمة بالمستوى الدبلوماسي، وهو المستوى الذي شكل صدمة لكثير من المراقبين للشأن الخليجي. وقال الدكتور زهير الحارثي، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى السعودي، بخصوص مستوى المشاركة في القمة الخليجية: «الرسالة واضحة وتتحمل قطر مسؤولية ذلك، ويبدو أن الدول الثلاث أدت أن توفيق بين تقديريها واحترامها لدولة الكويت وقيادتها؛ لكن لهذه الدول مطالب لم تستجب لها قطر».

وأوضح أن مطالب السعودية والإمارات والبحرين حقيقية، ولذلك جاءت مشاركتها في تلك القمة رغم الوضع الإقليمي الملتئج، سواء في سوريا أو اليمن أو في ملف الإرهاب،

لقطات

- يشارك في تغطية أعمال القمة الخليجية الـ38 في الكويت أكثر من 100 صحافي غابغيتهم من الدول العربية، يمثلون أبرز وسائل الإعلام العربية.
- أعربت المنظمة العليا للاتحاد الأوروبي وللشؤون الخارجية والسياسية والأمنية فيديريكا موغيريني عن سعادتها بانعقاد القمة الخليجية في دولة الكويت. وقالت موغيريني للصحافيين «أنا سعيدة جداً ببيان قمة دول مجلس التعاون الخليجي ستعقد».
- وأوضحت «أن رؤية أصدقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي يجتمعون من جديد... في بالنسبة إلينا إشارة إيجابية ونحن نشجع في كل مناسبة البحث عن التعاون والحوار».
- استأنفت الأجهزة الأمنية الكويتية لتأمين استضافة القمة الخليجية، وأكد وكيل وزارة الداخلية ورئيس اللجنة الأمنية الفريق محمود الدوسري، أن المؤسسة الأمنية على أتم الاستعداد لتلبية أي احتياجات وضمان أمن وسلامة ضيوف الكويت الكبار، وتسهيل وصولهم وانتقالاتهم، موضعاً أنها تبذل كل طاقتها وتسخر جميع إمكانياتها لخدمة ضيوف الكويت في مؤتمر القمة.
- أعلنت وزارة التربية الكويتية تعطيل الدراسة في مدارس 3 مناطق تعليمية هي: الغرمانية، وحوالي، والسالمية، التي تقع في محيط قصر بيان، حيث تُعقد قمة الخليج، وذلك بسبب إغلاق بعض الطرق المؤدية إلى القمة.

بن دغر: الميليشيات تتحمل مسؤولية «المؤتمريين الأسرى»

ضغط حوثي على القبائل لكتابة «بيانات ولاء»... ومقتل العميد طارق صالح

مع مرافقة الرائد أحمد الرجبى، ورجحت المصادر أن الجماعة قامت بأسر مدين علي عبد الله صالح، النجل الأصغر للرئيس السابق، في حين ما زال مصير شقيقه الآخر صلاح مجهولاً مع اللواء محمد عبد الله القوسي وأخريين كانوا موجودين رفقة صالح، باستثناء أمين عام حزب المؤتمر عارف الزوكا الذي تأكد نيا مقتله إلى جانب صالح، كما تأكد خبير نجاة الشيخ طارق العواضي، أحد القادة البارزين في الحزب.

إلى ذلك أكدت مصادر في الطب الشرعي أطلعت على صور صالح والمقطع المصور الذي بثه الحوثيون، أن حال الجثة وملابسها والإصابات الموجودة بها تؤكد أن صاحبها قتل قبل الوقت الذي زعمه الحوثيون بساعات، وأنها تعرضت للنقل أكثر من مرة وإخفاء آثار الدماء قبل ظهورها على تلك الهيئة.

إلى ذلك، حوّل الدكتور أحمد عبيد بن دغر، رئيس الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، أمس (الثلاثاء)، الحوثيين المسؤولين عن حياة المعتقلين من أعضاء حزب المؤتمر الشعبي العام. وقال بن دغر، في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «نحفل اليوم مع المعتقلين من أعضاء المؤتمر الشعبي العام، ونطالب جامعة الدول العربية ومجلس الأمن بالتدخل لوقف الاعتقالات

والإفراج عن المعتقلين». كما طالب بن دغر، المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بإدانة الاعتقالات، وما يرافقها من إهانات وتعدب يتعرض لها المعتقلون من أعضاء «المؤتمر» الحوثيين. ونشر الإعلام الأمني الخاص بالحوثيين في وقت سابق مقاطع فيديو تظهر عشرات المعتقلين الذين وصفهم «الإقليميين» من الجنود الموالين للرئيس السابق، على عبد الله صالح، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.



مقاتلون من ميليشيات الحوثي في صنعاء أمس (رويترز)

مصادر قريبة من عائلة صالح أن العميد طارق صالح قتل في أثناء المواجهات وهو يدافع عن منزل عمه، وأن الميليشيات ما زالت تحتفظ على جثته في مكان مجهول. وأضافت المصادر أن العقيد محمد عبد الله صالح، شقيق طارق، أصيب إصابة بالغة ونقل إلى المستشفى بمعية أحد مرافقيه قبل أن يقوم أحد قادة الميليشيات ويدعى أبو عيسى باختطافه إلى مكان مجهول، في ظل مخاوف من القيام بتصفيته

من سيارته إلى خارج العاصمة لتصوير الجثة فقط واختلاق قصة كاذبة عن كيفية مقتله في أثناء محاولة هروبه، إمعاناً منها في التقليل من شأنه أمام مناصريه ومحاولة إصااق تهمة الخيانة بانحصاره عبر محاولة الهروب. وفي ظل حال الغموض وعملية التكتيم التي مارستها الميليشيا حول مصير عدد من القيادات العسكرية والحزبية المحيطة بصالح لحظة مقتله، علمت «الشرق الأوسط» من

رفض مغادرة المنزل، وأمر حراس النسق الثاني من حمايته بالاستسلام والانسحاب بعد إحساسه بالخذلان من قبل القيادات العسكرية والقبلية الموالية له، مفضلاً أن يموت في مواجهة المهاجمين بسلاحه الشخصي مع رفيقه عارف الزوكا، مشيرة إلى أنه أصيب برصاصة قناص قبل أن يحتجزه الحوثيون ويقومون بإعدامه والتخيل بجثته. واتهمت المصادر جماعة الحوثي بنقل جثة صالح مع عدد

قبائل طوق صنعاء. وتحدثت مصادر في حزب المؤتمر وعناصر من حراسة صالح نجت من الاشتباكات، عن مقتل صالح عشية الإعلان، داخل منزله المعروف بقصر «الثنية» في شارع حدة بعد تعرضه لخباياات وسطاء قبليين دلوا على مكانه، قبل أن توجه الميليشيات عناصرها لاقتحام المنزل باستخدام الدبابات والقناصة والقذائف الصاروخية. وأضافت مصادر أن صالح

التي سوف يشكّلها المكان الذي يحتوي جثمانه لدى أنصاره. وتداولت أوساط يمنية رواية مخالفة للرواية الشائعة عن كيفية مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح على يد ميليشيات جماعة الحوثي، إذ ذكرت أنه قتل وتم التمثيل بجثته مع آخرين من أقاربه وقيادات حزبه في منزله المعروف بقصر «الثنية» في شارع حدة، بعد تمكن عناصر الميليشيات من اقتحام المنزل، وتعرضه لخبايات عسكرية قبلية من

الراعي، إلى قتل معنويات أنصار الرئيس السابق ومحاولة تصويره في هيئة الخائن الذي حاول الانقلاب على الشراكة في سلطة الأمر الواقع بصنعاء. وتدور في أوساط المؤتمريين خشية من إعدام جماعي للعشرات من حراسات صالح الذين قاموا بتسليم أنفسهم عقب انتهاء المواجهات، وأبدى أعضاء مخاوفهم من أن تلجأ الجماعة إلى إخفاء جثة الرئيس السابق بدفنها في مكان غير معروف للقضاء على «الرمزية»

صنعاء، «الشرق الأوسط»

كشفت عدد من مشايخ القبائل الموالين لحزب المؤتمر الشعبي من قبائل طوق صنعاء والمحافظات المجاورة، عن تلقيهم أوامر من الحوثيين بتحديد موقف مكتوب يؤيد الجماعة وزعيمها عبد الملك الحوثي، ويبارك عملية التخلص من صالح والقيادات الموالية له بوصفهم «خارجين عن الصف الوطني»، أو مواجهة مصير صالح.

وأعلنت مصادر متطابقة في «المؤتمر الشعبي» مقتل العميد طارق صالح، قائد حراسة الرئيس السابق، وإصابة أخيه محمد، وأكدت مقتل عارف الزوكا الرجل الثاني في حزب صالح، ووقوع نجل صالح الأصغر مدين أسيراً لدى الميليشيات، بينما لا يزال مصير نجله الآخر مجهولاً في ظل انباء عن وقوعه في قبضة الميليشيات.

وفي ظل حالة الغموض وعملية التكتيم التي مارستها الميليشيا حول مصير عدد من القيادات العسكرية والحزبية المحيطة بصالح لحظة مقتله، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر قريبة من عائلة صالح أن العميد طارق صالح قتل في أثناء المواجهات وهو يدافع عن منزل عمه، وأن الميليشيات ما زالت تحتفظ على جثته في مكان مجهول.

في غضون ذلك كشفت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي أن ميليشيا الحوثيين ما زالت تحتفظ بجثة صالح في أحد المستشفيات الواقعة تحت حمايتها، وأنها رفضت تسليم الجثة لأقاربه وقبيلته وقيادات حزبه مشترطاً عدم إجراء أي جنازة شعبية أو رسمية أو القيام بدفنه في المكان الذي كان صالح قد اختاره قديماً له بجوار «مسجد الصالح» في منطقة السبعين.

وقالت المصادر إن ميليشيات الحوثيين تهدف بهذه الشروط التي عرضتها على القبائل يحيى الحزب ورئيس البرلمان يحيى

الحوثيون احتفلوا «شكراً لله» باغتيال الرئيس اليمني السابق

آثار قتال طاحن في العاصمة اليمنية غداة مقتل صالح

صنعاء بهذا الوضع حتى في أيام حرب صالح مع معارضيه عام 2011». فيما قال عمر يحيى (صيدلي): «رغم أنني كنت أكره علي عبد الله صالح، فإنني عندما سمعت أن الحوثيين قتلوه بكبت عليه وتأثرت بموته». وعمر البالغ 29 عاماً لم يعرف اليمن يوماً من دون صالح، بينما ذكرت أم محمد البالغة من العمر 45 عاماً أن «علي عبد الله صالح كان بالنسبة لنا مثل الأب»، مضيفة: «قتله الحوثيون، لكن هناك من سينتقم له». وأورد التقرير أن الحوثيين عززوا نقاط التفخيخ في المدينة خلال الساعات الماضية. وخرج عدد قليل من السكان من منازلهم للاطمئنان على أقاربهم أو لشراء ما ياكلونه، وقال المقاتل الحوثي أبو علي: «الوضع آمن والحمد لله. تمت السيطرة بالكامل على مواقع الميليشيات الموالية لصالح». وأضاف أن «الخوف الذي كان سائداً ولي مع رحيل الميليشيات»، في إشارة إلى رحيل صالح.

إلا أن نائف منصر البالغ 45 عاماً المنحدر من تعز، ومن سكان صنعاء منذ 18 عاماً، قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا أعرف كيف سيكون مصير صنعاء الآن. يبدو أننا قادمون على مرحلة جديدة من القمع. وأي شخص سيطلب شيئاً من سلطة الأمر الواقع، فسيكون مصيره القتل».

الاجتماعي إشادة بمناقب صالح ودوره البطولي وكيف اختار لنفسه مشهداً وصفوه بالبطولي في ختام حياته وهو يواجه أوحش ميليشيا طائفية عرفها اليمن.

وأكدت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي في صنعاء أن عناصر الأمن الحوثي وأصلت أمس دهم عدد من المنازل التابعة لقيادات وناشطين في المؤتمر، كما فرضت الإقامة الجبرية على عدد من القيادات الأخرين في سياق سعي الجماعة لإعادة ترتيب هيكل الحزب بالقوة ومن خلال اختيار عناصر موالين لها وياتمرون بأمرها.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير عن مواطنين «صدمتهم غداة مقتل صالح على أيدي الحوثيين»، الذي كان يحتفل فيه قسم آخر من السكان في العاصمة المنكوبة ب«سقوط المؤامرة». ولفت الصحفي إلى أن بعض أحياء مدينة صنعاء بدت أمس «مدينة أشباح»، فيما خلت الشوارع من المارة وأقفلت المحلات التجارية أبوابها، نائلة عن «محمد» وهو أحد سكان شارع حدة: «خرجت إلى الشارع فلم أرى سوى القليل من الناس، صمت وخوف يحتف الأحياء وكأنها مدينة أشباح». وأضاف: «أيعقل أن تخلو مدينة يسكنها ثلاثة ملايين نسمة من الحركة...؟ لا تكن



آثار الدمار كما بدت في صنعاء أمس (إ.ب.أ)

ورغم مخاوف أنصار صالح وحزب المؤتمر من المدنيين والناشطين والمدونين من حالة القمع التي تنتهجها ميليشيات الحوثي، فإنهم ملأوا صفحاتهم في مواقع التواصل

لـ«الشرق الأوسط» أن مقتل صالح لن يكون جرداً وسلاماً على الحوثيين، مؤكداً أن الجماعة ستدفع ثمن ما فعلته بصالح وبالشعب اليمني في القريب العاجل.

المدارس والجامعات أبوابها، كما تحدثت عمال في محطات الوقود عن نفاذ الكميات الموجودة من مادة البنزين. واعتبر مواطنون تحدثوا

وفي وقت عم السكان المحفوف بالخوف والتربقرب معظم أحياء العاصمة صنعاء وسط حركة محدودة لوسائل النقل وتحركات المواطنين كفتت الميليشيات من نشر عناصرها المسلحين وعرباتها العسكرية في مختلف المناطق والشوارع تحسباً لقمع أي تحرك معاد.

وتنفس سكان الأحياء التي شهدت المواجهات الصعدها بعد حصار دام ثلاثة أيام انقطع فيها عنهم الطعام والماء وتعرضوا فيها لأقسى أنواع الإرهاب والترهيع جراء القصف والاشتباكات وعدم وجود منافذ آمنة للخروج من منازلهم. ورد أنصار الحوثي المحتفلين بمقتل صالح في شارع المطار أهانج النصر، وقاموا بتأدية سجود جماعي قالوا إنه «شكر لله» على تمكنهم من قتل صالح، وقال شهود إنهم قاموا بتوزيع الحلوى والعصائر على المشاركين وسط هتافات تنهم الرئيس السابق بالخيانة والغدر، وتؤكد أن مقتله جاء «نصراً للهيا» وتحقيفاً للثأر من صالح بصفته المسؤول عن مقتل مؤسس الجماعة حسين بدر الدين الحوثي في عام 2004.

إلى ذلك، بدت معظم المحلات وسط العاصمة وفي شوارع الدائري والبنزين. واعتبر مواطنون تحدثوا

صنعاء، «الشرق الأوسط»

خيمت على العاصمة اليمنية صنعاء أمس أجواء من الحزن والكاية المرتمة على وجوه السكان غداة تمكن ميليشيا جماعة الحوثي من قتل الرئيس السابق علي صالح وعدد من أقاربه وقيادات حزبه (المؤتمر الشعبي). فيما احتشد الآلاف من أنصار الجماعة في شارع المطار شمال المدينة استجابة لدعوة زعيمهم للاحتفال بمقتل صالح والقضاء على انتفاضة في وجه الميليشيات. وأظهرت مشاهد ما بعد انتهاء المواجهات الضارية بين قوات صالح وجماعة الحوثي في الأحياء الجنوبية من العاصمة دماراً كبيراً في المباني والعمارات السكنية والمحلات التجارية والمطاعم والأسواق التي تحتفظ بها منطقة حدة والسحي السياسي وشوارع بغداد والجزائر وصخر.

وأرجع السكان وجود كل هذا الدمار إلى استخدام الميليشيات الأسلحة الثقيلة من الدبابات والمدفعية أثناء عملية حصارها وقصفها المرط للمباني السكنية التي تقع فيها منازل الصالح وأقاربه دون مراعاة لحرمة الممتلكات الخاصة والقطاع الخاص الذي يعتقد أن خسائره ستصل إلى مليارات الريالات.

احتدام المعارك في شبوة والجوف... ومقتل 15 انقلابياً غرب تعز

تعد: وائل العتواني قتل أكثر من 28 انقلابياً وأصيب العشرات خلال اليومين الماضيين، في مواجهات مع الجيش الوطني في جهات تعز وشبوة والجوف وحجة. ففي تعز، احتدمت حدة المعارك غرب المدينة بين الجيش وميليشيات الحوثي، عقب هجوم شبته هذه الأخيرة على مواقع الميليشيات في منطقة الهاملي بمدينة مورج، بينما تصدت القوات لمحاولة الانقلابيين

جبهة ميدى التابعة لمحافظة حجة، المحاينة للسعودية، بعد محاولة ميليشيات الحوثي التقدم إلى مواقع الجيش الوطني، وتحرير مواقع خسرتها منتصف الأسبوع. وتشهد جبهات ميدى وحرض معارك شبيه يومية، في محاولة من ميليشيات الحوثي الانقلابية التقدم إلى مواقع الجيش الوطني، واستعادة مواقع استراتيجية كانت قد خسرتها، وتعيض خسائرها الكبيرة التي قتل فيها خلال الأسبوع المنصرم

لـ«الشرق الأوسط» بـ«مقتل 3 ميليشيات الحوثي في شبوة، خلال مواجهات بينها وبين عناصر من الحرس الجمهوري، وإسناد جوي للجيش من قبل مقاتلات تحالف دعم الشرعية الذي شن 3 غارات على مواقع وتجمعات الانقلابيين في قرين صوفه وشعب الدقيق في منطقة الصفحة القبلية، غرب عسبلان. وتركزت المواجهات في المقبرية وععدة صوفة بالصفاة، غرب عسبلان. وأفادت مصادر مطلعة

على أثرها قتلى وجرحى من الجانبين». وتزامن ذلك مع تجديد المواجهات في جبهة عسبلان بمحافظة شبوة، التي رافقها إسناد جوي للجيش من قبل مقاتلات تحالف دعم الشرعية الذي شن 3 غارات على مواقع وتجمعات الانقلابيين في قرين صوفه وشعب الدقيق في منطقة الصفحة القبلية، غرب عسبلان. وتركزت المواجهات في المقبرية وععدة صوفة بالصفاة، غرب عسبلان. وأفادت مصادر مطلعة

وشهدت جهتي الساقية والسلان، الواقعة بين مديرتي الغيل والمصوب بمحافظة الجوف (شمالاً)، مواجهات بين الجيش الوطني والميليشيات الانقلابية عقب تحركات للانقلابيين قامت بها للهجوم على مواقع الجيش الوطني، بينما صعدت قوات الجيش الوطني من قصفها العنيف على مواقع الميليشيات في الساقية. ووفقاً لمصادر ميدانية، فإن «الميليشيات الانقلابية تتلقى يومياً الخسائر الكبيرة في

التسلل إلى مواقعها، وكبدها الخسائر البشرية والمادية الكبيرة، بينما قتل ما لا يقل عن 15 انقلابياً، وأصيب العشرات بجروح مختلفة، طبقاً لتأكيد مصدر عسكري في محور تعز لـ«الشرق الأوسط»، الذي قال إن «مقاتلات التحالف ساندت قوات الجيش، واستهدفت تجمعات ومواقع الميليشيا الانقلابية في الهاملي وعدد من المواقع في مورج، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، وتدمير طقمين عسكريين ودبابه».

وقتل أكثر من 28 انقلابياً وأصيب العشرات خلال اليومين الماضيين، في مواجهات مع الجيش الوطني في جهات تعز وشبوة والجوف وحجة. ففي تعز، احتدمت حدة المعارك غرب المدينة بين الجيش وميليشيات الحوثي، عقب هجوم شبته هذه الأخيرة على مواقع الميليشيات في منطقة الهاملي بمدينة مورج، بينما تصدت القوات لمحاولة الانقلابيين

أبو الغيظ: الاغتيال كشف الطبيعة الإجرامية للحوثيين مجلس الأمن يطالب بخفض العنف وولد الشيخ يدعو لوقف الاستفزاز



يمنيون ينظرون إلى عربة عسكرية تحطمت في معارك صنعاء، (رويترز)

للسليب الأحمر إن عدد الضحايا في المعارك بالعاصمة اليمنية صنعاء خلال نحو أسبوع ارتفع إلى 234 قتيلًا و 400 مصاب بينهم 383 إصاباتهم خطيرة.

وقال روبرت مارديني، المدير الإقليمي للصليب الأحمر في الشرق الأوسط، في تغريدة على «تويتر»: «فرق الصليب الأحمر في اليمن تبذل الآن كل ما في وسعها لتزويد المستشفيات بالأدوية والمواد الجراحية والوقود».

وأعلنت الأمم المتحدة هبوط طائرات تابعة للأمم المتحدة والصليب الأحمر في مطار صنعاء أمس، وقال جيمي مكغولدريك، منسق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن، إن المعارك توقفت في شوارع صنعاء.

وتقول الأمم المتحدة إن نقص الغذاء الناتج عن قطع الأطراف المتحاربة طرق الإمدادات تسبب في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وربما يموت الملايين في واحدة من أسوأ المجاعات في العصر الحديث.

وقال مكغولدريك: «بدأ الناس يخرجون الآن من منازلهم بعد خمسة أيام كانوا محبوسين خلالها مثل السجناء».

وأضاف: «إنهم الآن يتشدون الأمان ويتقلون أسرهم تحسبا لوقوع الأوضاع مرة أخرى، وفي الوقت نفسه يتشدون الرعاية الصحية، ويحاولون إعادة ثقة الأطفال الذين روهم القصف والبرية التي استمرت بلا هوادة على مدى خمسة أيام».

بكل سبيل على تخليص الشعب اليمني من هذا الكابوس الأسود». من جهتها، أدانت الجزائر، أمس الثلاثاء، بشدة الاغتيال الذي وصفته بـ«الشنيع»، وقالت إنه «فعل همجي». وقال مصدر في الخارجية الجزائرية: «أيا كانت الأسباب التي يتذرعون بها لتبريرها، إنها فعل همجي يخل بكرامة الإنسانية جمعاء ويقهينها».

وأضاف أن «الوقت قد حان لكي يدرك المجتمع الدولي، وبخاصة القوى المؤثرة فيه، أن ميليشيات الحوثي منظمة إرهابية تُسيطر على السكان بقوة السلاح، وأنه يتعين العمل

لميليشيات الحوثي رفضت كل الحلول الوسط التي طرحت لتسوية النزاع اليمني بصورة تُجنب البلاد ويلات الحرب

إدانة أممية شديدة لاستهداف السعودية بالصواريخ

والدمار، وادى تعنتها في التعامل مع جميع الساعى السياسية التي بُذلت من أجل الحل إلى وصول

تمت بكشف لجميع الطبيعة الإجرامية والمجردة من كل النوازع الإنسانية لتلك الميليشيات التي تُعد السبب الرئيسي وراء ما لحق

الدولي إلى سرعة التحرك من أجل «احتواء التداعيات الخطيرة للشؤون الإنسانية من أجل وقف القتال لأغراض إنسانية للسماح للمدنيين بالتزود بالغذاء والماء والأدوية. وكذلك حذر من أن «تصعيد الأعمال القتالية يضاعف غير مسبوقة».

وأعرب إسماعيل ولد الشيخ أحمد عن تأييده لنداء منسق الشؤون الإنسانية من أجل وقف القتال لأغراض إنسانية للسماح للمدنيين بالتزود بالغذاء والماء والأدوية. وأضاف أن وحده «الحل الأمثل» الذي يضمن حياة المدنيين ويحفظ سلامة اليمنيين، وفي إطار ردود الأفعال، دعا أحمد أبو الغيظ، الأمين العام للجامعة الدول العربية، المجتمع

العام عارف زوكا، رئيس وفد القاهرة، سوسن أبو حسين لندن، «الشرق الأوسط»

طالب مجلس الأمن الدولي، «جميع الأطراف» في اليمن إلى خفض مستوى العنف والإفتراف، من دون شروط، بالعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة من أجل وقف دائم لإطلاق النار، كما قال الرئيس الحالي للمجلس سفير اليابان كورو بيسو.

وأضاف في ختام جلسة مغلقة للمجلس حول آخر التطورات، أمس، إن مجلس الأمن «متحد في قلقه العميق إزاء الوضع الإنساني الرهيب الذي ما زال يتدهور في اليمن» الذي بات «على شفا مجاعة كارثية».

وذكر السفير الياباني أن «أعضاء مجلس الأمن يدينون بشدة الهجمات بالصواريخ على السعودية»، ولت إلى إن المجلس سبق وأن فرض حظراً على إرسال الأسلحة إلى اليمن، طبقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

بدوره، دعا إسماعيل ولد الشيخ أحمد، المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، طرف النزاع إلى ضبط النفس والامتناع عن القيام بأعمال استفزازية. وشدد على وجوب التزام الأطراف بمواجبتها وفقاً للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان.

وزاد خلال إحاطة أدلى بها من الرياض لمجلس الأمن القذافي، الذي وصفه بـ«الزعيم الذي شهد الوضع تطوراً خطيراً جديداً مع مقتل الرئيس السابق على عبد الله صالح وعدد من قادة المؤتمر الشعبي العام، بمن فيهم الأمين

ثيووريك، جوردون دقاسمة

طالب مجلس الأمن الدولي، «جميع الأطراف» في اليمن إلى خفض مستوى العنف والإفتراف، من دون شروط، بالعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة من أجل وقف دائم لإطلاق النار، كما قال الرئيس الحالي للمجلس سفير اليابان كورو بيسو.

وأضاف في ختام جلسة مغلقة للمجلس حول آخر التطورات، أمس، إن مجلس الأمن «متحد في قلقه العميق إزاء الوضع الإنساني الرهيب الذي ما زال يتدهور في اليمن» الذي بات «على شفا مجاعة كارثية».

وذكر السفير الياباني أن «أعضاء مجلس الأمن يدينون بشدة الهجمات بالصواريخ على السعودية»، ولت إلى إن المجلس سبق وأن فرض حظراً على إرسال الأسلحة إلى اليمن، طبقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

بدوره، دعا إسماعيل ولد الشيخ أحمد، المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، طرف النزاع إلى ضبط النفس والامتناع عن القيام بأعمال استفزازية. وشدد على وجوب التزام الأطراف بمواجبتها وفقاً للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان.

وزاد خلال إحاطة أدلى بها من الرياض لمجلس الأمن القذافي، الذي وصفه بـ«الزعيم الذي شهد الوضع تطوراً خطيراً جديداً مع مقتل الرئيس السابق على عبد الله صالح وعدد من قادة المؤتمر الشعبي العام، بمن فيهم الأمين

«المؤتمر الشعبي»: انتفاضة صالح باقية وسنوح صفوقا

الرئيس السابق لعب دوراً كبيراً ومؤثراً في تاريخ اليمن الحديث لا يمكن لأحد نكرانه أو التغطية عليه، وفي مقدمتها إعادة تحقيق وحدة الوطن في 22 مايو (أيار) 1990 مع رفاقه في الجنوب.

وزاد: «لقد كان الرئيس الشهيد علامة فارقة في التأكيد على النظام الجمهوري وتغليب مصلحة الوطن، فضلاً عن كونه صاحب قرار حزين كان يعز القرار، واكتسب الشهيد بحكمته ودهانته المعروف علاقات إقليمية ودولية واسعة خال سنوات حكمه الحافلة بإنجازات يصعب نكرانها».

كما أكد البيان أن إرادة الحياة في اليمنيين لم تهزم يوماً ولن تهزم، «ونقول للفتنة من ميليشيات الحوثي المرتبهة لإيران، وإبنا إذ فينا رجل واحد فحن قد قررنا ألا نتراجع عن النظام الجمهوري ومسيرة الحرية والوحدة والسيادة والكرامة».

ولفت إلى أنه إن للعالم أن يدرك أن هذه الفاشية التي تقتل الإنسان وتهدم البيوت والمسكن وتغلق دور العلم والمعرفة وتستبيح الحرمات، هي إرهاب منظم يتم على مراهي ومسمع كل من يعيش على كوكب الأرض. وأشار المؤتمر إلى أن

صنعاء بعد معارك عنيفة خاضها ومعه شرفاء المؤتمر ورجالاً من القبائل في مواجهة عناصر الإمامة العنصرية البغيض قريشياً، بدعم من التحالف العربي بقيادة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي والشعب اليمني، وعائلة الرئيس الشهيد، ابنائه ونويعه بالتعاوي الحارة والمواساة الصادقة، لنجد العهد والوفاء لدم الشهيد البطل وجميع شهداء الوطن أن دماءهم لن تذهب هدراً بل ستكون المدامك الرئيسية لخالص اليمن من أخطر مشروع إمامي طائف في إرهابي آمن واستقرار دول الجوار والأمة العربية، والعالم».

العام في الطريق التي اختطها الشهيد لمقارعة ميليشيات الحوثي الإرهابية، والقضاء على مشروعها العنصري البغيض قريشياً، بدعم من التحالف العربي بقيادة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي والشعب اليمني، وعائلة الرئيس الشهيد، ابنائه ونويعه بالتعاوي الحارة والمواساة الصادقة، لنجد العهد والوفاء لدم الشهيد البطل وجميع شهداء الوطن أن دماءهم لن تذهب هدراً بل ستكون المدامك الرئيسية لخالص اليمن من أخطر مشروع إمامي طائف في إرهابي آمن واستقرار دول الجوار والأمة العربية، والعالم».

وأكد المؤتمر أن الرئيس السابق استشهد ومعه رجال صادقون، لكن الانتفاضة التي دعا إليها ضد المسلحة، كما أننا معتنون بدعم الجيش الوطني وجبهات القتال، وكل أشكال المقاومة التي كان رحمه الله أبرز رموزها في الأيام الأخيرة، وإننا ونحن في هذه اللحظة الفارقة من تاريخ اليمن الحديث نؤكد لكل منتسبي المؤتمر الشعبي العام أننا معهم، ولن نخذلهم فالهدف واحد، والعدو واحد، والنصر المؤثر بات وشيكاً ومحققاً لبرادتنا الصادقة، ودماء الشهداء الطاهرة ودعم الأمة».

رأية الشرعية، بقيادة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، كما أننا معتنون بدعم الجيش الوطني وجبهات القتال، وكل أشكال المقاومة التي كان رحمه الله أبرز رموزها في الأيام الأخيرة، وإننا ونحن في هذه اللحظة الفارقة من تاريخ اليمن الحديث نؤكد لكل منتسبي المؤتمر الشعبي العام أننا معهم، ولن نخذلهم فالهدف واحد، والعدو واحد، والنصر المؤثر بات وشيكاً ومحققاً لبرادتنا الصادقة، ودماء الشهداء الطاهرة ودعم الأمة».

أمرأ كان مفعولاً».

وأضاف المؤتمر في بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ): «سنوحه الصفوف أيها المؤتمرين في كل مكان وسنعمز قواسم المشتركة فيما بيننا، لقد غدا العدو والمؤتمرون هم الانقلابيون على الشرعية وعلى الجمهورية وعلى الوحدة، وعلى مخرجات الحوار الوطني... وفي مواجهة للحوثيين سنجدوننا إلى جانبكم حتى تحقيق النصر واستعادة لدماء الشهداء».

عن: «الشرق الأوسط»

قال حزب المؤتمر الشعبي العام إن «الانتفاضة التي أشعل شرارتها الرئيس السابق علي عبد الله صالح بصنعاء قبل استشهاده لا ينبغي أن تطفأ بعد رحيله، وعلى كل قواعد المؤتمر الشعبي العام وكل رجالات الوطن المحلصين وإنشاء اليمن أن يواصلوا مسيرة البناء والانتفاضة في وجه هذا العدو الغاشم ولن يتفوقوا حول إخوانهم اليمنيين للانتصار لدماء الشهداء وللوطن وللجمهورية وأن يهبوا هبة رجل واحد حتى يقضي الله

أكدوا حاجة دول عربية إلى إعادة النظر في مواقفها بعد اغتياله محللون: صالح دفع حياته ثمناً لمواقفه



صورة أرشيفية لسيدة يمنية تقبل صورة لصالح في صنعاء (أب)

في الموقف الصحيح، وأكمل: «من كان يتابع مجريات الأحداث ويعرف طبيعة هذه الحركة الإرهابية، يدرك منذ البداية أنهم سيقتضون عليه، وسبق أن تلقى تحذيرات على اعتبار أنهم لا يفون بالعهود، كما أن لديهم ثأراً معه».

لكن العواضي يؤكد أن «الشرارة التي أشعلها صالح قبل اغتياله سوف تستمر، المطلوب الآن التفرد لمواجهة وبياء ميليشيات الحوثي، فالناس وصلت مرحلة من القهر تطورت حركياً طويلة مع الحوثيين منذ زمن؛ لكنهم الآن يقدمون الأدلة على خبث هذا المشروع، وحالياً على كل من كان يناصر هذا المشروع أن يقتنع بان هؤلاء لا يمكن التغاضي عنهم بأي حال، وهذا ما يدركه الشارع العربي بوضوح».

أن ترى قريباً آثار التدخل الإيراني، من صراعات منهجية، وحروب عرقية، ودمار شامل في دولة عربية أخرى. من جانبه، أكد نجيب غلاب، استاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء، قدرة الشعب اليمني على اجتثاث الحركة الحوثية الإيرانية، وأنه لن يقبل بها مهما كانت الظروف، وأردف: «يجب اجتثاث هذه الحركة، إذا مددت يدك للحوثيين اكوا الثانية، الرئيس السابق صالح دفع حياته ثمناً لمواقفه العربية، وقد اضطر لمسايرة الحوثيين عندما احتلوا صنعاء لينجو بنفسه خلال الفترة الماضية، كان مجبراً على كل الخطابات، ويجدر أن حدد موقفه قاموا باغتياله فوراً، وقد ذكر ذلك الأمير محمد بن سلمان، عندما قال لو أن صالح كان خارج سيطرة الحوثيين سيكون له موقف آخر».

إلى ذلك، اعتبر فيصل العواضي، الكاتب والمحلل اليمني، أن علي عبد الله صالح دفع حياته ثمناً لخطة التشارك مع الحوثيين أولاً، ومن حسن حظه دفع حياته وهو

ما يجري في اليمن يعين مختلفة، وعليها إدراك أن التحالف العربي الذي يخوض المواجهات ضد الحوثيين لا يدافع عن حدود المملكة فقط، إنما يقوم بالدفاع عن كافة الدول العربية، في وجه محاولات التمدد الفارسي، بعد أن تدخلت طهران في سوريا والعراق ولبنان، وتحاول إيجاد موطئ قدم لها في البحرين والكويت واليمن، تمهيداً للانطلاق نحو عواصم عربية أخرى، فالخطيط الإيراني يرمي لابتلاع كافة الدول العربية ولا يقف عند دولة بعينها».

الدكتور هادي طالب بوقفه جادة وحازمة، وتحرك على كافة المستويات، سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً، وتشكيل جبهة عربية موحدة، والبدء باستعادة الشرعية في اليمن، وتمكين حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي من العودة لتسلم السلطة على كافة أنحاء اليمن، للقيام بمواجبتها، والقضاء على ميليشيات التمرد، محذراً من أنه في حال عدم القيام بذلك، فلن يكون غربياً

الرياض، عبد الهادي حبتور

قال محللون إن الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح دفع حياته ثمناً لمواقفه العربية، ووقوفه - وإن في اللحظات الأخيرة - ضد مشروع ولاية الفقيه الإيراني التي أشعلها صالح قبل اغتياله على يد الحوثيين لن تحظى، وستستمر بقوة.

ورأى المحللون في حديثهم مع «الشرق الأوسط» أن التطورات الأخيرة واغتيال رئيس سابق لدولة عربية ولأحد أكبر الأحزاب السياسية في اليمن، يؤكد حاجة الدول العربية إلى إعادة النظر في موقفها من إيران، وأن تنظر إلى ما يجري في اليمن بعين مختلفة، وإدراك أن التحالف العربي الذي يخوض المواجهات ضد الحوثيين لا يدافع عن حدود السعودية فحسب، وإنما يقوم بالدفاع عن كافة الدول العربية، في وجه محاولات التمدد الفارسي، ويرى الدكتور هادي الياباني الرئيس السابق لجنة حقوق الإنسان العربية، أن الأحداث التي تشهدها اليمن في الوقت الحالي، وبعد إقدام المتمردين الحوثيين على تصفية الرئيس السابق علي عبد الله صالح، توضح بجلاء حجم المعاناة التي تعيشها اليمن في الوقت الحالي.

وأضاف أن ذلك «يظهر مستوى التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للدول العربية، وتجربوا على إصدار تعليمات لخليفه الحوثي بتصفية رئيس سابق لدولة عربية، وزعيم لكبرى أحزابها السياسية، والجميع يعلم أن المخاطر الإيرانية هي التي أمدت الميليشيات الحوثية بخطة تحرك صالح، بعد أن ظلت ترصده، وأعلنت تعليمات واضحة بتصفية ومرافقه، بدم بارد».

وتابع: «هذه التطورات تؤكد أن على الدول العربية إعادة النظر في موقفها من إيران، وأن تنظر إلى محاولات صحيفة «كيهان» التابعة للمرشد الإيراني التعامل مع قضية صالح بتخفظ، وأدعت مقتل صالح على يد مجهولين»، ووصفت الصحيفة في عنوانها الرئيسي مقتل صالح بـ«إحباط فتنة صنعاء»، على المنوال نفسه، أبرزت صحيفة «وطن أمرو» المتشدة في عنوانها الأول: «نهاية الفتنة»، وفي مقالها الافتتاحي تحت عنوان «الدور الاستراتيجي»، قالت الصحيفة المقربة من «الحرس الثوري» إن «تحول قوة إيران إلى الهيمنة في المنطقة بلغ مستويات لا يمكن الوقوف بوجهها».

بالتهدئة، مع التصعيد الذي طرأ بعد قتل صالح، ورد السفير السعودي لدى اليمن على دعوة الخارجية الإيرانية للقبول: «هذا حرص منهم على الميليشيات، لم تحطب إيران هذا من قبل، فهم يمدون الحوثيين بالذخيرة والسلاح، كالصواريخ المانتي التي استهدف الرياض في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، واعترضته قوات الدفاع الجوي السعودي، وكمن الجرائم التي ارتكبتها الميليشيات الحوثية ضد اليمنيين، ولم تر طهران أو احزاب المحافطة والمقرية من مؤسسة المرشد طالب بالتهنية، إلا عندما شاهدت انتفاضة الشعب اليمني ورفضه الميليشيات، جميعنا شاهدنا كيف واجه اليمنيون ميليشيات الحوثي دون ذخيرة وسلاح، وهذا تغير استراتيجي في اليمن ومستقبل المنطقة ككل. هذا أمرنا انطلق حقيقي من الميدان لرفض العرب أي وجود وراثي داخل أراضيهم».

وخلافاً لروحاني، قال مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي في تصريحات إن «صالح نال جزاء أعماله»، ولج ولايتي إلى استمرار الدعم الإيراني للحوثيين.

وسبقت الصحف الإيرانية أمس بمختلف اتجاهاتها مواقف كبار المسؤولين الإيرانيين في تغطية الحدث، ولم تتبعت عناوين الصحف المحافظة والمقرية من مؤسسة المرشد الإيراني والحرس الثوري، عن تلك في الصحف الإصلاحية.

«صحيفة «جوان» التابعة لـ«الحرس الثوري» أوردت تقريراً بصفتها الأولى تحت عنوان: «نهاية خيانة صدام حسين» وقالت إنه «واجه مصير صدام حسين ومعر القذافي بعد سنوات قليلة» وادعت الصحيفة أن المئات من أنصار صالح في صنعاء سلموا أنفسهم للحوثيين بعد قتله.

وعلى خلاف صحيفة «جوان» التي أعلنت عن مقتل صالح، ورد السفير السعودي لدى اليمن على دعوة الخارجية الإيرانية للقبول: «هذا حرص منهم على الميليشيات، لم تحطب إيران هذا من قبل، فهم يمدون الحوثيين بالذخيرة والسلاح، كالصواريخ المانتي التي استهدف الرياض في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، واعترضته قوات الدفاع الجوي السعودي، وكمن الجرائم التي ارتكبتها الميليشيات الحوثية ضد اليمنيين، ولم تر طهران أو احزاب المحافطة والمقرية من مؤسسة المرشد طالب بالتهنية، إلا عندما شاهدت انتفاضة الشعب اليمني ورفضه الميليشيات، جميعنا شاهدنا كيف واجه اليمنيون ميليشيات الحوثي دون ذخيرة وسلاح، وهذا تغير استراتيجي في اليمن ومستقبل المنطقة ككل. هذا أمرنا انطلق حقيقي من الميدان لرفض العرب أي وجود وراثي داخل أراضيهم».

وخلافاً لروحاني، قال مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي في تصريحات إن «صالح نال جزاء أعماله»، ولج ولايتي إلى استمرار الدعم الإيراني للحوثيين.

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن كبار المسؤولين الإيرانيين، أمس، عن تأييدهم مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، برصاص ميليشيات الحوثي الموالية لإيران، وأضافوا مجابهة اليمنيين للميليشيات بأنها «مؤامرة».

وبيئنا عن قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري أن قتل صالح «واد فتنة في المهدي»؛ قال مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، إنه «نال جزاءه» في الوقت الذي تجاهل فيه الرئيس الإيراني حسن روحاني التحليل المباشر على قتله، واكتفى باتهامات وجهها لتحالف دعم الشرعية في اليمن لعملياته العنصرية، وموجهة تهديدات ضمنية إلى دول التحالف.

وهاجم السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، إيران، وقال إنها ترسل الموت إلى اليمن، وأضاف في حديث نشرته «الشرق الأوسط» أمس: «لم ينجح مع الحوثي إلا ميليشياته المسلحة، أما الشعب اليمني فقد انضم لدولته وقيبلته وعرويته».

وكان قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري أول مسؤول إيراني أنهى صمت طهران الرسمي على قتل علي عبد الله صالح، وأعلن في خطاب له بطهران تأييده خطوات الميليشيات الحوثية، واصفاً التطورات الأخيرة في اليمن بـ«المؤامرة» ضد الحوثيين، ومن دون أن يذكر اسم الرئيس اليمني السابق عن أن قتله «واد فتنة في المهدي».

وجاء قتل صالح بعد نحو أسبوعين على أول إعلان رسمي من جعفري بتدعيم دعم «الاستشاري» حينما أقر قائلاً إن بلاده «تقدم الدعم بطلب من السلطة والحكومة في اليمن للحوثيين، ودعمنا بشكل إنساني استثنائي ومعنوي».

وترتطم تصريحات جعفري بنفي إيراني مكرر لنهمة الوقوف

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن كبار المسؤولين الإيرانيين، أمس، عن تأييدهم مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، برصاص ميليشيات الحوثي الموالية لإيران، وأضافوا مجابهة اليمنيين للميليشيات بأنها «مؤامرة».

وبيئنا عن قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري أن قتل صالح «واد فتنة في المهدي»؛ قال مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، إنه «نال جزاءه» في الوقت الذي تجاهل فيه الرئيس الإيراني حسن روحاني التحليل المباشر على قتله، واكتفى باتهامات وجهها لتحالف دعم الشرعية في اليمن لعملياته العنصرية، وموجهة تهديدات ضمنية إلى دول التحالف.

وهاجم السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، إيران، وقال إنها ترسل الموت إلى اليمن، وأضاف في حديث نشرته «الشرق الأوسط» أمس: «لم ينجح مع الحوثي إلا ميليشياته المسلحة، أما الشعب اليمني فقد انضم لدولته وقيبلته وعرويته».

وكان قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري أول مسؤول إيراني أنهى صمت طهران الرسمي على قتل علي عبد الله صالح، وأعلن في خطاب له بطهران تأييده خطوات الميليشيات الحوثية، واصفاً التطورات الأخيرة في اليمن بـ«المؤامرة» ضد الحوثيين، ومن دون أن يذكر اسم الرئيس اليمني السابق عن أن قتله «واد فتنة في المهدي».

وجاء قتل صالح بعد نحو أسبوعين على أول إعلان رسمي من جعفري بتدعيم دعم «الاستشاري» حينما أقر قائلاً إن بلاده «تقدم الدعم بطلب من السلطة والحكومة في اليمن للحوثيين، ودعمنا بشكل إنساني استثنائي ومعنوي».

وترتطم تصريحات جعفري بنفي إيراني مكرر لنهمة الوقوف

دي ميستورا التقى «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة

استئناف الجولة الثامنة من «جنيف»... وغموض حول وفد دمشق

التفذيدي لفرع المنظمة بألمانيا، إن الأمر يتعلق بتوفير الرعاية الصحية الأولية للأطفال وقد كاف من الملايس وأخذية ويطايات دافئة وسلع غذائية أيضا. وأضاف أن طفلين في مقر إيواء حلب قد زاره في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كاتا قد تجندا حتى الموت في الشتاء الماضي. وبحسب «يونيسيف»، فإن هناك حاليا ستة ملايين نازح في سوريا بينهم 2.8 مليون طفل، ويعيش في الدول المجاورة أكثر من 5 ملايين سوري بصفتهم للاجئين.

أجل سوريا، وأوضحت أنها تواجه انطباعا أن الأشخاص في سوريا لم يعدوا معتمدين على المساعدات في ظل تراجع المعارك في بعض أجزاء الدولة. وذكرت اللجنة الألمانية التابعة لـ«اليونيسيف»، أن «النزاع ومحنة المدنيين لم تنته بعد». وأكدت اللجنة أهمية معونات فصل الشتاء بصفة خاصة حاليا من أجل النازحين الذين يعيش كثير منهم في مقارن إيواء لا تخضع لنظام تدفئة. وقال كريستيان شنابير، المدير

منهما تزويدهم بردهما عليها بعد عودتهما، تزامنا مع استكمال نقاش جدول الأعمال. وتنضم الورقة مبادئ أساسية أبرزها «الاحترام والالتزام الكامل بسيادة سوريا»، وأن «يقر الشعب السوري وحده مستقبل بلده بالوسائل الديمقراطية وعن طريق صناديق الاقتراع». بالإضافة إلى «بناء جيش قوي وموحد». إلى ذلك، دعيت منظمة الأمم المتحدة لأمومة والطفولة (يونيسيف) إلى حملة تبرعات من

وغير الوفاء الحكومي جنيف صباح السبت الماضي، غداة توجيه رئيسه، مندوب الحكومة الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، انتقادات حادة إلى وفد المعارضة على خلفية تمسكه بطلب تنحي الرئيس السوري بشار الأسد. وكان الوفد الحكومي قد وصل إلى جنيف الأسبوع الماضي غداة انطلاق الجولة الثالثة، احتجاجا على الأمر ذاته. وتركز جولة المحادثات الراهنة بشكل خاص على مسألتي الدستور

والوفد الحكومي. وقال مصدر في دمشق لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الثلاثاء: «الوفد لن يغادر اليوم (أمس) أو غدا (اليوم) إلى جنيف»، لافتا إلى أن «القرار النهائي لم يتخذ بعد». وأوردت صحيفة «الوطن» القريبة من النظام أمس الثلاثاء، أن الوفد موجود في دمشق، لافتا إلى أن الدعوة التي تلقفتها دمشق من الأمم المتحدة لاستئناف المحادثات وللمرة الثانية خلال هذه الجولة، تنطلق المحادثات بغياب

دي ميستورا التقى وفد المعارضة بعد ظهر أمس. ولم نشأ التعليق حيال إمكانية مشاركة الوفد الحكومي. وقالت: «ننتظر وصولهم ونأمل أن يكونوا هنا قريبا جدا». وجاء استئناف المحادثات أمس الثلاثاء بعد توقف لثلاثة أيام، على أن تستمر الجولة الراهنة حتى منتصف الشهر الحالي، وفق ما أعلن دي ميستورا الخميس الماضي. وللمرة الثانية خلال هذه الجولة، تنطلق المحادثات بغياب

جنيف - لندن - الشرق الأوسط» استأنفت، أمس، الأمم المتحدة بعد توقف لثلاثة أيام الجولة الثامنة من مفاوضات السلام السورية في جنيف، بغياب الوفد الحكومي الذي كان أمس موجودا في دمشق ولم يحسم قراره بالمشاركة بعد. وقالت اليساندرا فيلوتشي، متحدثة باسم الأمم المتحدة، في جنيف للصحافيين: «سنبدأ مجددا اليوم (أمس)»، موضحة أن المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا ستيفان

قصف غوطة دمشق وريف حماة... و«تحرير الشام» تتقدم جنوب حلب

قتلى بتفجير في حمص تبناه «داعش»



بعد تفجير في حمص أمس (أ.ب)

القريبة في القسم الشرقي من العاصمة. وأفاد المرصد بارتفاع عدد الخسائر البشرية نتيجة القصف على الغوطة منذ 14 نوفمبر تشرين

حين استهدفت قوات النظام بثمانية قذائف مدفعية مناطق أطراف بلدة عين ترما التي يسيطر عليها فيلق الرحمن وأماكن في منطقة جوبر

بلدة بيت نايم وأماكن في بلدة حوش الضواهرة في منطقة المرج التي يسيطر عليها جيش الإسلام في غوطة دمشق الشرقية المكلف، في

كذلك، عاد القصف إلى الغوطة الشرقية بعد هدوء شمل أيضا جبهات القتال، لم يتخط 12 ساعة، بحيث تعرضت مناطق في أطراف

بيروت، الشرق الأوسط»

قتل عشرة أشخاص على الأقل في تفجير حافلة مفخخة في حي الزهراء بمدينة حمص وسط سوريا، تبناه تنظيم داعش، في وقت استمر فيه القصف على الغوطة الشرقية في ريف دمشق وريف حماة الشمالي الشرقي، وتواصلت الاشتباكات في جنوب حلب، حيث حققت «هيئة تحرير الشام» تقدما باستعادة السيطرة على ثلاث قرى من قوات النظام.

ووقع تفجير حمص على أطراف حي عكرمة في حمص، بحسب ما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، وقال مديره رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن التفجير وقع في حافلة صغيرة قرب دوار الزهراء الواقع عند أطراف حيي الزهراء وعكرمة، مرجحا ارتفاع العدد بسبب وجود جرحى، حالات بعضهم جرحا». وعرض التلفزيون الرسمي صورا لحطام السيارات، وأفاد بأن الانفجار الذي تبناه «داعش» عبر وكالة «عماق» التابعة له أوقع ثمانية قتلى و15 جرحا.

وتسيطر قوات النظام على مجمل مدينة حمص (شمال شرق) بعد تسوية قصف بخروج آخر مقاتلي المعارضة تحت إشراف روسيا.

غارات على مراكز لـ«الحرس الثوري» جنوب حلب

إسرائيل تستهدف مجدداً مواقع عسكرية قرب دمشق

وأخرى لـ«حزب الله» في سوريا. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، هاجمت إسرائيل موقعا عسكريا سوريا، يعتقد أنه مرتبط بإنتاج أسلحة كيميائية، كما استهدفت مرات عدة مواقع قريبة من مطار دمشق الدولي.

وحذرت وزارة الخارجية السورية، في رسالة وجهتها أمس إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، إسرائيل من «مغبة الاستثمار في اعتداءاتها على الجمهورية العربية السورية، ودمعها المستمر

للتنظيمات الإرهابية المسلحة»، وطالبت مجلس الأمن بـ«اتخاذ إجراءات حازمة وفورية لوقف هذه الاعتداءات، ومساءلة إسرائيل عن إرهابها ودمعها للإرهاب الذي من شأنه تاجيح الأوضاع وتفجيرها في المنطقة والعالم».

واعتبرت الوزارة أن «تزامن الاعتداءات الإسرائيلية مع اعتداءات شركائها من التنظيمات الإرهابية إنما يشكل دليلا دامغا جديدا على التنسيق والشراكة الإستراتيجية التي يربط الإرهاب الإسرائيلي بإرهاب تنظيمي (داعش) و«جبهة النصرة»، وغيرها من التنظيمات». وفيما فضلت إسرائيل، وكعادتها، عدم التعليق على الغارات التي نفذتها في سوريا، اعتبر رئيس مركز الشرق الأوسط والخليج للتحليل العسكري - إيجيما، رياض قهوجي، أن الضربات الجوية الإسرائيلية تطبيق للسياسة المعلنة لتل أبيب لجهة عدم سماحها بقيام منشآت عسكرية للحرس الثوري الإيراني و«حزب الله» في منطقة جنوب دمشق، لافتا إلى أن «هذه المنطقة امتداد للغوطين والقنيطرة ودرا، وبالتالي تشكل مناطق استراتيجية بالمعنى الجغرافي للجولان، وبالتالي لن تسمح لإسرائيل بالتوسع الإيراني باتجاهها». وأشار قهوجي، إلى حديث لـ«الشرق الأوسط» أن أكثر من مرة عن منشآت إيرانية لتصنيع الصواريخ داخل سوريا، وعن محاولات لإخفاء أسلحة نوعية وصواريخ باليستية وكروز، وأخرى مضادة للطائرات، وهي من الحظوظ بالنسبة لتل أبيب التي أبطلت الطرفين الروسي والأميركي، كما باقي اللاعبين في الميدان السوري، بأنها لن تستك

الثاني) إلى 194 بينهم 44 طفلا دون سن الثامنة عشرة.

وفي حمص، نفذت الطائرات الحربية غارات على مناطق في ريف حماة الشمالي الشرقي، حيث رصد «المرصد» تنفيذ الطائرات الحربية صباحا نحو 16 غارة استهدفت مناطق في قرية اللبليل، بالزمان مع قصف عنيف من قوات النظام على المنطقة وسط عودة الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام المدعمة بالسلح الحربي لها من جهة والفصائل المقاتلة وهيئة تحرير الشام من جهة أخرى، حيث سجل كذلك سقوط عدد من القتلى والجرحى.

في موازاة ذلك، استمرت الاشتباكات بين قوات النظام وهيئة تحرير الشام» في حلب، حيث استعدت الأخيرة يوم أمس السيطرة على ثلاث قرى جنوب المدينة، ونقلت وكالة «إي.بي.سي»، عن القائد العسكري في «الهيئة»، أبو شام الحص، قوله «بعد تهديد مكثف من الطائرات الروسية استطاعت قوات النظام والمليشيات الإيرانية الساندة له التقدم على قرى الحويي وحجارة بريف حلب الجنوبي قبل أن يتن مقاتلو الهيئة هجوما معاكسا استعادوا من خلاله الحويي وحجارة وقرية الرشادية».

يهود سوريون يناشدون الكرملين حماية ممتلكاتهم

روسيا تعزز «حضورها» في سوريا وترفض الوجود الأميركي

المنطق قبل الإعلان بأن الولايات المتحدة هي من حررت سوريا من الإرهاب. وأكد أن 98 في المائة من الأراضي السورية تحت سيطرة القوات الحكومية»، مشدداً على أن «القوات الحكومية بدعم من القوات الجوية الروسية هي التي حررت الأراضي السورية من الإرهابيين».

من جانبه، قال سيرغي جيليننيك، عضو لجنة مجلس الدوما للشؤون الدولية، في «محاوالت الكونغرس تسجيل نصر روسيا على الإرهاب في سوريا» على أنه نصر حقيقته الولايات المتحدة والتحالف الذي تقوده، يبدو عملا غير أخلاقي من جانب المؤسسة العسكرية الأميركية». في غضون ذلك، أعلنت روسيا أمس عن خطوة جديدة لتعزيز وتثبيت تواجدتها العسكري في سوريا. وقالت وكالة «ريا

المساعدة في إعادة ترميم كنس يهودية في سوريا. وأمس، أكد بوروخ هورين، مدير العلاقات العامة في كونغرس يهود روسيا، أن منظمة اليهود السوريين توجهت بالفعل للكرملين بطلب المساعدة في حماية المقدسات التاريخية الدينية اليهودية في سوريا.

إلى ذلك، أكدت موسكو مجددا رفضها عزم الولايات المتحدة على الاحتفاظ بقواتها في سوريا، وقال سيرغي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، في تصريحات أمس إن موسكو ستستمر في طرح مسألة شرعية الوجود العسكري الأميركي في سوريا أمام واشنطن. وأشار إلى أن الولايات المتحدة ما زالت تعلن عن نيّتها الإبقاء على قواتها في سوريا «الضامن عمل مجلس محلي في منطقة شرق الفرات» ووصف تلك المجالس بأنها غير شرعية، «ولا تنوي البتة

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استقبل أول وفد الكنائس المحلية الأرثوذكسية، وقال خلال اللقاء إن الأراضي السورية، بما فيها مناطق التواجد التاريخي للمسيحيين، وتحريرها من الإرهابيين. وأشار إلى مساعدات تقدمها الكنيسة الروسية للسوريين، لافتا إلى جهود تبذلها الكنيسة للمساهمة في إعادة إعمار الكنائس في سوريا. وقال إن الاضطهاد الديني بلغ ذروته في منطقة الشرق الأوسط مهد المسيحية، وأكد أن روسيا ستساعد اللاجئين السوريين للعودة إلى وطنهم، مشددا على أن المساعدة لن تقتصر على المسيحيين، بل ستشمل المسلمين الذين عانوا كثيراً من الإرهاب والمتشددين، حسب قوله، كما أكد أن المساعدة ستشمل اليهود، لافتا إلى طلبات قدمتها لروسيا منظمات يهودية

موسكو، طه عبد الواحد

حمل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التدخل الخارجي بشؤون دول المنطقة المسؤولة عن تفشي ظاهرة الإرهاب في الشرق الأوسط، وأكد خلال استقباله أمس بطريك الكنيسة وسائر المشرق يوحنا العاشر، أن «روسيا تشارك في الجهود الراهية لتجاوز التداعيات السلبية لسياسة اللاعبين الخارجين ضيقة الأفاق»، لافتا إلى أن هؤلاء اللاعبين الخارجين تدخلوا في الشؤون الداخلية لسوريا وليبيا والعراق، وهذا التدخل «يشتر الفوضى ونسف أسس سلطة الدولة، وخلق ظروفا ملائمة للنشاط الإرهابي». من جانبه، شكر البطريرك يوحنا العاشر روسيا على تدخلها في الوضع في سوريا، وقال إنه بفضل ذلك التدخل تم القضاء على الإرهاب في البلاد.

نوفوستي» إن رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيدف وقع أمس الاتفاقية الخاصة بالقاعدة الروسية في ميناء طرطوس السوري. وأكدت الحكومة على موقع المعلومات القانونية الرسمية موافقتها على نخر الاتفاقية، وإحالتها للرئيس الروسي للتوقيع عليها وعرضها بعد ذلك على مجلسي البرلمان للصادقة. وكانت روسيا وقعت مع النظام السوري في 18 يناير (كانون الثاني) 2017 اتفاقية لتوسيع نطاق الدعم التقني الروسية في ميناء طرطوس، كي تصبح قادرة على استيعاب سفن ضخمة وغواصات كبيرة بما في ذلك النووية. وتقيم روسيا حاليا قاعدة بحرية في تلك النقطة، وينشر منظومة صواريخ «إس 400»، فضلا عن مجموعات من القوات الخاصة لحماية.

69% من الناخبين المسجلين أدلوا بأصواتهم

قائمة «الاتحاد الديمقراطي» الكردي فازت بمحليات «فيدرالية الشمال»

على اختيار مصرهم». وفي المرحلة الأولى من الانتخابات التي انطلقت في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي، تم انتخاب رؤساء الوحدات الصغيرة (الأحياء والشوارع)، وفي المرحلة الثانية من الانتخابات التي جرت في 1 ديسمبر الحالي، تم اختيار رؤساء مجالس الإدارة المحلية واعضاء المجالس التي يتألف منها كل إقليم، ليصار في المرحلة الثالثة والنهاية بداية عام 2018 المقبل إلى انتخاب «مجلس الشعوب الديمقراطية» الذي أعلنه «حزب الاتحاد الديمقراطي» بالتحالف مع جهات وأحزاب عربية ومسيحية واسعة، كما سيتم في اليوم نفسه انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية» العام الذي سيكون بمثابة برلمان عام، على رأس سيكون لها أثر إيجابي بإعلان خطوات مماثلة في باقي أنحاء سوريا، وستشجع السوريين

التنظيم وسير العملية الانتخابية كان منظما وناجحاً، بمشاركة جميع مكونات شمال سوريا من كرد وعرب وتركمان وسريان وأشور وأرمن وشركس». ولغقت إلى أنه لا يوجد من يهدف إلى تقسيم سوريا أو تقسيم وتمزيق مكوناتها، وأضافت: «الرسالة الرئيسية من الانتخابات كانت بناء دولة ديمقراطية فيدرالية تحترم جميع المكونات والأديان والطوائف». وقاطع «المجلس الوطني الكردي» المعارض الانتخابات، وقال في بيان رسمي نشر على حسابه قبل 3 أيام، إنهم «غير معنيين بهذه الانتخابات لأنها خطوة جديدة حقيقية لترسيخ الديمقراطية، برأيي سيكون لها أثر إيجابي بإعلان خطوات مماثلة في باقي أنحاء سوريا، وستشجع السوريين

التي كان من المفترض أن تتوقف قبل 24 ساعة من البدء بعملية الاقتراع». إضافة إلى أن قلة وعي الناخبين بثقافة الانتخاب «أدت إلى التدخل بقرار الناخب في بعض المراكز الانتخابية قبل المرشحين على سير العملية الانتخابية». وحسب بيان المنظمات، وشاركه وفد من برلمان إقليم كردستان العراق برئاسة أمينة ذكري عن كتلة «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، وزانا عبد الرحمن عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني»، وشيركو حمة أمينا عن كتلة «التغيير»، في مراقيحة الانتخابات، إلى جانب مشاركة قياديين من «حزب الشعوب الديمقراطي» التركي. وفي حديثها إلى «الشرق الأوسط»، أكدت أمينة ذكري أن «الانتخابات جرت بشكل ديمقراطي وناجح. لقد رأينا أن

الجولة الثانية من الانتخابات، وكانت «شبكة قائدات السلام» و«مركز آشتي لبناء السلام» و«جمعية جومرد الخيرية» و«مركز ميثان لإحياء المجتمع المدني» و«منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة»، قد شاركت في مراقبة الانتخابات مجالس البلديات والنواحي والمقاطعات التي جرت في 1 ديسمبر (كانون الأول) الحالي في مناطق شمال البلاد الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية». وقالت المنظمات في بيان خلال مؤتمر صحفي عقد بمدينة حمص، «كانون الأول) 2017، وفي مقاطعة الشهباء حصلت قائمة «التحالف الوطني السوري» على 8 مقاعد، في وقت حصلت فيه قائمة «المستقلون» على 40 مقعداً، مضافاً: «من حق جميع القوائم والمرشحين المستقلين الاعتراض على نتائج هذه الانتخابات خلال 3 أيام من تاريخ اليوم».

وكتفت 6 منظمات مدنية في مدينة القامشلي عن مجموعة من التجاوزات والأخطاء التي راقت

الانتخابات، لـ«الشرق الأوسط»: «فازت قائمة (الامة الديمقراطية) في إقليم الجزيرة وحصلت على 2718 مقعداً، أما قائمة (التحالف الوطني الكردي) فقد حصلت على 40 مقعداً، فيما حصل المستقلون على 144 مقعداً». وتنافست 3 قوائم انتخابية في إقليم الجزيرة، الذي يشمل مدينتي الحسكة والقامشلي وبلداتهما، في وقت تنافست فيه قائمتان في إقليم الفرات، ويضم مقاطعة تل أبيض بريف الرقة وكوباني - عين العرب حصلت فيه قائمة «الامة الديمقراطية» - ويعد حزب «الاتحاد الديمقراطي السوري» من أبرز أحزابها السياسية، على حزب مقعداً، كما حصلت قائمة «حزب الوحدة الكردي (يكيتي)» على 40 مقعداً.

أعلنت المفوضية العليا المستقلة لانتخابات «فيدرالية شمال سوريا»، نتائج المرحلة الثانية من انتخابات المجالس المحلية التي جرت بداية الشهر الحالي، خلال مؤتمر صحفي عقد أمس في بلدة عامودا الواقعة على بعد 80 كيلومتراً شمال مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا. وبحسب بيان المفوضية: «بلغت نسبة المشاركة في هذه الانتخابات 69 في المائة، وإعلان النتائج، تكون قد تمت المرحلة الثانية من انتخابات مجالس الإدارة المحلية التي شملت مجالس البلديات والنواحي والمقاطعات». وقال عز الدين فرحان، الرئيس المشترك لمفوضية

«حزب الله» ملتزمون به... وعودتنا من سوريا مرتبطة بالحل

الحريري يعود عن الاستقالة ببيان... و«موقف بديل» في حال عدم التنفيذ

بيروت، كارولين عاكوم

أنهى رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري مرحلة التريث بالعودة عن استقالته مستنداً في الالتزام بسياسة «النأي بالنفس» من قبل جميع مكونات مجلس الوزراء التي وافقت على صيغته النهائية، وأن عدم التنفيذ سيستدعي موقفاً آخر من رئيس الحكومة، حسب مصادر «تيار المستقبل». ورغم نجاح هذا البيان في إقناع التسوية اللبنانية وإعادة إحيائها، فإن «حزب الله» لا يرى فيه أي جديد انطلاقاً من أنه لا يعدو كونه تكراراً للبيان الوزاري الذي أخذت الحكومة بموجبه الثقة وخطاب قسم رئيس الجمهورية ميشال عون مع تأكيده الالتزام به، بينما يعتبره «تيار المستقبل» خطوة كبيرة نجحت في انتزاع موقف من الحزب لم يكن ليحصل لو لم يقدم الحريري على إعلان استقالته، وأن عدم تنفيذه سيستدعي موقفاً آخر من رئيس الحكومة.

وبعد انتهاء جلسة الحكومة الاستثنائية والأولى بعد إعلان رئيسها استقالته في الرابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ومن ثم تريثه في تقديمها في 22 من الشهر نفسه، تلا الحريري البيان، أمس، معلناً «التزام الحكومة اللبنانية بكل مكوناتها السياسية النأي بنفسها عن أي نزاعات أو صراعات أو حروب أو الشؤون الداخلية للدول العربية، وأن مجلس الوزراء أكد الالتزام به قولاً وفعلاً»، مؤكداً أن «الحكومة ملتزمة بما جاء في خطاب القسم لرئيس الجمهورية، وبميثاق جامعة الدول العربية، واحترام القانون الدولي حفاظاً على الوطن». وأضاف: «سنواصل تأكيد الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وتؤكد الحكومة التزام القرار 1701، والدعم لقوى الأمم المتحدة العاملة في لبنان».

وفي حين كان لافتاً عدم تضمّن البيان بنداً متعلقاً بالتهدئة الإعلامية التي كانت مصادر عدة قد أشارت إليها، حرص الحريري خلال الكلمة التي القاها في بداية جلسة الحكومة، على التطرق إليها، مشدداً على أن «مصلحة لبنان في حماية علاقتنا التاريخية مع السعودية والخليج، وأن التهجّم عليها في الإعلام والسياسة يهدد مصالح البلاد، خصوصاً مصالح اللبنانيين العاملين في الخليج». بينما أكدت مصادر قريبة من «حزب الله» أن الحزب «يلتزم بما جاء في البيان حصراً، ولا شيء يمتنع من

إعلان موقفاً ورأينا السياسي». وقالت المصادر: «الهدف من البيان هو المحافظة على التسوية اللبنانية عبر إعادة إحيائها، خصوصاً أن ما جاء فيه لا يختلف عما نص عليه البيان الوزاري وخطاب القسم الرئاسي». وفي الوقت الذي أكدت فيه المصادر الالتزام بعدم التدخل بشؤون الدول العربية، أوضحت: «بالنسبة إلى اليمن سبق وأكد الحزب عدم تدخله في حربه، وانسحبنا من العراق، أما في سوريا فالأمر مرتبط بالحل السياسي الذي يتم العمل عليه مع تأكيد أن الأزمة السورية هي أكبر من (حزب

الله) بعدما باتت إقليمية، كما أن قضيتها لم تكن أساساً مدرجة في سياق البحث». وأضافت المصادر: «هذا الأمر متفق عليه مع جميع الأطراف وعزّز عنه صراحة الرئيس عون بتأكيد أن مشاركتنا في الحرب السورية هي حرب استباقية دفاعاً عن لبنان».

في المقابل، يرى «تيار المستقبل» على لسان النائب في الكتلة عقاب صقر، أن العبارة في الاء وعدم التنفيذ سيستدعي موقفاً آخر من رئيس الحكومة. وعن الضمانات التي حصل عليها الحريري للعودة عن الاستقالة ومن

العبارة تبقى في قادم الأيام، بحيث ستراقب وتنتظر وستنسى كل الأمور بأسمائها عند حصول أي إشكال أو تجاوزات». وعن الخطوات العملية التي من المتوقع أن يقوم بها الحزب، خصوصاً لجهة التدخل في الصراعات العربية، يقول صقر: «ما حصل في اليمن والعراق هو خطوة أولى في هذا الاتجاه، وسوريا تحتاج إلى ترتيبات مسقة لكن يمكن القول: إن السياق قد بدأ».

كما كانت هناك مداخلة للحريري شكر خلالها عون والجهود التي شاركت فيها مكونات الحكومة لحماية الاستقرار، أملاً أن تشكل هذه الجلسة فرصة جديدة للتضامن على حماية البلد، وعذ «ما قمنا به حتى اليوم كان قمة في المسؤولية... وأهم ما فيه أننا رفضنا الانجرار خلف شعارات ودعوات ليست لها وظيفية إلا استدراج الفوضى للبنان»، مضيفاً: «أنا رئيس مجلس وزراء لبنان، واليوم هناك حكم إعدام بحقي في سوريا، و(حزب الله) مصنف إرهابياً في دول الخليج، كل ما أقوله هو أن نجنب البلد الدخول في صراعات المنطقة ونحافظ على استقرارنا، لكن هذا لا يعطينا من أن نرى المشكلة القائمة وملاحظات عدد من الدول ووصف صقر الاتفاق الذي حصل التي وجهت إلينا رسائل واضحة حول التدخل بشؤونها الداخلية. هذا يعزّي أن هناك مشكلة لا يمكننا أن نغفّر فوقها. وهذه المشكلة لا يجوز أن تستمر».

هدنة سقفها الانتخابات
بين الحريري و«حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»

استغرقت القيادات اللبنانية فترة شهر منذ إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته، و12 يوماً منذ إعلان «تريثه» فيها، لتخلص إلى إعلان صدر عن الحكومة يتبنى ما ورد في بيان الحكومة الذي نالت بموجبه ثقة النواب، وخطاب القسم لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون، الذي تبناه البيان الوزاري نفسه أيضاً.

ويصف مصدر وزاري لبناني لـ«الشرق الأوسط» ما حصل بأنه «هدنة بين الحريري و(حزب الله) مهلتها الزمنية تصل إلى موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة التي يمتد الحزب نفسه من خلالها بتغيير الأكثرية البرلمانية الحالية، خصوصاً أن هذه الانتخابات ستجري على أساس قانون انتخاب يعتمد النظام النسبي الذي كان يطالب به الحزب وحليفه رئيس مجلس النواب نبيه بري منذ زمن طويل»، مشيراً إلى أن التوقعات تؤشر إلى أن «الثنائية الشعبية» قد تكون أكبر الراغبين في هذه الانتخابات، ويتوقع المصدر أن تؤدي هذه الانتخابات إلى تراجع كتلة الحريري البرلمانية من 34 نائباً، إلى نحو 20، فيما قد يصاب «التيار الوطني الحر» المؤيد للرئيس عون بتراجع مماثل نتيجة اضطرابه إلى تقاسم بعض المقاعد في المتن وكسروا مع قوى مسيحية أخرى.

وتشير المصادر إلى أن طبيعة البيان الذي صدر عن الحكومة، أمس، والذي تلاه رئيسها، ليعلن بعدها عودته عن استقالته، أتى عمومياً، وقد استغرق التفاوض حوله وقتاً طويلاً حتى انتهت صيغته النهائية في الحادية عشرة ليل أول من أمس، لتتم بعده الدعوة إلى جلسة للحكومة ظهر أمس لإقرار الصيغة النهائية.

وتوقف وزراء في الحكومة مطولاً عند الأجواء التي سادت جلسة مجلس الوزراء، أمس، خصوصاً أن رئيس الجمهورية اعتمد الخطاب نفسه الذي ساد بعد استقالة الحريري، وتركيزه على «ظروف هذه الاستقالة» أكثر من مضمونها، وهو الذي تجاهله الحريري في تعليقه على كلام عون، متكفياً بالإشادة بالدور الذي لعبه عون، وموافقاً ويقول وزير آخر في الحكومة اللبنانية لـ«الشرق الأوسط» إن التسوية الجديدة التي انتهت إلى «بطء زراع» بين الحريري و«حزب الله»، قد تمت بغض النظر عن البيان، وبغض النظر عن مواقف الحزب التي تلت صدور البيان من تسريبات تقلل من أهميته، مشيرة إلى أن الأناضول تنجّه الآن نحو الموقف الخليجي من هذه التسوية، بما قد يؤثر إلى المسار الذي سوف تتخذه الأمور.

إلى ذلك، أعلن في خطابه الأخير أن الحزب لم يرسل أسلحة إلى اليمن. وتعمل الأطراف اللبنانية على التزام الحزب بالانسحاب العملي من أزمات المنطقة، حيث أعرب مستشار رئيس حزب «القوات اللبنانية»، العميد المتقاعد هبة قاطيشا، عن أمهه في أن يلتزم الحزب «بالنأي الفعلي بالنفس عن تلك الأزمات»، قاطبشاً أن الظروف المختلفة في هذا الوقت «تتمثل في أن داعش لا تشجع على الجزم بذلك». لكنه في الوقت نفسه، أشار في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الظروف تغيرت الآن، ولم تخفي قاطيشا، والوضوح وهو ما يدفعه للتقيد بالقرارات الرسمية اللبنانية، والوضوح لها». وقال: «أعلمنا الحزب الآن فرصة لتأكيد التزامه بالقرار الحكومي اللبناني».

وأشار قاطيشا إلى أن السقف الزمني لانسحاب الحزب من أزمات المنطقة موجود، لكنه يبدي واقعية في الإعلان عن أن «الانسحاب الجسدي يحتاج إلى وقت، وتقتضي التحقيق فيه للوقوف على المحادثات بين الحكومة ورئيس الجمهورية». ومع تأكيده أن

أعلن نصر الله في وقت سابق أن الحزب ضد «داعش» في سوريا والعراق «باتت على نهايتها»، ما يعني أن الحزب يقرب من الانسحاب من البلدين. إضافة

ورغم إحالة المقربين من الحزب قضية تدخله في سوريا في وقت سابق إلى تبرير مفاده أن «الحزب لم يكن وحيداً بين الأطراف اللبنانية التي تدخلت

بصفة شخصية وغير رسمية». وأكد الرفاعي أن «ثمة توافقاً حكومياً على القرار الأخير»، ودعا «جميع الأطراف اللبنانية للالتزام بالقرارات الحكومية».

تكون، سنكون»، وهو ما يرسم شكوكاً هذه المرة حول التزام الحزب الذي لا تزال قواته تنتشر في الميدان السوري. وفي حين لم يظهر أي موقف اعتراض من الحزب حول مضمون البيان الوزاري الذي بات ملزماً لأطراف الحكومة، التي تضم ممثلين اثنين عن الحزب في مكوناتها، يحاول حلفاء الحزب التفرقة بين موقف الحكومة وموقف الأفرقاء السياسيين من أزمات المنطقة، إذ يؤكد النائب اللبناني في البرلمان كامل الرفاعي، أحد حلفاء الحزب، أن القرار الأخير «ملزم للحكومة وأعضائها، لكن ذلك لا يمنع الأفرقاء السياسيين في البلد من التعبير عن موقفهم»، موضحاً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن الالتزام الحكومي موقف حكومة الرئيس الأسبق نجيب ميقاتي حول «النأي بالنفس» عن أزمات المنطقة، لكن الحزب لم يلتزم به في السابق، حيث توسع انخراطه في الأزمة السورية، من القتال «الحمية» للمقاتلة الدينية، كما قال، إلى إعلان الأمين العام للحزب نصر الله أنه «حيث يجب أن

نائب حليف للحزب: القرار ملزم للحكومة لا للأفرقاء السياسيين

«حزب الله» تحت اختبار «النأي بالنفس» مجدداً



جانب من اجتماع الحكومة اللبنانية أمس بعد توقف لأسابيع (دالتي ونهرا)

دعوات إلى «وزارة بتروول»... وتحذير من استخدام العائدات في سد الدين العام
مساع لتحسين القطاع النفطي بعد اتهامات بفساد ومحاصصة

بيروت، يولا أسطحي

تجّه الأناضول بعد عودة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري عن استقالته، إلى الأولويات التي سيصرف مجلس الوزراء لمعالجتها قبل أشهر معدودة من موعد الانتخابات النيابية المقبلة. فإلى جانب الانكباب المرتقب استعداداً للاستحقاق النيابي، يتوقع أن تخصص الحكومة قسماً كبيراً من جهودها لتفعيل قطاع النفط والغاز بعد إعلان وزارة الطاقة الأسبوع الماضي انتهاء جولة التفاوض مع الشركات البترولية، وبالتالي القيام بخطوة أولى باتجاه تحويل لبنان من بلد مستورد للنفط إلى منتج ومصدر يحفظ حقوق الأجيال اللاحقة، على حد تعبير وزير الطاقة سيزار أبي خليل.

ويحظى قطاع النفط والغاز بأهمية استثنائية نظراً لتخرب اللبنانيين لـ«انفراج اقتصادي» مع بدء عملية الاستخراج ومن بعدها التصدير. إلا أن التجارب السابقة مع الحكومات المتلاحقة تجعل المخاوف من صفقات وفساد قد يطال هذا القطاع، مشروعة، بحسب نواب معارضين وخبراء اقتصاديين، خصوصاً أن عملية تزييم البلوكات قبل أكثر من عام تمت بإطار اتفاق سياسي بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الوزراء الوطني «الحر» وزير الخارجية جبران باسيل.

وفي مسعى لوضع حد لهذه المخاوف، دعا بري أمس اللجان النيابية إلى اجتماع للبحث في اقتراح إنشاء صندوق سيادي لبناني للعائدات النفطية، واقتراح «قانون

شركة البترول الوطنية اللبنانية» وإنشاء مديرية عامة للأصول البترولية في وزارة المال، إضافة إلى قانون الموارد البترولية. إلا أن غياب الوزراء المعنيين عن الاجتماع، وبرزهم وزير الطاقة لأضطراره للمشاركة في اجتماعات مجلس الوزراء الاستثنائية التي عقدت أمس، أدى لتأجيل البت بالاقتراحات، وإن كان النقاش عالي النبرة بين النواب بين أن هناك اختلافات كبيرة في وجهات النظر حول كيفية تأمين الشفافية المطلوبة في إدارة القطاع.

ويتمسك النائب عاصم قانصو بمطلبه بـ«إنشاء وزارة للبترول عوض جعل قطاع كهذا، يشكل ثروة للبنان، مرتبطاً بوزارة الطاقة»، مستغرباً «الدعوة لإنشاء صندوق سيادي واستمرار عمل هيئة إدارة

قطاع البترول منذ 5 سنوات، من دون أن يكون هناك أي مهام لتقوم بها طوال الفترة الماضية، علماً بأن الرواتب التي يتقاضها أعضاؤها ورواتب عالية جداً». ويضيف قانصو في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو كأن هناك تامر على عملية استخراج النفط والغاز وإصرار على اعتماد مبدأ المحاصصة المهذبة في إدارة الملف»، مستهجنًا «تلكؤ الحكومة في إتمام التمديدات اللازمة، علماً بأنه باستطاعتها اعتماد عملية تسهيل الغاز فيتم عندها الاعتماد على البواخر في عملية التصدير».

ولا تقتصر المخاوف على هذا القطاع من انسحاب عملية المحاصصة التي تسير معظم الملفات في هذا البلد عليه، إذ يعبر الخبير الاقتصادي

الدكتور جاسم عجاقة عن تخوفه من التصريحات العلنية لمسؤولين لبنانيين بخصوص استخدام عائدات الثروة النفطية لسد الدين العام في لبنان، عاداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذه المواقف بحد ذاتها من مطلق أن النهوض بالاقتصاد لا يكون من خلال تخصيص ولو جزء بسيط من هذه العائدات لسد الدين، إنما من خلال إنشاء صندوق سيادي لعائدات الثروة النفطية على أن يتولاه بنك استثماري عالمي فندخل في مجال الاستثمارات التي تعود علينا بأرباح كبيرة يتم ضخها بالاقتصاد مباشرة».

وقد دخل القضاء اللبناني مؤخراً على الخط لمتابعة اتهامات رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي

الجميل السلطة السياسية بارتكاب «جرائم فساد وهدر الأموال العامة في الصفقات العمومية المنوي عقدها في قطاعي النفط والغاز». وأحال وزير العدل سليم جريصاتي تصريحاته إلى النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود، عاداً أن ما صدر عن رئيس «الكتائب» يشكل «إخباراً برسم النيابة العامة التمييزية يستدعي التحقيق فيه للوقوف على مدى صحته أو عدم صحته». كما رد جريصاتي تحريكه القضاء إلى سعيه للإيفاء بـ«التزامات الحكومة اللبنانية بد» استعادة ثقة المواطن في دولته ومؤسساتها، لا سيما من خلال مكافحة الفساد ومحاسبة مرتكبيها، وحراسة تأمين الشفافية التامة في إجراء الصفقات العمومية، وعلى منع أي هدر للمال العام بأي طريقة

الجميل السلطة السياسية بارتكاب «جرائم فساد وهدر الأموال العامة في الصفقات العمومية المنوي عقدها في قطاعي النفط والغاز». وأحال وزير العدل سليم جريصاتي تصريحاته إلى النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود، عاداً أن ما صدر عن رئيس «الكتائب» يشكل «إخباراً برسم النيابة العامة التمييزية يستدعي التحقيق فيه للوقوف على مدى صحته أو عدم صحته». كما رد جريصاتي تحريكه القضاء إلى سعيه للإيفاء بـ«التزامات الحكومة اللبنانية بد» استعادة ثقة المواطن في دولته ومؤسساتها، لا سيما من خلال مكافحة الفساد ومحاسبة مرتكبيها، وحراسة تأمين الشفافية التامة في إجراء الصفقات العمومية، وعلى منع أي هدر للمال العام بأي طريقة

كانت، وحماية للساحة اللبنانية من الاتهامات التي من شأنها، في حال ثبوت عدم صحتها، أن تزعزع الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والمالي وتضرر مكانة الدولة المالية وثقة المستثمرين الأجانب».

قبل نحو عام مرسومين مهمين لتقسيم الرقع البحرية والتحقق عن النفط والغاز، ممهدة بذلك لانطلاق عملية المناقصة للاحتياطات البحرية. واطلق لبنان في 15 فبراير (شباط) من عام 2013 لأول مرة في تاريخ البلاد، جولة التفتيش عن النفط قبالة السواحل اللبنانية، ويقدر المسؤولون حجم الاحتياطات البحرية اللبنانية من الغاز بنحو 96 تريليون قدم مكعبة، ومن النفط بـ865 مليون برميل.

تتفيذ عقوبة 7 سنوات في قضية فساد مصر: وزير داخلية مبارك إلى السجن بعد 8 أشهر من الهروب



حبيب العادلي وزير الداخلية المصري الأسبق في صورة سابقة خلف القضبان بمحكمة الجنايات في القاهرة (إ.ب.أ)

مفصلة، ستتضمن مساءلة طاقم حراسته بسبب وضعه القانوني وقت صدور الحكم تحت الإقامة الجبرية، وتمكنه من الهرب رغم الإجراءات. ومنذ اندلاع أحداث ثورة 25 يناير 2011، ظل العادلي مع عدد من رموز نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك قيد الحرس الاحتياطي، وتنفيذاً لأحكام بالإدانة. وفي مارس (آذار) 2015، أفرج عن وزير الداخلية البارز، فيما تمت تبرئته من كل القضايا التي أدين فيها، عدا قضية عرفت باسم «شخرة المجندين»، أدين فيها بحكم نهائي لثبوت استغلاله لأفراد الشرطة في أعمال خاصة

مؤمداً لنظر طعن العادلي على الحكم بحبس، وسيظل العادلي في السجن لمدة شهر تقريباً حتى عرض طعنه على المحكمة التي ستقرر إما تأييد الحكم، وبذلك يصبح نهائياً، أو قبول الطعن، وبالتالي إعادة محاكمته. ومثل العادلي أمام نيابة وسط القاهرة عصر أمس، تنفيذاً للحكم الصادر بسجنه 7 سنوات، وأحيل بعدها إلى سجن طره لتنفيذ العقوبة التي كان يهرب من تنفيذها، غير أنه من المنتظر أن يمثل للمرة الثانية أمام نيابة أكتوبر (تشرين الأول)، التابع لها محل إقامته، للتحقيق في واقعة هروبه، وهي قضية أخرى

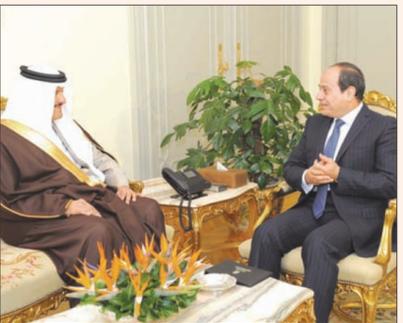
تقدم لتنفيذ الحكم القضائي الصادر ضده». وكما ظلت قضية هروبه مثاراً للجدل والانتقاد من قبل قطاعات سياسية مختلفة، نال نيا القبض عليه نصيباً من الجدل ذاته، إذ تمسكت الرواية الرسمية بأن القبض على العادلي جاء «بناءً على معلومات توصلت إلى موقعه»، بينما شدد محاميه فريد الديب على أن موكله «سلم نفسه»، ومن شأن إقدام المتهم على تسليم نفسه للجهات المختصة في قضية مطلوب على ذمتها أن يعزز من موقفه أمام جهات التحقيق. وحدثت محكمة النقض جلسة في 11 يناير (كانون الثاني) المقبل

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أنقرة حذرت أوروبا من استئناف نشاطهم هناك بعد العودة إليها

إردوغان: عناصر «داعش» الخارجون من الرقة أرسلوا إلى مصر

السياسي وساطان بن سلمان يؤكدان تدعيم علاقات بلديهما



السياسي لدى استقباله سلطان بن سلمان أمس (الشرق الأوسط)

التاريخية التي تجمع بين البلدين الشقيقين، وحرص المملكة على تعزيزها في مختلف المجالات. وأضاف أن السياسي أكد اعتراف مصر بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين، طالباً نقل تحياته إلى خادم الحرمين الشريفين وولي العهد السعودي. وأشار إلى أهمية العلاقات المصرية السعودية على الأضعدة كافة، بما يسهم في تعزيز التضامن العربي في مواجهة مختلف التحديات التي تواجه المنطقة العربية». وأوضح راضي أن اللقاء تناول «التعاون بين البلدين في المجال الثقافي وترميم المواقع التاريخية والحفاظ على التراث، كما تم تأكيد أهمية مواصلة التنسيق والتشاور المكثف بين البلدين في مختلف القضايا في إطار ما يجمعهما من شراكة استراتيجية».

وكانت قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي سمحا بمغادرة بعض مسلحي «داعش» وعائلاتهم من الرقة قبل سقوطها في أكتوبر الماضي، على أن يكونوا من المقاتلين المحليين وبذهبوا إلى مناطق «داعش» في محافظة دير الزور المجاورة، لكن لاحقاً تبين أن مئات المسلحين من «داعش» وضمهم العشرات من الأجانب تمكنوا من الفرار في قوافل المغادرين أخذين معهم أسلحتهم وأخريين مثل الحمادي الذي كان يصل تركيا. وقال حمادي إنه عبر الكثير من القرى والبلدات حتى وصل الحدود السورية ولم يتعرض للسؤال من قبل القوات الكردية. وادعى أنه كان يعمل في دائرة الهجرة في الرقة وأنشأ عن «داعش» منذ شهر، وقال إن الصفقة أحدثت انشقاقاً داخل قيادة «داعش» في الرقة، خصوصاً بين العناصر من الأوروبيين والسوريين... بعض السوريين والعرب أرادوا القتال حتى الموت لكن الأوروبيين رفضوا مقرب من المخابرات البريطانية للصحيفة إن التوتر مع أوروبا بسبب «بريكست» ربما يسهل عودة إرهابيي «داعش»، إذ قد لا يتم نقل المعلومات الاستخبارية بين الطرفين بالسرعة التي كانت في السابق. وكان مركز أبحاث بريطاني أصدر تقريراً قدر فيه عدد عناصر «داعش» البريطانيون الذين يجهل مكانهم بـ 400، وقال إن هناك نحو 500 محقق في مكافحة الإرهاب يراقبون 3 آلاف مشتبه فيهم بالضلوع في الإرهاب داخل بريطانيا ونحو 20 ألفاً يثرون قلق السلطات.



الرئيس التركي يتحدث أمام الكتلة البرلمانية لحزبه في مقر البرلمان في أنقرة أمس (أ.ب.أ)

لتركيا القبض على بعض عناصر «داعش» في بلدة الراعي السورية الشهر الماضي، وكان «داعش» يستخدم هذه البلدة في السابق كمحطة لتجنيد المقاتلين الأجانب قبل أن تسيطر عليها هذه الفصائل خلال عملية درع الفرات التي شاركت فيها مع القوات التركية، وأصبحت محطة العودة لعناصر من «داعش» تهريبه إلى تركيا. ونقلت الصحيفة عن مسؤول تركي: «هناك زيادة ملحوظة في عدد الأشخاص المقبوض عليهم من عناصر تنظيم داعش الإرهابي».

من الحركة التي أعقبت صفقة إخلاء المدينة للمغادرة إلى تركيا وأن الكثير من الأشخاص فعلوا ذلك، نحو نصفهم من المقاتلين، وكان طريقاً سهلاً للمعبر. وأضاف: «حتى لو ألت القوات الكردية القبض عليك فإنه سيجري احتجازك لفترة 10 إلى 15 يوماً ثم يجري إطلاق سراحك». ولفتت الصحيفة إلى أن شهادة حمادي تعزز المخاوف من أن المقاتلين الذين سمح لهم بمغادرة الرقة في طريقهم الآن إلى أوروبا اعتدات. وألقت فصائل من المعارضة السورية الموالية

مع نفي تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وقوات النظام السوري إخراج المسلحين الأجانب لكنهم بالفعل خرجوا، كما تقول الصحيفة البريطانية. وأضافت «التايمز» أن السلطات التركية والفصائل السورية الموالية لها القوا القبض على العشرات من عناصر «داعش» أثناء عبورهم أو محاولة عبورهم الحدود التركية مستغلين طرق التهريب. ونقلت الصحيفة في مقابلة مع أحد عناصر «داعش»، ويدعى صدام حمادي (26 عاماً) أنه استفاد

من الرقة سبب استئناف نشاطهم الإرهابي هناك. وذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية، أمس (الثلاثاء)، أن مئات من عناصر «داعش» استطاعوا مغادرة الرقة، المقلد الرئيسي السابق للتنظيم في سوريا قبل سقوطه في أكتوبر الماضي، ضمن ترتيب هدف لإخراج المدنيين منها قبيل السيطرة عليها وأخر لإخراج المسلحين المحليين إلى دير الزور المجاورة. وبلغت الصحيفة إلى أن الخروج الآمن للكثير من سوريا قبل سقوطه في أكتوبر الماضي، ضمن ترتيب هدف لإخراج المدنيين منها قبيل السيطرة عليها وأخر لإخراج المسلحين المحليين إلى دير الزور المجاورة. وكشفت تقارير صحافية عن تحذير أنقرة لأوروبا من أن مئات الإرهابيين من عناصر «داعش» الفارين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن عناصر تنظيم داعش الإرهابي الذين غادروا محافظة الرقة السورية التي تم تحريرها من التنظيم في عملية مشتركة بين التحالف الدولي للحرب على «داعش» بقيادة أميركا وتحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أرسلوا إلى مصر. وأضاف أردوغان، في كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بمقر البرلمان التركي في أنقرة أمس (الثلاثاء) أن «الإرهابيين الذين غادروا الرقة أرسلوا إلى مصر لاستخدامهم هناك في صحراء سيناء».

ولم يكشف أردوغان، الذي قال إن بلاده حققت نجاحاً كبيراً في محاربة تنظيم داعش في الوقت الذي تتحالف فيه دول أخرى مع «التنظيمات الإرهابية» (في إشارة إلى التنسيق بين واشنطن ووحدة حماية الشعب الكردية في سوريا) مزيداً من التفاصيل حول عدد الإرهابيين الذين انتقلوا لسيناء أو طريقه دخولهم الأراضي المصرية. واتهم أردوغان الولايات المتحدة بأنها تستخدم الأسلحة التي أرسلتها إلى المنطقة (في إشارة إلى الأوسد) التي أرسلتها إلى وحدات حماية الشعب الكردية شمال سوريا ضد إيران أو تركيا أو روسيا، إذا استطاعت ذلك. في سياق متصل، كشفت تقارير صحافية عن تحذير أنقرة لأوروبا من أن مئات الإرهابيين من عناصر «داعش» الفارين

السويجلي يهدد مجدداً بانتخابات مبكرة

القاهرة تنتظر السراج قبل انتهاء مهلة حفر



صورة وزعها مكتب السراج لقاته في واشنطن مع منظمات أميركية تهتم بشؤون الانتخابات

إجراء انتخابات شاملة وشفافة وذات مصداقية». من جهة أخرى، تحدثت مصادر مصرية وليبية عن ترتيبات لوصول فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني المدعومة من بعثة الأمم المتحدة إلى القاهرة، عقب انتهاء زيارته الحالية إلى الولايات المتحدة. وقال مسؤول مصري لـ «الشرق الأوسط»، إن الزيارة

بالمسار الانتخابي. وقالت إن المشروع «يهدف إلى تعزيز القدرات التقنية للليبانيين المعنيين وتقديم المساعدة لتحديد إطار قانوني مناسب من قبل السلطات الوطنية». وأضافت أن «نجاح المشروع سيدعم لفوضوية الوطنية العليا للانتخابات، والأطراف السياسية المعنية والمجتمع المدني مواصلة العمل معا جنباً إلى جنب، من أجل

مع أفضل الممارسات والمبادئ المتعارفين بها دولياً. وطبقاً لبيان وزعته البعثة الأممية، فقد أشارت سفيرة فرنسا خلال حفل توقيع الاتفاق بمقر سفارة فرنسا بليبيا الموجود حالياً بنقوس، إلى ضرورة الرفع من قدرات المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لضمان وجود اهتمام وطني

وتعد مساهمة فرنسا في هذا البرنامج والبالغة قيمتها 200 ألف يورو الثانية من نوعها بعد الاتفاق الذي وقع مؤخرا مع هولندا، إذ يهدف مشروع الأمم المتحدة الذي سينفذ عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، إلى تعزيز قدرة المفوضية على إدارة عمليات انتخابية تماشياً

القاهرة، خالد محمود

بينما تتربق القاهرة زيارة محتملة لفائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، بعد زيارة غريمه السياسي المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، كمر عبد الرحمن السويجلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة، أمس، تهديداته بإجراء انتخابات مبكرة، فيما بدا أنه بمثابة تعارض مع خطة بعثة الأمم المتحدة لإقامة الانتخابات خلال الربع المقبل. واستغل السويجلي اجتماعه مع السفير الهولندي لدى ليبيا، إيريك ستراتينج، مساء أول من أمس، ليؤكد مجدداً أن «مقترحه بشأن الدعوة لإجراء انتخابات مبكرة في حال تعثر مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي، ما زال قائماً».

ورأى السويجلي أن الدعوة لإجراء الانتخابات هو قرار سيادي يملكه المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب حصرياً، وفقاً لبنود الاتفاق السياسي المبرم في منتجع الصخيرات بالمغرب عام 2015، وليس من حق أو اختصاص أي جهة أخرى داخلية كانت أو خارجية اتخاذ قرار بشأنه». لافتاً إلى

المرتقبة تحمل أهمية بارزة لكونها تأتي قبل انتهاء المهلة التي حددها المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني وتهديد بتدخل الجيش في المشهد السياسي، ما لم يتم التوصل إلى حل سياسي للأزمة بحلول السابع عشر من الشهر الجاري، وهو موعد انتهاء ولاية اتفاق الصخيرات المثير للجدل. وقال السراج الذي اجتمع في واشنطن مع عدد من مسؤولي المنظمات الأميركية غير الحكومية المتخصصة في مجال الانتخابات، اعتبر أن ما طرحه من مبادرة للحل السياسي في شهر يونيو (حزيران) الماضي التي تحدد مساراً سياسياً توافقياً يوحد مؤسسات الدولة ويفضي لانتخابات رئاسية وبرلمانية العام المقبل، هو بمثابة «الحل الجذري للأزمة»، على حد تعبيره.

وقال السراج إنه يدعم أيضاً ما طرحه البعثات الأممية غسان سلامة من خريطة طريق تفضي إلى انتخابات، لافتاً إلى أن «الانتخابات والرجوع إلى الشعب تبقى حلاً يفترض أن يرضي الجميع، وهو مطلب شعبي يجب احترامه». كما أكد ضرورة إجراء الاستفتاء على الدستور حتى

تستكمل العملية الديمقراطية، وننتهي من المراحل الانتقالية، وقال إن حكومته بدأت بالفعل بالتنسيق مع المفوضية العليا للانتخابات للاستعداد لمرحلة ثانية تحتاج إلى استكمال، كما قد يتطلب الأمر الاستعانة بخبرات دولية. وأعلن السراج، عقب لقائه مساء أول من أمس، مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن مونتنين في بيان وزعه مكتبه، أن ليبيا تمر بأزمة مالية خانقة تتجسد في نقص كبير للسبولة وتدهور سعر صرف الدينار، مع ازدياد الغلاء وارتفاع نسب التضخم.

ولفت إلى أنه ينتظر مبادرة المصرف المركزي لتنفيذ الخطط والبرامج التي تم الاتفاق عليها بعد جولات من النقاش مع جميع الأطراف المعنية، مؤكداً استعداد حكومته لتنفيذ ما يلزم من قرارات مصاحبة بشكل عاجل لإدارة اقتصاد الأزمة. في المقابل نقل البيان عن وزير الخزانة الأميركي أسفه لما يواجهه المواطنون الليبيون من إجراءات، مؤكداً أنه لا بد من إجراء إصلاحات تعيد الثقة في النظام المصرفي والمالي حتى تتوفر احتياجات المواطنين.

خادم الحرمين الشريفين قال إن الخطوة ستضر بمفاوضات السلام • استنفا في إسرائيل... والفلسطينيون يتجهون لطلب قمة طارئة... وترقب في أوروبا

ترهب يبلغ عباس نيته نقل السفارة إلى القدس... ويفجر احتجاجات



منظر عام لمدينة القدس أمس (رويترز)

رام الله، كتاح زيون الرياض، «الشرق الأوسط»

في تصعيد مباشر، أبلغ الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والمملك عبد الله الثاني ملك الأردن، أمس نيته نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، على الرغم من التحذيرات الدولية والإقليمية والمحلية من هكذا خطوة محتملة. وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لترهب، أن أي إعلان أميركي بشأن وضع القدس يسبق الوصول إلى تسوية نهائية سيضر بمفاوضات السلام، ويؤيد التوتر في المنطقة، موضحاً أن سياسة السعودية كانت ولا تزال داعمة للشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية.

جاء ذلك ضمن اتصال هاتفي تلقاه خادم الحرمين الشريفين أمس من الرئيس الأميركي، وقد شدد الملك سلمان على أن شأن هذه الخطوة التي وصفها بـ«الخطيرة»، بأنها استفزاز لمشاعر المسلمين كافة حول العالم، نظراً لمكانة القدس العظيمة، والمسجد الأقصى القبلة الأولى للمسلمين، كما بحث الجانبان العلاقات بين البلدين، وتطورات الأوضاع في المنطقة والعالم.

وكان الأمير خالد بن سلمان، سفير السعودية في واشنطن، قد أشار في بيان إلى أن أي إعلان أميركي بشأن وضع القدس قبل التوصل إلى تسوية نهائية سيضر بعملية السلام، ويؤيد التوتر في المنطقة، مشدداً على أن سياسة بلاده كانت ولا تزال داعمة للشعب الفلسطيني، وأنه تم نقل هذا إلى الإدارة الأميركية، بينما شدد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، أمس على أن بلاده ترى أن الإقدام على هذه الخطوة «يعد إخلالاً كبيراً مبدئياً عدم التأثير على مفاوضات الحل النهائي، وبخالف القرارات الدولية، التي أكدت حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والراسخة في القدس، التي لا يمكن المساس بها أو محاولة فرض أمر واقع عليها». وأضاف الأمير خالد بن سلمان أن هذه الخطوة «سيكون لها تداعيات بالغة الخطورة، وإضفاء المزيد من التعقيدات على النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، وتعطيل الجهود الحثيثة القائمة لإحياء عملية السلام، كما أن من شأنها استفزاز مشاعر المسلمين كافة حول العالم، في ظل محورية القدس وأهميتها القصوى، مؤكداً موقف السعودية الثابت من القدس، ووقوفها الراسخ والدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني لينال حقوقه المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية

وفاة العراق أعلن رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، أمس رفض حكومته نقل سفارة الولايات المتحدة الأميركية إلى القدس، وقال من مقر الحكومة، إن «مجلس الوزراء العراقي يرفض نقل السفارة الأميركية إلى القدس، ويحذر من تداعيات الموضوع». كما حذرت الإمارات من خطورة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، إذ أعرب أحمد الجرمين، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون حقوق الإنسان والقانون الدولي، «عن قلق دولة الإمارات البالغ والعميق مما يتردد في وسائل الإعلام بشأن عزم الإدارة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها». وقال في بيان أمس إن «الإقدام على هذه الخطوة بعد إخلالاً كبيراً مبدئياً عدم التأثير على مفاوضات الحل النهائي وبخالف القرارات الدولية، التي أكدت على حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والراسخة في القدس»، مبرزاً أن هذه الخطوة، في حال اتخاذها، ستتمثل تغييراً جوهرياً وانحيازاً غير مبرر في موقف الولايات المتحدة الحامد، في الوقت الذي يتطلع فيه الجميع إلى أن تعمل الولايات المتحدة على تحقيق الإنجاز المأمول في مسيرة عملية السلام.

وفي رده على هذه المحاكمة هاتفي الرئيس عباس العاهل المغربي الملك محمد السادس ليطلعه على المسجديات المتعلقة بالقدس، كما حث البابا فرنسيس والرئيسين الروسي والفرنسي والعاهل الأردني على التدخل للوقوف حائلاً ضد نية ترامب المعلنة بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، وكان موقفه واضحاً وهو القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، وفق قرارات الشرعية الدولية والشرعية العربية وفق مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس أن «أي تصرف من شأنه تقويض جهود السلام الراضية لإقامة دولتين منفصلتين لإسرائيليين والسبب السياسي الدولي والإقليمي الحزبي والدبلوماسي والقباي، طيب إردوغان فقد هدد أمس بأن تركيا قد تصل لحد قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل إذا اعترفت الولايات المتحدة رسمياً بالقدس عاصمة لها، وذلك في خطوة وصفها بأنها «خط أحمر» بالنسبة للمسلمين. وكانت دول عربية وأوروبية كثيرة قد رفضت التوجه الأميركي،

مع قادة وزعماء العالم من أجل الحيولة دون اتخاذ مثل هذه الخطوة المرفوضة وغير المقبولة، ولم يعرف ما إذا كان ترهب قد أعلن موعداً محدداً لنقل السفارة، لكن إبلاغه ذلك للرئيس عباس جاء قبل يوم من خطاب ترهب له، من شأنه تغيير المعادلة في المنطقة. كما جاءت معاملة ترهب غير المتوقعة في ظل توتر كبير في المنطقة وتحذيرات فلسطينية وعربية ودولية من قرارات أميركية من شأنها المس باحتمال الوصول إلى حل الدولتين.

وسينتظر الفلسطينيون بترقب شديد خطاب ترهب اليوم ليرى ما إذا كان سيغترف بالقدس إلى حل الدولتين. وسيستنظر الفلسطينيون بترقب شديد خطاب ترهب اليوم ليرى ما إذا كان سيغترف بالقدس إلى حل الدولتين. وسيستنظر الفلسطينيون بترقب شديد خطاب ترهب اليوم ليرى ما إذا كان سيغترف بالقدس إلى حل الدولتين.

كل الإجراءات التي قام بها الاحتلال في القدس باطلعة وملغاة. كما دعت الفصائل الشعوب العربية والإسلامية بأحزابها وقواها الفاعلة ونقاباتنا إلى التحرك الفوري على المستوى الميداني والسياسي الدولي والإقليمي الحزبي والدبلوماسي والقباي، تعبيرا عن رفضنا للسياسة الأميركية المعادية لشعبنا العربية والإسلامية. كما أعلنت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في بيان، دعمته القيادة الفلسطينية، الأرياء (اليوم)، وغدا الخميس والجمعة، أمام غضب شعبي يشمل الاعتصام أمام السفارات والقنصليات الأميركية.

توقع هجمات في إسرائيل إذا ما أقدم ترهب على نقل السفارة الأميركية إلى القدس

ويأمل الفلسطينيون أن تؤدي الضغوطات المحلية والإقليمية والدولية إلى إجبار ترهب على التراجع عن أي قرارات متعلقة بالقدس. ويفترض أن يكون ترهب ناقش مسألة القدس أمس مع الملك الأردني عبد الله الثاني، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وكانت دول كبيرة مثل فرنسا قد حذرت وضغطت على ترهب من أجل عدم المس بالوضع القائم، حيث أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نظيره ترهب «بقلق» من إعلان محتمل حول الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، فيما أبلغت فيديريكا موجييري،

الفلسطينيون يدرسون إلغاء جميع الاتفاقيات المرتبطة بعملية السلام

عاصمة لإسرائيل، أو أنه سيعلن نقل السفارة الأميركية إليها، قبل اتخاذ قرارات وواقف. ويتجه الفلسطينيون إلى المطالبة بعقد قمة عربية طارئة عاجلة لمناقشة خطوة أميركية محتملة، تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وفي هذا السياق، أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أنه إذا أعلن الرئيس الأميركي خطوة كهذه فإن

إسرائيل إلى القدس. وقال البيان إن السيسي حذر ترهب من القيام بإجراءات من شأنها أن تقوض فرص السلام في الشرق الأوسط. كما أعرب وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره الفرنسي جان إيف لو دريان خلال محادثة هاتفية عن أهميتها في أن «تتروى» الإدارة الأميركية قبل الإعلان المتوقع بشأن وضعية القدس، مشيرين إلى أن هذه الخطوة لها «تداعياتها المحتملة الخطيرة على الوضع الإقليمي ومستقبل عملية السلام». بدوره، أعلن الكرملين أمس أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتصل هاتفياً بالرئيس الفلسطيني ليلبغ تأييد روسيا لاستئناف المحادثات بين إسرائيل والسلطات الفلسطينية بما في ذلك وضع القدس. كما حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من اتخاذ أي إجراء أحادي بشأن القدس يؤدي لحل الدولتين.

وفي رام الله، يسود شعور بالرفض عن التحركات الدولية والإقليمية والعربية، وأمال أكبر مع محادثته مع عباس، وذلك جنباً لتصعيد كبير. وفي هذا السياق، قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن أي إجراء أميركي سيعني دفع المنطقة إلى أفون عنق وإراقة دماء. وفيما أوصت الولايات المتحدة والفصائل الأميركية حول العالم بتعزيز الأمن، خشية ردود فعل عنيفة، كانت هناك استعدادات كبيرة أوسع في إسرائيل، حيث عقدت الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن العام «الشاباك»، والقيادة المركزية للجيش الإسرائيلي، اجتماعات متتالية خلال الأيام الأخيرة لمرحلة العواقب الفلسطينية لإعلان ترهب. وقال مسؤولون أمريكيون لوسائل إعلام إسرائيلية: «حتى الآن لم تؤد خطابات القادة الفلسطينية المحذرة من تغيير مكانة القدس إلى العنف، ولكن يمكن للأوضاع أن تتغير بسرعة فائقة، حتى من دون تداعيات السلطة الفلسطينية».

واشنطن تأمر موظفيها بتجنب القدس القديمة والضفة الغربية

القانون الدولي. ومن جهته، أعرب العاهل المغربي في رسالة لترهب عن قلقه البالغ إزاء خطط نقل السفارة إلى القدس. وفي مصر ذكر بيان رئاسي أمس أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أبلغ نظيره الأميركي أنه لا داعي إلى «تعقيد» الوضع في الشرق الأوسط، وذلك بعدما اتصل به ترهب للتحدث بشأن اعترامه نقل السفارة الأميركية لدى

قالت إن القرار قد ينسف فرص السلام ويعزز التطرف والعنف

الجامعة العربية: الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال عدوان صريح



جانب من اجتماعات الجامعة العربية في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

مع النظر في الدعوة لانعقاد المجلس على المستوى الوزاري في أسرع وقت ممكن، إذا اقتضت الحاجة». من جهة حث أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، الإدارة الأميركية على أن «تمتنع عن أي مبادرات من شأنها أن تقضي إلى تغيير وضعية القدس القانونية والسياسية»، وحذر من «خطورة المساس بأي من قضايا الحل النهائي ومن بينها القدس»، واستدرك بالقول: «لقد رأينا في الاهتمام الأميركي بهذه القضية المحورية منها مسألة القدس، يمكن أن تكون مسرحاً للتلعب، أو مجالاً للعبث من دون عواقب خطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة». وشدد أبو الغيط على أن «العيب بصير القدس، بما لها من مكانة في قلب كل العرب، من شأنه تاجيح مشاعر التطرف ونعرات العنف والعداء والكراهية، بطول العالمين العربي والإسلامي»، واستدرك بالقول: «لقد رأينا في الاهتمام الأميركي بهذه القضية المحورية

قالت إن القرار قد ينسف فرص السلام ويعزز التطرف والعنف

الجامعة العربية: الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال عدوان صريح



جانب من اجتماعات الجامعة العربية في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

السفراء العربية، وبعثات الجامعة، العمل على التصدي بفاعلية لأي توجه لخرق قرارات مجلس الأمن والقانون الدولي، بخصوص الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس الشرقية المحتلة. كما كلف المجلس الشريفة المحتلة، في نيويورك بدراسة الطرق الفعالة للتصدي لأي خطوة من هذا النوع، وذلك من خلال أجهزة الأمم المتحدة، بما في ذلك مجلس الأمن، وتقرر أن يكون مجلس الجامعة في حالة «انعقاد دائم لمتابعة التطورات في هذا الشأن،

قالت إن القرار قد ينسف فرص السلام ويعزز التطرف والعنف

الجامعة العربية: الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال عدوان صريح



جانب من اجتماعات الجامعة العربية في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وقواعد القانون الدولي، ومبادرة السلام العربية لعام 2002، وعلى أساس حل الدولتين، ومبدأ الأرض مقابل السلام». وشدد المجلس على أن «الاعتراف غير القانوني بالقدس عاصمة للاحتلال يشكل تهديداً جدياً للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة، إضافة إلى نسف فرص السلام وحل الدولتين، وتعزير التطرف والعنف». وطلب المجلس من الدول الأعضاء، والأمانة العامة، ومجالس

واشنطن تأمر موظفيها بتجنب القدس القديمة والضفة الغربية

الجامعة العربية: الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال عدوان صريح



جانب من اجتماعات الجامعة العربية في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

حذر مجلس جامعة الدول العربية، خلال اجتماعه الطارئ أمس، من تغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس، وقال إن الاعتراف «بمدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، أو إنشاء أي بعثة دبلوماسية في القدس، أو نقلها إلى المدينة، يعد اعتداءً صريحاً على الأمة العربية، وحقوق الشعب الفلسطيني وجميع المسلمين والمسيحيين». ودعا مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين، الولايات المتحدة الأميركية وجميع الدول إلى الامتناع عن كافة قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بمدينة القدس، بما فيها قرارات مجلس الأمن، وكذلك اتفاقية جنيف الرابعة، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والقنوق القانونية لمحكمة العدل الدولية. ولفت مجلس الجامعة إلى أن «مبادئ القانون الدولي تعتبر كل الإجراءات والقوانين الإسرائيلية التي تهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس الشرقية ومقدساتها وهويتها وتركيبها الديموغرافية، لاغية وباطلة، وتنص على عدم إنشاء بعثات دبلوماسية فيها أو نقل السفارات إليها، أو الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، وتعتبر أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967». وحث المجلس في قرار أصدره في ختام اجتماعه غير العادي بمقر الجامعة العربية «الولايات المتحدة الأميركية على الامتناع في لعب دور إيجابي ونزيه ومحادي، والاحتفاظ بهذا الدور البناء لتحقيق السلام الدائم والشامل في الشرق الأوسط،

وكالات الأمم المتحدة تتغيب عن مؤتمر حول حقوق أطفال فلسطين

القاهرة: سوسن أبو حسين

التي يتعرضون لها على يد السلطات الإسرائيلية، والظروف القاسية التي يواجهونها بسبب الاحتلال الإسرائيلي، وقد بدأت منذ أكثر من عشرة أشهر، بمشاركة كاملة من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها المختصة، بما في ذلك اليونيسيف والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، والبرنامج الإنمائي، والأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) واليونسكو والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وكذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر».

وتابع أبو الغيط مستدركاً: «لكن للأسف فإن غالبية هذه الوكالات والبرامج لم تشارك في المؤتمر، أو في أي من فعالياته، ولم توجد بالمؤتمر سوى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون

اللاجئين والأونروا، وإن لم يكن على المستوى الرفيع المناسب، كما أن الأونروا لم تشارك إلا نتيجة لجهود مستفيضة مع إدارتها العليا».

وأشار الأمين العام إلى أن هذا «الغياب الملحوظ كان مصدر قلق لجميع من حضروا المؤتمر، بما في ذلك ممثلو الحكومات والمجتمع المدني، والأهم من ذلك الأطفال الفلسطينيين الذين

جميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني بصفة عامة، وتعزيز حماية حقوق الإنسان للأطفال الفلسطينيين بصفة خاصة، على النحو المنصوص عليه في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل... وفشل ممارسة هذه المسؤوليات سيؤثر على التزام المجتمع الدولي بحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني».



طفل فلسطيني ينجح تمارينه الدراسية أمام مدخل بيت أسرته في قطاع غزة (رويترز)

كبار قادة «الليكود» يسعون لإسقاط نتنياهو

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشف الدبلوماسي الإسرائيلي د. يويعاز هندن، عن حراك سري للغاية يجري داخل حزب الليكود البيميني الحاكم، يديره خمسة من الوزراء بنيامين نتنياهو، وقال هندن، الذي شغل سابقاً منصب رئيس الجهاز الإعلامي لنتنياهو، ويترأس اليوم المعهد الاستراتيجي للصهيونية، إنه قابل أحد أكبر رجالات الليكود وكان في حالة غضب شديد، وبدت أقواله ضد نتنياهو بمثابة هجوم حربي، موضحاً أنه كان منفعلاً وقلقاً للغاية بسبب الوضع السياسي الذي يعيشه الحزب، والذي بات يؤثر على الليكود، وقد يؤدي إلى خسارة معه منذ وقت طويل جداً، وأنه بسبب الغرور والتكبر «لم يعد هناك من يتحدث مع نتنياهو حقاً في هذه الأيام غير عائلته القريبة».

ويوضح هندن أن المسؤولين الخمسة حائرون الآن بخصوص الكيفية والطريقة التي تمكنهم من التخلص فيها من نتنياهو، لكن هناك بعض السيناريوهات المحتملة: الأولى يبدو أكثر موضوعية وهو الانتظار حتى تنتهي توصيات الشرطة وقرارات النيابة العامة بتوجيه لائحة اتهام إلى نتنياهو، وهذا احتمال سهل ولا يتطلب جهداً كبيراً، والثاني هو تنظيم انقلاب مع نظراء هؤلاء القادة، الذين يشاركونهم في الموقف، لكن هذه الإمكانية تبدو أكثر خطراً من الناحية السياسية، ولا سيما في الليكود.

ويشير هندن إلى أن هؤلاء القادة الخمسة لا يتجراؤون بعد على تنفيذ انقلابهم، وفي الغالب ينتظرون توصيات الشرطة.

استطلاع: 66% من الأميركيين يتعاطفون مع القضية الفلسطينية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشف استطلاع أجري في أميركا عن انخفاض ملموس في تأييد نسبة الشبان الأميركيين الإنجليز، تحت سن 35 عاماً، لإسرائيل.

وحسب الاستطلاع، الذي أجري بطلب من قادة الإنجليز المؤيدين لإسرائيل في أوساط الطلبة الإنجليز، فإن «هذه النسبة ستخفض أكثر خلال العقد القادم، إذا لم يتم بذل جهود تثقيفية لتغيير مواقف الشبان الإنجليز»، علماً بأن نسبة الإنجليز في الولايات المتحدة تبلغ نحو ربع السكان، ويعتبرون اليوم أكبر مجموعة دينية أميركية مؤيدة لإسرائيل. ووفقاً للاستطلاع، فإن 58 في المائة فقط من الإنجليز تحت سن 35 عاماً، أبدوا مواقف إيجابية إزاء إسرائيل، مقابل تأييد نسبة 76% من الجيل الكبير من الإنجليز، الذين تتجاوز أعمارهم 65 عاماً فما فوق.

2000 مواطن إنجليزي أميركي، يمثلون عينة نموذجية عنهم، وقال 66 في المائة من الإنجليز، الذين تقل أعمارهم عن 35 عاماً، إن «على المسيحيين بذل مزيد من الجهود لإظهار الحب والاهتمام إزاء الشعب الفلسطيني»، مقارنة مع تأييد هذا الموقف من قبل 54 في المائة من الإنجليز الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً. فيما قال أكثر من نصف الإنجليز الكبار، إن الشعب الفلسطيني «ليس له حق تاريخي في

الأخبار الأصحح

مازدا كالفئة 'K' 2018

موتور جديد

شباك امانى جديد

مرايا كهربائية جديدة

حساسات خلفية جديدة

حاجسين علي رضا وشركاه المحدودة
Haji Hussein Alireza & Co. Ltd.

موتور حرارة جديد

تيتونيك

موتور 2.5 لتر بقوة 188 حصان

صنعت في اليابان

مقط في اليابان

ضمان موتور حتى 100,000 كم أو 3 سنوات وميالية حتى 10,000 كم أو 12 شهراً فقط

* السعر يشمل قيمة النقل، اللواحق، التأمين والاستمارة | خصاف قيمة 2000 ريال للون الاحمر والرائدي المودني

جدة: شارع الأمير سلطان شارع عبدالله سليمان حي الفجاء شارع الحبه دانية شارع فلسطينية طريق المدينة رابع مكة الطريق الوطني • مكة المكرمة: الجمحية

الرياض: طريق طريق الملك فهد (جدة) طريق طريق الملك فهد طريق السريع نوع طريق الدمام الخبر السريع • الهفوف: طريق السريع نوع طريق الدمام الخبر السريع • القصيم: طريق الدمام

الجبيل: المنطقة الصناعية طريق ابو عبي • القطيف: طريق الخليج

WWW.MAZDA.COM.SA



موتور جديد

شباك امانى جديد

مرايا كهربائية جديدة

حساسات خلفية جديدة

حاجسين علي رضا وشركاه المحدودة
Haji Hussein Alireza & Co. Ltd.

ضمان موتور حتى 100,000 كم أو 3 سنوات وميالية حتى 10,000 كم أو 12 شهراً فقط

* السعر يشمل قيمة النقل، اللواحق، التأمين والاستمارة | خصاف قيمة 2000 ريال للون الاحمر والرائدي المودني

جدة: شارع الأمير سلطان شارع عبدالله سليمان حي الفجاء شارع الحبه دانية شارع فلسطينية طريق المدينة رابع مكة الطريق الوطني • مكة المكرمة: الجمحية

الرياض: طريق طريق الملك فهد (جدة) طريق طريق الملك فهد طريق السريع نوع طريق الدمام الخبر السريع • الهفوف: طريق السريع نوع طريق الدمام الخبر السريع • القصيم: طريق الدمام

الجبيل: المنطقة الصناعية طريق ابو عبي • القطيف: طريق الخليج

WWW.MAZDA.COM.SA



ترمب وماكرون يتفقان في اتصال هاتفي على حل المشكلات بالحوار

أربيل تتهم بغداد بـ«استغلال الفرصة لهدم كيان الإقليم»

السليمانية، شيراز شيخاني

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس دونالد ترمب والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اتفقا في اتصال هاتفي على ضرورة الحوار بين بغداد وأربيل. وقال البيت الأبيض في بيان مساء أول من أمس، أورده شبكة «رووداو» الإعلامية، إنه تم خلال الاتصال الهاتفي «بحث الخلافات الموجودة بين أربيل وبغداد»، وإن الرئيسين اتفقا على ضرورة حل المشكلات العالقة بين الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان عن طريق الحوار.

وتأتي الكلمة الهاتفية هذه بعد زيارة وفد إقليم كردستان، برئاسة رئيسه بارزاني، والسبت الماضي، إلى قصر الإليزيه واجتماعه مع الرئيس ماكرون. إلى ذلك، أكد نيجيرفان بارزاني، أمس، عدم وجود أي مفاوضات بين أربيل وبغداد في الوقت الراهن رغم استعداد الإقليم لذلك، مضيفاً أن «ما تقوم به بغداد ضد كردستان لا يمت بصلة لإجراء الاستفتاء وهي تستغل الفرصة السانحة أمامها لهدم الكيان السياسي لإقليم كردستان». وأضاف في مؤتمر صحافي عقب انتهاء اجتماع مجلس وزراء إقليم كردستان أن «الدعوة التي تلقيناها لزيارة باريس تثبت دعم فرنسا لإقليم كردستان،

الرئيس الفرنسي أكد رغبته في المساهمة بحل الخلافات بين أربيل وبغداد». مضيفاً: «لم تصلنا أي معلومات حتى الآن بشأن تفاصيل الاتصال الذي أجراه الرئيس إيمانويل ماكرون مع حيدر العبادي». وتابع: «كما سنكون سعداء بالسفر إلى فرنسا عن طريق العراق لكن للأسف هذا لم يحدث»، مبيناً: «لا توجد أي مفاوضات فنية أو سياسية مع بغداد حالياً رغم دعواتنا المتكررة لإجراء الحوار وسبب ذلك سؤال يجب أن نجيب عليه الحكومة العراقية». وذكر بارزاني أنه قد «أكدنا التزامنا بوحدة العراق وقرار المحكمة الاتحادية العليا وحل المشكلات بموجب دستور يضمن

حقوق الجميع»، مبيناً أنه «يجب أن يكون إقليم كردستان جزءاً من أي آلية مشتركة بين بغداد وواشنطن حول إدارة المناطق المتنازع عليها». ومضى قائلاً: «يجب أن يعي العبادي حجم المسؤولية وأن الإجراءات المتخذة ضد كردستان تضر بجزء من الشعب العراقي». وأشار إلى أن «بغداد تستغل الفرصة السانحة أمامها لهدم الكيان السياسي لإقليم كردستان ومشروع الموازنة المعد الآن دليل بئس ذلك»، لافتاً إلى أن «عدم المصادقة على الموازنة أفضل من إقرار الموازنة بصيغتها الحالية ونحن نأمل في إعادة النظر فيها». وفيما يتعلق بالعلاقات مع تركيا وإيران أشار نيجيرفان



جنود عراقيون يعتقلون مشتبهاً بانتتمائه إلى «داعش» غرب الموصل (رويترز)

تهامات للعراق بانتهاك حقوق المشتبه بانتتمائهم إلى «داعش»

على المدى البعيد. وقالت المنظمة الحقوقية التي مقرها نيويورك إن تقريرها يقع في 80 صفحة نشرته أمس «وصول إلى وجود أوجه قصور قانونية خطيرة تقوض جهود تقديم مقابلي وأعضاء «داعش» والمرتبطين به إلى العدالة».

ورفض المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى العراقي، الذي يشرف على السلطة القضائية الاتحادية، التعليق على محتوى التقرير قبل نشره. وتناول التقرير عدة نقاط؛ من بينها مدى سهولة اتهام أي شخص بالانتماء لـ«داعش» واحتجازه. ويمكن أن تقضي قوائم المطلوبين دون أدلة إلى احتجاز مشتبه بهم لشهور حتى لو كانوا منتمين بطريق الخطأ.

وأشار التقرير إلى أن مراكز الاحتجاز محدثة وأن السلطات لم تفصل المحتجزين الأطفال عن البالغين. ويصنّف القانون العراقي على أن

يتمثل أي محتجز أمام قاض خلال 24 ساعة من احتجازه، ولكن هذا لا يحدث. وقال التقرير إن المحتجزين كثيرا ما يتعرضون للتعذيب ولا يسمح لهم برؤية محام، كما لا يُبلغ أسرهم عن أماكن احتجازهم. وتتوالى السلطات العراقية إنها تحقق في هذه المزاعم، لكنها لم تعلن أي نتائج.

وذكر التقرير أن اعتماد المحاكم العراقية والكردية على قوانين مكافحة الإرهاب التي تشبه بقوانين مكافحة الإرهاب الشخصية بالنسبة للضحايا. وقالت المنظمة إنها عندما أُنشئت مخاوف بشأن عدم توجيه المدعى اتهامات للمشتبه بهم بموجب القانون الجنائي، قالت السلطات القضائية إنه لا توجد حاجة لذلك. ونسب التقرير إلى أحد قضاة مكافحة الإرهاب قوله: «الإبادة الجماعية والإرهاب جريمة واحدة، لماذا إذن نحتاج إلى تهمة منفصلة للإبادة».

عرب عن قلقه من صفقات نفط كردستان

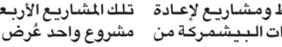
السفير الأميركي في بغداد: ندعم جهود الحكومة لمكافحة الفساد

بغداد، الشرق الأوسط

قال السفير الأميركي في بغداد، دوغلاس سيليمان، أمس، إن بلاده تدعم جهود الحكومة العراقية في مكافحة الفساد من خلال تعاونها مع رئاسة الوزراء في هذا المجال. وجاءت تصريحات السفير في إطار طابوقة حوار دورية يجريها السفير مع وسائل إعلام محلية اعتادت السفارة الأميركية على تنظيمها بين فترة وأخرى لطرح وجهة النظر الأميركية حول مختلف القضايا العراقية. وقال سيليمان: «نحن ندعم أي جهد تقوم به الحكومة العراقية في إطار مكافحة الفساد، ونعمل مع كُتب مع الحكومة في إطار عملية الإصلاح الاقتصادي ومعالجة الإفراط في السياق والضوابط المرتبطة للاقتصاد». وأشار إلى عمل الولايات المتحدة مع البنك الدولي والحكومة العراقية من أجل عقد مؤتمرات لتشجيع المستثمرين الأميركيين وبقية الدول لدعم العراق، ومن ضمنها الجهود المنصبة لإنجاح مؤتمر المانحين الذي سيعقد في دولة الكويت في المستقبل القريب.

ويأتي الدعم الأميركي للعراق ولرئيس وزراءه في غمرة الجهود التي يقوم بها حيدر العبادي لمحاربة الفساد. وقد اجتمع العبادي، أول من أمس، مع المجلس الأعلى لمكافحة الفساد، وأكد عزمه على المضي بالمشروع الذي اعتمده الحكومة في محاربة الفساد وملاحقة المفسدين.

وبشأن العقود النفطية التي عقدها كل من حكومتي بغداد وإقليم كردستان،



السفير دوغلاس سيليمان

أشاد السفير الأميركي بـ«المقدار الكبير من الشفافية» الذي تتميز به عقود وزارة النفط العراقية. وعبر عن «قلق كبير» بشأن العقود النفطية التي أبرمتها «حكومة كردستان ومؤسسات منفردة في الإقليم» على حد قوله. لكن السفير الأميركي، لم ينس الإشارة إلى جهود بلاده في دعم حكومة قوية ووحدة كردستان وتجاوز الخلافات داخل البيت الكردي، وإن بلاده «تسعى لتقريب وجهات النظر بين الأطراف الكردية والحكومة العراقية في إطار الدستور وعراق فيدرالي موحد». وعن التقارير الإخبارية التي أشارت مؤخراً إلى انتشار وحدات من الجيش الأميركي في محافظة كركوك، ذكر السفير الأميركي، أن ما «لاحظته وسائل إعلام مختلفة من تحركات لقوات أميركية في كركوك، هو

وضع خطط ومشاريع لإعادة تنظيم قوات البشمركة من الناحية اللوجيستية والإدارية والعملية، وقدمت الوزارة رؤيتها بهذا الصدد في إطار مشروع متكامل يضم 35 نقطة تتعلق بالإصلاحات داخل الوزارة وعلى مستوى جميع الشبكات.

وأضاف ياور أن المشروع «يتضمن إعادة تنظيم القوات والنواحي المتعلقة بالتسليح والتدريب والعمليات والميرة والتجهيزات، وكذلك يشمل المشروع النواحي الإدارية والفنية الأخرى، ومن جانبها أعدت هذه الدول الثلاث مشاريع مماثلة لهذا الغرض، وأمس عقد اجتماع بين وزارة البشمركة ومستشارين عسكريين من قيادة التحالف، وبعد مناقشات مستفيضة اتفقتا على توحيد

في ظل غياب اتفاقيات ملزمة بين بغداد وأنقرة

بحيرة سد الموصل مهددة بالجفاف بسبب «أليسو» التركي

إعلان حالة الطوارئ في البلاد لمواجهة هذا الخطر الوشيك والذي سيتصاعف بعد بدء ملء بحيرات سد «أليسو» التركي». وطالبت الجهات المسؤولة بتخصيص أموال كافية لا تقل عن مائة مليار دينار عراقي التي ستحرم بشكل كامل من وصول المياه إليها ضمن خطة طوارئ مدروسة بالإضافة إلى إجراء مناقلات لمبالغ القروض المختصة لمشاريع الوزارات المختلفة لإقامة مشاريع تحلية مياه الخليج والمياه المالحة الأخرى».

طويلة الأمد مع دول الجوار بشأن ذلك». وتجيء مخاوف العراق من كون تركيا قامت ببناء 14 سدا على نهر الفرات وروافده داخل أراضيها و8 سدود على نهر دجلة وروافده، واحتجاج الاصطناعية خلف هذه السدود. من جهتها أكدت عضو لجنة الزراعة والمياه والأهوار في البرلمان العراقي، شروق العبايبي، في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «صعد أزمة المياه لا يعود إلى المخاطر التي ستترتب بعد بدء تركيا ملء خزانات سد

الجديد إلى ملء خزانات سد «أليسو» العراق الذي أقامته على نهر دجلة، فإن المخاطر تحولت في العراق من الخشية من انهيار هذا السد ووصول مياهه إلى تخوم بغداد بعد إغراقه كل مدينة الموصل خلال ساعات والمحافظات الواقعة على حوضه حتى بغداد، إلى الخوف من تحولها إلى مجرد بحيرة معرضة للجفاف. وفي هذا السياق كشف وزير الموارد المائية العراقي الدكتور حسن الجنابي أنه ليس لدى العراق اتفاقيات طويلة الأمد مع دول الجوار بشأن المياه بعكس الاعتقاد

محافظة صلاح الدين والأنبار وأجزاء واسعة من محافظتي ديالى وكركوك. وخلال الشهور الأخيرة من رئاسة براك أوباما للولايات المتحدة الأميركية فقد تحولت خطورة هذا السد إلى أزمة جديرة بالقلق. وقال حيدر العبادي بأن هذا السد تحول إلى كابوس وهو ما دفع بغداد إلى الاستعانة بشركة إيطالية للبدء بعملية الحفر الطبيعية له كونه أقدم على أرض جيبسية. لكن، ومع توجه تركيا، التي تحتكر مصدر مياه نهر دجلة والفرات، في العام

بغداد، الشرق الأوسط

على مدى الأعوام الثلاثة الماضية ارتفعت المخاطر التي كانت تشكلها إمكانية انهيار سد الموصل (سد صدام سابقاً) إلى مستوى ما مثله تنظيم داعش من خطر بعد احتلاله الموصل عام 2014، وحيث إن هذا السد لا يبعد سوى 50 كيلومتراً عن مدينة الموصل شمالاً فقد خشي العراقيون من مغبة سيطرة هذا التنظيم المتطرف عليه بحيث يتحول إلى سلاح مضاف إلى ما يمتلكه من أسلحة بعد احتلاله ثاني أكبر محافظة عراقية فضلاً عن

السائد سابقاً بأن تركيا ملزمة بمنح العراق حصته من المياه بموجب اتفاق مريم بين البلدين منذ الحوكومات العراقية السابقة قبل سقوط نظام صدام حسين عام 2003. وقال الجنابي في حديث لعدد من وسائل الإعلام أمس إن «هناك شحة مائية في بلدنا خلال العام الحالي»، مبرحاً عن «مخاوفه من اشتدادها خاصة في فصل الصيف». وأضاف الجنابي أن «الاشتداد البرودة وتساقط الثلوج فوق الأنهار سيكون عاملاً مساعداً في حل أزمة شحة المياه في العراق»، مؤكداً أن «الأزمة المائية

العراق ليس لديه أي اتفاقيات مع دول الجوار بشأن المياه بعكس الاعتقاد السائد سابقاً بأن تركيا ملزمة بمنح العراق حصته من المياه بموجب اتفاق مريم بين البلدين منذ الحوكومات العراقية السابقة قبل سقوط نظام صدام حسين عام 2003. وقال الجنابي في حديث لعدد من وسائل الإعلام أمس إن «هناك شحة مائية في بلدنا خلال العام الحالي»، مبرحاً عن «مخاوفه من اشتدادها خاصة في فصل الصيف». وأضاف الجنابي أن «الاشتداد البرودة وتساقط الثلوج فوق الأنهار سيكون عاملاً مساعداً في حل أزمة شحة المياه في العراق»، مؤكداً أن «الأزمة المائية

العراق ليس لديه أي اتفاقيات مع دول الجوار بشأن المياه بعكس الاعتقاد السائد سابقاً بأن تركيا ملزمة بمنح العراق حصته من المياه بموجب اتفاق مريم بين البلدين منذ الحوكومات العراقية السابقة قبل سقوط نظام صدام حسين عام 2003. وقال الجنابي في حديث لعدد من وسائل الإعلام أمس إن «هناك شحة مائية في بلدنا خلال العام الحالي»، مبرحاً عن «مخاوفه من اشتدادها خاصة في فصل الصيف». وأضاف الجنابي أن «الاشتداد البرودة وتساقط الثلوج فوق الأنهار سيكون عاملاً مساعداً في حل أزمة شحة المياه في العراق»، مؤكداً أن «الأزمة المائية



الجيش دمر سيارة للإرهابيين... وسلم احتياجات معيشية إلى أهالي «الروضة»

مصر: «داعش» يقتل شاباً من «الترابين»... والأمن يحبط هجوماً بريعاً طن متفجرات



سيارة تابعة للعناصر الإرهابية في وسط سيناء دمرها الجيش المصري أمس (صورة من المتحدث العسكري)

شمال سيناء: مصطفى سنجر القاهرة، محمد نبيل حلمي
وبين الحين والآخر، تعلن قبائل بشمال سيناء عزيمتها مقاتلة عناصر «داعش» بشكل جماعي وفردى، غير أنه وفي أعقاب الهجوم المعروف باسم «مذبحة المصلين» الذي خلف 311 ضحية (بينهم 27 طفلاً) قبل أسبوعين أثناء أدايتهم صلاة العبد، أعلن بقرية الروضة بمرکز بئر المتفجرات من مادة «تي إن تي»، كانت مزروعة لاستهداف قوات الجيش والشرطة في نطاق مركز بئر العبد.

وقالت مصادر أمنية وقبيلية، أمس، إن عناصر تنظيم داعش في شمال سيناء قتلوا عن طريق الذبح الشاب «عمرو م.م» (17 عاماً) من أبناء قبيلة الترابين، وذلك بعد اختطافه لعدة أسابيع بالقرب من منطقة البرث جنوب مدينة رفح. وجاءت عملية القتل التي نفذها مسلحو «داعش»، بعد إعلان أبناء «الترابين» نيتهم التصدي للعناصر المتطرفة في جنوب رفح على مدار الأشهر الماضية، وأكد مصدر قبلي أن «القبيلة فقدت نحو 20 فرداً خلال العمليات التي ارتكبتها الإرهابيون».

أمس، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، إن «محاولات البعض إجبار المسلمين على اتباع مذهب واحد هي ضد إرادة الله وضد مبادئ الدين الإسلامي الحنيف»، مضيفاً أن «السياسات العالمية وسعيها حكومياً، عقد مجلس الوزراء اجتماعاً، أمس، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء هي الدافع الرئيسي وراء هذا مناقشة خطة «تطوير مركز بئر العبد بمحافظة شمال سيناء، وناقش الحضور ما تم التوصل إليه لدعم وتنمية قرية الروضة وتوابعها لمركز بئر العبد».

من جهة أخرى، أعلنت مديرية الأوقاف في شمال سيناء، أمس، تغيير اسم مسجد قرية الروضة الذي شهد «مذبحة المصلين» إلى مسجد «شهداء الروضة»، بدلا من الاسم السابق «مسجد بال». وفي شأن آخر، دعا شيخ الأزهر الإمام الأكبر أحمد الطيب إلى «ضرورة التنسيق بين الأزهر والدول الأوروبية في محاربة الفكر المتطرف، من خلال ما يقدمه الأزهر من برامج ووجوده تسعى لشرح صحيح الإسلام، ونشر السلام ومفاهيم التسامح وقبول الآخر». وقال الطيب، خلال استقباله

بداخلاً (لم يحدد عددهم) أثناء استعدادها للهجوم على أحد البؤر الارتكازات الأمنية، فضلاً عن تدمير عربة أخرى محملة بمواد تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة». وأشار الرفاعي، إلى أن

الماضية، وبالتعاون مع القوات الجوية، من دماثة عدد من الارتكازات الأمنية، فضلاً عن ما أسفر عن اكتشاف العديد من الأوكار والبؤر الإرهابية، وتدمير عربة دفع رياح خاصة بالعناصر الإرهابية ومقتل من سيناء من تفجير العبوة عن بعد». ميدانياً أيضاً، قال المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية، العقيد تامر الرفاعي، إن «قوات الجيش الثاني الميداني تمكنت، خلال الأيام القليلة

البحرين تنفذ تمريناً على مواجهة إرهابيين في مجمع تجاري

النماعة، عبيد السهمي

الجاهزية لمواجهة المخاطر الإرهابية، وإرسال رسائل إلى الداخل والخارج تفيد بأن البحرية الأمنية في أوج استعداداتها لأي سيناريو قد يحدث. وأعلنت اللجنة الإعلامية للتمرين الوطني المشترك لمكافحة الإرهاب «حرس المملكة» أمس، عن إجراء التمرين في مجمع السيف وهو أحد المجمعات التجارية الكبرى في البحرين، ابتداءً من مساء أمس وحتى صباح اليوم. وهدت اللجنة المواطنين والمقيمين إلى الالتزام بالقواعد والإرشادات والتعاون مع رجال المرور، حرصاً على المصلحة العامة.

أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أمس، تنفيذ تمرين على فرضية عملية إرهابية في أحد المجمعات التجارية الكبرى تحت عنوان «حرس المملكة 1»، وهو الأول من نوعه الذي تنفذه الأجهزة الأمنية البحرينية على مدار ليلة كاملة. وتشارك في الفعالية الأمنية القطاعات الأمنية والعسكرية كافة في البحرين من حرس الحدود والحرس الوطني وقوة الدفاع ووزارة الداخلية.

وذكر مصدر أمني في وزارة الداخلية البحرينية لـ«الشرق الأوسط»، أن اشترك القطاعات العسكرية والأمنية كافة في التمرين بهدف إلى توحيد الجهود وإيجاد تجانس بين مختلف الأجهزة والقطاعات للمشاركة في مواجهة أي حدث إرهابي. وأضاف أن «تهديد الجرائم الإرهابية أصبح حقيقة، كما أنه يمس الوطن وليس فقط تهديداً محدوداً، كما شاهدنا في أعمال إرهابية وقعت في عدد من دول العالم نجد أن الجيش والأجهزة الأمنية المختلفة تعمل جنباً إلى جنب لمواجهة الخطر الإرهابي». وأشار المصدر الأمني إلى أن الهدف من التمرين اختبار

محتويات منظمة إرهابية أخرى بسبب فوارق اللغة. ولهداً تركز جهودنا على المجموعات الإرهابية الكبيرة التي تشكل الخطر الأعظم على الأرض وعلى الإنترنت. وأردفت أن هذا الكلام يمس «داعش» و«القاعدة» في المقام الأول، ولهذا فإن «فيسبوك» تركز على وضع البات تقنية لمواجهة هذين التنظيمين على الإنترنت. وتقول بيكرت إن «فيسبوك» يزيل 83 في المائة من «المحتويات» التي تتعلق بالإرهاب، ويريزل أي نسخة منه، خلال ساعة من نشرها. بل إنه يجري حجبتها أحياناً قبل أن تنشر «حياً» على الإنترنت. مع ذلك تحاول الشركة أن تفعل ما هو أكثر في الحرب على الإرهاب على الإنترنت.

جدير بالذكر أن دائرة حماية الدستور الألمانية (مديرية الأمن العامة) رأت قبل سنة من الآن ضرورة تحويل دفة الحرس على الإرهاب نحو نزح قتل النشاط الإرهابي على الإنترنت. وذكر مارين براندنبورغ، رئيس دائرة حماية الدستور في ولاية سكسونيا السفلى، أن ألمانيا نجحت في نزع فتيل منابر الإرهاب إلى حد بعيد من خلال الضربات المنظمة للمحتضنين. وأضاف أن مهمة الأمن في الفترة المقبلة هي تحديد مواقع النشاط الإرهابي على الإنترنت والعمل على نزع فتيلها.

«إجراء» حاسماً بشأن التعليقات وتسطيل أدوات جديدة لتعديل التعليقات وفي بعض الحالات يمكن تطوير البات مماثلة لـ«فيسبوك» التي تحض على التطرف في الإنترنت. وإن الشركة تفعل ذلك باستخدام أنظمة آلية قادرة على تشخيص وحجب هذه المحتويات بسرعة. ونوهت إلى أن نظاماً مخصصاً لرصد محتويات منظمة إرهابية معينة قد لا ينجح في رصد

«غوغل» تعين «جيشاً» من 10 آلاف موظف لمحاربة التطرف



أساليب جديدة لمواجهة خطر الفيديوهات المتطرفة على الإنترنت («الشرق الأوسط»)

الإحراق الضرب بأنفسهم من خلال المواد التي تنشر على الإنترنت. وأضافت قائلة إلى «رويتيرز» إن من الممكن تطوير البات مماثلة لـ«فيسبوك» التي تحض على التطرف في الإنترنت. وإن الشركة تفعل ذلك باستخدام أنظمة آلية قادرة على تشخيص وحجب هذه المحتويات بسرعة. ونوهت إلى أن نظاماً مخصصاً لرصد محتويات منظمة إرهابية معينة قد لا ينجح في رصد

«إجراء» حاسماً بشأن التعليقات وتسطيل أدوات جديدة لتعديل التعليقات وفي بعض الحالات يمكن تطوير البات مماثلة لـ«فيسبوك» التي تحض على التطرف في الإنترنت. وإن الشركة تفعل ذلك باستخدام أنظمة آلية قادرة على تشخيص وحجب هذه المحتويات بسرعة. ونوهت إلى أن نظاماً مخصصاً لرصد محتويات منظمة إرهابية معينة قد لا ينجح في رصد

كولون (أثينا) ماجد الخطيب
تقول شركة «يوتيوب» إن ترشيح مليار ساعة من مقاطع الفيديو والأفلام الصور التي تنشر على الموقع يومياً، من المحتويات المتطرفة ليس بالأمر السهل، إلا أنها تنجح مع ذلك في ترشيح آلاف ومنع عشرات الآلاف منها. ونكرت سوزان فويتسكي، الرئيسة التنفيذية لـ«يوتيوب»، على الموقع أول من أمس أن الخطر على الشركة يزداد ويتوسع، ولهذا لا بد من أساليب جديدة لمواجهة هذا الخطر. وأضافت أن الشركة ستواصل مكافحتها للتطرف على الإنترنت بشكل دائم وعزيمة بالغة.

ولهذا السبب، سترفع الشركة «غوغل» عدد العاملين في تقنيات فرز وتصنيف المحتويات المتطرفة إلى «جيش» يزيد عدده على 10 آلاف موظف. وستكون مهمة هذا «الجيش» هي تطوير «سوفت وير» تصنيف وفرز المحتويات المتطرفة. وتشمل هذه التقنيات أساليب تشخيص وإزالة مقاطع الفيديو والصور والخطابات التي تحض على الكراهية أو الخطابيات التي تعرض الشباب للتطرف. وأشارت إلى أن التقنيات السابقة اعتمدت أسلوب صيد المواد المتطرفة في شبكة التقنيات بشكل يعجز الآخرون

الصومال يقترب من مكان زعيم «الشباب»

القاهرة، خالد محمود

وكان الله فرماجو الذي يسعى لإنشاء جيش وطني قوي يتمتع بتفوق ساحق في القتال والعدة الحربية، على حد قوله. وعبر رئيس بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال فرنسيسكو ماديرا، عن قلقه، أول من أمس، من أن تضر خطة الاتحاد الأفريقي لتقليم قواته لحفظ السلام في الصومال «بالمهمة ما لم يتم الصومال على وسائل إضافية لتعويض انخفاض القوات. ومن المقرر أن تفقد قوات «المصوبو» البالغ عددها 22 ألف مقاتل 1000 جندي هذا العام، كجزء من خطة طويلة الأجل للانسحاب من البلاد.

وقال ماديرا لوكالة «رويتيرز»: «ما لم يكن لدينا قوى متحاربة متصاعدة الضربات الجوية التي تنفذها القوات الأمريكية الصومالية في المناطق التي كان يخفيها على مهمتنا»، وأضاف: «نعتقد أن أحمد جوران في ضربة أميركية بطائرة بلا طيار عام 2014.

وقال الجنرال إسماعيل إن قوات الجيش ستكشف عملياتها الأمنية الملاحقة بديره وقاتله، لافتاً إلى معاناة السكان المحليين في المناطق القليلة التي تسيطر عليها حركة الشباب. وبعدهما تعهد بتوجيه قوات الجيش إلى هذه المناطق لتحريرها، قال في تصريحات صحافية أمس، إن الجيش الصومالي مستعد للقضاء على ميليشيات «الشباب» التي تعزل الأمن والسلام في البلاد، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس محمد

بذلت استراتيجيتها عندما أدركت أن المحاربة العسكرية ليست كافية وحدها، المعالجة مسألة الجهادية، فاعتمدت أساليب أكثر لتجفيفاً منذ ذلك الحين، من ضمنها الهدنة». وتعتبر الجزائر نفسها رائدة في مجال محاربة التطرف العنيف، وتقول إنها صدمت تجربتها إلى دول مجاورة تعاني من التطرف مثل مالي هناك من درس يجب استخلاصه من التجربة الجزائرية (في مجال التعامل مع التطرف)، فهو أن الحل العسكري ليس كافياً لوحده، فالجهادية هي قبل كل شيء ظاهرة اجتماعية، ولذلك فإن الفشل في التعامل معها على مستوى اجتماعي قد يؤدي إلى عودتها في شكل من الأشكال».

عودة 15 ألف «تائب» عن الإرهاب إلى الحياة العامة في الجزائر

والإبقاء على هذا التسريح بصورة دائمة. وجرت محاولات من طرف أهالي ضحايا اختفائهم قسرية، لمتابعة عناصر أمنية بالمحكمة. غير أن القضاء رفض تسلم دعاوى بهذا الخصوص، لأن «القانون المصالحة» (2006) يمنع ذلك. كما منع القانون على كل المشتبه من «جهة الإنقاذ»، سواء كانوا مسلحين أو سياسيين، من ممارسة العمل السياسي من جديد، بدرجة أنهم متورطون في الدماء التي سالت، خلال تسعينيات القرن الماضي. وبحسب الدراسة، «كان القمع الشديد الذي مارسته القوى الأمنية أحد الأسباب الرئيسية خلف جنوح آلاف، ولا سيما الشباب منهم، نحو التطرف. بيد أن السلطات

وتقدم الدراسة معطيات جديدة بخصوص تعاون قيادات الجماعات المتطرفة، مع المخابرات بعد «الثورة». فقد أشارت إلى أن البعض منهم، على غرار زعيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، حسان خطاب، لم يكتف بالحديث علناً ضد العنف، بل تعاون متشددون سابقون من أمثاله أيضاً مع القوى الأمنية في جمع المعلومات الاستخباراتية، وساعدوا في إحباط هجمات. كما قدم للمقاتلين السابقين دعم طبي ونفسي لتخطي صدماتهم، وأسلحة لحماية أنفسهم وأقربهم من النار على أيدي عائلات الضحايا أو المجموعات المتطرفة، إذ لا تزال يعرف بأن الحكومة سلحت تائبين عن الإرهاب، للدفاع عن أنفسهم من أعمال انتقام مفترضة على أيدي

عودة 15 ألف «تائب» عن الإرهاب إلى الحياة العامة في الجزائر

الإسلامي للإنقاذ، الجناح العسكري للجماعة الإسلامية للإنقاذ. وكان زعيم الجيش الإسلامي للإنقاذ، مدني مرزاق، يتمتع بنفوذ كافٍ أتاح له إقناع نحو 15 ألف من مقاتليه ومن مجموعات صغيرة أخرى بتسليم سلاحهم. وستست السلطات «قانون الجرحمة» عام 1995 (عهد الرئيس الجنرال المين زروال)، ولم تعلن في تلك الفترة عن عدد «التائبين» الذين شملهم القانون، فيما تتحدث دراسة «كارنيغي» عن ألفين، وهي معلومة تنشر لأول مرة. وفي 1999 أصدر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة «قانون الوفاء المدني» الذي استفاد منه 15 ألف مسلح، مقابل التخلي عن العنف. وكان هؤلاء ينتمون إلى «جيش الإنقاذ».

تنسيق مغربي - إسباني يقود لاعتقال 4 إرهابيين

المناطق التي يسيطر عليها هذا التنظيم الإرهابي. وسيتم تقديم المشتبه به إلى العدالة فور انتهاء الأبحاث التي تجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة. وفي موضوع ذي صلة، قال نور الدين بو طيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، إن معدل الجريمة بالمغرب بكل أنواعها، بعد أحد أقل المعدلات عالمياً؛ إذ لا يتجاوز 21 قضية لكل ألف مواطن سنوياً. وأبرز بو طيب، حيث تم بموجبها على سؤال محوري حول الوضعية الأمنية بالمغرب بمجلس النواب

تنسيق مغربي - إسباني يقود لاعتقال 4 إرهابيين

العملية الأمنية، قامت المصالح الأمنية الإسبانية بتوقيف 3 عناصر آخرين على صلة بالمشتبه به بالأمس، وهم: مغربي حاصل للجنسية الإسبانية يقم بضواحي العاصمة مدريد، ومغربيان آخران يقيمان بمنطقة خيرونا، ثبت تورطهم في استقطاب وتجنيد متطوعين للقتال بصفوف «داعش». كما أثبتت التحريات؛ كما يضيف البيان، ضلوع المشتبه بهم في الدعاية والإشادة بالجررائم الوحشية التي يقترفها مقاتلو هذا التنظيم المتشدد، وكذا في التحريض على تنفيذ عمليات إرهابية خارج

موسكو تدرج 9 وسائل إعلام أميركية على قائمة «العملاء الأجانب»

روسية، في مقدمتها قناة «ار تي - أميركا» ووكالة «سبوتنيك»، على قائمة «عميل اجنبي»، ومن ثم سحب الكونغرس الأميركي اعتماد صحافيي المؤسسات لدية، أي حرمانهم من تغطية أعمال الكونغرس عملياً.

ويأشر البرلمان الروسي بالرد على تلك الخطوات الأميركية، وقام خلال أيام معدودة باعتماد التعديلات، ووافق عليها بعد القراءتين الأولى والثانية خلال جلسة واحدة. ومن ثم، وافق مجلس الاتحاد على التعديلات وبالسرعة نفسها وقعتها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي دعا وزارة العدل الروسية إلى اعتماد قائمة جديدة لإدراج «عميل اجنبي» عليها.

وسارع مجلس الاتحاد الروسي من البرلمان الروسي إلى التعبير أسمن عن تأييده ودعمه لقرار وزارة العدل الروسية. وقال أندريه كليشاس، نائب رئيس لجنة التشريعات الدستورية في المجلس، إن «اللجنة تدعم قرار وزارة العدل بإدراج 9 وسائل إعلام على قائمة «عميل اجنبي»، وأكد أن القرار تم اتخاذه بموجب التشريعات الروسية، إن روسيا تعتبر أنه «من غير المقبول استخدام معايير حقوق الإنسان للتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة»، ولفت إلى أن «التدخل الخارجي من جانب الدول الغربية في شؤون دولتنا (روسيا) قد زادت منذ توقيع اتفاقية هلسنكي عام 1975». ووضع وسائل الإعلام الغربية العاملة في روسيا ضمن الأدوات الرئيسية التي تستخدمها لتهديد أمنها الداخلي، وقال: «لقد تآكدا أنها تسعى للتدخل في شؤون روسيا الداخلية».

وتأتي هذه الخطوة في سياق الرد الروسي على قرار السلطات الأميركية إدراج وسائل إعلام

موسكو، طه عبد الواحد
أنشأت وزارة العدل الروسية قائمة خاصة بوسائل الإعلام التي تُصنّف في خانة «العملاء الأجانب»، وكشفت أمس عن دفعة أولى من وسائل إعلام أميركية أدرجت على تلك القائمة بموجب تعديلات أضافتها على قانون الإعلام الروسي، واعتمدها البرلمان مؤخراً. وتكثرت الوزارة على موقعها الرسمي أنها أدرجت 9 وسائل إعلام أميركية تعمل في روسيا على تلك القائمة، وهي: «صوت أميركا»، و«راديو سفيوبودا»، وقناة «ناسوتياشي فريميا» (الوقت الراهن)، و«إيديل ريالتي»، و«قوكان ريالتي»، و«القرم ريالتي»، و«مكتب راديو سفيوبودا» في جمهورتي تترستان وشكورتستان، وإذاعة «أوروبا الحرة»، و«سيبيريا ريالتي»، و«فاكتوغراف».

وسرت الخارجية الروسية إدراج وسائل الإعلام المذكورة على قائمة «عميل اجنبي» بأنها تتدخل في الشؤون الداخلية لروسيا. وقال إيهاتولي فيكتوروف، مدير دائرة حقوق الإنسان في الخارجية الروسية، إن روسيا تعتبر أنه «من غير المقبول استخدام معايير حقوق الإنسان للتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة»، ولفت إلى أن «التدخل الخارجي من جانب الدول الغربية في شؤون دولتنا (روسيا) قد زادت منذ توقيع اتفاقية هلسنكي عام 1975». ووضع وسائل الإعلام الغربية العاملة في روسيا ضمن الأدوات الرئيسية التي تستخدمها لتهديد أمنها الداخلي، وقال: «لقد تآكدا أنها تسعى للتدخل في شؤون روسيا الداخلية».

وتأتي هذه الخطوة في سياق الرد الروسي على قرار السلطات الأميركية إدراج وسائل إعلام

الاتفاقية مع إيرلندا، حيث كانت المسودة الأولى تعهدت بأنه لن يكون هناك «تبادل تنظيمي» عبر الحدود الأيرلندية، وهو ما تم تغييره لاحقاً إلى «تنسيق تنظيمي». وبينما أكد ديفيس معارضة للصيغة الأولى، إلا أنه أوضح أن التنسيق التنظيمي يعني «ضمان نتائج متشابهة» لكن عبر وسائل مختلفة، وهو ما لا يعني بالضرورة تبني قواعد الاتحاد الأوروبي.

وأفاد سفير إيرلندا إلى لندن، أندريان أونيل، أن المشكلة ستحل إذا بقيت بريطانيا في الاتحاد الجمركي، وهو ما يرفضه مسؤولون يعضون أن ذلك سيمنعهم من إبرام اتفاقات تجارية خارجية. وأكد أنه لا يزال هناك مجال للتوصل إلى اتفاق، لكن «في حال تجاوز الأمر عطلة نهاية الأسبوع الحالية، فقد يتخذ الوقت منا».

وأصر الاتحاد الأوروبي مراراً على ضرورة تحقيق تقدم في 3 مسائل أساسية، قبل الانتقال إلى المحادثات التجارية في وقت لاحق من هذا الشهر. ورغم الاتفاق على كلفة خروج بريطانيا من الاتحاد، لا تزال هناك خلافات بشأن دور محكمة العدل الأوروبية في ضمان حقوق مواطني الاتحاد الأوروبي في بريطانيا ما بعد «بريكست».

لكن الفشل في التوصل إلى اتفاق بشأن إيرلندا قد يعطل العملية برمتها، ما يترك وقتاً أقل لبريطانيا للتوصل إلى اتفاق تجاري قبل مغادرتها الاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) 2019، وهو ما قد يهدد بانهيار المفاوضات بين الطرفين.



متظاهران يرفعان أعلاماً أوروبية خارج مقر البرلمان البريطاني في لندن أمس (أ.ف.ب)

كبير ستارم، أمام النواب: «الدينا رئيسة وزراء ضعيفة لدرجة أن الأحزاب الديمقراطية الوحدي فيتو على أي اقتراح تقدمه». لكن دون نفي ذلك، قائلًا إن الحكومة الأيرلندية هي التي استخدمت الفيتو مع بروكسل، متهمًا دبلن بالتصرف بـ«طريقة متهوره وخطيرة». أما النائب عن الحزب الوطني الإسكتلندي، بيتر غرانت، فقال: «إنها حالة قوضي تامة».

وأشارت تقارير إلى أنه تم التوصل إلى اتفاق على نص

الأوروبي وبريطانيا بأكملها. فيما أكد وزير شؤون «بريكست» ديفيد ديفيس، في تصريحات أدلى بها في مجلس العموم، التزامه بـ«سلامة الأراضي» البريطانية. وأوضح: «أقربنا الآن من التوصل إلى اتفاق يترجم مع قمة سفير كانوا سينتقلون في مفاوضاتهم إلى مسألة التجارة. وينتظر أن تعود ماي إلى بروكسل في وقت لاحق هذا الأسبوع، حيث أعرب الطرفان عن

وباقي المملكة المتحدة». وأعرب عدد من النواب المحافظين عن مخاوفهم، حيث حذر المؤيد البارز لـ«بريكست» جاكوب ريموغ، من أن «الحكومة لا تمتلك أغلبية» لنقل الحدود الجمركية التابعة للاتحاد الأوروبي إلى البحر الأيرلندي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. من جهتها، قالت زعيمة حزب المحافظين الإسكتلندي روث ديفيسون، إنه من الأفضل أن يكون هناك تنسيق تنظيمي بين الاتحاد

وأعرب عدد من النواب المحافظين عن مخاوفهم، حيث حذر المؤيد البارز لـ«بريكست» جاكوب ريموغ، من أن «الحكومة لا تمتلك أغلبية» لنقل الحدود الجمركية التابعة للاتحاد الأوروبي إلى البحر الأيرلندي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. من جهتها، قالت زعيمة حزب المحافظين الإسكتلندي روث ديفيسون، إنه من الأفضل أن يكون هناك تنسيق تنظيمي بين الاتحاد

مولر أفق عليها حتى الآن 6,7 مليون دولار

تحقيقات «التدخل الروسي» تقترب من البيت الأبيض



ترمب لدى ترؤسه اجتماعاً مع مشرعين جمهوريين في البيت الأبيض أمس (إ.ب.أ)

ما إذا كانت الحملة تقوم بالتنسيق مع روسيا عندما حصل التدخل في الانتخابات. كما أن مانافورت شارك في اجتماع موضع شبهات في يونيو (حزيران) 2016 مع محامية روسية عرضت تقديم معلومات تضر بالمرشحة الديمقراطية آنذاك هيلاري كلينتون.

وعن فلين، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محللين قولهم إنه يساعده خلال حديثهما بصفتها شاهدين محتملين مستقبلاً. وتقول تقارير إعلامية إن كلاهما كان في موقع يتيح له معرفة قضية باباديولوس؛ الأول أن اتصالاته تظهر نطماً من الالتزام مع روسيا من قبل الحملة الانتخابية، والثاني أن مولر يعلم من كان وراءها في الحملة. وبملاحقته مانافورت وغيتس بجرائم خطيرة غير مرتبطة بشكل مباشر بالتحقيق الذي يقوده، من بينها تبييض نحو 75 مليون دولار، يكون مولر قد حددتهما بصفتها شاهدين محتملين مستقبلاً. وتقول تقارير إعلامية إن كلاهما كان في موقع يتيح له معرفة

شخصية غير مهمة في حملة ترمب، فإن الوثائق التي تضمنها قبله التعاون تكشف أنه بنى علاقات مع روس في لندن يعلم من مرؤوسيه في الحملة، ودعم منهم. وقال مولر إن باباديولوس أطلع مرؤوسيه على اتصالاته مع الروس، لكنه لم يكشف علناً عن أسماء الأشخاص الذين وجهت إليهم الرسائل الإلكترونية أو ردودهم. وجاء في وثائق المحكمة أنهم «مسؤولون كبار» في الحملة الانتخابية.

وهناك أمران واضحان من تفحص مولر بملف باباديولوس؛ الأول أن اتصالاته تظهر نطماً من الالتزام مع روسيا من قبل الحملة الانتخابية، والثاني أن مولر يعلم من كان وراءها في الحملة. وبملاحقته مانافورت وغيتس بجرائم خطيرة غير مرتبطة بشكل مباشر بالتحقيق الذي يقوده، من بينها تبييض نحو 75 مليون دولار، يكون مولر قد حددتهما بصفتها شاهدين محتملين مستقبلاً. وتقول تقارير إعلامية إن كلاهما كان في موقع يتيح له معرفة

في اليوم نفسه، وبشكل منفصل، أقر مستشار السياسة الخارجية في الحملة الانتخابية ترمب جورج باباديولوس بأنه كذب على المحققين الفيدراليين حول اتصالاته مع الكرملين. ويوم 30 أكتوبر (تشرين الأول)، وجه مولر إلى المدير السابق لحملة ترمب الانتخابية بول مانافورت ونائبه ريتشارد غيتس تهم التآمر وتبييض الأموال وجرائم مالية أخرى، مرتبطة بعملهم مع السياسي الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش الموالى لموسكو.

رسالة بأنه يعزّم المضي في تحقيقه أبعد في سلم السلطة السياسية. لكن لا يزال من غير الواضح على من يركز تحقيق مولر (73 عاماً) أو لأي غاية. إذ يحافظ المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) الذي يندر ظهوره علناً على السرية التامة، مكتفياً بتلميحات ترض ضمن دعاوى قضائية كافية لإثارة الخوف حتى في البيت الأبيض لكنها نادرة فيتعذر التكهّن بتحركاته المقبلة. وعلقت أشا رانغابا، العميلة الألمانية أن مولر طالب مصرف «دويتشه بنك» بتسليمه سجلات بنكية، في إطار تحقيقه حول تدخل روسي محتمل في الانتخابات الرئاسية الماضية. ولم توضح الصحيفة الألمانية التي اعتمدت في تقريرها على «مصادر مطلعة»، ما إذا كانت السجلات البنكية المطلوبة تتعلق بالبرئيس ترمب أو مقرّبين منه.

وكان فلين أرفع مسؤول بين أربعة أشخاص تمّ حتى الآن توجيه الاتهام إليهم في إطار التحقيق الذي يقوده المحقق المستقل روبرت مولر حول تواطؤ متحمل بين فريق ترمب الانتخابي في 2016 وبين موسكو، وإذا ما كان ترمب حاول عرقلة التحقيق عند قيامه بطرد المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) جيمس كومي، ويرى مراقبون أن سماح مولر لفلين بالإقرار بالذنب بتهمة بسيطة كالكذب على المحققين، فإنه وجه

واشنطن، هبة العمري
بروكسل، عبد الله مصطفى
التقى وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، نظراً في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، أمس، في بروكسل لتأكيد متانة العلاقات بينهم، وناقشوا عدداً من القضايا العالقة تقدمها الملفان الكوري الشمالي والإيراني، فضلاً عن احتمال نقل السفارة الأميركية إلى القدس. واجرى تيلرسون محادثاتاً خلال الغداء مع نظرائه في دول الاتحاد الأوروبي ووزيرة خارجية الاتحاد فيديريكا موغيريني، قبل اجتماع الحلف الأطلسي يستمر يومين ويركّز على التحديات الأمنية الكبرى، خصوصاً كوريا الشمالية

ذات قيمة ضد أشخاص آخرين، أكثر أهمية يستهدفهم التحقيق، ليضمن تخفيف العقوبة عليه. الطريقة الثانية ترم عبر تأكيد فلين أن الحملة كان لديها اتصالات ثابتة مع الروس. وتثير مستندات المحكمة التي قدمها فريق مولر إلى اتصالات بين فلين و«مسؤول كبير» (مسؤول كبير جداً) في الحملة حول محادثاته مع كيسيلاك. وتؤكد الوثائق أن فلين كان يتحرك بتوجيه من الحملة الانتخابية، وأوردت وسائل إعلام أميركية أن صهر ترمب ومستشاره المحبوب جاويد كوشنير، هو أحد هؤلاء المسؤولين.

ثالثاً، يمكن أن يشكل قيام ترمب بطرد فلين في فبراير (شباط) أساساً لاتهام الرئيس أو أشخاص آخرين بعرقلة القضاء. وهذه على الأقل الرسالة التي تلقاها البيت الأبيض حتى الآن، بما أن مولر مصر على التزام الصمت. وراي محامي ترمب جون داود لومغ «كيسوس» الإخباري، أنه لا يمكن إدانة الرئيس بعرقلة التحقيق لأنه «كبير مسؤولي أجهزة تطبيق القانون (بموجب الدستور)، ولديه كامل الحق في التعبير عن رأيه في أي قضية». كما نفى ترمب «أي تواطؤ» على الإطلاق. وعلقت صحيفة آخر، بلغت تكلفة التحقيقات الخاصة التي يقوم بها المحقق الخاص روبرت مولر حول

التي تقرب من البيت الأبيض

التي تقرب من البيت الأبيض

اتهامات بالتحرش تطيح عميد النواب الأميركيين

واشنطن، «التشرق الأوسط»
أعلن النائب الأميركي الديمقراطي البارز، جون كوينز، أمس أنه سيستقيل من مجلس النواب، حيث قضى خمسة عقود، بعدما طالته سلسلة اتهامات بالتحرش. وقررت مجلس النواب وجهاً لوجه إلى زملائه، يعلن خلالها أنه يبلغ رئيس المجلس بول راين وزعيمة الديمقراطيين في المجلس نانسي بيلوزي بأنه سيستقيل عن مقعد. وكتب كوينز في الرسالة: «لقد علمتني امرأة عظيمة هي والدتي كيف أعامل النساء بكرامة». وأضاف: «نظراً للظروف، حيث لم أضع الحق في المحاكمة العادلة ولوضعي الصحي الحالي، وحفاظاً على إرثي وسمعتي، فإنني سأتقاعد».

واشنطن، معاذ العمري
بروكسل، عبد الله مصطفى
التقى وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، نظراً في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، أمس، في بروكسل لتأكيد متانة العلاقات بينهم، وناقشوا عدداً من القضايا العالقة تقدمها الملفان الكوري الشمالي والإيراني، فضلاً عن احتمال نقل السفارة الأميركية إلى القدس. واجرى تيلرسون محادثاتاً خلال الغداء مع نظرائه في دول الاتحاد الأوروبي ووزيرة خارجية الاتحاد فيديريكا موغيريني، قبل اجتماع الحلف الأطلسي يستمر يومين ويركّز على التحديات الأمنية الكبرى، خصوصاً كوريا الشمالية

أدان أنشطة إيران «المزعزعة للاستقرار» في اليمن وسوريا ولبنان تيلرسون يتعهد «انتصارات سريعة» لدبلوماسية واشنطن

أخرى تزعم الاستقرار» في اليمن وسوريا ولبنان، كما أوردت وكالة «رويترز». وأوضح وزير الخارجية خلال لقائه فيديريكا موغيريني في بروكسل، أمس، أنه لا يمكن تجاهل أو التغاضي عن تصرفات إيران. وأضاف أن «التحقيقات الإيرانية تشكل تهديداً، وناقشت مع السيدة موغيريني جهودنا المشتركة في إطار خطة العمل الشاملة لامتثال إيران امتثالاً تاماً لشروط الاتفاق النووي وتنفيذ ذلك الاتفاق تنفيذاً تاماً، ولكن في الوقت نفسه الاعتراف بأن أنشطة إيران في منطقة الشرق الأوسط وتزعزع الاستقرار». وأضاف: «أرانيا مؤخرًا إطلاق صواريخ باليستية من اليمن (باتجاه السعودية)، وهو ما نعتقد أن مصدره إيران؛ فضلاً عن دعمهم للحوثيين وزعمتهم

تيلرسون يتعهد «انتصارات سريعة» لدبلوماسية واشنطن

بغداد صباح الجمعة



مصطفى فحص

استمر الغناء والطرب لساعات، ففي زاويتي القشلة مشهد مستقل يعبر عن المزاج العراقي المتأثر بالتطورات الاجتماعية والثقافية التي تشهدها العاصمة، والتي لا يمكن فصلها عن الحراك السياسي الذي يشهده العراق قبل 6 أشهر من الانتخابات النيابية، حيث يصبح من الملح جداً على الناخبين السياسية الجديدة التي إما انشقت عن الأحزاب الإسلامية أو انشقت عن المذاهب التي كانت قائمة على «تأثير الحكمة الوطني»، وإما قامت بخطوات ابتعدت فيها عن شعارات المرحلة السابقة كالتأثير الصوري، الانتباه إلى المزاج الشعبي المعترض على نتائج تجربة ما بعد 2003. إلا أن السيد عمار الحكيم، ومقتدى الصدر، لا يمكنهما التعامل مع هذه المتحولات كأنها مرحلة يمكن احتوائها أو استقطابها بسهولة، فعلاقة الصدرين المتطورة مع التيار المدني والسياسية التي تشكلت في أعقابهم، وحراك السيد عمار الجديد الذي أسس له في خطابه يوم السبت الماضي في المؤتمر التأسيسي لـ«تأثير الحكمة»، احتجاجاً لخطوات التغيير، جعلتها تتخطى فكرة التعامل مع التيار المدني يمكن أن يكون لها تأثير على صناديق الاقتراع في الانتخابات المقبلة، خاصة بعد الانفتاح المرجعية في النجف عليها، وإزالة كل الحساسيات؛ خصوصاً مع التوسع في الأحياء السكنية، وفي إحدى زوايا الساحة نُصبت خيمة لـ«الحشد الشعبي»، وعلقت صور لقيادة «الحشد» وبعض من سقطوا في الحرب ضد «داعش»، واعتلى منبرهم رجل دين ينشئ زيه الديني بأنه من أهل السنة والجماعة، وكان يتحدث عن أخلاقيات المسلم، ولم يتجاوز عدد المستمعين إليه أكثر من 50 مواطناً، بينما في الزاوية المقابلة كان هناك حفل غنائي لمجموعة من المطربين الشيعيين العراقيين، وقد اجتمع من حولهم أغلب زوار الساحة الذين تجاوز عددهم المئات، حيث

قليلة هي المدن التي تتحول شوارعها إلى فهرس لتاريخها؛ لكن شوارع بغداد وأرضقتها وأبنيتها ومحالها لم تزل رغم ماسيها ترشد زوارها إلى ما تبقى من تاريخ المدينة في عصورها الذهبية. فعاصمة الحضارة العربية الإسلامية التي تمثل للعلماء والمؤرخين ما يمكن اعتباره أول تجربة للعولمة إبان العصر العباسي، لم يبق منها غير بعض الأبنية والأرصفة، تلك على ما تبصر من ذلك التاريخ بعد سنين من التشوهات، نتيجة سقوطوا المتكرر بيد العسكر ثم البعث، حتى الغزو الذي تحول إلى غزوين: الأول معلن، والثاني لم يعد مبطناً. ولكي تتعرف على بغداد الحالية التي انتقلت من مرحلة سقوط صدام إلى مرحلة سقوط الإسلام السياسي الذي حكمها بفشل موصوف أكثر من عشر سنوات، عليك أن تتنقل صباح يوم الجمعة سيراً على الأقدام من جهة الكرخ، عند محلة الشورجة، إلى جهة الرصافة، أيقونة العصرين العباسي والعثماني، عبر جسر الشهداء المعروف سابقاً بجسر المأمون، فيالطلب نصب معروف الرصافي، بداية شارع الرشيد، الذي يتفرع منه شارع المتنبي، حيث تتحول أرضفته صباح كل يوم جمعة إلى مكتبات لبيع الكتب، ويزدحم الشارع برواده من متقنين وسياسيين وكتاب وصحافيين وطلاب ومواطنين، من منابر وطقا مختلفة، اعتادوا على زيارة الشارع في عطلة نهاية الأسبوع، إما لشرب الشاي في مقهى الشابندر، أو للمشاركة في النشاطات التي تجري في ساحة القشلة، وهي ضمن مباني المتحف بغدادية نهاية شارع المتنبي، حيث تتشابه الذي يطل على نهر دجلة. وأما المشي بين أزقة الكرخ والرصافة التاريخية، تلك التي أشرت مخيلة الأديباء والفنانين والمستشرقين عن كنوز بغداد الأدبية والسياسية، من دار الحكمة إلى أبي نواس، وشهريار، ومظفر، والجواهري، ومحمد مكي، وأسعد عبد الرزاق، ويوسف العاني،

علي صالح... تصيّد الحوثي



عبد الرحمن شاقم

اليوم، غادر علي عبد الله صالح حلبة الحياة مقتولاً بسلاح الحوثيين، الذين خاض معهم حرباً متواصلة لسنوات. تحالف معهم متسلحاً بمعرفته بجغرافيا الأرض والبشر، لكنه لم يدرك المواد العقائدية والتاريخية المخونة لهذا الجسم الحوثي، وتحالف مع عدوه الحقيقي عبد ربه منصور هادي بمباركة إقليمية ودولية، وتحالف مع عدوه الحقيقي الحوثيين معتقداً أنه قادر على استعمالهم إلى حين لتصفية حسابات مع قوى يمنية انتمى إليها، وكانت هي المعبرة عن الهوية الحقيقية للشعب اليمني. هل يمكن لليمنيين العرب أن يقبلوا أن تختطفهم قوى طائفية إلى خارج كونهم وتكوينهم عبر هزات طائفية إلى التبعية لإيران؟ تلك كانت - غلطة الشاطر! - التي فُتق إليها الرافض فوق رؤوس الأفاعي وخناجر الصراع. أراد أن يصطاد بالحوثيين من لم يستطع الرقص فوقهم. ومن يجعل الضرعام بارزاً لصيده تصيّد الضرعام فيما تصيد الضرعام صالح ليس ضرعام المتنبي بالطبع، الحوثيون بتكوينهم القديم والجديد، لا يمكن التحالف أو حتى المهادنة معهم، من لا يتفق معهم هو بالنسبة لهم عدو مبین، حرفوا المذهب الزيدي الذي ليس فيه ما يخالف المذاهب السياسية العقيدية الإيرانية، ولتحويل اليمن العربي إلى فتوة طائفية دعوى تابع لإيران، لقد اصطاد الحوثيون علي صالح حين اعتقد أنه قادر على تحويلهم إلى باز في يده، يصطاد به أهدافاً سياسية مرحلية منطقتاً من مدرسة سياسية بناها بعقله في رأسه، عبر تجربة مديدة ومعرفة بجغولجيا اليمن أرضاً وبشراً، لكنه جهل أوضاع هذا المخون الذي لا يؤمن بالمشاركة والمهادنة. اليوم فوق قبر جديد، حجارته وحيدته من معدن قديم هو قوة اليمن العربي. لقد أصبح (الضرغام) في قفص المواجهة الحقيقية مع الهوية اليمنية، ليس بحسابات سياسية أو عسكرية قسب، ولكن بجبال اليمن من الصخر والبشر، وذاك هو الضرعام الحقيقي.

اعتبرت الثقافة الأوسع الذي ينفذ منه المتآمرون للاستيلاء على سلطة الزعيم الفرد وهو المركز الذي يحرك ما كبر من الشؤون وما صغر. اليمن جيولوجيا طبيعية وبشرية فريدة في تكوينها التاريخي والاجتماعي والديني. الجبال ليست تكوينات صخرية تمتد فوق الأرض، لكنها صلابة تنغرس في الرؤوس والأجساد. حسابات الحياة والموت لها أرقامها الخاصة في بلاد اليمن، قيل، إن الحكمة يمانية، نعم لكنها لليمنيين وحدهم. فاليمن كون لا يشبهه كيان آخر. تتداخل امتدادات التاريخ مع حركة الخطوات اليومية للحياة فوق الأرض. القبيلة نسيج لا تلي خيوطه، بل تنسج في كل حقبة فكراً وحركة وفعلاً في السياسة والاقتصاد والعلاقات بين العبد والقريب. قوة أي زعيم سياسي ترتكز على فهم كيمياء هذا الإناء الاجتماعي الهائل. الرئيس الراحل علي عبد الله صالح العسكري البسيط، تفوق على من هم أعلى رتبة عسكرية وعلمية وفكرية منه بقدرته الاستثنائية على التعامل مع خيوط هذا النسيج (القبيلة). قادة اليمن الجنوبي السابقون الذين عدّوا أنفسهم من طلائع الماركسيين، توهموا أنهم سيفقرون باليمن الجنوبي إلى عالم آخر بعد أوقام الطبقة والاشتراكية، نحروا بعضهم على مائدة الجد والصرع على التفسيرات الفكرية، وعلى كراسي السلطة. ركض إليه من تبقى منهم على قيد الحياة هروباً من الموت ولمعاً في بقايا سلطة والدخول إلى التاريخ عبر بوابة تحقيق الوحدة اليمنية الحل. رقص معهم العسكري البسيط قليلاً، ثم دفعهم عنوة إلى خارج الحلبة.

علي عبد الله صالح، لون خاص في صورة الزمن العربي. عرفته في مختلف حالاته، جلست معه مطولاً نتحدث في الأمور السياسية والاجتماعية اليمنية. صوته المتعدد الدرجات بلهجة اليمنية القريبة من لهجتنا اليمنية، تكاد ترى فيه ملامح شخصية اليمني بربطة رأسه وخنجره الممتد من الصدر إلى ارتفاع البطن. مرت العلاقات الودية اليمنية بحلقات مختلفة، لكنها حافظت على درجة حرارة لا تفقد سخونتها. التقينا في طرابلس وصنعاء، لم نخل من العتاب، لكنه كان دائماً يتقن فن رفق الخرق. كلما التقينته طاف بذهني شيخان: الأول، حديث زكريا عزمي وزير شؤون رئاسة الجمهورية للرئيس المصري الأسبق حسني مبارك. قال زكريا عزمي: كنت ضابطاً في حرب اليمن برتبة ملازم أمر دباية ومعني نائب العريف اليمني علي عبد الله صالح مهمته لتقييم الذخيرة، بعدها أصبح رئيساً لليمن ويوزر مصر مقابلاً الرئيس مبارك، استقبله على الباب ورافقه إلى حيث يجلس الرئيس، بعد التحية بين الرئيسين يبادر الرئيس صالح بالثناء على ودوري البارز في المعارك، أقوم بدوري بكيل المديح له على شجاعته وقدراته العسكرية بصفته (ضابط) مدرعات، ويتكرر ذلك الحديث المفتعل في كل مرة. والحقيقة التي يستحيل قولها أمام الرئيسين، أنني كنت أقرع نائب العريف في تلك الأيام الخوالي على قلة كفاءته بأشد الألفاظ. الثاني: كان لي زملاء وأصدقاء كثير من اليمن أثناء دراستي بجامعة القاهرة، وبعد تخرجهم وعودتهم إلى اليمن، اتهم عدد منهم بالثبوت في مؤامرة ضد النظام وتم إعدامهم. كان من بينهم شباب متفوق وموهل للقيام بدور مهم في بناء وطنهم اليمن. علي عبد الله صالح كان من الإفرازات مرحلة عربية قلقة في كل شيء، السياسة والثقافة والاقتصاد. كانت الانقلابات العسكرية الطريق الأسرع للقفز على السلطة، ومعها فيروس الزعامة والقيادة العابرة للحدود. هيمنت تقنية البقاء على كرسي السلطة على كل ما عداها، ولقما طرحت برامج الختمية على مواد الحكم. ماسسة الدولة التي هي المحرك العملي والفعلي لتفعيل قدرات الوطن نحو التقدم،

اليمن آخر مفاجآت الشرق الأوسط

الا نئسي أن روسيا أعلنت عن قرب انتهاء العملية العسكرية ضد الإرهابيين. أما آخرون، فيتحدثون عن رغبة بكن في وضع عونٍ قدم لها في سوريا، في أصل منها بان تشارك في إعادة بناء سوريا التي ستعود عليها الأرباح، ولدى الصين لهذا الغرض إمكانيات مالية أكبر من باقي الإقليم. وعليها لا نئسي مصالح بكن، المحتملة في توفير الأمن لمشروع «طريق الحرير» الذي يمر عبر هذه المنطقة، وضمان توريد النفط وعلى الأغلب، فإن منطقة الشرق الأوسط التي لا تنضب من المفاجآت سيدهش العالم بها أكثر من مرة في المستقبل. ومن ناحية موسكو، يمكن اليوم التنبؤ ببعض النمو في اهتمامها تجاه اليمن، على خلفية المنخفضات المتساوية في تطور الوضع الداخلي فيه، كذلك بإمكانية تعميم تنسيق العمل مع الصين في سوريا في مرحلة ما بعد الأزمة، هذا في حال كانت بكن جاهزة لمثل هذا التنسيق. وعلى أصدقاء اليمن والمجتمع الدولي أن يقوموا بكل ما هو مطلوب لإخماد نار الأزمة في هذا البلد، ويجب مساعدة اليمنيين ليس فقط بإعادتهم إلى الحوار الوطني، وإنما برسم ملامح هيكل دولتهم المستقبلية.

الاعتبار أهمية الشرق الأوسط وأفريقيا بالنسبة لها في المجالين: مجال تعزيز مصالحها الاقتصادية، ومجال توفير الأمن (بالدرجة الأولى، مكافحة المجموعات الإرهابية). وهذه مرحلة جديدة غير متوقعة، فمنذ فترة قريبة، أعلنت بكن نتائج عملية لوجحات قواتها الخاصة التابعة للجيش الصيني لاجتماعات في سوريا، مع أنه بداية تم الإعلان عن إرسال مجموعة من المستشارين العسكريين الصينيين للمشاركة في إعداد الجيش السوري والعمليات الإنسانية، على خلفية زيارة ممثل وزارة الدفاع الصينية الأدميرال غوان يوفي الذي قام بها منذ فترة إلى دمشق. ومن المنطقي توقع أنهم سيعملون على مواجهة المتطرفين الإسلاميين الإيغور بالذات، الذين لا يزالون يقاتلون في معارك ضد القوات الحكومية في بعض القرى شمال شرقي محافظة حماة، لكن ما يدش هو أن بعض المحللين الصينيين يربطون هذا القرار الصيني المفاجئ للمشاركة المحدودة لوجحاتها في العمليات العسكرية في سوريا، ليس بهدف القضاء على المتطرفين الإيغور، وإنما المنافسة مع الولايات المتحدة الأمريكية. في الوقت نفسه، فإن بعض الخبراء يتحدث عن إمكانية إجراء عمليات مشتركة بين الصين وروسيا ضد الإرهابيين، مع أنه علينا

بما فيه في المجال العسكري الذي لم يكن موجوداً في السابق، كما هو الحال بالنسبة إلى روسيا، فإن ما يلقى هذه الدولة العظمى بشكل أساسي هو أيضاً التهديد من قبل الإرهابيين، وبالدرجة الأولى من الذين جاؤوا من منطقة شنغيانغ الصينية. هؤلاء المقاتلون الذين أغلبيتهم من أقلية الإيغور هم أعضاء في حركة «تركستان الشرقية المسلحة» خلال قتالهم في سوريا كانوا الأكثر وحشية وقسوة، وفي الوقت نفسه ذوي الخبرات القتالية العالية. وتحدث السكان الذين هربوا من «داعش» عن وجود ما لا يقل عن ألف مقاتل أو أكثر من الصينيين بين صفوف المجموعات الإرهابية في سوريا، غير أن بكن بدأت منذ فترة قريبة فقط تضيف نشاطاً عسكرياً على نشاطها التقليدي في المنطقة، الذي كان يقتصر على المجال التجاري والاقتصادي. العمالة المهمة في هذه العملية باتت تأسيس قاعدة بحرية عسكرية صينية في جيبوتي، وهي أول موقع عسكري لبكن في الخارج. ويرى الخبير الروسي في الشأن الصيني اليكسي ماسلوف أن الصين «تختبر» في هذه الدولة الصغيرة سياسة بناء قواعد عسكرية في الخارج. ويعتقد أن بكن لن تتوقف عن جيبوتي، خصوصاً مع الأخذ بعين

مخاطر انتقال بقايا الفصائل الإرهابية المنحدرة في العراق وسوريا إلى اليمن، بمن فيهم المقاتلون الأجانب. المادة الأساسية التي تعلق روسيا على وجه الخصوص هي أولئك الذين جاؤوا من الشرق الأوسط، وقاتلوا مع «داعش» وغيره من المجموعات الإرهابية. يتحول المعروف أن «داعش» يتحول إلى استراتيجية إنشاء فروع له في دول مختلفة، محاولاً بذلك وضع المجموعات التي تنشط في المناطق المختلفة من الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب شرق آسيا تحت رايته، حيث يتدفق إليها قسم من المسلحين. ويسجل الخبراء الروس نمو نشاط «داعش» - فرع اليمن» و«القاعدة في جزيرة اليمن» في اليمن (بما فيه بسبب تدفق المقاتلين الأجانب الذين حصلوا على خبرات قتالية كبيرة في سوريا والعراق). ويقال أن الإرهابيين في أي واحد ضد قوات «الحزام الأمني» التي تحافظ على

بشروط كتمان اسمه، عن توقعه لاحتمال صعود أحمد، ابن المسرح السياسي، الأخبار التي تأتي من اليمن يمكن نقيضها كإثبات على انتقال علي عبد الله صالح وأنصاره إلى صف الحكومة المعترف بها في المجتمع الدولي، ما يعني الانتقال إلى صف التحالف العربي. والرئيس عبد ربه منصور هادي، خلال اجتماعه مع المستشارين، اتخذ قراراً يضم علي عبد الله صالح إلى صفوف التحالف الوطني الجديد الذي يستند إلى 3 مصادر: المبادرة الخليجية، وقرارات مجلس الأمن، ومخرجات الحوار الوطني. وتدفقت بعدها فوراً أخبار مقتل علي عبد الله صالح على يد الحوثيين التي صدمت الرأي العام في روسيا، لا سيما أنهم في هذا البلد كانوا على معرفة جيدة بالرئيس اليمني السابق. عدا ذلك، برزت مخاطر مختلفة من إمكانية بدء «جولة» جديدة من النزاعات الدموية في اليمن. بالطبع، فإن موسكو إلى هذه اللحظة لم تول اهتماماً كبيراً تجاه الأحداث في اليمن، لكنه من جهة أخرى لا يجوز التغاضي عن الأواصر التاريخية القوية التي تربط روسيا واليمن، فالمملكة اليمنية هي الدولة العربية الثنائية التي أقامت معها موسكو علاقات دبلوماسية بعد المملكة العربية

تحولت مشكلة الشرق الأوسط منذ عدة سنوات لأضحت بالنسبة لكثير من المصنفين الخارجيين إلى مادة للاستهلاك السياسي الداخلي، أكثر منه مما هي للخارجي. بدا وكأن هذه المنطقة التي من الصعب توقع ما يمكن أن تأتي به قد استفدت كل ما لديها من مفاجات في ظهور بؤر نزاعات جديدة ونقلات غير متوقعة في سياسة قادتها وتكتلاتها وحتى حكوماتها، وكذلك تحولات مستمرة في تشكيلات قواها السياسية وغيرها من التغيرات الديناميكية الأخرى في الوضع فيها. أحد التغيرات الجذرية التي طرأت في الأوس القريب على التركيبة السياسية الداخلية في اليمن، الذي تنهت الخلفات الحادة بين مجموعاته الكثيرة والمختلفة. لقد أضيف فجأة خط جديد إلى خطوط المواجهة الكثيرة، هو خط المواجهة بين علي عبد الله صالح مع القوى الموالية له من جهة، والمتطرفين الحوثيين الذين كان متحالفاً معهم في السنوات الأخيرة من جهة أخرى. وكما هو معروف، فإن الرئيس السابق أعلن رسمياً قطع الشراكة مع حركة «أنصار الله»، متهماً إياها بالأعمال العدائية. وبناء على ذلك، بدأت منذ الأربيع الماضي معارك عنيفة في العاصمة صنعاء باستخدام الأسلحة الثقيلة بين الحلفاء السابقين. أحد الأصدقاء من المحللين اليمنيين أخبرني حينها،



فيثالي نومكين*

على أصدقاء اليمن والمجتمع الدولي أن يقوموا بكل ما هو مطلوب لإخماد نار الأزمة في هذا البلد

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>11585 صرب - الرياض 62116 هاتف: +9661212774 فاكس: +96612128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة النش للخدمات والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719</p>	<p>وكيل الإشراف</p> <p>الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 22304 فونسي 11495 هاتف: +966121128000 فاكس: +966121128000</p> <p>مركز دبي هاتف: +96611429555</p> <p>مركز القاهرة هاتف: +96611429555</p> <p>مركز بيروت هاتف: +96611429555</p> <p>مركز عمان هاتف: +96611429555</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للاعلان والعلاقات العامة</p> <p>920 000 417 لندن، لندن 4420 7404 6950 دبي 9714 391 4440 +331 5377 6400</p> <p>مركز القاهرة هاتف: +96611429555</p> <p>مركز بيروت هاتف: +96611429555</p> <p>مركز عمان هاتف: +96611429555</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرياض: +9661212762616 +96612127626300</p> <p>الكويت: +9665 2997799 +9665 2997800</p> <p>الرياض: +966112128000 +966114401440</p> <p>الدمشق: +9661121282825 +966121282823</p> <p>بيروت: +96611 549002 +96611 549001</p> <p>عمان: +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>القاهرة: +96611 3916500 +96611 3918353</p> <p>القاهرة: +96611 3916500 +96611 3918353</p> <p>القاهرة: +96611 3916500 +96611 3918353</p> <p>الدمشق: +96611 3916500 +96611 3918353</p> <p>الدمشق: +96611 3916500 +96611 3918353</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>التنسيق الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
---	--	--	--	--



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

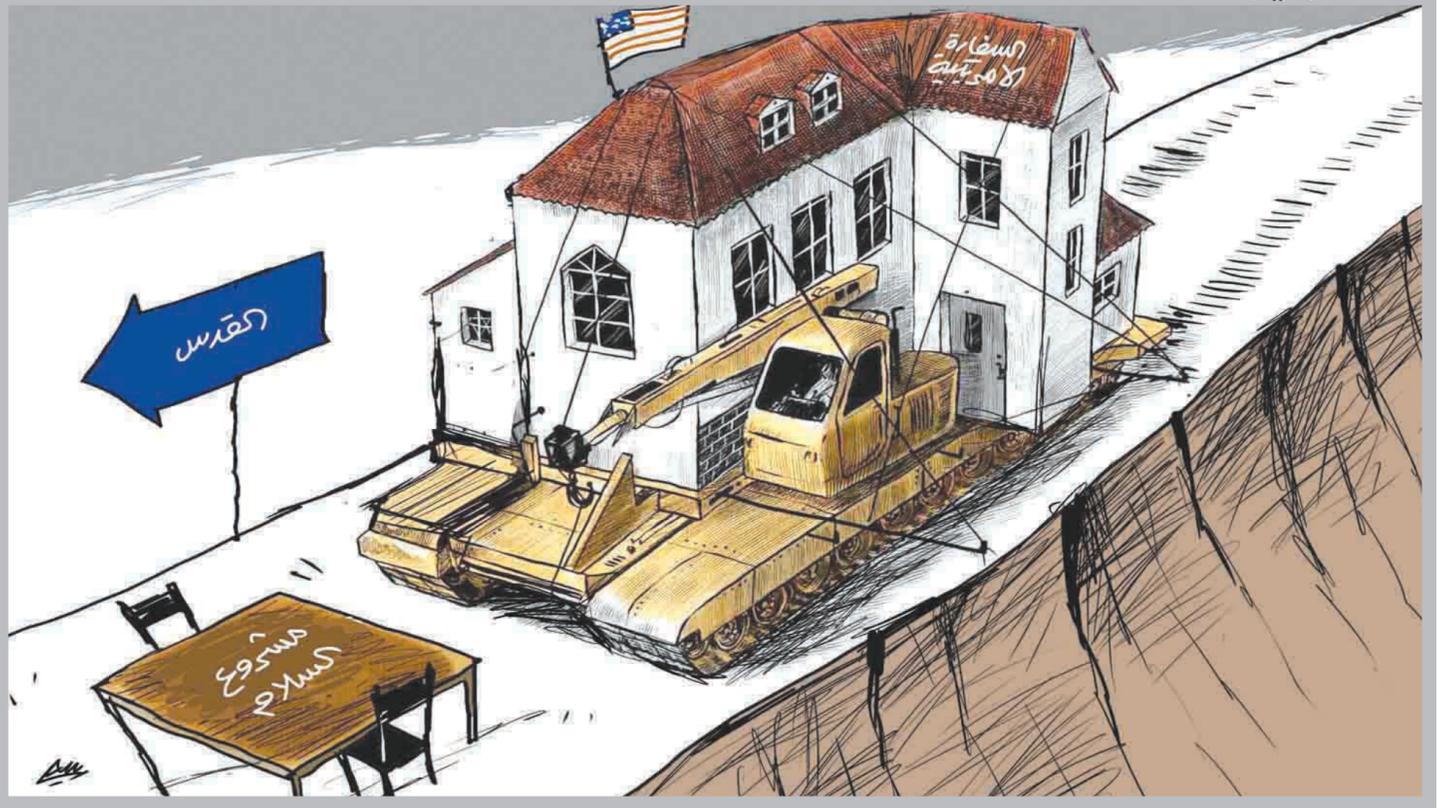
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الانتخابات في مصر

العدد في الانتخابات السابقة. المعضلة أن الحماس الإعلامي لا يبيده الواقع الموضوعي، ففي انتخابات ناري المالك كان عدد أعضاء الجمعية العمومية، والذين لهم حق التصويت 117 ألفاً، وكان من شارك في الانتخابات 43 ألفاً، أي قرابة 37%. في النادي الأهلي، ورغم أن عدد أعضاء الجمعية العمومية ارتفع إلى 138 ألفاً، فإن المشاركين كانوا 38 ألفاً، أي قرابة 28%. النسب هكذا لا تبرر الحديث عن ظواهر «غير مسبوقة» في الانتخابات، رغم الحوافز الكثيرة المشهورة في جماهيرية الناديين، ووجود الكثيرين من نجوم الفن وكرة القدم. ومع ذلك فإن هناك بعض الظواهر التي ربما تكون لها انعكاسات مهمة في السياسة المصرية عامة، وأولها أن «الشعبية» تغلبت في النهاية على المال، وجاء فوز محمود الخطيب (بيجو) وقائمته شهادة على ذلك؛ وثانيها أن التورث سواء كان حقيقياً أو غير حقيقي، ومن ثم لم ينتخب نجل رئيس نادي الزمالك؛ وثالثها أن الرأي العام عند الاختيار بين «الجماهير» ورجال الأعمال، فإن الاختيار يكون في الجانب الأول، وحدث ذلك في الزمالك والأهلي معاً.

وإذا كان في الأمر مجرد صدفة تاريخية، فقبل يومين أعلن الرئيس المنتخب أحمد شفيق عن ترشيحه لانتخابات رئاسة الجمهورية المصرية، وجاءت والتي كان طبيعياً أن تكون مكان إشراف الرغبة. فبدأ الأمر كما لو كان أن الصحافة غائبة. وجاءت الطامة الكبرى عندما أذاع تلفزيون «الجزيرة» فيديو الاتهامات، وبعدها تكالت جماعات سياسية وهو ما غاب عن المسيرة السياسية لرئيس الوزراء المصري الأسبق. وغابت الحكمة أيضاً عندما أعلن صاحبنا ترشيحه لانتخابات رئاسة الجمهورية المصرية، وجاءت والتي كان طبيعياً أن تكون مكان إشراف الرغبة. فبدأ الأمر كما لو كان أن الصحافة غائبة. وجاءت الطامة الكبرى عندما أذاع تلفزيون «الجزيرة» فيديو الاتهامات، وبعدها تكالت جماعات سياسية

السياسة ليست مجرد الترشح في الانتخابات والانتخابات الرئاسية فقط وإنما هي خلق توجه يلتف حوله الرأي العام

أشهرت سلسلة من سوء التقدير، بدأت بأن صاحبنا قد ترك مصر لمدة 5 سنوات، كانت مبررة منها السنة الأولى عندما كانت مصر تحت حكم الإخوان المسلمين، أما ما تلاها من سنوات أربع فلم يكن فيها ما يجبر البقاء كل هذه المدة، مع تصور إمكانية لعب دور في الحياة السياسية المصرية في نفس الوقت عن طريق التفريدات والأحداث التلفزيونية. السياسة ليست أبداً، ولم تكن مجرد الترشح في الانتخابات، والانتخابات الرئاسية فقط، وإنما هي خلق توجه يلتف حوله الرأي العام،

العدد في الانتخابات السابقة. المعضلة أن الحماس الإعلامي لا يبيده الواقع الموضوعي، ففي انتخابات ناري المالك كان عدد أعضاء الجمعية العمومية، والذين لهم حق التصويت 117 ألفاً، وكان من شارك في الانتخابات 43 ألفاً، أي قرابة 37%. في النادي الأهلي، ورغم أن عدد أعضاء الجمعية العمومية ارتفع إلى 138 ألفاً، فإن المشاركين كانوا 38 ألفاً، أي قرابة 28%. النسب هكذا لا تبرر الحديث عن ظواهر «غير مسبوقة» في الانتخابات، رغم الحوافز الكثيرة المشهورة في جماهيرية الناديين، ووجود الكثيرين من نجوم الفن وكرة القدم. ومع ذلك فإن هناك بعض الظواهر التي ربما تكون لها انعكاسات مهمة في السياسة المصرية عامة، وأولها أن «الشعبية» تغلبت في النهاية على المال، وجاء فوز محمود الخطيب (بيجو) وقائمته شهادة على ذلك؛ وثانيها أن التورث سواء كان حقيقياً أو غير حقيقي، ومن ثم لم ينتخب نجل رئيس نادي الزمالك؛ وثالثها أن الرأي العام عند الاختيار بين «الجماهير» ورجال الأعمال، فإن الاختيار يكون في الجانب الأول، وحدث ذلك في الزمالك والأهلي معاً.

العملات الرقمية تهدد الهيمنة الأميركية

طويلة من كبار الأثرياء الداعمين للنظام الروسي. من جانبهما، نشر زورا كاكوشادزي، من الجامعة الحرة بتبليسي، وكيم كيونغ سو، ليو، من جامعة جونز هوبكنز، ورقة بحثية الشهر الماضي حول الميزات المحتملة لمثل هذه العملة، التي يمكن تطبيقها على فنزويلا أو إيران أو كوريا الشمالية أو أي دولة أخرى تخضع لعقوبات. وأوضح الباحثان أن ميزة حجب الهوية التي يتحدها الروبل الشفوي (فيما عدا البنك المركزي الروسي باعتباره مالك دفتر أستاذ العملات) ستجذب الراغبين في غسل الأموال والأثرياء الساعين لضمان

المستثمرين. وبذلك، سيتمكن مستثمرون من إقراض المال إلى فنزويلا واستعادة أموالهم في صورة عملة مشفرة، الأمر الذي يحتاج مادور للإيقاق على النفط وبيع فنزويلية أخرى. ومع ذلك، فإن الإخفاق الاقتصادي الفاضح الذي أبدته حكومة مادور يجعل من العسير نجاح هذا المشروع الطموح، خصوصاً أن هذا الإخفاق قتل بالفعل عملة البلاد، «بوليفار»، عبر نسبة تضخم تبلغ 949 في المائة لهذا العام، حسب توقعات «بلومبيرغ».

تأتي خطط فنزويلا لإصدار عملة مشفرة بمثابة إنذار بخطر وشيك يهدد النظام المالي العالمي الذي يهيمن عليه الغرب

سرية ثرواتهم، رغم عزم الحكومة الروسية فرض ضريبة دخل بقيمة 13 في المائة على أي ثروات بالروبل المشرع يعجز أصحابها عن تحديد مصدرها. إلا أن هذا يبقى ثمة زهداً مقابل ضمان السرية أمام الجهات التنظيمية الغربية. بالنسبة لروسيا، فإن استحداث عملة مشفرة سيكون بمثابة تأمين في مواجهة التهديد المستمر بالطرده من

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو عزم بلاده إصدار عملة مشفرة تدعى «بترو» للتغلب على «الحصار المالي» الذي تفرضه الولايات المتحدة. وقد يعكس هذا الإعلان أسلوب تفكير عدد من الأنظمة المتطرفة الأخرى. ونظراً لقدرتها على إتاحة إمكانية للتغلب على العقوبات وتوفير سبيل للعمل خارج النظام المالي العالمي يهيمن عليه الغرب، تبدو العملات المشفرة جذابة أمام الدول غير الغربية، بل وأكثر جذابة أمام الأنظمة الماركة. أما الغرب فيتعين عليه حسم أمره قريباً حول ما إذا كان سيعمل على إصدار تشريعات تقضي على وجود العملات المشفرة، أم سينضم إلى عالمها، الأمر الذي ربما يفقده هيمنته المالية العالمية.

عبد المنعم سعيد



عن دخول الفريق إلى الساحة السياسية المصرية مرة أخرى، فإن الاتجاه العام لانتخابات الرئاسة كان مؤذناً بتكرار تجربة الانتخابات الرئاسية السابقة، التي استقرت على المرشح آنذاك الرئيس الحالي المشير عبد الفتاح السيسي بشعبيته الجارفة، والمرشح حمدين صباحي اليساري المصري الناصري. جرت الحملة كما هو معروف، وكانت النتيجة فوز الأول بطريقة ساحقة، حتى إن الثاني كانت الأصوات التي حصل عليها أقل من الأصوات الباطلة. هذه المرة كان المرشح الوحيد الذي طرح نفسه هو المحامي خالد علي، الذي ينتمي إلى نفس النوعية من اليسار التي كان عليها حمدين، فضلاً عن أن كليهما انتميا إلى «ثورة يناير» (كانون الثاني) التي تثير ذكريات لدى المصريين يؤدون نسيانها.

ترشيح الفريق شفيق لم يرض فقط شخصية كانت لها سابقة في الترشح للمنصب الرفيع، ولكنه أضاف أيضاً إعلان شخصية أخرى هي محمد أنور السادات عن نيته الترشح والإعلان عن ذلك خلال الشهر الحالي. السادات كان عضواً بارزاً في البرلمان المصري ورئيساً للجنة حقوق الإنسان فيه، فضلاً عن ميزة الاسم المعروف بين رؤساء مصر السابقين، وطبقاً



ليونيد بيرشيدسكي*

بها، قد يمثل سبباً للتخلص من الهيمنة الغربية والتوقف عن الالتزام بالقواعد التي تحددها لهم واشنطن أو فنزويلا أو لندن، خصوصاً عندما تبدو هذه القواعد مقيدة. جدير بالذكر أن الصين التي حاربت لسنوات من أجل نيل الاعتراف باليونان عملة احتياطية، على عملة مشفرة. من ناحيتهما، شرح كاكوشادزي وكيونغ سو ليو، أنه نظراً لما تعد به العملات الرقمية للسيادة المشفرة من تعزيز للسيادة المشفرة التي تعزيت العالم بالصورة التي نعرفها، فإن العملات المشفرة ستحدث خللاً بالوضع القائم. ومع هذا، فإنه على المدى المتوسط على الأقل، فإن الدول السيادية ذات التقديرات التي تقر وتكيف هذه العملات لمصلحتها سيتبنيها الحال إلى الاستفادة من هذا الخلل، وليس التضرر منه. في المقابل، فإن الولايات المتحدة مرشحة لأن تكون الدولة الأكثر تضرراً من هذه العملات، الأمر الذي يفرض عليها ضرورة حسم اختيارها الآن من بين ثلاثة بدائل: التكيف مع واقع متغير، أو إصدار دولار مشفر، أو مواجهة مخاطر التعرض للتهديد.

*الاتفاق مع «بلومبيرغ»



عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

نجت قمة الكويت ولم تنج الدوحة

رغم الإبتسامات الباهتة المتبادلة بين الوفود، لم يستطع أمير قطر أن يخفي موقفه الحرج عندما جلس، لأول مرة منذ اندلاع الخلاف، قبالة وزراء الدول الثلاث، السعودية والإمارات والبحرين. ما بين هذه الدول أكثر من خلاف، بل هو عداء صريح. وقبل يوم واحد فقط من انعقاد قمة الكويت، أظهرت قطر هذا العداء بتأييد الحوثيين في حربه ضد اليمنيين والسعودية. أول من أمس أيدت الحوثيين عندما قتلوا الرئيس السابق علي عبد الله صالح؛ لأنه انضم للتحالف مع السعودية. وضع شأن في تاريخ مجلس التعاون منذ تأسيسه في عام 1981.

لكن تقديراً لأمر الكويت، الرئيس السيسى الصباح، لم تقاطع الدول الثلاث قمة الكويت الخليجية، بعد أن كان التوجه خلال الأسابيع الماضية هو ضد المجلس مع قطر، التي خرقت موافق المجلس، ونقضت تعهداتها التي وقعتها في الرياض، بوساطة وشهادة أمير الكويت نفسه.

الحضور الرمزي أمس كان رسالة واضحة بأن القمة هي النشاط السياسي الوحيد المشترك ما بين الدول المقاطعة ودولة قطر، وقد لا يتكرر. القمة تجت من مقصلة المقاطعة التي شملت تقريباً كل أشكال الروابط التي تجمع قطر بالدول الثلاث، وأقلت مجلس التعاون من الانهيار في أسوأ امتحان يمر به. استمرار قطر في مجلس التعاون، واجتماع الخصوم الأربعة في القمة، وهي أقصر قمة في تاريخه، قد يعث برسائل خاطئة؛ مثل أن مسافة الخلاف قد تقلصت، وهذا ليس صحيحاً، وأن المطالب يمكن تجاوزها، وهذا ليس صحيحاً أيضاً.

حكومة الدوحة التي تروج عبر إعلامها أن عقد القمة وحضورها انتصار لها، يعزّن وجهة نظر الدول المقاطعة، وهي أن قطر لن تتغير، ولن تتغير، ولا يوجد مبرر للتصالح معها. وبالتالي من حق هذه الدول الاستمرار في مقاطعتها.

فمنذ اندلاع الخلاف لم تجد حكومة الدوحة أي تراجع في نشاطاتها العدائية ضد الدول الأربع: مصر والدول الخليجية الثلاث. بل لها هي تنشط في اليمن، تمول، وتعين، وتقدم الدعاية للحوثيين المسؤولين عن قصف وقتل السعوديين داخل بلدهم. مهم أن تفهم الصورة على حقيقتها، قطر شريكة في الحرب والعدوان في اليمن الذي يجعل استمرارها في مجلس التعاون بخلاف الأسس التي قام عليها. سلوكها ازداد تآمراً، استمرت تدعم المعارضين والقوى المعادية للرياض، أيضاً ضد الثلاث دول الأخرى؛ نشاط قطر في اليمن المعادي للتحالف، سيطيل من عمر الخلاف وقد يسوء. وإن كانت قيادة الدوحة تظن أنها تستخدم تكتيكاً حرب اليمن، بدعائها السعودية، للضغط عليها، فهي ترتكب خطأ أكثر جسامة؛ لأنها تستفز خصومها لترد بما هو أقسى من القطعية، السلاح الوحيد الذي استخدموه ضدها حتى الآن.

مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح تصعيد لن يثني دول التحالف عن الاستمرار في الحرب، وتطهير اليمن من ميليشيات الحوثي، وكيل إيران وقطر. وهذه الدول تعتبر التحالف مع الحوثيين مشابهاً للتحالف مع تنظيمات إرهابية محظورة، مثل «داعش»، و«القاعدة» الذي يبرر ملاحقة الحكومات الداعمة.

أمس مرت قمة الكويت سريعاً، ونجح الشيخ صباح في إنقاذ مجلس التعاون من الانهيار؛ لكن حتى قمة الخمسين دقيقة كادت لا تلتئم بسبب دعاية الدوحة الاستفزازية التي سبقت الاجتماع بأسبوع.

3 مصارف عالمية ترفع توقعاتها لأسعار النفط في 2018

واشنطن ١٨ ديسمبر (شينخوا) - وافق تحالف يوم الخميس الماضي على تخفيض 1,8 مليون برميل يوميا من الإنتاج من مستويات نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 لسنة إضافية. ونزلت أسعار النفط في أعقاب اتفاق «أوبك+»، ولكنها تلقت بالأمس دعماً من توقعات بانخفاض المخزونات الأميركية والتي تشكل غالبية مخزونات الدول الصناعية. وبالإضافة على وكالة «رويترز» عن مصادر أن إنتاج الإمارات النفطية في نوفمبر الماضي نزل إلى نحو 2,9 مليون برميل يوميا بسبب أعمال الصيانة في أحد الحقول، مع سعي الإمارات لتحسين مستوى الالتزام باتفاق عالمي لخفض الإنتاج. وتجاوزت نسبة التزام المنتجين 100 في المائة خلال الشهرين الماضيين، لكن التزام الإمارات كان أقل لأنها تستند إلى سقف أعلى للخصومات المخصصة عليه في الاتفاق. لكن الإمارات، التي تتسلم رئاسة أوبك الشهر المقبل، خفضت صادراتها النفطية سعياً لإظهار التزامها. والأسبوع الماضي قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) المملوكة للحكومة إنها خفضت مخصصات النفط على أعمالها في يناير (كانون الثاني) بنسبة 15 في المائة لخام مريان، وخمسة في المائة لخام داس، و15 في المائة لخام زاكوم العلوي. ويبدو أن الالتزام بالاتفاق لسنة أخرى لن يكون أمراً سهلاً، إذ قال وزير الطاقة في كازاخستان كانتا بوزمباييف أمس الثلاثاء إن بلاده قد تجد صعوبة في الامتثال لاتفاق خفض إنتاج النفط العالمي الذي جرت الموافقة على تمديده الأسبوع الماضي، وصرح للصحافيين: «يمكنني أن أقول لكم إن تنفيذ ذلك لم يستعد مصرف يو بي إس السويسري أن ترتفع أسعار نفط برنت كذلك بنحو 5 دولارات عن توقعات السوق، لتصل إلى 60 دولاراً في العام المقبل، فيما زاد المحرص توقعات برنت لعام 2019 بواقع دولارين لتصل إلى 65 دولاراً. وتوقعاته لخام غرب تكساس ليصل إلى 55,4 دولار للبرميل من 52 دولاراً في العام القادم. ويأتي هذا التحسن في توقعات المصروفات ليحسب الحالة الإيجابية التي تشهدتها السوق في أعقاب تمديد اتفاق تخفيض إنتاج تحالف دول أوبك والدول خارجها الذي يعرف باسم (أوبك+).

الدولي في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ومشاركتها اليوم في معرض البصرة للزيت والغاز لشركة عاملة في قطاع الزيت والغاز، ضمن الجناح السعودي». إلى ذلك، أكد وزير النفط العراقي أهمية المشاركة المتميزة للشركات السعودية بمعرض البصرة، معرباً عن تفاؤله بفتح آفاق التعاون والشراكة مستقبلاً، من خلال توقيع هذه المذكرات التي تعزز العلاقات، مشيراً إلى أن البصرة واحدة من عواصم الطاقة المهمة في العالم والمنطقة، وتضم مجالاً لشركات واسعة مع مستثمرين كبار. ولفت إلى أن السعودية أحد أهم المستثمرين في المنطقة والعالم، لافتاً إلى أن الحكومة العراقية ووزارة النفط تتطلعان إلى تفعيل التعاون والعمل المشترك مع الشركات السعودية بما يعزز اقتصاد البلدين.

وقد وقع وزير النفط السعودي، المهندس صالح الجبير، وممثلو الشركات العراقية، في حفل توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين في البصرة. وقال المهندس صالح الجبير، وزير النفط والغاز السعودي، إن المذكرات التي تم توقيعها اليوم بين البلدين تعزز العلاقات بين البلدين في مجال صناعة الزيت والغاز، وستعمل على تطوير قطاعي النفط والغاز في البلدين. وأضاف الجبير، إن المذكرات التي تم توقيعها اليوم بين البلدين تعزز العلاقات بين البلدين في مجال صناعة الزيت والغاز، وستعمل على تطوير قطاعي النفط والغاز في البلدين. وأضاف الجبير، إن المذكرات التي تم توقيعها اليوم بين البلدين تعزز العلاقات بين البلدين في مجال صناعة الزيت والغاز، وستعمل على تطوير قطاعي النفط والغاز في البلدين.

الفالح أكد أن البلدين يتمتعان بمزايا استراتيجية تشكل قاعدة صلبة للتعاون

18 مذكرة تفاهم بين شركات سعودية وعراقية في مجالات الطاقة



وزير الطاقة السعودي ونظيره العراقي حضرا توقيع 18 مذكرة تفاهم بين البلدين في البصرة أمس

وقال الفالح، إن «كلا البلدين يتمتعان بمزايا استراتيجية تشكل قاعدة صلبة للتعاون بين البلدين في مجالات الطاقة والغاز». وأضاف الفالح، إن المذكرات التي تم توقيعها اليوم بين البلدين تعزز العلاقات بين البلدين في مجال صناعة الزيت والغاز، وستعمل على تطوير قطاعي النفط والغاز في البلدين.

البصرة، «الشرق الأوسط»

وقعت شركات سعودية وعراقية، أمس، 18 مذكرة تفاهم في مجالات الطاقة، وذلك في مدينة البصرة العراقية، بحضور المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، ونظيره المهندس جبار اللعبي وزير النفط العراقي. وافتتح الفالح، بالشراكة مع اللعبي، الخسعة السابعة من مؤتمر ومعرض العراق الدولي للنفط والغاز، إذ تشارك المملكة فيه كشركة عارضة ومشاركة في مجالات الطاقة والصناعات الشقيقة. وذكر الفالح، في كلمته عقب مراسم توقيع مذكرات التفاهم، أن الجهود الكبيرة للوهوض بالعراق واستثمار موارده، وصولاً لتحقيق تنمية شاملة، تجعل السعودية تتطلع للمشاركة في هذه المسيرة التنموية، خصوصاً أن هذه المسيرة تحاكي جهود التنمية الشاملة التي تشهدها السعودية ضمن «رؤية 2030» وبرامجها التنفيذية المختلفة.

وقال الفالح إن «كلا البلدين يتمتعان عزيمة لبناء مستقبل واعد لشعبيهما، وتنمية اقتصاديهما، واستثمار الموارد، وتطوير القدرات البشرية، وبناء شراكات وطنية وعالمية مستدامة تساند تحقيق هذه الأهداف». وأكد أن السعودية والعراق يتمتعان بمزايا استراتيجية تجعلهما تتطلع للمشاركة في مجالات الطاقة والثروات الطبيعية والمعدنية والصناعية الحالية والمستقبلية، لافتاً إلى أن تشابه هذه المزايا وتكاملها في البعض الآخر يشكل قاعدة صلبة للتعاون بينهما، وهو ما بدأ خلال الفترة الماضية، ويشكل داعماً لاقتصاد البلدين.

وأعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، إعادة فتح مكتبها في العراق، وذلك أثناء مشاركتها في الدورة السابعة لمعرض البصرة للنفط والغاز، الذي افتتح أمس بمدينة البصرة العراقية، بمشاركة وفد سعودي كبير من القطاع العام والخاص، تحت مظلة هيئة تنمية الصادرات السعودية. وذكرت الشركة أن إعادة فتح مكتبها في العراق يأتي في إطار السعي للتوسع والاستفادة من الفرص التي تقدمها السوق العراقية، وأشارت إلى أنها تقدم عبر جناحها في المعرض حلولاً مبتكرة تخدم قطاع النفط والغاز، وتستكشف أيضاً الفرص المتوفرة في السوق العراقية.

أميركا تهيمن على المكاسب... والنمو في الشرق الأوسط أعلى من المعدل العالمي

الثروة العالمية تنمو 30% بعد 10 سنوات على الأزمة المالية

لندن، مطلق منير - كشفت تقرير الثروة العالمية الصادر عن معهد كريدية سويس للبحوث لعام 2017، أن إجمالي الثروة العالمية سجل نمواً بنسبة 30 في المائة بعد مرور عشر سنوات منذ بداية الأزمة المالية العالمية. وخلال الأشهر الاثني عشر حتى منتصف العام الجاري، نمت الثروة العالمية بوتيرة أسرع مما كانت عليه في السنوات الأخيرة، حيث وصل متوسط الثروة للفرد البالغ إلى مستويات قياسية جديدة. وأظهر التقرير أن الثروة العالمية قد ارتفعت خلال السنة المنتهية في منتصف 2017 بمعدل 6,4 في المائة، في أسرع وتيرة لها منذ عام 2012، لتصل إلى 280 تريليون دولار، بزيادة قدرها 16,7 تريليون دولار. وعكست هذه الأرقام المكاسب الواسعة في أسواق الأسهم، وما يقابلها من ارتفاعات مماثلة في الأصول غير المالية، والتي فاقت لأول مرة هذا العام مستوياتها ما قبل الأزمة في 2007، كما تجاوز نمو الثروة معدلات النمو السكاني، حيث ارتفع متوسط الثروة العالمية لكل فرد بالغ بنسبة 4,9 في المائة. يركز التقرير هذا العام على جيل الألفية وتوقعات تراكم الثروة، وتشير البيانات عمومياً إلى «سائو»

السوق العراقية

وذكر الدكتور طلعت آل ظافر، نائب الرئيس للمملكة والشرق الأوسط وأفريقيا، رئيس وفد «سابك» في المعرض، أن المشاركة تأتي في سياق حرص «سابك» على الإسهام الوطني. وقال: «عندما تشارك (سابك) في مثل هذه المعارض النوعية، فهي تحقق أهدافاً رؤية المملكة (2030)، واستراتيجيتها لعام 2025؛ إذ تسعى إلى رفع حجم صادرات المملكة إلى الخارج، ما يشكل مصدراً جديداً للدخل بعيداً عن النفط». وأضاف أن الشركة ومن خلال مشاركتها بهذا المعرض، تتسجم مع ما تسعى إليه وهو

على هامش مشاركتها بمعرض البصرة للنفط والغاز «سابك» السعودية تعيد فتح مكتبها في العراق

أن تصح الشركة العالمية الرائدة المفضلة في مجال الكيماويات. وإضافة إلى «سابك»، تشارك 13 شركة سعودية في فعاليات المعرض تحت مظلة هيئة تنمية الصادرات السعودية، التي تسعى إلى تعزيز بيئة تجارية واستثمارية وأعدت السعودية والعراق، بما يسمح للشركات السعودية باستكشاف فرص تصدير جديدة، تسهم في تحقيق تطلعات الحكومة في رفع قيمة الصادرات السعودية غير النفطية. وكانت الشركة قد شاركت في معرض بغداد الدولي الرابع والأربعين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث عرضت مجموعة واسعة من التطبيقات والحلول التي تحفز التنمية المستدامة في العالم.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، إعادة فتح مكتبها في العراق، وذلك أثناء مشاركتها في الدورة السابعة لمعرض البصرة للنفط والغاز، الذي افتتح أمس بمدينة البصرة العراقية، بمشاركة وفد سعودي كبير من القطاع العام والخاص، تحت مظلة هيئة تنمية الصادرات السعودية. وذكرت الشركة أن إعادة فتح مكتبها في العراق يأتي في إطار السعي للتوسع والاستفادة من الفرص التي تقدمها السوق العراقية، وأشارت إلى أنها تقدم عبر جناحها في المعرض حلولاً مبتكرة تخدم قطاع النفط والغاز، وتستكشف أيضاً الفرص المتوفرة في السوق العراقية.



الثروة العالمية تنمو 30% بعد 10 سنوات على الأزمة المالية

على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في العام الماضي، ولكن التوقعات لا تزال غير مؤكدة. ولا تزال سويسرا تتصدر ترتيب متوسط الثروة للشخص البالغ، ومنذ مطلع القرن، ارتفعت الثروة لكل شخص بالغ في سويسرا بنسبة 130 في المائة لتصل إلى 537,6 ألف دولار. وتضمنت المراكز العشرة الأولى لثروة الشخص البالغ في عام 2017 خمسة بلدان أوروبية أخرى، هي: النرويج والدنمارك وبلجيكا والمملكة المتحدة وفرنسا. وبلغت قيمة ثروة منطقة اليورو 53 تريليون دولار في عام 2017، وهي قريبة من إجمالي ثروة الولايات

الثروة العالمية تنمو 30% بعد 10 سنوات على الأزمة المالية

المتحدة في نهاية التسعينات. وارتفع متوسط الثروة في معظم المناطق، في حين ظل دون مستوى الزروة في عام 2007، بينما استطاعت الصين وحدها أن تصل إلى مستوى وسطي جديد للثروة. ويتناسب ترتيب الصين المرتفع مع حقيقة أن الثروة الواسعة في الصين هي نتيجة النمو الاقتصادي السريع منذ بداية الأزمة المالية العالمية. وخلال الأشهر الاثني عشر حتى منتصف العام الجاري، نمت الثروة العالمية بوتيرة أسرع مما كانت عليه في السنوات الأخيرة، حيث وصل متوسط الثروة للفرد البالغ إلى مستويات قياسية جديدة. وأظهر التقرير أن الثروة العالمية قد ارتفعت خلال السنة المنتهية في منتصف 2017 بمعدل 6,4 في المائة، في أسرع وتيرة لها منذ عام 2012، لتصل إلى 280 تريليون دولار، بزيادة قدرها 16,7 تريليون دولار. وعكست هذه الأرقام المكاسب الواسعة في أسواق الأسهم، وما يقابلها من ارتفاعات مماثلة في الأصول غير المالية، والتي فاقت لأول مرة هذا العام مستوياتها ما قبل الأزمة في 2007، كما تجاوز نمو الثروة معدلات النمو السكاني، حيث ارتفع متوسط الثروة العالمية لكل فرد بالغ بنسبة 4,9 في المائة. يركز التقرير هذا العام على جيل الألفية وتوقعات تراكم الثروة، وتشير البيانات عمومياً إلى «سائو»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,71	9,43	1508	2,48
ج. استرليني £		5,03	4,89	0,52	4,94	0,51	0,41	0,95	23,81	12,68	2026	3,34
يورو €		4,44	4,31	0,46	4,35	0,45	0,36	0,84	20,96	11,17	1785	2,94

تونس تؤكد التزامها مواصلة الإصلاحات الاقتصادية

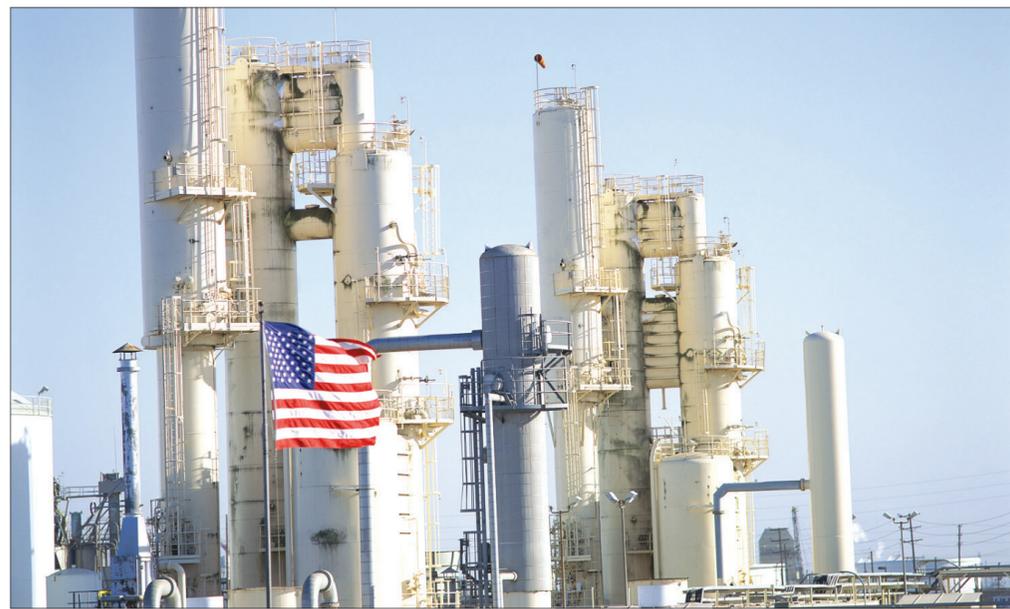
لصيقة لكل القرارات والإجراءات الهادفة إلى إصلاحات اقتصادية كبرى، على حد تعبيره. وتنتظر الحكومة التونسية إفراج الصندوق عن القسط الثالث من القرض المقر بمبلغ إجمالي في حدود 2,9 مليار دولار بصرف على أقساط متتالية كلما تقدمت السلطات في تنفيذ إصلاحات اقتصادية هيكلية، تشمل عددا من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، من بينها صندوق الدعم والجهان البنكي وكتلة الأجور وعدد العاملين في القطاع العام. وأجل الصندوق في يونيو (حزيران) الماضي حصول تونس على القسط الثالث المقرر بنحو 350 مليون دولار في انتظار الوفاء على مزيد من الإصلاحات والإجراءات الحكومية الرامية إلى تعديل المؤشرات الاقتصادية. ومن المنتظر وفق توقعات المسؤولين عن الشأن الاقتصادي التونسي أن يتم صرفه نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويخضع الاقتصاد التونسي لمجموعة من الضغوط المحلية، ممثلة في نقابات العمال والأحزاب المعارضة التي ترفض سياسة التقشف المنتظرة من قبل الحكومة، علاوة على الضغط على المصاريف ومراجعة منظومة دعم المواد الاستهلاكية والحد من كتلة الأجور. ويعاني الاقتصاد من ناحية أخرى من كم هائل من الضغوط الخارجية، إذ إن معظم هيكل التمويل الدولية تنتظر موافقة الصندوق على الاقتطاع الجديدة من القرض لإفراج التونسي عن مجموعة من القروض التي يحتاجها الاقتصاد التونسي بقوة. وتعرف ميزانية تونس عجزا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة نتيجة ضعف الموارد المالية الذاتية وارتفاع النفقات العامة، خصوصا كتلة أجور القطاع العام التي تجاوزت نسبة 14 في المائة، وقدر هذا العجز بنحو 6,1 في المائة، في حين أن حجم الدين العمومي من المنتظر أن يرتفع إلى حدود 69,6 في المائة من نهاية السنة الحالية.

بتكوين	أمس	السابق
\$	11803,60	11149,50

الذهب	أمس	السابق
\$	1264,30	1273,00

النفط (برنت)	أمس	السابق
\$	62,69	63,16



غير الصناعي بالولايات المتحدة تراجع إلى مستوى 57,4 نقطة خلال نوفمبر الماضي، مقارنة مع 60,1 نقطة في أكتوبر السابق له. ما يشير إلى تراجع النشاط غير الصناعي في الولايات المتحدة بأكثر من التوقعات خلال الشهر الماضي، في إشارة سلبية لأداء أكبر اقتصاد في العالم. وكانت توقعات المحللين قد تشير إلى تراجع مؤشر النشاط غير الصناعي الأمريكي إلى 59,2 نقطة خلال أكتوبر الماضي. وفي بيانات منفصلة، أعلنت مؤسسة «ماركت» أن القراءة النهائية لمؤشر مديري المشتريات الخدمي في الولايات المتحدة قد سجل 54,5 نقطة خلال نوفمبر الماضي، مقابل مستوى 55,3 نقطة في الشهر السابق له.

وقالت الوزارة إن طلبيات المصانع انخفضت 0,1 في المائة وسط هبوط في الطلب على الطائرات المدنية والعسكرية. وتم تعديل بيانات سبتمبر لتظهر زيادة الطلبيات 1,7 في المائة، بدلا من قراءة سابقة 1,7 في المائة. وتوقع خبراء اقتصاديون تراجع طلبيات المصانع 0,4 في المائة في أكتوبر. وزادت طلبيات السلع الرأسمالية غير الدفاعية ما عدا الطائرات، وهو ما يعتبر مؤشرا على خطط إنفاق الشركات، بنسبة 0,3 في المائة في أكتوبر، بدلا من هبوط قدره 0,5 في المائة في قراءة سابقة أعلنت الشهر الماضي. وارتفعت طلبيات ما يعرف بالسلع الرأسمالية الأساسية 2,3 في

تراجع في طلبيات المصانع... وتباطؤ النشاط غير الصناعي

اتساع العجز التجاري الأميركي يهدد مسيرة النمو المتصاعد

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ارتفع العجز التجاري الأميركي بأكثر من المتوقع في أكتوبر (تشرين الأول) مسجلا أعلى مستوى في تسعة أشهر، مع زيادة فاتورة الواردات بفعل صعود أسعار النفط، مما يشير إلى أن التجارة قد يكون لها تأثير سلبي على النمو في الربع الأخير من العام. وقالت وزارة التجارة الأميركية أمس الثلاثاء، إن العجز التجاري زاد بنسبة 8,6 في المائة، ليصل إلى 48,7 مليار دولار. وهذا هو أكبر عجز منذ يناير (كانون الثاني)، وجاء في أعقاب عجز بلغ 44,9 مليار دولار في سبتمبر (أيلول).

وكان محللون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا أن يسع العجز التجاري إلى 47,5 مليار دولار في أكتوبر. وعند تعديله وفقا للتضخم، فإن العجز التجاري زاد إلى 65,3 مليار دولار، وهو أيضا الأكبر منذ يناير، من 62,2 مليار دولار في سبتمبر.

وارتفع ما يعرف بالعجز التجاري («الحقيقي») في أكتوبر إلى مستوى أعلى من المتوسط للربع الثالث البالغ 62,0 مليار دولار. وازدادت واردات السلع والخدمات 1,6 في المائة إلى مستوى قياسي بلغ 244,6 مليار دولار في أكتوبر. وسجلت واردات السلع أعلى مستوى منذ مايو (أيار) 2014 وسط زيادة قدرها 1,5 مليار دولار في واردات النفط الخام. وبلغ متوسط سعر النفط المستورد 47,26 دولار للبرميل في أكتوبر، وهو الأعلى منذ أغسطس (آب) 2015.

واستقرت صادرات السلع والخدمات عند 195,9 مليار دولار في أكتوبر مع هبوط شحنات فول الصويا 1,4 مليار دولار وانخفاض صادرات الطائرات المدنية 1,1 مليار دولار. لكن صادرات الإمدادات الصناعية ارتفعت بمقدار 2,6 مليار دولار إلى أعلى مستوى لها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2014.

منطقة اليورو تواصل التأق بقيادة «الأعمال»

أبرز محركات الاقتصاد البريطاني في دائرة القلق

انخفاضا بنسبة 1,1 في المائة على أساس شهري في أكتوبر، مقابل ارتفاع نسبهته 0,8 في المائة في سبتمبر. لتأتي دون توقعات الاقتصاديين بانخفاض بنسبة 0,7 في المائة فقط. كما تراجعت مبيعات المنشوجات والملابس والأثاث بنسبة 3,1 في المائة، وانخفضت مبيعات المواد الغذائية والمشروبات والتبغ بنسبة 1,3 في المائة. وعلى أساس سنوي، تراجع نمو مبيعات التجزئة بشكل حاد ليصل إلى 0,4 في المائة في أكتوبر، مقابل 4,0 في الشهر السابق له، مخالفا لتوقعات بان يصل النمو إلى 1,4 في المائة.

اقتصادي 0,8 في المائة في الربع الأخير بمنطقة اليورو، وهو مستوى أكثر تفلأ من توقعات «رويترز» في استطلاع آجري الأسبوع الماضي، والبالغة 0,6 في المائة. لكن على الجانب الآخر، أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات الأوروبي (يوروستات) أمس، انخفاض مبيعات التجزئة في منطقة اليورو بوتيرة أسرع من المتوقع خلال أكتوبر الماضي، بعد انتعاشها في سبتمبر (أيلول)؛ لكن من المتوقع صعود المبيعات في قياسات شهري نوفمبر وديسمبر (كانون الأول)، نظرا ل«الجمعة السوداء» وأعياد الميلاد. وسجلت مبيعات التجزئة

المستقبلية في المسح بان قوة الدفع ستستمر هذا العام. وجاءت القراءة المجمعة النهائية لمؤشر «ماركت» لمديري المشتريات في منطقة اليورو، وهي مؤشر جيد على النمو، تأكيداً للاستمرار نتيجتها لضعف الجنيه. مختتما بأنه «على هذا النحو، تشير بيانات المسح إلى أن الضغوط التضخمية لم تصل بعد إلى ذروتها». وفي المقابل، أظهر مسح أن نشاط قطاع الأعمال في منطقة اليورو تسارع في نوفمبر مع معاناة الشركات لتلبية الطلب المزدهر، في أحدث مؤشر على أداء قوي لاقتصاد المنطقة في العام الحالي. وتنبئ المؤشرات

أن الاقتصاد يسير على الطريق لتحقيق نمو قوي في الربع الرابع. وقد حدد ويليامسون أن الدراسات الاستقصائية الثلاث مجمعة تشير إلى نمو ربع سنوي قدره نحو 0,45 في المائة للأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2017، مشيرا إلى أن «الأخبار الكبيرة تتعلق بالأسعار، حيث تشير مسح مؤشر مديري المشتريات إلى أكبر زيادة شهرية في متوسط أسعار السلع والخدمات منذ أغسطس (آب) 2008؛ وهو الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار النفط قبل الأزمة المالية العالمية». وبحسب ويليامسون، فإن

الأرجح بنسبة 0,45 في المائة في الأشهر الثلاثة حتى نوفمبر، وهو أبدا قليلا من معدل الأشهر الثلاثة المنتهية في أكتوبر البالغ 0,5 في المائة. وأضاف التقرير أن «حجم العمل الجديد زاد أيضا بوتيرة أبدا، بينما كان معدل توظيف الموظفين هو الأقل منذ مارس (آذار) الماضي». وقال كريس ويليامسون، الاقتصادي في «إي إنش إس ماركت»: «يأتي تباطؤ نمو قطاع الخدمات بخيبة أمل، بعد تحسن توقعات الاقتصاديين الذي شملهم استطلاع «رويترز». وقالت مؤسسة «إي إنش إس ماركت» ل«أبحاث»، في تقريرها، إن الاقتصاد البريطاني نما على

تدنا «الشرق الأوسط» تزامن ما القلق الذي أثاره فشل رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في التوصل إلى صيغة اتفاق كامل مع الاتحاد الأوروبي، حول تفاصيل مغادرة بلادها للاتحاد، أظهر مسح دولي، أمس، انخفاض نشاط قطاع الخدمات المهمين على اقتصاد بريطانيا، بشكل أكثر من المتوقع. في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بينما ارتفعت الأسعار التي تنافسها التي الشركات بأسرع وتيرة في نحو عشر سنوات، مما قد يؤدي لتفاقم مشكلة التضخم، ويقلص في الوقت ذاته من التفاؤل بشأن

«الاقتصاد الرقمي» يعادل ثلث اقتصاد الصين

شنغهاي، «الشرق الأوسط»

تؤكد الصين أن الاقتصاد الرقمي يشكل ثلث إجمالي ناتجها الداخلي وفق تقرير صدر خلال المؤتمر العالمي الرابع للإنترنت في مدينة ووزن في شرق البلاد واغتمتمته الحكومة لتعلن أن الفضاء الافتراضي لديها «مفتاح» مع التشديد على ضرورة فرض رقابة على الإنترنت.

ويفيد التقرير الذي نشرته الأنئين الأكاديمية الصينية لدراسات الإنترنت أن الاقتصاد الرقمي الصيني بلغ 22,58 تريليون يوان (3,44 تريليون دولار) في 2016. وهذا يجعله ثانيًا بعد الاقتصاد الرقمي الأمريكي، ويعد وفق التقرير 30,3 في المائة من مجمل الاقتصاد الصيني.

ويقيم التقرير تطور الإنترنت عالميا بناء على عدة عوامل بينها قدرات القطاع والحوكمة، وهي العبارة التي استخدمها الصين للدلالة على القيود التي تفرضها على الفضاء.

وقال شو يونهونغ المسؤول في الأكاديمية للصحافيين في ووزن إن «تجربة الصين تشير إلى أهمية العاملين من أجل تحقيق تنمية سليمة للإنترنت بهدف خدمة مصالح الأساسية». كان الهدف من المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام ويختتم الثلاثاء في مدينة ووزن، «تعزيز» و«تعزيز» الصين على الإنترنت والتي تشمل حجب «فيسبوك» و«تويتر» وغيرهما من المنصات الأجنبية وحظر أي محتوى سياسي يمس بالحزب الشيوعي.

وشددت الصين قبضتها هذه السنة عبر إصدار أحكام جديدة تفرض على شركات التكنولوجيا الأجنبية تخزين معلومات المستخدمين داخل الصين، وقيودا جديدة على المحتوى وزيادة صعوبة لجوء المستخدمين إلى برمجيات تتجاوز الرقابة.

وللمفارقة، تمتع المشاركون في مؤتمر ووزن بإنترنت مفتوح بلا قيود خلال المؤتمر. ورغم الانتقادات، شارك رئيس شركة أبل تيم كوك ورئيس غوغل سوندار بيشتاي في المؤتمر هذه السنة، ما يدل على ضخامة السوق الرقمية في الصين. وتعرضت أبل للانتقادات الإلكترونية.

توقيف «تجار عملة»... وتوجيهات للبنوك داخليا وخارجيا لجذب التحويلات

السودان يستعين بـ«انتربول» لمحاصرة نزيف الدولار

السودان، الذي بلغ سعره أمس نحو 25,5 جنيه سوداني، بعد أن بلغ 28 جنجيه مع بداية تنفيذ الحملة قبل أسبوعين، والتي تقرر فيها كذلك وقف تمويل المصارف للتجارة المحلية إلا بعد التأكيد من سلامة العملات، وحصر التمويل المصرفي للإنتاج والصادرات والصناعات الخويلية، وتحديد سقف لتحويل الرصيد وفق ما يتم الاتفاق عليه بين بنك السودان والهيئة القومية للتحويلات، والذي حدد بالف جنيه سوداني. ويحذر المحلل الاقتصادي السوداني قرشي بخاري من الوصول إلى مرحلة ندره بعض السلع أو هبوط كبير في إيراداتها نتيجة هذه السياسات الترشيدية لسعر الصرف، والتي أدت إلى حالة «عدم يقين» لدى المستوردين، حيث أحجم معظمهم عن البيع، ما يتطلب تحديد سعر التي

التحويلات المصرفية، التي تسرب بنسبة 99 في المائة عبر السوق الموازية. ووجه الاجتماع الرئاسي في العاصمة الخرطوم برئاسة الرئيس عمر البشير، وحضور 7 وزراء في القطاع الاقتصادي، وسيتم مناقضتهم كمن يتعامل في غسل الأموال، وذلك في إطار معالجة التسرب الكبير للدولار خارج الجهاز المصرفي. ووجه الاجتماع الرئاسي المصارف السودانية بفتح نوافذ المصارف السودانية بفتح نوافذ جمع فروع البنوك التي تعمل في البلاد، لاستقطاب وتسهيل وجذب تحويلات المبعوثين السودانيين، التي تحول 90 في المائة منها خارج النظام المصرفي داخل البلاد أو خارجها، وتقدر بنحو 9 مليارات دولار. وكذلك وجه البنوك السودانية التي لديها فروع في بعض الدول العربية بأن تنشط في استقطاب

التحويلات المصرفية، التي تسرب بنسبة 99 في المائة عبر السوق الموازية. ووجه الاجتماع الرئاسي في العاصمة الخرطوم برئاسة الرئيس عمر البشير، وحضور 7 وزراء في القطاع الاقتصادي، وسيتم مناقضتهم كمن يتعامل في غسل الأموال، وذلك في إطار معالجة التسرب الكبير للدولار خارج الجهاز المصرفي. ووجه الاجتماع الرئاسي المصارف السودانية بفتح نوافذ المصارف السودانية بفتح نوافذ جمع فروع البنوك التي تعمل في البلاد، لاستقطاب وتسهيل وجذب تحويلات المبعوثين السودانيين، التي تحول 90 في المائة منها خارج النظام المصرفي داخل البلاد أو خارجها، وتقدر بنحو 9 مليارات دولار. وكذلك وجه البنوك السودانية التي لديها فروع في بعض الدول العربية بأن تنشط في استقطاب

التحويلات المصرفية، التي تسرب بنسبة 99 في المائة عبر السوق الموازية. ووجه الاجتماع الرئاسي في العاصمة الخرطوم برئاسة الرئيس عمر البشير، وحضور 7 وزراء في القطاع الاقتصادي، وسيتم مناقضتهم كمن يتعامل في غسل الأموال، وذلك في إطار معالجة التسرب الكبير للدولار خارج الجهاز المصرفي. ووجه الاجتماع الرئاسي المصارف السودانية بفتح نوافذ المصارف السودانية بفتح نوافذ جمع فروع البنوك التي تعمل في البلاد، لاستقطاب وتسهيل وجذب تحويلات المبعوثين السودانيين، التي تحول 90 في المائة منها خارج النظام المصرفي داخل البلاد أو خارجها، وتقدر بنحو 9 مليارات دولار. وكذلك وجه البنوك السودانية التي لديها فروع في بعض الدول العربية بأن تنشط في استقطاب

التحويلات المصرفية، التي تسرب بنسبة 99 في المائة عبر السوق الموازية. ووجه الاجتماع الرئاسي في العاصمة الخرطوم برئاسة الرئيس عمر البشير، وحضور 7 وزراء في القطاع الاقتصادي، وسيتم مناقضتهم كمن يتعامل في غسل الأموال، وذلك في إطار معالجة التسرب الكبير للدولار خارج الجهاز المصرفي. ووجه الاجتماع الرئاسي المصارف السودانية بفتح نوافذ المصارف السودانية بفتح نوافذ جمع فروع البنوك التي تعمل في البلاد، لاستقطاب وتسهيل وجذب تحويلات المبعوثين السودانيين، التي تحول 90 في المائة منها خارج النظام المصرفي داخل البلاد أو خارجها، وتقدر بنحو 9 مليارات دولار. وكذلك وجه البنوك السودانية التي لديها فروع في بعض الدول العربية بأن تنشط في استقطاب

توقيف «تجار عملة»... وتوجيهات للبنوك داخليا وخارجيا لجذب التحويلات

السودان، الذي بلغ سعره أمس نحو 25,5 جنيه سوداني، بعد أن بلغ 28 جنجيه مع بداية تنفيذ الحملة قبل أسبوعين، والتي تقرر فيها كذلك وقف تمويل المصارف للتجارة المحلية إلا بعد التأكيد من سلامة العملات، وحصر التمويل المصرفي للإنتاج والصادرات والصناعات الخويلية، وتحديد سقف لتحويل الرصيد وفق ما يتم الاتفاق عليه بين بنك السودان والهيئة القومية للتحويلات، والذي حدد بالف جنيه سوداني. ويحذر المحلل الاقتصادي السوداني قرشي بخاري من الوصول إلى مرحلة ندره بعض السلع أو هبوط كبير في إيراداتها نتيجة هذه السياسات الترشيدية لسعر الصرف، والتي أدت إلى حالة «عدم يقين» لدى المستوردين، حيث أحجم معظمهم عن البيع، ما يتطلب تحديد سعر التي

التحويلات المصرفية، التي تسرب بنسبة 99 في المائة عبر السوق الموازية. ووجه الاجتماع الرئاسي في العاصمة الخرطوم برئاسة الرئيس عمر البشير، وحضور 7 وزراء في القطاع الاقتصادي، وسيتم مناقضتهم كمن يتعامل في غسل الأموال، وذلك في إطار معالجة التسرب الكبير للدولار خارج الجهاز المصرفي. ووجه الاجتماع الرئاسي المصارف السودانية بفتح نوافذ المصارف السودانية بفتح نوافذ جمع فروع البنوك التي تعمل في البلاد، لاستقطاب وتسهيل وجذب تحويلات المبعوثين السودانيين، التي تحول 90 في المائة منها خارج النظام المصرفي داخل البلاد أو خارجها، وتقدر بنحو 9 مليارات دولار. وكذلك وجه البنوك السودانية التي لديها فروع في بعض الدول العربية بأن تنشط في استقطاب

القاهرة تستعد لطرح سندات دولية جديدة الشهر المقبل

القطاع الخاص المصري يعود للنمو بعد عامين من الركود

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في بادرة مبشرة بالتحسن، أظهر مؤشر اقتصادي، أمس، أن القطاع الخاص غير المنتج للنقد في مصر عاد أخيراً إلى التوسع، بعد 25 شهراً متتالياً من الركود، وهو ما يتزامن مع ظهور علامات تعافٍ على انحصار موجة التضخم الكبرى، مع مرور عام كامل على انطلاق إجراءات الإصلاح الاقتصادي الصعبة التي اتخذتها مصر في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، بداية بتحرير سعر صرف العملات الأجنبية، وصروراً بتقليص كبير للدعم على السلع الأساسية والمحروقات. وسجل أمس مؤشر مديري المشتريات الرئيسي (PMI) المعدل موسمياً الخاص بمصر، التابع لبنك الإمارات دبي الوطني، صعوداً من 48,4 نقطة المسجلة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلى 50,7 نقطة في شهر نوفمبر، ليترفع المؤشر للمرة الأولى فوق 50 نقطة، وهو المستوى الفاصل بين الانكماش والنمو، مشيراً إلى نهاية التراجع الذي شهده خلال 25 شهراً متتالياً. وكان هذا التحسن هو الأقوى منذ شهر أغسطس (آب) 2015؛ رغم أنه كان طفيفاً في مجمله. ومؤشر مديري المشتريات الرئيسي هو مؤشر مركب تم إعداده ليقدم نظرة عامة دقيقة على ظروف التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنقد.



مصر: مؤسسات خليجية تتقدم للاستحواذ على 29% من طرح «ابن سينا»

القاهرة، صبري ناجح

قال الرئيس التنفيذي لشركة «ابن سينا فارما»، محمود عبد الجواد، إحدى كبرى شركات توزيع الأدوية في مصر، إن مؤسسات خليجية تقدمت للاستحواذ على 29% من إجمالي الطرح الخاص لأسهم الشركة في البورصة، البالغ قيمته 1,3 مليار جنيه، بحجم تغطية 1,7 مرة، بقيمة 22,5 مليار جنيه بسعر 5,80 جنيه للسهم.

وأضاف عبد الجواد، في مؤتمر صحفي عُقد في القاهرة، أمس، للإعلان عن نتائج الطرح الخاص، أن حجم «مشاركة المؤسسات الخليجية، وتحديداً السعودية والإماراتية والكويتية، بلغ 29%، و13% مؤسسات أفريقية، و7% أوروبية، و6% للمؤسسات الأميركية»، مؤكداً أن حجم تغطية الطرح يدل على رغبة المستثمرين في الدخول في السوق المصرية وخاصة القطاع الدوائي.

وتسعى «ابن سينا فارما» لطرح ما يقارب 40% من أسهمها في بورصة مصر. وينتهي الطرح العام لأسهم الشركة الخمس المقبل. وتستهدف الشركة مبيعات بقيمة 9,6 مليار جنيه (542 مليون دولار) هذا العام، ونحو 11,8 مليار جنيه (667,04 مليون دولار) العام المقبل، مقارنة مع 7,368 مليار جنيه في العام الماضي.

وقال عبد الجواد: «تستحوذ مبيعات الشركة على نحو 19% من إجمالي المبيعات في السوق المصرية».

ويبلغ حجم المبيعات السنوية في سوق الدواء في مصر خلال العام الجاري نحو 50 مليار جنيه، بنسبة نمو 17%، موزعة على نحو 60 ألف صيدلية في البلاد و350 مورد أدوية.

من جانبه، أوضح مصطفى عبد العزيز، رئيس قطاع تداول الأوراق المالية في شركة «بلتون المالية القابضة» مدير الطرح لأسهم «ابن سينا فارما»: «إن الترويج للطرح جرى في عدة بلدان خليجية وأوروبية وأميركية على نحو 120 مقابلة مع صناديق استثمار ومؤسسات مالية دولية».

وأضاف: «نحو 200 مؤسسة وكيان مالي شاركت في الطرح الخاص... 80% منها مؤسسات من مصر والخليج وجنوب أفريقيا، و14% لمستثمرين مصريين، ونحو 6% للشركات العالمية في الخليج».

تأسست «ابن سينا» عام 2001، ويملك البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير 21% من أسهمها، وبنك فيصل الإسلامي 16%، وعائلة محبوب 24%، وعائلة عبد الجواد 23%، بينما يحوز مساهمون آخرون 16%. ويبلغ رأسمال الشركة 168 مليون جنيه، موزعة على 672 مليون سهم بقيمة اسمية 0,25 جنيه للسهم الواحد.

مزمع لسندات دولية بما بين 3 إلى 4 مليارات دولار في يناير (كانون الثاني) المقبل، مضميناً لـ «رويتزن»: «وافقت مطلع الأسبوع الجاري على كل المستندات الخاصة ببدء إجراءات الطرح».

وباعت مصر في يناير الماضي سندات دولية بأربعة مليارات دولار على ثلاث شرائح، وفي أبريل (نيسان) وافقت الحكومة على زيادة سقف إصدار السندات الدولية

بإجمالي 12 مليار دولار، في الأسبوع الثالث من ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

هذه القراءة أن الإصلاحات الاقتصادية واسعة النطاق التي بدأت في شهر نوفمبر 2016، كجزء من برنامج الإصلاح الاقتصادي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، بدأت توتي ثمارها. وتنتسج كثير من التوقعات السائدة تجاه الأفاق المستقبلية مع وجهة نظرنا بأن الاقتصاد المصري سيواصل تعزيز نمو خلال الأرباع المقبلة».

من جهة أخرى، قال وزير المالية المصري عمرو الجارحي، أمس، في القاهرة بدأت الإجراءات المتعلقة بطرح

بزيادة الطلب من الاقتصادات المتقدمة.

وقال البيان إن شركات القطاع الخاص رفعت من حجم مشترياتها بمعدل إجمالي قوي، في حين وصل تراكم مخزون مستلزمات الإنتاج إلى أسرع معدلاته منذ شهر نوفمبر 2014. وارجع البيان زيادة المشتريات إلى ارتفاع متطلبات الإنتاج، ووجود توقعات بمزيد من النمو.

ورغم ارتفاع المؤشر خلال شهر نوفمبر، فإن فقدان الوظائف استمر خلال هذا الشهر، ولكن بوتيرة أبطأ عن

يضم أكثر من 5 آلاف شركة... وحجم «البري» 26 مليار دولار

قطاع النقل السعودي يدخل مرحلة جديدة ويستهدف توطين 4 آلاف وظيفة

المحلي غير النفطية. وفي هذا السياق، قال الباحث الاقتصادي الدكتور عبد الكريم عبد الله، لـ «الشرق الأوسط»، إن السعودية مؤهلة لقيادة المنطقة في قطاع النقل والخدمات اللوجيستية ليس فقط على المستوى المحلي، وإنما على المستويين الإقليمي والدولي، وإنه بالاستفادة من إمكانياتها الجغرافية والطبيعية والاقتصادية، يمكن أن تكون منصة لوجيستية دولية.

مؤتمر «سلاسل الإمداد والتوريد 2017» الذي أقيم بالرياض أخيراً، إلى حد تهتم المملكة بتطوير هذا القطاع حتى تزيد مساهمته الاقتصادية. إلى ذلك، قال الاقتصادي الدكتور الصادق إدريس، لـ «الشرق الأوسط»، إن القطاع يمضي نحو نقلة نوعية، «حيث يسعى جاهدا لتسريع تطبيق الأنظمة الخاصة بالاتفاقية الدولية للنقل البري (TIR) من قبل الأجهزة الحكومية، والبعد باعتماد إجراءات العمل

مع مشروع (نيوم) وفق دراسات النقل»، مشيراً إلى إبرام الجمعية عدداً من الاتفاقيات تتوافق مع أهداف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة النقل، لتوطين 4 آلاف وظيفة في مجالات صيانة السيارات والميكانيكا والكهرباء والصناعات المعدنية، وساقى المتخصصة.

وأوضح آل أيوب أن وزارة النقل السعودية بيتن من خلال

وتجاوز مائة مليار ريال (26,6 مليار دولار)، كاشفاً عن وجود 5 آلاف شركة سعودية و120 شركة لمستثمرين بالقطاع، في ظل زيادة نسبة النمو، مشيراً إلى تقلص التستر التجاري في مجال النقل بسبب متابعة الجهات المعنية ومحاربة الفساد. وقال: «تفاعل قطاع النقل محطة للمستقبل ضمن (رؤية 2030) في ظل التوجهات الصناعية واللوجيستية التي تمكننا من تبوؤ مكانة رفيعة عالمياً، والتفاعل

وأكد حسين بن علي آل أيوب، من «جمعية بني كبير التعاونية متعددة الأغراض» لـ «الشرق الأوسط»، أن هناك إمكانات ضخمة تتمتع بها السعودية في مجال قطاع النقل والخدمات اللوجيستية، واستخدام أحدث الأنظمة على المستوى العالمي، لتسهيل عمل سلاسل الإمداد، وتطوير التخزين وتقنياته الحديثة.

وأضاف آل أيوب أن حجم قطاع النقل البري بالسعودية

الرياض، فتح الرحمن يونس

توقع مختصون أن يشهد قطاع النقل السعودي خلال العام المقبل طفرة نوعية من حيث الخدمات اللوجيستية وتعزيز التنمية المستدامة، والإسهام في رفع وتيرة الإنتاج والإنتاجية، وزيادة نمو الاقتصاد وتوحيده، مشيرين إلى أنه يخطو خطواته بثقة ليدخل مرحلة جديدة من العمل الاستراتيجي لتعظيم إسهاماته الاقتصادية.

قطاع الخدمات في روسيا يسجل نمواً قياسيماً منذ مطلع العام

روسيا ترفع وتيرة شراء العملات الصعبة بـ «فوائض النفط»

موسكو، طه عبد الواحد

ما زالت وزارة المالية الروسية مستمرة في توجيه الفائض من أسعار النفط لشراء العملات الصعبة من السوق المحلية. وسجلت خطة الوزارة لشراء العملات الصعبة في الفترة ما بين 7 و28 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، رقماً قياسيماً، أو ضعف المبالغ التي خصصتها في البداية لهذا الغرض.

وقالت وكالة «انتر فاكس» إن المالية الروسية تنوي تخصيص 203,9 مليار روبل روسي لشراء العملات الصعبة من السوق المحلية، ما يعني أنها ستسخر يومياً في السوق نحو 13 مليار روبل، أي ضعف المبالغ التي خصصتها لهذا الغرض مطلع العام الجاري، حين قررت منذ 7 فبراير (شباط) الماضي، تخصيص الفرق بين سعر برميل النفط في السوق العالمية، وسعره المعتمد في الميزانية العامة، لشراء العملات الصعبة وضخها في الميزانية وإدخالها، تحسباً لأي تقلبات في سوق النفط أو أسواق العملات. كانت الحكومة قد أقرت ميزانية

المطلون تراجع المؤشر خلال الشهر الماضي إلى 53,7 نقطة.

وذكر التقرير أن المؤشر المجمع لمديري المشتريات، الذي يشمل قطاعي التصنيع والخدمات، ارتفع خلال نوفمبر إلى 56,3 نقطة، مقابل 53,2 نقطة خلال الشهر السابق. وارتفع المؤشر الفرعي للطلبيات الجديدة لدى قطاع الخدمات خلال الشهر الماضي إلى أعلى مستوى له منذ 4 يوليو (تموز) 2008، بفضل طلب عملاء جدد.

وكان المؤشر الفرعي للطلبيات الجديدة لدى قطاع التصنيع قد وصل إلى أعلى مستوى له منذ 4 أشهر، وارتفع مؤشر التوظيف في قطاع الخدمات خلال الشهر الماضي إلى أعلى مستوى له منذ مايو (أيار) 2013. مدعوماً بالأداء القوي للمؤشر الطلبيات الجديدة ونشاط الأعمال. وبالنسبة إلى الأسعار، ارتفع مؤشر أسعار مستلزمات الإنتاج إلى أعلى مستوى له منذ 4 أشهر، بسبب ارتفاع أسعار الوقود والمكونات الأخرى. وفي المقابل تراجعت وتيرة ارتفاع أسعار المنتجات لتصل إلى أقل مستوى لها منذ مارس الماضي.

بالأشهر الأولى، ويعود ذلك إلى ارتفاع أسعار النفط، ما يعني زيادة الدخل الفاضل من العائدات النفطية. وبهذا الشكل تكون المالية الروسية قد ضخّت خلال عام 2017 أكثر من 750 مليار روبل عبارة عن فائض سعر النفط، لتدخرها بالعملات الصعبة.

ويتوقع أن يتم استخدام تلك المبالغ لضخها العام القادم في صندوق الاحتياطي بعد أن شحت مدخراته بسبب استخدامها لتغطية عجز الميزانية عامي 2016 و2017.

وفي شأن آخر من الاقتصاد الروسي، أظهر تقرير اقتصادي نُشر أمس، تسارع وتيرة نمو قطاع الخدمات في روسيا خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلى أعلى مستوى لها منذ 10 أشهر، بفضل الارتفاع الحاد في مؤشر الأعمال الجديدة.

وقد ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات الذي صدره مؤسسة «إي-إتش-إس» ماركت، خلال الشهر الماضي إلى 57,4 نقطة، مقابل 53,9 نقطة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في حين توقع

تراجع مبيعات السيارات بعد تحميلها ضرائب لمصلحة ميزانية الدفاع

الحكومة التركية: ارتفاع التضخم ظاهرة مؤقتة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وكانت الحكومة التركية أعلنت رفع الضريبة على السيارات في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي إلى 40 في المائة، قبل أن تعود وانخفضها إلى 25 في المائة بعد ردود فعل رافضة من جانب المواطنين. وكانت الحكومة تعترض توجيه جزء من الضريبة الجديدة بشكل مباشر إلى ميزانية الدفاع والصناعات العسكرية.

وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم إن ارتفاع نسبة التضخم في البلاد خلال نوفمبر «مؤقت»، متوقفاً انخفاضه الشهر الحالي. وأضاف أن معدل التضخم سينخفض أكثر خلال العام المقبل، «إن لم يحدث أمر طارئ».

من جانبه، قال نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية محمد شيمشك على حسابيه في «تويتر»: «سيبدأ التضخم اتجاهاً نزولياً مستداماً في ديسمبر، ستواصل حكومتنا تقديم الدعم اللازم لهذا الهدف». وقال خبراء اقتصاد لـ «رويتزن»: «إن البنك المركزي يحتاج قراراً حاسماً برفع أسعار الفائدة لوقف هبوط الليرة وكبح زيادات الأسعار. غير أن البنك المركزي منوط بمهمة صعبة تتمثل في الموازنة بين مطالب السوق المالية ومطالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي دعا مراراً لخفض أسعار الفائدة لدعم الإقراض المصرفي والنمو الاقتصادي قبل انتخابات 2019».

وقال رابطة موزعي السيارات في تركيا، إن مبيعات السيارات المركبات الخفيفة تراجعت 17,7 مليون سيارة، بزيادة 32 في المائة على أساس سنوي. كما بلغت صناعة المركبات ذروتها بنحو 1,48 مليون مركبة.

وصفت الحكومة التركية ارتفاع معدل التضخم خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بأنه مؤقت، مؤكدة أنه سيبدأ التراجع اعتباراً من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وأظهرت بيانات لهيئة الإحصاء التركية أول من أمس (الأثنين)، ارتفاع معدل التضخم في تركيا الشهر الماضي إلى أعلى مستوياته في 14 عاماً، أي منذ أن غيرت هيئة الإحصاء التركية سنة الأساس لبياناتها إلى 2003، وذلك بعد زيادة أسعار المستهلكين 12,98 في المائة على أساس سنوي، وارتفاع تكاليف النقل والغذاء، ما سيقض مزيداً من الضغوط على البنك المركزي لتشدد السياسة النقدية، بحسب توقعات خبراء اقتصاديين.

وارتفعت الأسعار على أساس شهري، بنسبة 1,49 في المائة متجاوزة توقعات المؤسسات المالية التركية. كما ارتفعت أسعار المنتجين 2,02 في المائة على أساس شهري في نوفمبر، و17,30 في المائة على أساس سنوي. ورغم تعافٍ في الاقتصاد التركي من تباطؤ بنسبة 1,8 في المائة عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) العام الماضي، يواصل التضخم ارتفاعه كإحدى أكبر المشكلات الملحة التي

في إطار تراجع متتالية منذ بلغت السوق ذروتها في 2014

انخفاض قيمة الصفقات العقارية السعودية 27% منذ بداية العام

الأسبوع الأسبق بنسبة 6,3 في المائة.

من جهته أشار وليد الرويشد الذي يدير شركة مستقبل الإعمار العقارية إلى أن الضغوطات ترمي إلى خفض الأسعار لتكون في متناول الجميع وهو ما يحصل الآن، ورغم عدم ملائمة الأسعار إلى حد كبير مع قدرات المشترين فإنه يعتبر بأن هناك تفاوتاً لا نحو واقع جديد، يفتح فرضية وقوع المزيد من الانخفاضات خلال الفترة المقبلة في ظل تطور الأسباب المؤدية إلى ذلك. وبين أن الاستجداء بالتحويلات العقارية لن يكون مجدياً خصوصاً أن جوهر الحركة يكمن في قيمة العقار التي تعتبر مرتفعة وأكبر من قدرته شريحة كبيرة من الراغبين في التملك، وأن الانخفاض الملحوظ في إطلاق المشاريع التجارية التي باتت محدودة بشكل ملحوظ يعكس حال السوق.

وأضاف الرويشد أن المستثمرين العقاريين الآن يعيدون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه من عقارات بعد انخفاض الطلب لمستويات كبيرة، مبيناً أن المواطنين يتريثون بالشراء في الوقت الحالي لحين البت فيما ستفضي إليه الخطوات الحكومية المقبلة، وأن العمليات الحكومية الأخيرة ستعثر بشكل كبير في ميزان العرض الذي يعيش تناقصاً كبيراً بالنسبة للطلب الذي يفوق قدرة الجميع.

وسجل المتوسط السنوي للأسعار انخفاضاً لأغلب متوسطات الأسعار حتى 30 نوفمبر الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016 وجاء على النحو الآتي: انخفاض متوسط سعر العمار السكنية بنسبة 26,9 في المائة، وجاءت الفلل السكنية في المرتبة الثانية بنسبة انخفاض 17,7 في المائة، ثم انخفاض متوسط سعر المتر المربع لأرض بنسبة 15,6 في المائة، وأخيراً ارتفاع متوسط سعر الشقق السكنية بنسبة طفيفة لم تتجاوز 1,2 في المائة.



تعيش سوق العقارات تصحيحاً في الأسعار بعد ما وصلت إلى مستويات متضخمة (تصوير: خالد الخيس)

جني الأرباح بشكل مضاعف وهو ما لا سيحدث في حال استمرار الأسعار مرتفعة. وارتفع عدد الصفقات العقارية بنسبة 7,2 في المائة، ليستقر عند مستوى 4617 صفقة عقارية، مقارنة بانخفاضه للأسبوع الأسبق بنسبة 1,6 في المائة، وارتفع عدد الصفقات المبيعة خلال الأسبوع بنسبة 7,3 في المائة، ليستقر عند 5024 عقاراً مبيعاً، مقارنة بانخفاضه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 4,3 في المائة. وارتفعت مساحة الصفقات العقارية بنسبة 19,0 في المائة، مستقرة عند 55,9 مليون متر مربع، مقارنة بارتفاعها خلال

بترق مختلفة»، وزاد: «الحديث عن فتح خيارات تمويل سواء كانت حكومية أو غير حكومية غير مجد في هذا التوقيت بالذات في ظل ارتفاع أسعار العقار لأكثر من قيمتها الحقيقية رغم انخفاضها منذ نهاية العام المنصرم إلا أنها ليست ملائمة لحال السوق والمعدلات الحقيقية للطلب المرتبط بالشراء»، لافتاً إلى أن الانخفاض جاء بعد توقف الطلب أو تقلصه إلى حد كبير بضغط من الواقع الذي يعجز المستثمرون على تطويره والسيطرة عليه لتحريك السوق وفتح جهات استثمارية جديدة، تمكنهم من

عليه عبر سن التشريعات التي تدعو إلى ذلك، فإن الحلقة المغفولة تتمثل في ارتفاع أسعار العقار إلى مستويات كبيرة، مما يعكس الحال في السوق التي تعيش أسوأ أيامها منذ سنوات طويلة في ظل شح السيولة لدى المشترين. وأضاف: «قطاع الإسكان بشكل خاص يعيش أياماً عصيبة في ظل عدم وضوح الرؤية، بانتظار ما تفضي إليه الرسوم عبر انخفاض حقيقي في الأسعار وبالتالي التمكن من الشراء، وأن المشكلة الحقيقية تكمن في الفجوة بين قدرة المشترين وسعر البائع وهو ما تحاول الدولة إيجاد توافق فيه

الأسبوع الماضي إلى ارتفاع قيمة صفقات الأراضي بنسبة 35,2 في المائة، استمدت قوة تأثيرها على مستوى عموم صفقات السوق من ارتفاع وزنها النسبي إلى إجمالي قيمة صفقات السوق البالغ 85,7 في المائة. وفي الشأن نفسه أشار مشعل الغامدي المستثمر العقاري، إلى أن فقد السوق لما يزيد على 27 في المائة خلال 11 شهر مقارنة بالفترة ذاتها في العام المنصرم، معدل كبير يحتاج إلى تدعيم أكبر من ناحية انخفاض ملائم للسعر، ورغم سعي الدولة إلى احتواء الأسعار وإعادتها إلى ما كانت

القطاع العقاري السعودي»، لافتاً إلى أن ما يحدث الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه تتضح. وحول قيمة الصفقات الأسبوعية للسوق العقارية المحلية فقد ارتفعت بعد أسبوعين متتاليين من الانخفاض، حيث ارتفعت الأسبوع الماضي بنسبة 36,8 في المائة، مقارنة بانخفاضها للأسبوع الأسبق بنسبة 17,6 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة صفقات السوق العقارية بنهاية نوفمبر الماضي عند أدنى من مستوى 1,2 مليار دولار، ويعزى ارتفاع إجمالي قيمة الصفقات العقارية خلال

في جميع الأنشطة العقارية وخصوصاً الأراضي التي تأثرت بشكل كبير. وأضاف الغنام «السوق تشهد نزولاً ملحوظاً في الأسعار تماشياً مع الطلب لمستويات معقولة ومغرية، خصوصاً أن السوق بدأت فعلياً بدفع فواتير الرسوم وهو القرار الذي يشهد زخماً كبيراً في السوق والأسعار وقتياً بدليل تسهيل كميات كبيرة من الأراضي الفترة الماضية، إلا أن ما يميز هذا الربع أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في القيمة رغم أنه غير مكافئ للانخفاض في الطلب، مما يوحي بأن هناك انخفاضات مقبلة في القيمة بعد أكبر سلسلة ارتفاعات شهدتها

الرياض، عبد الإله الشدي

سجل القطاع العقاري السعودي منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم انخفاضاً في إجمالي قيمة الصفقات بنسبة تجاوزت الـ 27,4 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة الصفقات العقارية عند 48,8 مليار دولار، مقارنة بنحو 65 مليار دولار للفترة نفسها من العام الماضي.

ويتضح من خلال تلك المؤشرات العقارية انخفاض كافة الأنشطة بلا استثناء مع الاختلاف في نسبها، إلا أن هذا الانخفاض يأتي امتداداً لما يحدث في السوق خلال السنوات الثلاث الأخيرة والتي بدأت حركة السوق تسير بشكل عكسي لتحقيق نزولاً متتالياً في قيمة وعدد الصفقات.

والتقت رسوم الأراضي

بظلالها على المشهد العقاري العام من ناحية القيمة والعرض والطلب، مدفوعة بالمستويات المنخفضة أيضاً في الطلب على القطاع التجاري منها، الذي طالما نجا من الانخفاضات السوقية وظل حتى وقت متأخر محافظاً على مستويات جيدة مقارنة بالسكني الذي تتفاوت حركته اهتزازاً بشكل دوري، كما أن لدخول وزارة الإسكان دوراً كبيراً في الضغط نحو الاتجاه الصحيح عبر فرض التشريعات التقييدية ودخولها كمطور غير رسمي عبر برنامج «سكني» تحديداً الذي ظل منظماً في دفعاته.

وقال صالح الغنام المدير العام لشركة الغنام للتطوير العقاري إن انخفاض قيمة الصفقات متناقص بشكل سنوي منذ عام 2014 الذي يعتبر الأقوى على الإطلاق خصوصاً في العقد الأخير، حيث إن الحديث عن انخفاض قيمة الصفقات لا يعتبر جديداً بل إنه متزايد من عام لآخر بانتظار انخفاض مناسب للأسعار بعد موجة التضخم التي ضربت السوق خلال السنوات الأخيرة، ويبدأ بشكل تدريجي الانحسار ويتضح ذلك جلياً في الجدول الدوري لأقسام المناطق والمدن

الإمارة الخليجية تدخل ضمن أفضل 30 مدينة وفقاً لتصنيف «غلوبال 300» في النشاط العقاري التجاري

أكثر من نصف مبيعات العقار في دبي على المخطط

ومن بين المجالات التي تحسنت درجة دبي فيها خلال العام الماضي، وجود الشركات وعدد المسافرين جواً إلى المدينة، حيث عززت المدينة من مكانتها وجهة إقليمية للسفر للأعمال والترفيه، ويزداد عدد الشركات التي تتخذ من دبي مقراً لها للتوسع في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، في الوقت الذي يتزايد فيه الاهتمام بالمدينة بين الشركات والمطورين والسياح الصينيين.

وجاءت دبي في صدارة مدن منطقة الشرق الأوسط من حيث الجاذبية التجارية، في حين جاءت القاهرة في المرتبة 51 عالمياً، ومسقط في المرتبة 170 من بين 300 مدينة عالمية شملها التحليل. وكان إجمالي التصرفات العقارية من بيع ورهن في دبي خلال نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، قد حقق مبيعات بلغت نحو 26,4 مليار درهم (7,1 مليار دولار)، موزعة بين مبيعات بقيمة 8,2 مليار درهم (2,2 مليار دولار)، ورهونات بقيمة 18,2 مليار درهم (4,9 مليار دولار).

وحققت التصرفات نمواً كبيراً، مقارنة بالشهر نفسه من عام 2016، الذي سجل إجمالي تصرفات بقيمة 13,6 مليار درهم (3,7 مليار دولار)، لتحقق بذلك ارتفاعاً بقيمة 12,8 مليار درهم (3,4 مليار دولار)، ونمواً نسبته 94 في المائة. وتعرى أسباب الارتفاع إلى ازدياد العروض مع عروض متنوعة للتملك من قبل شركات التطوير العقاري، التي تسعى إلى زيادة مبيعاتها خلال الفترة الحالية من خلال تقديم عروض مختلفة، سواء كانت في الأسعار أو في تسهيل التموييلات التي تقدمها الشركات والبنوك العاملة في القطاع العقاري.



سجلت المشروعات المخططة مبيعات قياسية للمرة الأولى منذ 2008

من التعداد السكاني العالمي و40 في المائة من الناتج الاقتصادي العالمي وأكثر من 70 في المائة من إجمالي الاستثمارات العقارية العالمية. ويتحدد التصنيف على أساس الموارد البشرية والأنشطة الاقتصادية في أكبر المدن على مستوى العالم خلال السنوات العشر الماضية.

إطار سعيها للوصول إلى هذا المستوى، حققت دبي مكانة وتأثيراً عالمياً حقيقياً، الأمر الذي يؤكد تصنيفها ضمن أفضل 30 مدينة في العالم في أحدث نسخة من تقرير المدن العالمية. وتمثل أكبر 300 مدينة يشملها تصنيف «جيه إل إل» في الوقت الراهن 18 في المائة

التي تم جمعها لتحديد القدرة التنافسية التجارية للمدن. وقال كريغ بلانك رئيس قسم الأبحاث بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «ربما يكون التعداد السكاني لدبي قليلاً نسبياً بالمقاييس العالمية نحو 2,5 مليون نسمة، إلا أنها لطالما تجاوزت التوقعات، وفي

36 في عام 2014، وهو ما يسלט الضوء على تنامي النفوذ والتأثير العالمي لدبي وما تبدله من جهود لزيادة قدرتها على جذب الشركات قبل معرض إكسبو 2020. ويعتمد بحسب «جيه إل إل» هذا التصنيف على تقييم مجموعة من المؤشرات الاجتماعية والسكانية والاقتصادية المختلفة

«غلوبال 300» الذي تصدره، حيث يركز هذا التصنيف على تقييم 300 مدينة على مستوى العالم من خلال التركيز على النشاط العقاري التجاري. وجاءت دبي في المركز 27 من بين 300 مدينة شملها التحليل، لتستمر رحلة صعودها في هذا التصنيف بعد ما كانت في المرتبة

المقرر تسليمها بين 6 و9 أشهر للمشتريين من مستثمري المراحل المتوسطة إلى بعيدة المدى أو من المستخدمين النهائيين». من جهة أخرى، قالت «جيه إل إل» للاستشارات العقارية العالمية، إن دبي تدخل ضمن أفضل 30 مدينة عالمية للمرة الأولى وفقاً لتصنيف المدن العالمية السنوي

دبي، الشرق الأوسط،

كشفت تقرير عقاري صدر أخيراً، أن نسبة مبيعات الوحدات العقارية على المخطط بلغت أكثر من نصف الحجم الكلي لمبيعات الوحدات العقارية في دبي للمرة الأولى منذ عام 2008.

وفي الوقت الذي شهد فيه الربع الثالث من عام 2017 تفوق مبيعات الوحدات العقارية على المخطط 19,9 ألف وحدة بنسبة 50,45 في المائة، بفارق طفيف عن مبيعات الوحدات العقارية الجاهزة 19,5 بنسبة 49,55 في المائة، أشار التقرير الصادر من شركة «إف إيه إم» العقارية، إلى أن هذه الأرقام تعبر عن توجه جديد مهم في السوق.

وعلى مدار السنوات العشر الماضية، هيمنت مبيعات الوحدات الجاهزة على مبيعات الوحدات على المخطط بنسب كبيرة بلغت 88 في المائة إلى 12 في المائة في عام 2010، و85 في المائة إلى 15 في المائة في أعوام 2011 و2012، و83 في المائة إلى 17 في المائة في 2009.

ولفت التقرير إلى أنه بعد ذلك بدأت الفجوة بالتقلص عاماً بعد آخر، وتضاعفت مبيعات الوحدات على المخطط حتى تمكنت أخيراً من تجاوز مبيعات الوحدات الجاهزة للمرة الأولى منذ عام 2008، حيث كانت النسبة 59 في المائة إلى 41 في المائة لصالح الوحدات على المخطط.

وقال فراس المسدي، الرئيس التنفيذي لشركة «إف إيه إم» العقارية معدة التقرير: «نصاؤلاً أعداد المضاربين في السوق العقارية بدبي مؤشر على تطور السوق ونضجها».

وأضاف: «اسهم هذا التوجه في تصاؤل أعداد المضاربين في مراحل الإطلاق الأولية - في زيادة نسب بيع الوحدات العقارية

سفر وسياحة

بينها مواقع في دول عربية... والصين في المرتبة الأولى عالمياً

وجهات سياحية لا تنسى على لائحة اليونسكو للتراث الإنساني

تلدن، «الشرق الأوسط»

يتم تحديث لائحة منظمة اليونسكو للتراث الإنساني سنوياً لكي تضم مواقع في العالم ذات أهمية تراثية سواء كانت معالم طبيعية أو من صنع الإنسان. وفي التصنيف الأخير لهذه اللائحة هناك أكثر من ألف موقع تراثي حيوي في العالم يمكن لمن يهتم بجوانب التراث العالمي أن يختار فيما بينها وجهة سياحية له لكي يجمع ما بين السياحة والوعي الثقافي.

وتضم هذه اللائحة الكثير من المواقع التي اختارتها المنظمة العالمية في دول عربية متعددة منها مواقع شهيرة مثل منطقة الأهرام في الجيزة في مصر، ضمن سبعة مواقع، وبترا في الأردن، في فلسطين، ضمن ثلاثة مواقع، ومدينة جدة القديمة ضمن أربعة مواقع مصنفة تراثاً في المملكة العربية السعودية. وهناك الكثير من المواقع التراثية الموثقة في الجزائر والمغرب ولبنان والسودان والعراق وسوريا وتونس وليبيا والإمارات وسلطنة عمان والبحرين واليمن. ويصل مجموع تلك المواقع في الدول العربية نحو 74 موقعاً أكثرها عدداً في المغرب بتسعة مواقع تليها تونس بثمانية مواقع ثم مصر والجزائر بسبعة مواقع لكل منهما.

وعلى المستوى العالمي تحفل الصين المركز الأول في المواقع التراثية بعدد 52 موقعاً تليها إسبانيا بعدد 48 موقعاً ثم فرنسا (44 موقعاً) وإيطاليا (43 موقعاً) وألمانيا (41 موقعاً). وتأتي بعد ذلك دول مثل الهند وروسيا والمكسيك وأمريكا ضمن أكثر الدول عدداً في المواقع التراثية التي تضمها.

ومعظم المواقع المقترحة للزيارة السياحية توفر مشاهد خلابة سواء كانت من صنع الطبيعة مثل الحدائق والمحميات الطبيعية أو من صنع الإنسان مثل تاج محل في الهند أو قصر فرسا في فرنسا.

والمواقع التالية تمثل وجهات سياحية من الطراز الأول وتم اختيارها على أساس أنها تمثل وجهات غير عادية لتراث إنساني لا بد من زيارته ولو مرة في العمر: «حدائق يلو ستون» وناشيونال بارك، الأميركية: وهي تغطي مساحة تسعة آلاف كيلومتر مربع ويقع معظمها في ولاية وايومنغ مع أطراف ولايتي مونتانا ويداهاو. وتقول

اليونسكو إن يلو ستون يحتوي على نصف معالم المياه الجوفية الساخنة في العالم والتي لا يقل عددها عن عشرة آلاف منبع للمياه الجوفية الساخنة. وتمثل المناجم الساخنة مراكز لنظم نباتية وحيوانية نادرة بعضها مهدد بالانقراض. ويوفر يلو ستون فرصة لدراسة هذه النظم الحيوية على نطاق واسع من أجل تطوير وسائل حماية البيئة الطبيعية. ويمكن أن تمثل زيارة حدائق يلو ستون جزءاً من زيارة موسعة للمغرب الأميركي يشمل الكثير من المعالم الأخرى بالإضافة إلى سلسلة جبال روكي.

«مدينة البندقية (فينيسيا): وهي مدينة إيطالية تأسست في القرن الخامس وتشتهر بقنواتها المائية وتحتف بالمعمارية العالمية. وتحتوي المدينة على الكثير من الأعمال الفنية المشهورة من عصر النهضة. وهي مدينة تجمع ما بين العاطفة والفن في



بيت لحم من ضمن الأماكن المدرجة على لائحة اليونسكو

دورة حياة الحيوانات بين موسمي الفيضان والأمطار وتزدهر طوال شهور العام. ويرى الزائر الأهالي وهم يخوضون النهر بزوارقهم الخشبية الصغيرة بين حيوانات فرس النهر والتماسيح بينما تنتشر على شواطئ الدلتا الأقبال والفهود والأسود وحيوانات وحيد القرن.

«مدينة هافانا في كوبا: وهي تشتهر بعمارة تعود في معظمها إلى القرن التاسع عشر وعمارات تحتوي شققها على البلكونات بأسوار حديدية. وهي عاصمة كوبا وأهم مركز تجاري وميناء فيها. ويبلغ عدد سكانها 2,1 مليون نسمة وأسسها الإسبان في القرن السادس عشر وكانت تستخدم كراس حربية في الغزوات الإسبانية لأميركا نظراً لموقعها الاستراتيجي. وهافانا الحديثة هي ثلاث مدن في واحدة فهي تتكون من هافانا القديمة وحى فيلداو والأحياء الجديدة. وهي تجذب إليها أكثر من مليون سائح سنوياً، بزيادة 20 في المائة عن معدلات عام 2005. وهي تشتهر بالعمارة والتاريخ والثقافة. وهي تتمتع بطقس استوائي مثل بقية أنحاء كوبا.

«تاج محل في الهند: وهو قصر يقع على الجانب الأيمن من نهر يامونا وسط حدائق موغال التي تمتد على 17 فدانا في ضاحية أغرا في ولاية أوتار براديش في الهند وبناه الإمبراطور شاه جاهان في ذكرى زوجته ممتاز محل. وبدأ تشييد القصر في عام 1632 واكتمل في 1648 وهو يعتبر من أعظم الإنجازات المعمارية في الهند.

وتشمل الحدائق المحيطة مسجداً وبيت ضيافة ويحيط بالمنطقة سور من ثلاث جهات. وبلغت تكلفة بناء تاج محل وقتها نحو 53 مليون روبية أي ما يعادل حالياً 827 مليون دولار. واختارت اليونسكو تاج محل لكي يكون تراثاً إنسانياً في عام 1983 لكونه «جوهرة الفنون الإسلامية في الهند وأحد المعالم العالمية التي تمثل الإنسانية». وقد وصفه الشاعر الهندي تاغور بأنه «دعة على جبين الإنسانية». ويجذب تاج محل ما بين سبعة وثمانية ملايين سائح سنوياً، وتم إعلانه في عام 2007 واحداً من عجائب الدنيا السبع الجدد.

«كاراكاسون، فرنسا: وهي مدينة محصنة بالأسوار والقلاع تقع في جنوب فرنسا بين مونبلييه على الساحل الجنوبي وتولوز إلى الشمال الغربي منها. وهي تقع على قمة تل ويحيط بها سور مزدوج عليه 53 برجاً بالإضافة إلى مجرى من المياه يحيط بالمدينة ويمثل جزءاً من دفاعاتها. وفي وسط هذه الحصينات التاريخية تقع قلعة ومدينة صغيرة لا يزيد تعدادها على 47 ألف نسمة. وتسمى المنطقة التاريخية «لاسيته» أي المدينة وهي تطل على مدينة كاراكاسون القريبة التي تعرف المنطقة باسمها. كما أن من أشهر المعالم التاريخية في فرنسا، وتعتبرها منظمة

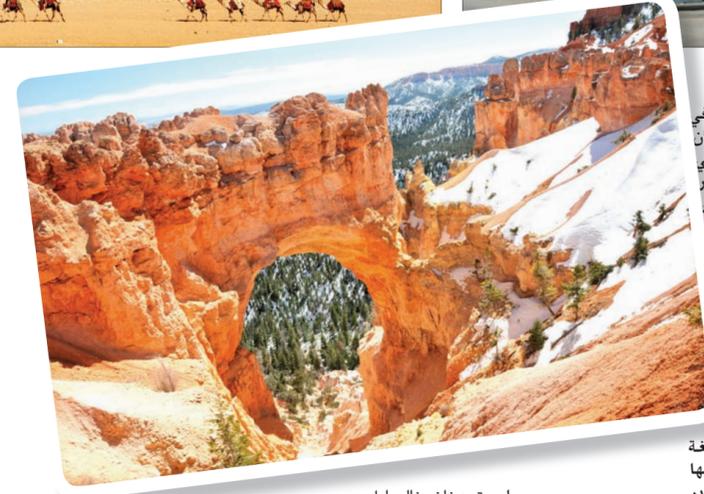
«دلنا أوكافانغو في بوتسوانا: وهي مساحة شاسعة من الأرض المسطحة وبها مصادر مياه متعددة وتواوي الكثير من الحيوانات الوحشية المهدة بالانقراض مثل فرس النهر والفهود والأسود. وتقع الدلتا في شمال غربي بوتسوانا وتحتوي على أرض مستنقعات وأراض تعمرها مياه الفيضان سنوياً. وهي فريدة من نوعها لأنها لا تصب في أي بحر ولأن موسم الفيضان فيها من نهر أوكافانغو يقع في الفصل الجاف من العام. ولذلك تتواصل



أهرامات الجيزة

للقضاء وقت بين معالم الجزيرة بين الشواطئ والغابات والبحيرات. وتتكلف رحلة اليوم الواحد من أستراليا نحو 550 دولاراً للعائلة. وهي رحلة بحرية بعبارة تتضمن قضاء يوم في السباحة مع وجبة باربيكيو ومغامرة في الأدغال الاستوائية. وتنتهي الزيارة في المغرب عودة إلى أستراليا مرة أخرى.

«بحيرة مياه عذبة، وهي تقع على الجانب الشرقي من أستراليا بمواجهة ساحل كوينزلاند وتبلغ مساحتها 120 كيلومتراً



«بلوستون ناشيونال بارك»

مربعاً. وهي مخصصة للسباحة البيئية وتقام فيها المعسكرات السياحية. ويمكن قضاء يوم كامل في الجزيرة برحلة قصيرة من أستراليا حيث تخصص الزيارة

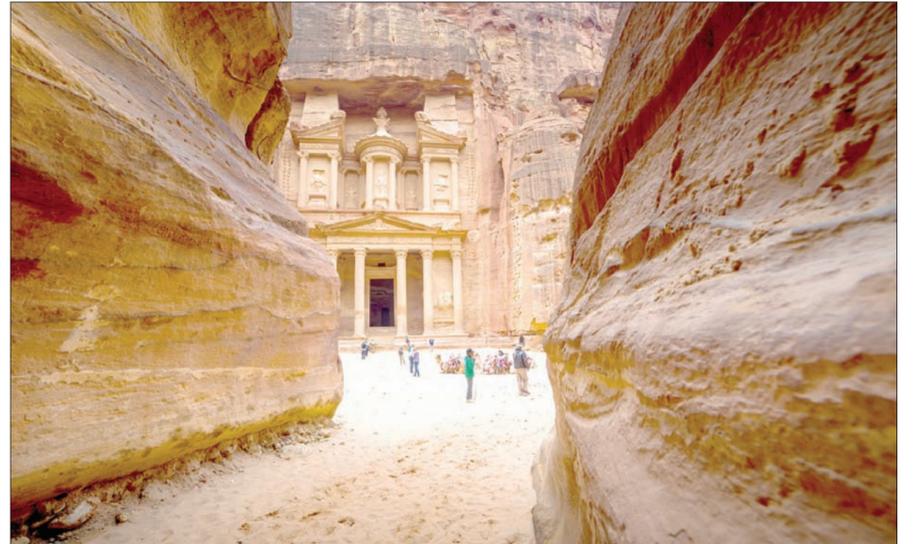
وتعد أكبر جزيرة رملية في العالم وتوفر نوعاً من الجمال الطبيعي النادر بما في ذلك 250 كيلومتراً من الشواطئ الرملية الناعمة التي تمتد بلا انقطاع. وداخل الجزيرة

تبعد عن باريس 20 كيلومتراً في اتجاه الجنوب الغربي، أما الآن فهي ضاحية راقية من ضواحي باريس الكبرى. وكان القصر مقر الحكم في فرنسا من 1682 إلى 1789 في الحقبة الملكية التي سبقت الثورة الفرنسية. وكان أشهر ملوك مرحلة فرسا هي هو الملك لويس الرابع عشر الذي مول بناء القصر من عوائد شخصية من بينها ربع مقاطعة كندا التي كان يملكها بصفة شخصية. وتستغرق زيارة القصر نحو ثلاث ساعات صحية دليل إلكتروني يترجم اللغة الفرنسية عبر سماعات يرتديها الزائر. ويمنع الاستماع بناويف موسيقية وعروض تاريخية وقطار صغير للأطفال ودراجات هوائية ومكتبة ومطاعم متعددة. والقصر مفتوح يومياً ما عدا يوم الاثنين.

«جزيرة فريزر، أستراليا:



البندقية بين المدن المدرجة على لائحة التراث



بترا في الأردن من الأماكن المصنفة عربياً

لا الفلسفات ولا النظريات ولا المفاهيم تبقى حيث هي

لماذا تزدهر الأفكار في مكان دون آخر؟



فرانتز فانون



هوبي بابيا

فرنسية أو بريطانية على الرغم من وجود الفكر اليساري والماركسي أيضاً هناك، وهو الأساس النظري للنقد ما بعد الكولونيالي. كان من الضروري لنقاد أو مفكرين من العالم الثالث أن ينهضوا بتلك المهمة. أما وجود معظم أولئك في الغرب نفسه، الولايات المتحدة تحديداً، وقابلية أعمالهم للانتشار في الثقافة الغربية فمرده، إلى جانب المستوى الأكاديمي والمستوى المعيشي، المعدل العالي من حرية التعبير هناك. فالتقد

نقداً للخطاب الاستعماري ليس بعد الكولونيالي بل بعد الاستعمار الجديد وللانظمة التي حلت محل الاستعمار القديم وعمها الاستعمار الجديد، سواء في شكل حضور عسكري، أو بتحويلها إلى أسواق موجهة للاقتصاد الغربي وغير الغربي (الصيني بشكل خاص). والانتفاضة الأفريقي والأسوي ممن وقع على شعوبهم مرحلة ما بعد الاستعمار أو مرحلة الاستعمار الجديد في البلاد التي كانت مستعمرة، والتي «استعمرت» من جديد، وهو ما قد يفسر عدم ازدهار النقد ما بعد الكولونيالي في المناطق التي نشأ فيها نقاده، كالعهد وأفريقيا والعالم العربي لأنه سيعني نقداً سياسياً واجتماعياً وثقافياً صادماً.

لكن النقد ما بعد الكولونيالي ليس الوحيد الذي لم يزدهر خارج الغرب. هناك تيارات ونظريات أخرى مثل التاريخانية الجديدة والفكرين. ولعل ذلك ما يفسر أن معظم المهتمين في تطور الفكر المعيشي في الغرب الذي هاجروا إليه وأصبحوا من مواطني دوله.

إننا هنا أمام ظاهرة تلون الفكر بموقع نشوئه والشروط التاريخية التي حكمت ذلك النشوء، أي أننا نتحدث عن موقع الفكر النقدي أو موقع النظرية، إذا استعملنا عنوان هومي بابيا. لم يكن للدراسات ما بعد الكولونيالية أن تنشأ

المستعمرة في التحرر، نمط العلاقة التي تنامت بين المستعمر والشعوب التي وقع عليها الاستعمار، جدلية الأبيض والأسود والأبعاد النفسية التي حكمتها وأدت إلى أن يكون كلاهما، أي الأبيض والأسود، وعلى حد سواء، ضحايا للتباسات تلك العلاقة، كما يقول الناقد الهندي - البريطاني هومي

بابيا في مقالة له حول كتاب فانون الثاني «جلود سوداء، أقتنع بيضاء». يقد هومي بابيا نفسه أحد رواد التيار ما بعد الكولونيالي، لا سيما في كتابين شهيرين أحدهما «موقع الثقافة»، الذي ترجم للعربية، و«الشعب والسرد» (نیشن أند نازيشن)، ولا أدري إن كان ترجم أم لا، كما أن من رواد التيار الناقدة البنغالية غاباتي تشاركارفورتى سيفاك، مترجمة كتاب دريدا الأشهر «في الغراماتولوجيا» (أو النوحية) ومدشدة مفاهيم مركزية في الدراسات ما بعد

المعرفة، السيطرة على الشرق استعمارياً وتوهم معرفته بخلق موضوع لا وجود لها في حقيقة الأرض اسمها الشرق، حيث إنها مبنية على تصورات متوهمة. وسعيد هو أحد الذين درسوا انتقال النظرية وتلونها في مقالة شهيرة ضمن كتابه «العالم، النص، الناقد». أحد الذين سبقوا أولئك النقاد زمنياً، وإن لم يتركوا أثرهم بقوة على تطور التيار هو الكيني نغويي وا ثيونغو في سعيه منذ ستينيات القرن الماضي إلى دراسة أثار الاستعمار

وازدهر في ثمانينات القرن الماضي في أميركا؛ التيار المعروف بالدراسات ما بعد الكولونيالية (أو ما بعد الاستعمارية) بما يتضمنه من نظريات ومفاهيم، أنموذج حي لما أشير إليه. يعد المفكر والمناضل المارتينيكي فرانتز فانون مؤسساً لتلك الدراسات التي تحولت إلى تيار جاء فيما بعد من نظر له ودعمه بالبحث والتحليل المؤسس على أطروحات متنوعة وأمثلة لا حصر لها. تلك الأمثلة استمدت في الغالب من أدب ما يعرف بالعالم الثالث، أي الأدب الآسيوية والأفريقية.

ومن طبيعة التيارات سواء في الفلسفة أو في الدراسات الإنسانية على اختلافها إلا تعود إلى مؤسس واحد، وإنما إلى العديد من الأشخاص الذين أسهموا في نموها على مدى سنوات، وأحياناً عقود، كما هو الحال مثلاً في التيار الماركسي الذي يصعب حصره في كتابات ماركس وإنجلز وغيرهما امتداداً إلى القرن العشرين حين جاء فلاسفة مثل الفريسيين التوسير وباديو، التي أسهمت في تشكل ذلك التيار بالنقد الذي أخذ، في بعض وجوهه، بعيداً عما تخيله من بعد مؤسساً له.

فرانتز فانون وضع عدداً من الكتب منها كتابه الأشهر الذي أنجاه قبيل وفاته في الولايات المتحدة عام 1961 وهو «المعذبون في الأرض»، ومنها أيضاً كتاب شهير آخر كان سابقاً له هو «جلود سوداء، أقتنع بيضاء». والكتابتان نتاج ثقافة وتفكير عميقين إلى جانب نضال شاق خاصه فانون في غمار حرب الاستقلال الجزائري مناضلي ذلك البلد العربي إيماناً بقضيتهم وكراهية للمستعمر الفرنسي (كما حصل مع تشي غيفارا في أميركا الجنوبية وهو ممن تأثروا بفانون). ومما يركز عليه الكتباين، إلى جانب المطالبة بحقوق الشعوب

والفنية بشخصيتها وثباتها المستخدمة من بيعة واضحة المعالم أرضية السمات. غير أن تلك النظريات أمكن اكتشاف صلتها بمواطني ولادتها ونشوتها وأرقتها، مثلما أمكن اكتشاف مدى تأثرها بموطنها الجديد. بل إن من الصعب أحياناً تخيل أن تولد نظرية أو فلسفة خارج الاشتراطات التاريخية لولادتها، أو أن يتطور مفهوم في مكان غير الذي رأى النور فيه على الرغم من انتمائه، وإن كان جزئياً، إلى تربة أخرى.

التيار الذي تنامي في بعض مناطق أفريقيا وآسيا،



د. سعد البازري

هل للفلسفات والنظريات والمفاهيم أوطان كما للبشر؟ هل ترحل كما يرحلون وتتلون كما يتلونون؟ أطروحات وعيهم بها. فلسفات ونظريات كما يتلونون؟ أطروحات ومؤشرات كثيرة تقول ذلك وتضيف أن التلون هنا وهناك تحكمه ظروف كالتي تحكم الناس. ما يجذب الأفكار إلى بيئات مكان يشبه ذلك الذي يجذب الناس حين يقررون الرحيل والإقامة في أماكن غير التي

الفلو. هذه ظاهرة تبينت لعدد من المهكرين والنقاد مثلما اتسمت بها أعمالهم هم قبل وعيهم بها. فلسفات ونظريات ومفاهيم تولد ضمن أطر ثقافية محددة وتزدهر لدى أفراد ينتمون إلى بيئات محددة، لكن لا الفلسفات والنظريات ولا المفاهيم تبقى حيث هي، تماماً كما أن الأفراد لا يقفون. ثمة هجرة تحكمها اشتراطات وترزاد صعبية اكتشافها بقدر ما تكون تلك المفاهيم النظرية مجردة تسعى إلى العالمية أو الكونية، فلا تتكشف بسهولة عن انتماء إلى أرض أو مجتمع كما تتكشف الأعمال الأدبية والفنية بشخصيتها وثباتها المستخدمة من بيعة واضحة المعالم أرضية السمات.

غير أن تلك النظريات أمكن اكتشاف صلتها بمواطني ولادتها ونشوتها وأرقتها، مثلما أمكن اكتشاف مدى تأثرها بموطنها الجديد. بل إن من الصعب أحياناً تخيل أن تولد نظرية أو فلسفة خارج الاشتراطات التاريخية لولادتها، أو أن يتطور مفهوم في مكان غير الذي رأى النور فيه على الرغم من انتمائه، وإن كان جزئياً، إلى تربة أخرى.

التيار الذي تنامي في بعض مناطق أفريقيا وآسيا،

قراءة في آخر روايات إنعام كجه جي

لماذا لم تكشف مؤلفة «النبيدة» شخصية الأستاذ؟



إنعام كجه جي

عن العراق، ربطتهما علاقة أقوى من الصداقة وأقرب إلى الأمومة. ولكن قارتين مختلفتين. إنعام كجه جي، التي كانت لها في بغداد سطوة من نفوذ في أوساط الطبقة الحاكمة، بفضل مجلتها «الرحاب» المدعومة من الباشا نوري السعيد، كما ذكرنا. ثم فقدت وديان الحاسة الضرورية لسماع الموسيقى وعزفها. إلا أن القدر لم يمهلتها تماماً، إذ رثبت السفارة الفرنسية في بغداد بعثة لعدد من طلبة الموسيقى من بينهم وديان لإكمال دراساتهم في باريس.

أخضعت وديان في فرنسا إلى عمليات جراحية لترقيع طبليتي أذنيها. أعادت لها جزئياً حاسة السمع، وقادت لها المصادفات إلى لقاء تاج الملوك. امرأتان قدفتهما الأقدار بعيداً

الملك حسين ملك الأردن الراحل، والحبيب بورقيبة، ووزير الخارجية البريطاني أنثوني إيدن. وقد أعقد نوري السعيد على مجلتها مساعداً فصارت بوقاً لأرائه السياسية المؤيدة للإنجليز.

منصور البادي الفلسطيني شخصية مهمة في الرواية. نشأ في نهبات عشرينات القرن الماضي حين بدأ اليهود «يزحفون كالجراد» إلى فلسطين وبداية «الطاح والطيح» بينهم وبين الفلسطينيين. يجيد اللغة الإنجليزية بفضل دراسته الثانوية في لندن. ومعتاداً على تسجيل مذكراته اليومية. وبعد احتلال اليهود أراضي فلسطينية جاء إلى بغداد في نهبات أربعينات القرن الماضي ووجد عملاً فيها. لكنه لم يمكث طويلاً وانتقل إلى كراچی، حيث عُيّن متبعاً في القسم العربي من إذاعتها.

تبدأ الرواية بتعريف القارئ على تاج الملوك: امرأة مسنة، تجاوز عمرها التسعين، متغضنة الوجه ومنحنية الظهر وتغاني الأما في المفاصل، نزيلة مستشفی في باريس، تسير منعكزة عصاها وتتابع من على سريرها في المستشفى أحياناً ما يُسمى الربيع العربي في خلال راديو صغير. وتُعرف باسم مدام شامبيون، لقب زوجها الذي كان ضابطاً في المخابرات الفرنسية زمن الثورة الجزائرية. ويتفجر شلال ذكرياتها عندما تتكشف أن المريض الرائد في شبه غيبوبة في غرفة بالقرب من غرفتها هو الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بله الذي جاوز عمره التسعين أيضاً. فتسترجع بورها حين جندتها المخابرات الفرنسية قبل خمسين عاماً للاشتراك بمحاولة

باسلوب يشدُّ القارئ ويجفُّه على الاستمرار في القراءة، ويقيبه في طور من تساؤلات لا يجد لها جواباً مباشراً. وهو أسلوب يعتمد التعرج في البعدين الزمني والمكاني، أو كما يُسمى عند أوساط أهل الرياضيات «لاخطي ثنائي الدرجة». وتُضفي المؤلفة حلاوة على السرد بتكهنه البيئة المحلية من خزبتها الوافر من الأمثلة الشعبية.

تلتقط المؤلفة بعناية خيوطاً من محيط مجتمعها وتنسج عليها بمغازل خيالها الخصب المتخيل بهارات من الواقع بساطاً كوالجياً متعدد الأبعاد والألوان، وتحرّك فوّهة شخصياتها التي «تركّنها» مثلما يُصنَع الكيميائي مواد جديدة. وهي شخصيات من بنات الخيال لكن القارئ يحس كأنها يعرّفها، وهكذا تخلق المؤلفة جوّاً ساحراً يغرق القارئ بالمتعة.

أبطال الرواية

وُلدت تاج الملوك في إيران، وجاءت إلى العراق وهي في الخامسة من عمرها مع والديها وزوج والدتها العراقي. فنشأت في بغداد شابة جميلة ومتحررة ومتمردة على تقاليد المجتمع السائدة. استودقت الآداب والشعر بفضل اختلاسها الإنصاتيية في المجلس الأدبية التي كان يعقدها أسبوعياً زوج أمها في بيته. فتمتّ قابليتها الكتابية ونضج حسنها الأدبي. ثم تعلمت أساليب ونظون الصحافة فعدت رئيسية لتحرير مجلة «الرحاب»، تقابل الوزراء وكبار الشخصيات السياسية في عراق العهد الملكي، منهم الوصي الأمير عبد الإله، والباشا نوري السعيد، وبهجت العطية مدير الأمن العام، ومن خارج العراق كالملك عبد الجّد

أسلوب السرد

تُسرِّد أحداث الرواية بلغة عربية راقية وسليمة (فيما عدا عبارات الأمثال الشعبية)

مكاوي سعيد

الموت لا يغير طبائعه

المقهى التي يتصورها الآخرون فراغاً.

استطاع أن يجعل من وجوده في المقهى حياة كاملة، لا ينصرف منها إلا للقبولة التي لا يغير موعدها. لم يحدث مرة أن تخلّى عنه لطفه مع شخص يتقدم أوقات عزلة الروحانية وسط هذا الزحام، يستقبله باشاً، لكنه يظل في عزلة، يرد باقتضاب حيي ويرتد إلى عزلة من يرده ورد.

قبل أن يصبح من علامات وسط القاهرة، يعرف مكاوي المكان كحفّ يده، يعرف تاريخه غير المكتوب، وتولى مهمة التدوين، سواء في الرواية أو في كتاب البورتريه «مقتنيات وسط البلد» الذي يؤرخ فيه للحياة الأدبية والسياسية لوسط القاهرة؛ بكل من فيها من نجوم وضحايا، ويكلم القصص الأهمية ولحظات الانكسار الحقيقي، بأسلوب لا يخلو من السخرية.

لا يوجد في الكتابة لم يجربه مكاوي سعيد. نشر ديوان شعر بينما كان لا يزال طالباً في الجامعة، وكتب القصص للأطفال والكبار، والسيناريو التلفزيوني، والبورتريه، والرواية بالطبع، وهذه هي المحطة الفنية التي وسعت شهرة مكاوي، خصوصاً مع رواية «تفريدة الجعّة». كان حدسه ورغبته الخاصة يقودان من هذه الفنون؛ فيشعر في العمل مثل حرفي يعرف بأسليقة ما يصنع.

في علاقته مع قرائه لم يبد أن مكاوي بحاجة إلى النقد كوسيط، فالعلاقة أكثر قرباً وبساطة من هذا. هو موجود بين عدد كبير من قرائه؛ فقراء الأدب عددهم محدود، إن لم تأخذنا الإصام الجاهلية، ثم جاء عليه زمن التواصل الاجتماعي فأصبح، وأصبح على معرفة شخصية بمعظم قرائه الذين يتواصلون معه على صفحة «بافيسوك»، وجميعهم يعرفون عن كتابه القادم «القاهرة وما فيها» الذي كان يراجع برؤفته الجاهلية، وسيمكون لديهم ما يقولونه له بعد القراءة.

لكن الموت لم يقطع الحوار بين مكاوي ومحببه حول الجدي ففسب؛ فكل فتاة لديها كلمة حب لم تقلها بعد للصامت، وكل شاب لديه حكاية أو مشورة معلقة.

عزت القمحاوي

ظهر السبب الماضي ببد سكون عزلتي هانف من ابني بنينهي إلى النبا «مات مكاوي سعيد». احتاج الأمر وقتاً للتوازن، قبل أن ينهمر الحزن. لست من أصدقائه المقربين، لا لسبب إلا لأنه ابن الشمس يتنقل مع حركتها على رصيف المقهى ولكن كان دائماً هناك موعد قادم مع مكاوي، عقب كلام لم يكتمل، والود العميق كامن. في أمان.

ربما لم يعد من الحكمة الرهان على الآتي، وربما لهذا السبب كانت الصدمة في رحيل مكاوي أسبق من الحزن. وأظن أنها ليست صدمة كل أصدقاء مكاوي وكل قرائه فحسب، بل كذلك صدمة عدد كبير من الناس يجونه دون أن يعرفوا له حرفاً، من نذل المقهى البلد. مصدر الصدمة ليس طبية

مكاوي ونبله الهادي؛ وهو طبيب ونيدل، وليس لأن مسيرة أدبية انقطعت قبل أوانها؛ فأسباب كهذه تولد الحزن الذي أمطرته سحابة الصدمة لا شك، لكن الصدمة مصدرها المباغثة. كان كل من عرفوا مكاوي يكثفون الموت أو لكأنهم يشعرون أنه غافلهم وغير طبائعه.

الموت لا يغير طبائعه طبيعية الحال، لكن الذي تغير هو مكاوي، أو صورة مكاوي لدى كل من عرفوه، وراوه كالخالد علي مقهى «الزهرة البستان». في أي وقت يمررون فيه بالمقهى على مدى عقود، فنصروا أن الموت قدر الآخرين دون هذا الرجل الذي يشبه غاندي في مظهره وفي جوهر فكاهه الناعم العنيد.

ربما تبادر إلى أذهان من يرون هذه الحياة شبه الكاملة في المقهى أن يسألوا: متى يكتب مكاوي كتبه التي تصمر تباعاً؟ هو في الحقيقة يكتبها في هذا المكان الصاخب ذاته. يوسعها أن يجلس صامتاً يتأمل التمثال الذي يبرد أن ينحته من داخل كتلة الحجر، يتخبر الزوايا التي سيبدأ منها الحفر، وعندما ينصرف للكتابة لا يكون عليه إلا أن يدون ما رأى وما خطه جيداً في أوقات

عاشت في باريس وقد غدا اسمها مدام شامبيون. وكانت قد تقدمت إلى الاشتراك في الاحتجاج. أحاط بها المتظاهرون ورحبوا بانضمامها إليهم. والصحافية الموالية للقسر ومدللة نوري السعيد تتظاهر ضده. ثم شاركت في مسيرة تشييع الشهداء وحملت لافتة جمعية الصحافيين ونشرت الجرائد صورها. إذا لم يعد لها مكان في العراق بعد ذلك ولما جاءها عرض عمل في إذاعة كراچی العربية قبلته على الفور، وغادرت العراق إلى باكستان. أعوت تاج الملوك رجالاً عديدين ولم يستطع أي منهم منصور البادي. تعرّفت عليه من خلال عملهما الإذاعي المشترك في كراچی. كان يصغرها بعدة سنوات إلا أن شخصية الطاغية جعلته أكبر في عينها. لكن الظروف عادت وبعادت بينهم في قارتين مختلفتين. ورغم تباعدتهما بقيا عاشقين من بُعد أي «Remote Love» يتواصلان بين حين وآخر بالمراسلة أو عبر التلغراف على أمل اللقاء يوماً ما. وتزوج كل منهما بخصن لا يحب. إنهاء عقده في إذاعة كراچی في كراکاس في فنزويلا حيث ارتقى مناصب عالية فيها إلى أن صار مستشاراً مقرباً من الرئيس الفنزويلي شافيز.

أما تاج الملوك فتوجهت في بداية الأمر إلى مسقط رأسها. وهناك في إيران صار لها، للمرة الأولى في حياتها، علاقة حميمة مع أحد أبناء العائلة الملكية الأسبق. ثم تزوجت ضابط المخابرات الفرنسية الكومندان للعامل معه واستثمر زواجه منها لخدمة أهدافه، ومنها محاولة اغتيال بله الفاشلة. هكذا

في لحظة حاسمة قررت تاج الملوك النزول إلى الشارع والاشتراك في الاحتجاج. أحاط بها المتظاهرون ورحبوا بانضمامها إليهم. والصحافية الموالية للقسر ومدللة نوري السعيد تتظاهر ضده. ثم شاركت في مسيرة تشييع الشهداء وحملت لافتة جمعية الصحافيين ونشرت الجرائد صورها. إذا لم يعد لها مكان في العراق بعد ذلك ولما جاءها عرض عمل في إذاعة كراچی العربية قبلته على الفور، وغادرت العراق إلى باكستان. أعوت تاج الملوك رجالاً عديدين ولم يستطع أي منهم منصور البادي. تعرّفت عليه من خلال عملهما الإذاعي المشترك في كراچی. كان يصغرها بعدة سنوات إلا أن شخصية الطاغية جعلته أكبر في عينها. لكن الظروف عادت وبعادت بينهم في قارتين مختلفتين. ورغم تباعدتهما بقيا عاشقين من بُعد أي «Remote Love» يتواصلان بين حين وآخر بالمراسلة أو عبر التلغراف على أمل اللقاء يوماً ما. وتزوج كل منهما بخصن لا يحب. إنهاء عقده في إذاعة كراچی في كراکاس في فنزويلا حيث ارتقى مناصب عالية فيها إلى أن صار مستشاراً مقرباً من الرئيس الفنزويلي شافيز.

أما تاج الملوك فتوجهت في بداية الأمر إلى مسقط رأسها. وهناك في إيران صار لها، للمرة الأولى في حياتها، علاقة حميمة مع أحد أبناء العائلة الملكية الأسبق. ثم تزوجت ضابط المخابرات الفرنسية الكومندان للعامل معه واستثمر زواجه منها لخدمة أهدافه، ومنها محاولة اغتيال بله الفاشلة. هكذا

كاتب عراقي، أستاذ جامعي سابق مقيم في الولايات المتحدة

آل الشيخ والغانم والروضان لجحوا أمس إلى «انفراج في الأزمة» الكويت تترقب اليوم رفع «فيفا» الإيقاف الدولي



رفع الإيقاف عن الكرة الكويتية بعيد رياضة البلاد ليريقها وتوجهها إقليمياً ودولياً («الشرق الأوسط»)

بمساهمة كبيرة في رفع الحظر عن الرياضة الكويتية، حيث وافق المجلس على القانون الجديد بموافقة 47 عضواً، ورفض 3 نواب، وامتناع نائب وحيد.

وكان اتحاد كرة القدم الدولي، «فيفا»، قد أعلن في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 إيقاف اتحاد القدم الكويتي دولياً في حال لم يعدل من قوانينه، وجاء في نص الإعلان: «درست لجنة الاتحادات في «الفيفا»، واللجنة التنفيذية، القانون الكويتي الجديد، ووجدت أنه يتضمن تدخلاً غير مقبول في شؤون الاتحاد الكويتي بما يتعارض مع لوائح «الفيفا» التي تخص على أن تدبر الاتحادات الأعضاء أموراً باستقلالية من دون تدخل طرف ثالث».

العاصمة الروسية موسكو، على هامش حفل إجراء قرعة كأس العالم 2018، وذلك في لقاء جاني بينهما امتد لأكثر من ساعة، ثم خلاله الحديث عن كثير من الموضوعات ذات العلاقة بالرياضة السعودية وكرة القدم الإسلامية والعربية.

ولجح مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي، إلى قرب صدور قرار «فيفا» برفع الحظر عن رياضة كرة القدم الكويتية، وذلك بتغريدة مقتضبة على حسابه في «تويتر»: «وإن غداً لناظره قريب» وهي التغريدة ذاتها التي كتبها خالد الروضان، وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الشباب بالوكالة. وعقد مجلس الأمة الكويتي جلسة طارئة مطلع الأسبوع الحالي، للتصويت على إقرار قانون الرياضة الجديد الذي

أسس الثلاثاء على حسابه في «تويتر»: «أخبار مفرحة عن عودة الرياضة الكويتية، وكما ذكرت سابقاً هذا أقل ما يقدم لوالدنا الشيخ صباح، والشكر لولي العهد الأمير محمد بن سلمان لدعمه لي في هذا الملف».

وكان آل الشيخ قد أوضح في فترة سابقة أنه يتواصل مع شخصيات دولية من أجل رفع الحظر عن الرياضة الكويتية، حيث كتب على حسابه: «رياضة الكويت ستعود، أطمئن الجميع وكل المخلصين، لدي تواصل مع شخصيات دولية، وأخي رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم على تواصل وإطلاع مستمر بكل شيء، سنفرح بهذه العودة».

والتقى آل الشيخ مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي جيناي ألفانينجو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في الرياض، فهد العيسى

بترقب الرياضيون الكويتيون، اليوم الأربعاء، رفع الإيقاف الدولي عن لعبة كرة القدم، وذلك بعد تسارع وتيرة العمل الجاد والمشارك من عدة أطراف لإنهاء الكابوس الذي حرم كرة القدم الكويتية من الوجود في كثير من المحافل والمسابقات، حيث كان أبرز هذه الخطوات الجادة إقرار قانون الرياضة الجديد من قبل مجلس الأمة الأحد الماضي.

وبت ترقي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة، ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، ورئيس اتحاد التضامن الإسلامي، تلميحات سارة عن اقتراب انفراج أزمة كرة القدم الكويتية، حيث كتب في ساعات مقدّمة من صباح يوم

واصل انتصاراته للأسبوع الثاني على التوالي في الدوري السعودي

الهلال يستعيد صدارته للدوري بثلاثية أمام الرائد



بريدة، طارق الرشيد

استعاد الهلال السعودي للمحترفين، بعد انتصاره مساء أمس على مستضيفه الرائد بثلاثة أهداف دون رد، في مواجهة مؤجلة لحساب الجولة السادسة من الدوري السعودي للمحترفين، لمشاركة الهلال في نهائي دوري أبطال آسيا.

وجاءت أهداف اللقاء عن طريق محمد جعفلي (7)، وريفا (43)، وسلمان الفرج من ضربة جزاء (57)، ووصل الهلال مع هذا الانتصار إلى النقطة 26 على قائمة الترتيب، فيما توقف الرائد عند النقطة التاسعة، في المركز الأخير.

وفرض الضيوف سيطرتهم الكاملة على مجريات اللقاء، وفضل تحركات خماسي خط المنتصف، وظهر في بداية المباراة صاحب النهايات الجميلة محمد جعفلي بكرة هوائية، وسجل الهدف الأول في وقت باكر من المباراة، وترجم الأفضلية بعدما حول كرة رأسية داخل شباك متعب شراحيبي حارس الرائد، ووقف شراحيبي ببسالة أمام المد الهجومي الهالتي، وتصدى

للتسديدة راضفة من قدم سالم الدوسري، وواصل حارس الرائد تالقه وانفذ مرماه من هدف محقق من تسديدة قوية من البرازيلي ريفاس، وألقى الحكم هدفاً هلالياً بداعي ملامسة الكرة يد لاعب الهلال، قبل أن يختم ريفاس هذا الشوط بالهدف الثاني بعدما تلقى كرة رابعة داخل منطقة الجزاء، حولها داخل الشباك

الرائدة قبل أن تصل الأرض. وواصل لاعبو الهلال علي الحبسي حارس الهلال دون اختبار صريح بعد مضي الساعة الأولى من مجريات اللقاء. وفي ثلث الساعة الأخير من اللقاء، تحركت الأوراق الفنية بعدما

أطمأن الأرجواني راضون دياز ووضعه داخل الشباك على أراح الشخائي سلمان الفرج ونواف العابد، ودفع بمحمد الشلهوب قائد الفريق وياسر القحطاني.

وحاول صاحب الضيافة تسجيل هدف حفظ ماء الوجه، وتحسن أداءه بعد التغييرات التي أحدثها الروماني سبيري مدرب الفريق، بيد أن جميع الطلعات الهجومية التي يقف خلفها المصري شيكابالا وسلمان السوادي ظلت خجولة بعيدة عن الخطورة على مرعى الضيوف.

فرحة هلالية تكررت 3 مرات أمس في مواجهة الرائد (تصوير: بدر الحمد)

تساؤلات بشأن بحث النادي السعودي عن بديل محتمل

اجتماع يكشف توتر علاقة الأهلي بريبروف

توفر البديل المناسب قبل اتخاذ هذه الخطوة. ورغم تلك المؤشرات، فإن علامات التوتر ظهرت بشكل واضح من خلال النقاشات التي جمعت المدرب بريبروف مع طارق كيبال نائب رئيس النادي، في الحصة التدريبية التي أقيمت أول من أمس (الاثنين)، مما يفتح المجال أمام وجود قرار بإلغاء عقده، وأن الأمر قد يتوقف على

يحلّم بالفوز اليوم... وريال مدريد ينتظر المتأهلين إلى نصف النهائي الجزيرة الإماراتي يواجه أوكلاند النيوزيلندي في افتتاح كأس العالم للأندية



جانب من استعدادات فريق الجزيرة الإماراتي لاستضافة كأس العالم للأندية («الشرق الأوسط»)

وقال ميخوت: «بالتأكيد مروح أي لاعب مواجهة ريال مدريد فهو من أفضل فرق العالم حالياً، لكن من المبكر الحديث عن ذلك، وعلينا أولاً تخطي أوكلاند وإذا نجحنا سنفكر بلقاء بطل آسيا ثم ريال مدريد».

وأكد ميخوت صاحب هدفي فريقه في مباراة الفوز الصعب على الشارقة 2-1 في المرحلة الأخيرة من الدوري «أن الجزيرة سيدخل كأس العالم للأندية من دون ضغوط، وسيلعب ببارحيية، عنده هدف سيحققه، وإذا لم ينجح فإن ذلك ليس نهاية المطاف».

وسجل ميخوت خمسة أهداف في آخر ثلاث مباريات للجزيرة في الدوري المحلي الذي يحتل فيه المركز الرابع برصيد 16 نقطة ويفارق من نقاط عن الوصول المتصدر، ليستعيد حظوظه بالحفاظ على لقبه بعد بداية كارثية جعلته يحصد خمس نقاط فقط في أول خمس مباريات.

وإضافة إلى ميخوت، فإن الدولي المغربي مبارك بوصوفة وخلفان مبارك في الوسط، والبرازيلي رومانينجو دا سيلفا في الهجوم، يجتهدون من الأوراق الراحبة في تشكيله تين كات التي استبعد منها أحمد خليل والفرنسي لاسانا ديارا بسبب رغبة الأول بالرحيل عن النادي، والثاني للإصابة.

من جهته، فإن أوكلاند ليس غريباً على البطولة التي يشارك فيها للمرة التاسعة (رقم قياسي) منها سبع مرات على التوالي، وذلك لسيطرته المطلقة على دوري أبطال أوقيانوسيا الذي أحرزه تسع مرات آخرها في مايو (أيار) 2017 بفوزه على مواطنه ويلينغتون 3-0 صفر ذهاباً و2-0 صفر إياباً.

وتابع تين كات في حديث لوسائل الإعلام المحلية أن «لقاء ريال مدريد يعتبر حملاً مستحلاً على الإطلاق، خصوصاً أن الفوز على أوكلاند ثم بطل آسيا ليس صعباً على الجزيرة الذي يمتلك الإمكانيات التي تؤهله لذلك».

وتابع تين كات: «التاريخ في انتظار الجزيرة وسوف نقاقل جميعاً من أجل صناعته وأنا على ثقة تامة من قدرة اللاعبين على الظهور بشكل متميز وتحقيق الأهداف المرجوة والظهور بشكل يشرف النادي بشكل خاص وكرة الإمارات بشكل عام».

وسيكون الجزيرة ثالث فريق إماراتي بعد الأهلي والوحدة يشارك في البطولة التي سبق للإمارات استضافتها في عامي 2009 و2010، وهي سنتظم أيضاً نسخة 2018.

وحذر أبرز لاعبي الجزيرة المهاجم الدولي علي ميخوت عشية لقاء أوكلاند من التفكير بمواجهة ريال مدريد، ولا سيما أن أمام بطل الإمارات مباراتين قبل الوصول إلى تحقيق طموحه.

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تنتقل اليوم الأربعاء على ملعب الشيخ هزاع بن زايد في مدينة العين الإماراتية كأس العالم للأندية بنسخة عالمية مثيرة وسط مشاركة ناديين عربيين هما الجزيرة الإماراتي المستضيف للبطولة والوادي البنيصاوي المغربي باعتباره بطلا لدوري أبطال أفريقيا إلى جانب مشاركة ريال مدريد الإسباني بطل دوري أبطال أوروبا وأبطال القارات الأخرى.

ويواجه الجزيرة بطل الدوري الإماراتي أوكلاند سيتي النيوزيلندي بطل أوقيانوسيا اليوم الأربعاء في افتتاح كأس العالم للأندية 2017 لكرة القدم التي تحتضنها أبوظبي والعين حتى 16 ديسمبر (كانون الأول)، لقطع الخطوة الأولى نحو تحقيق حلمه بلقاء ريال مدريد بطل إسبانيا وأوروبا في نصف النهائي. وأقيمت معظم نسخ البطولة في احضان اليابان التي تولت رعاية البطولة لسنوات لم يقطعها سوى عامين في الإمارات وذلك في 2009 و2010، ومنتظما في المغرب، وذلك في 2013 و2014.

وبعدما أقيمت النسختان الماضيتان في 2015 و2016 في ملاعب اليابان، وتعود البطولة لهذا العام والعام المقبل إلى احضان الإمارات. وتجذب أبوظبي انتظار الملايين من عشاق الساحرة المستديرة على مدار الأيام المقبلة لمناخية بطولة العالم الرابعة عشرة (الثالثة عشرة رسمياً) للأندية والتي تقام من 16 ديسمبر الحالي.

ويتعين على الجزيرة لتحقيق حلمه، الفوز على أوكلاند أولاً في المباراة التي تقام على استاد هزاع بن زايد في العين اليوم الأربعاء،

الرائدة قبل أن تصل الأرض. وواصل لاعبو الهلال علي الحبسي حارس الهلال دون اختبار صريح بعد مضي الساعة الأولى من مجريات اللقاء. وفي ثلث الساعة الأخير من اللقاء، تحركت الأوراق الفنية بعدما

أطمأن الأرجواني راضون دياز ووضعه داخل الشباك على أراح الشخائي سلمان الفرج ونواف العابد، ودفع بمحمد الشلهوب قائد الفريق وياسر القحطاني.

وحاول صاحب الضيافة تسجيل هدف حفظ ماء الوجه، وتحسن أداءه بعد التغييرات التي أحدثها الروماني سبيري مدرب الفريق، بيد أن جميع الطلعات الهجومية التي يقف خلفها المصري شيكابالا وسلمان السوادي ظلت خجولة بعيدة عن الخطورة على مرعى الضيوف.

فرحة هلالية تكررت 3 مرات أمس في مواجهة الرائد (تصوير: بدر الحمد)

بين عدد من أعضاء الجمعية العمومية مع مطلع الأسبوع الجاري لمناقشة بنود الاجتماع المقبل، وماذا يمكنهم طلبه من اتحاد الكرة، خصوصاً مع تأخر مستحقات أندية الدرجة الأولى التي ينوي منسوبيها إيجاد حلول جذرية لذلك. إلا أن أعداداً من أعضاء الجمعية العمومية لديهم توجه بعدم حضور اجتماع الجمعية غير العادي. من جانب، قال فهد المدلل، ممثل النادي الفيصلي بالجمعية، إن الاجتماع يأتي كما جرت عليه العادة لهم كأعضاء الجمعية قبل الاجتماع

الرسمي، لبحث أمور كثيرة ومنها المشكلات التي تخص اتحاد الكرة والدوريات المختلفة. وأضاف: «أتمنى أن يكتمل النصاب القانوني للاجتماع المقبل لأعضاء الحاضرين، وأنا أتق بحضورهم المناقشة وإبداء الآراء وتسيير أمور الجمعية باكمل وجه».

وأشار المدلل حول رغبة عدد من الأندية الاستناد إلى اللوائح الأساسية لاتحاد الكرة لعدم لكره القدم ومعتزف بنا من كل الاتجاهات، فلا بد من النقاش وأن نحل الخلافات داخل قبة الجمعية، وهذا شيء حضاري جداً».

وعن بنود جدول الأعمال وما احتواه من طلب تعديلات الصعيد الإعلامي. واستطرد قائلًا: «إذا كان هناك مبرر فهو حق مكتسب للجمعية العمومية حسب نصوص النظام الأساسي، أما إذا كان غير مقنع فلا بد أن نسمع نشاط رئيس الاتحاد ونناقشه بكل شفافية ووضوح، ونحن كجمعية عمومية مسيرين لكرة القدم ومعتزف بنا من كل الاتجاهات، فلا بد من النقاش وأن نحل الخلافات داخل قبة الجمعية، وهذا شيء حضاري جداً».

وواصل ثاني خط الدفاع قودفري ابوابونا ومعتز هوساوي والتأهيلي الموضوع لهم من قبل طبيب الفريق، وسط مؤشرات إيجابية في تحسين الإصابة التي يعاني منها الاعيان، وهي تمزق العضلة الخلفية لأبوابونا، بينما يعاني معتز هوساوي من تمزق في العضلة الصامة.

عدداً من التدريبات التكتيكية التي اختتمتها بإجراء مناورة لتطبيق العمل الفنية المطلوبة. من جهة ثانية، يعمل الجهاز الطبي في فريق الأهلي على تكثيف جهوده خلال هذه الأيام، رغبة في تجهيز اللاعبين المصابين للحاقهم بمواجهة الاتفاق، مع انطلاقا التدريبات، وشرح لهم عدة نقاط فنية، قبل أن يجري

الجولة الثالثة عشرة لمسابقة دوري المحترفين السعودي. وحرص الجهاز الفني لفريق الأهلي، بقيادة ريجبروف، خلال الحصة التدريبية، على تصحيح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبين خلال مواجهة الأخيرة أمام الهلال، حيث اجتمع اللاعبين قبل انطلاقا التدريب، وشرح لهم عدة نقاط فنية، قبل أن يجري

الرياض: عبد العزيز العضاوي

يعتزم أعضاء ينتمون للجمعية العمومية في اتحاد الكرة السعودي عقد اجتماع مغلق بينهم مساء اليوم الأربعاء في مقر إقامتهم بأحد فنادق مدينة الرياض قبيل موعد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية صباح غد الخميس بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي، ويتقدم هؤلاء ممثلو أندية دوري الدرجة الأولى والشايرات المصادر إلى أن الاتصالات الهاتفية لم تنقطع

لتوجهه مجدداً، بعد الاجتماعات التي عقدها الأمير تركي بن محمد عبد الله الفيصل رئيس النادي الأهلي، ونائبه طارق كيبال، مع المدرب في الساعات الماضية. وجاء تجديد الثقة بالمدرّب ريجبروف للمؤشرات الإيجابية التي بعث بها اللاعبون لإدارة ناديهم، بإرتياحهم مع المدرب خلال اجتماع إدارة النادي بهم

تساؤلات بشأن بحث النادي السعودي عن بديل محتمل

اجتماع يكشف توتر علاقة الأهلي بريبروف

توفر البديل المناسب قبل اتخاذ هذه الخطوة. ورغم تلك المؤشرات، فإن علامات التوتر ظهرت بشكل واضح من خلال النقاشات التي جمعت المدرب بريبروف مع طارق كيبال نائب رئيس النادي، في الحصة التدريبية التي أقيمت أول من أمس (الاثنين)، مما يفتح المجال أمام وجود قرار بإلغاء عقده، وأن الأمر قد يتوقف على

توجهه مجدداً، بعد الاجتماعات التي عقدها الأمير تركي بن محمد عبد الله الفيصل رئيس النادي الأهلي، ونائبه طارق كيبال، مع المدرب في الساعات الماضية. وجاء تجديد الثقة بالمدرّب ريجبروف للمؤشرات الإيجابية التي بعث بها اللاعبون لإدارة ناديهم، بإرتياحهم مع المدرب خلال اجتماع إدارة النادي بهم

ويصاحب ثاني خط الدفاع قودفري ابوابونا ومعتز هوساوي والتأهيلي الموضوع لهم من قبل طبيب الفريق، وسط مؤشرات إيجابية في تحسين الإصابة التي يعاني منها الاعيان، وهي تمزق العضلة الخلفية لأبوابونا، بينما يعاني معتز هوساوي من تمزق في العضلة الصامة.

عدداً من التدريبات التكتيكية التي اختتمتها بإجراء مناورة لتطبيق العمل الفنية المطلوبة. من جهة ثانية، يعمل الجهاز الطبي في فريق الأهلي على تكثيف جهوده خلال هذه الأيام، رغبة في تجهيز اللاعبين المصابين للحاقهم بمواجهة الاتفاق، مع انطلاقا التدريبات، وشرح لهم عدة نقاط فنية، قبل أن يجري

الجولة الثالثة عشرة لمسابقة دوري المحترفين السعودي. وحرص الجهاز الفني لفريق الأهلي، بقيادة ريجبروف، خلال الحصة التدريبية، على تصحيح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبين خلال مواجهة الأخيرة أمام الهلال، حيث اجتمع اللاعبين قبل انطلاقا التدريب، وشرح لهم عدة نقاط فنية، قبل أن يجري

الرياض: عبد العزيز العضاوي

يعتزم أعضاء ينتمون للجمعية العمومية في اتحاد الكرة السعودي عقد اجتماع مغلق بينهم مساء اليوم الأربعاء في مقر إقامتهم بأحد فنادق مدينة الرياض قبيل موعد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية صباح غد الخميس بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي، ويتقدم هؤلاء ممثلو أندية دوري الدرجة الأولى والشايرات المصادر إلى أن الاتصالات الهاتفية لم تنقطع

لتوجهه مجدداً، بعد الاجتماعات التي عقدها الأمير تركي بن محمد عبد الله الفيصل رئيس النادي الأهلي، ونائبه طارق كيبال، مع المدرب في الساعات الماضية. وجاء تجديد الثقة بالمدرّب ريجبروف للمؤشرات الإيجابية التي بعث بها اللاعبون لإدارة ناديهم، بإرتياحهم مع المدرب خلال اجتماع إدارة النادي بهم

توجهه مجدداً، بعد الاجتماعات التي عقدها الأمير تركي بن محمد عبد الله الفيصل رئيس النادي الأهلي، ونائبه طارق كيبال، مع المدرب في الساعات الماضية. وجاء تجديد الثقة بالمدرّب ريجبروف للمؤشرات الإيجابية التي بعث بها اللاعبون لإدارة ناديهم، بإرتياحهم مع المدرب خلال اجتماع إدارة النادي بهم

توجهه مجدداً، بعد الاجتماعات التي عقدها الأمير تركي بن محمد عبد الله الفيصل رئيس النادي الأهلي، ونائبه طارق كيبال، مع المدرب في الساعات الماضية. وجاء تجديد الثقة بالمدرّب ريجبروف للمؤشرات الإيجابية التي بعث بها اللاعبون لإدارة ناديهم، بإرتياحهم مع المدرب خلال اجتماع إدارة النادي بهم

المجموعات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة في دوري أبطال أوروبا تحسم اليوم ليفربول بحاجة إلى نقطة... ونابولي ينتظر خدمة من مانشستر سيتي



الفرصة سانحة أمام نابولي للتأهل (أ.ب.)

هذا الموسم»
وتألق ليفربول على الصعيد الهجومي ليس محصوراً بالوفاء الجديد من روما الإيطالي المصري محمد صلاح الذي سجل 12 هدفاً في مبارياته الـ15 الأولى في الدوري، و17 في مباراة خاضها في جميع المسابقات، وهو أمر لم يحققه لاعبون مثل الأوروغواني لويس سواريز أو الإسباني فرناندو توريس في صفوف «الحمراء» أو صانع الألعاب المميز البرازيلي فيليب كوتينييو، بل يتألق أيضاً مواطن الأخير روبرتو فيرمينو الذي سجل ثنائية في مباراة السبت، رافعاً رصيده إلى 11 هدفاً في جميع المسابقات. وأشاد كلوب بفيرمينو قائلاً: «روبرتو سجل مرتين، لكن ما قام به قبل التسجيل هو ما أثار إعجابي بصرامة»، مضيفاً لصحيفة «الليفربول إيكو»: «في جميع الهجمات المرتدة، كان هو من استغل الكرة في أغلب الأحيان». كما يضم هجوم ليفربول السنغالي المميز ساديو مانيه الذي سيكسّن في التشكيلة الأساسية للفريق في مباراة في سبارتاك موسكو، وحسبما أكد كلوب الذي أجرى 54 تغييراً على تشكيلته

لندن، «الشرق الأوسط»

سيكون ليفربول الإنجليزي، المتألق محلياً في الآونة الأخيرة، بحاجة إلى نقطة من مباراته مع ضيفه سبارتاك موسكو الروسي لكي يضمن اليوم بطاقة تأهله إلى الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وفي ظل الأداء الهجومي اللافت الذي يقدمه مؤخراً رجال المدرب الألماني يورغن كلوب بقيادة المصري محمد صلاح، لا يبدو الفوز بعيداً عن متناولهم في مباراة الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة، وفي حال تحقق ذلك سيحسم «الحمراء» الصدارة لصالحهم بغض النظر عن نتيجة المباراة الأخرى. ويتصدر ليفربول الترتيب برصيد 9 نقاط ويفارق نقطة أمام أشبيلية الإسباني الذي أجبر فريق كلوب على التعادل 3 - 3 في الجولة السابقة، بعدما كان متخلفاً بثلاثية نظيفة وأجل بذلك تأهله، بينما يحتل سبارتاك موسكو المركز الثالث برصيد 6 نقاط، ما يعني أن الفريق الروسي بحاجة إلى الفوز في «التفقد» ليحصل على بطاقته (تعادل مع ليفربول ذهاباً و1 - 1).

جيد. وقال هامشيك: «تفكيرنا الآن ينصب على دوري الأبطال. نريد التأهل للدور التالي، سنذهب إلى أمستردام من أجل الفوز ونتمنى فوز مانشستر في مباراته».

الجمعة السابعة

وفي المجموعة السابعة، يتصارع بورتو البرتغالي ولايبزيغ الألماني لانتزاع البطاقة الثانية بعدما خسرت الأولى والصدارة لمصلحة بشكتاش التركي. وتبدو الأفضل لمصلحة بورتو الذي يحتاج إلى الفوز على أرضه ضد موناكو بطل فرنسا الذي فقد الأمل حتى في الحصول على المركز الثالث ومواصلة مشواره القاري في «يوروبا ليغ» كونه يملك نقطتين فقط، أو إلى تحقيق نفس نتيجة لايبزيغ مع ضيفه بشكتاش، لأن الفريق البرتغالي يملك أفضلية المواجهتين المباشرتين مع الوافد الجديد على البطولة الإنجليزي ويستطيع بورتو اللحاق بالفريق التركي إلى الدور الثاني إذا حقق على الأقل أمام ضيفه موناكو اليوم نفس النتيجة التي سيحققها لايبزيغ أمام بشكتاش.

الجمعة الثامنة

وعلى ملعب «سانتياغو برنابيو»، يتواجه ريال مدريد الإسباني، بطل النسختين الأخيرتين، مع ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني في قمة هامشية، وذلك لأن النادي الملكي حسم تأهله كوصيف للمجموعة الثامنة خلف توتنهام الإنجليزي الذي توديع البطولة بفوز شرفي بعدما فشل في الحصول على أي نقطة من مبارياته الأربعة الخمس. ويرجح أن يغيب عن صفوف نابولي في هذه المباراة لاعبه لورنزو إنسيني بسبب الإصابة في الساق، ولكن الفريق قد يعتمد على قائده ماريك إتشاكا في هذا الدور المحلي الذي يتصدره بفارق 8 نقاط عن

أقرب ملاحقيه بعدما حصد 43 نقطة من أصل 45 ممكنة. وسيطلع نابولي إلى سيتي لكي يسدي إليه خدمة بالفوز على ضيفه الأوكراني، لكن على الفريق الإيطالي الذي خسر صدارة الدوري المحلي في نهاية الأسبوع لصلحة إنترميلان بسقوطه على أرضه أمام بوفنتوس (صفر - صفر). التركيز أولاً على مباراته مع فينورد الهولندي الذي سيحاول توديع البطولة بفوز شرفي بعدما فشل في الحصول على أي نقطة من مبارياته الأربعة الخمس. ويرجح أن يغيب عن صفوف نابولي في هذه المباراة لاعبه لورنزو إنسيني بسبب الإصابة في الساق، ولكن الفريق قد يعتمد على قائده ماريك إتشاكا في هذا الدور المحلي الذي يتصدره بفارق 8 نقاط عن

بجل مانشستر سيتي، متصدراً الدوري الإنجليزي الممتاز، ضيفاً ثانياً على شاختر دانبيستك الأوكراني على ملعب «ميتاليست ستاديوم» في خاركييف المعتمد من قبل أصحاب الأرض، نظراً إلى الوضع الأمني في دانبيستك وشرق البلاد. ويحتاج شاختر إلى تجنب الهزيمة أمام رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا لكي يحسم البطولة الثانية، أو إلى تعثر نابولي الإيطالي أمام ضيفه فينورد روتردام الهولندي. ولن تكون مهمة شاختر سهلة بتاتاً أمام فريق متألق فاز بجميع مبارياته الخمس في المسابقة حتى الآن، وخرج أيضاً منتصراً من مبارياته الـ13 الأخيرة في الدوري المحلي الذي يتصدره بفارق 8 نقاط عن

في حال الخسارة، شرط عدم فوز سبارتاك على ليفربول. كما سيخسر النادي الأندلسي الدور الأول في الصدارة في حال فوزه وتعثر ليفربول. وأجرى إدواردو «الحمراء» إلى الشهر الأول من العام الجديد وهم مرهقون، ما جعلهم يكتفون بفوز بتيم في 10 مباريات. وقال جوردان هيندرسون، قائد فريق ليفربول: «إنها مباراة كبيرة أخرى بالنسبة إلينا في وسط الأسبوع... ولكن يتعين علينا فقط مواصلة اللعب بنفس الطريقة التي قدمناها في الأسابيع القليلة الماضية». وفي المباراة الأخرى، سيكسّن أمام ضيفه ماريبور السلوفيني لكي يضمن تأهله، كما أنه سيتأهل

الأساسية في المباريات الـ15 التي خاضها الفريق في الدوري الممتاز، بهدف تجنب ما حصل الموسم الماضي عندما دخل «الحمراء» إلى الشهر الأول من العام الجديد وهم مرهقون، ما جعلهم يكتفون بفوز بتيم في 10 مباريات. وقال جوردان هيندرسون، قائد فريق ليفربول: «إنها مباراة كبيرة أخرى بالنسبة إلينا في وسط الأسبوع... ولكن يتعين علينا فقط مواصلة اللعب بنفس الطريقة التي قدمناها في الأسابيع القليلة الماضية». وفي المباراة الأخرى، سيكسّن أمام ضيفه ماريبور السلوفيني لكي يضمن تأهله، كما أنه سيتأهل

الأساسية في المباريات الـ15 التي خاضها الفريق في الدوري الممتاز، بهدف تجنب ما حصل الموسم الماضي عندما دخل «الحمراء» إلى الشهر الأول من العام الجديد وهم مرهقون، ما جعلهم يكتفون بفوز بتيم في 10 مباريات. وقال جوردان هيندرسون، قائد فريق ليفربول: «إنها مباراة كبيرة أخرى بالنسبة إلينا في وسط الأسبوع... ولكن يتعين علينا فقط مواصلة اللعب بنفس الطريقة التي قدمناها في الأسابيع القليلة الماضية». وفي المباراة الأخرى، سيكسّن أمام ضيفه ماريبور السلوفيني لكي يضمن تأهله، كما أنه سيتأهل

الأساسية في المباريات الـ15 التي خاضها الفريق في الدوري الممتاز، بهدف تجنب ما حصل الموسم الماضي عندما دخل «الحمراء» إلى الشهر الأول من العام الجديد وهم مرهقون، ما جعلهم يكتفون بفوز بتيم في 10 مباريات. وقال جوردان هيندرسون، قائد فريق ليفربول: «إنها مباراة كبيرة أخرى بالنسبة إلينا في وسط الأسبوع... ولكن يتعين علينا فقط مواصلة اللعب بنفس الطريقة التي قدمناها في الأسابيع القليلة الماضية». وفي المباراة الأخرى، سيكسّن أمام ضيفه ماريبور السلوفيني لكي يضمن تأهله، كما أنه سيتأهل

بعدما بدأت سهام الانتقادات تسقط على رأسه وتصيب مهاجمه زيدان: رونالدو يستحق المزيد من الاحترام



المدرّب زيدان ومهاجمه رونالدو («الشرق الأوسط»)

على رأس زيدان بسبب قراراته الفنية، ولهذا ترى إدارة ريال مدريد أن الوقت قد حان لتقديم الدعم للمدير الفني الفرنسي. وبحسب نجمها السابق ومدرّب ريال مدريد الإسباني، قال زيدان: «حصلت فرنسا على قرعة (مناسبة) في مونديال روسيا 2018. وتوقع بلوغها على الأقل دور الثمانية في غرار منتخب إسبانيا. وأوقعت القرعة التي سمحت قبل أربعة أيام فرنسا، بطلة 1998، مع أستراليا والبيرو والدنمارك. وقال مدرب ريال في مؤتمر صحفي أمس قبل استقبال بوروسيا دورتموند الألماني في مباراة هامشية في دوري أبطال أوروبا بعد ضمان تأهله: «أعتقد أنها كانت قرعة سهلة لمنتخب فرنسا، ويجب أن يتخطى مجموعته». وتابع: «ليس من دون صعوبة، لأنه لا توجد مباراة سهلة، لكني أراهم يتأهلون، والإسبان أيضاً». ووقعت إسبانيا، بطلة 2010 في مجموعة أصعب إلى جانب البرتغال والمغرب وإيران.

بالنسبة للجماهير خارج جدران النادي، إلا أنها واضحة بشكل كبير لمجلس إدارته، الذي يرى أنه يجب دعم زيدان وفريقه خلال الفترة المقبلة. وتحدث فلورينتيو بيرز بكل وضوح الأحد عن وضع زيدان الذي قال عنه «إنه أفضل مدرب لريال مدريد، لقد ولد للقيام بهذا». وليس ببريز وحده هو من يفكر بهذه الطريقة، ولكن يشبهه في هذا كل شخص موجود في أحد مواقع المسؤولية في ريال مدريد. وأوضحت الصحيفة أن مسؤولي ريال مدريد لا ينظرون إلى زيدان بعين الشك والريبة على الإطلاق، وياملون في عودة الفريق إلى مسيرة الانتصارات مرة أخرى مع المدرب الفرنسي. ويواجه زيدان موقفاً جديداً بالنسبة له يحدث معه للمرة الأولى منذ جلوسه على مقعد المدير الفني لريال مدريد بعد فترة مزدهرة مليئة بالانتصارات والألقاب بدأت مع مطلع عام 2016 ولكن الصورة الحالية مغايرة تماماً حيث بدأت سهام الانتقادات تسقط

لي هو يستحق الكرة الذهبية لأنه قدم عامًا مذهلاً. أنا سعيد للغاية من أجله. الكرة الذهبية تعني الكثير بالنسبة له ولنا رغم أن الشيء الأكثر أهمية هو الانتصار سويا كفريق. أرى كريستيانو يتدرب يومياً بشكل جيد، وسيسجل الكثير من الأهداف هذا الموسم. الآن الكرة تعانده لكنه سيعود لتسجيل الأهداف مجدداً». وكانت صحيفة «ماركا» الإسبانية ذكرت الأثنين أن إدارة نادي ريال مدريد ترى أنه حان الوقت لدعم المدير زيدان وتجديد الثقة به وذلك للمرة الأولى منذ عامين، بعد تنامي الشائعات والشكوك حول مستقبله مع الفريق الأول لكرة القدم بسبب سوء النتائج. وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن إدارة النادي الملكي ترغب في فعل الشيء نفسه مع إيفو كوستا، البرتغالي رونالدو، الذي قاد الفريق إلى الكثير من النجاحات سواء في الماضي أو مؤخرًا. وإذا كانت التراجعات سواء في مدريد تبدو مخيرة للشك والريبة

حال فوزه بالجائزة سيعدل رقم ليونيل ميسي المتوج باللقب خمس مرات في تاريخه. وقال زيدان في مؤتمر صحفي قبل استضافة بوروسيا دورتموند اليوم في ختام مباريات المجموعة الثامنة بدوري الأبطال: «أعتقد أن كريستيانو رونالدو يستحق احتراماً أكبر لأنه لاعب كبير وعندما لا تسير الأمور معه بشكل جيد الجميع يتحدث عنه. النادي والجمهور التي تحب رونالدو تدرّك ما يفعله. الموسم الماضي قدم أداء استثنائياً. نحن في منتصف الموسم ولا يزال أمامنا ستة أشهر متبقية على نهايته. ستة أشهر وقت طويل للغاية لرونالدو». وقدم رونالدو مستويات عالية في بطولة دوري الأبطال التي يتصدر قائمة هدافها بمخمينية أهداف في خمس مباريات وفي طريقه ليصبح هداف البطولة للعام السادس على التوالي. وقال ماتيو كوفاتشيتش لاعب وسط ريال مدريد عن رونالدو: «بالنسبة

لمدرّب، «الشرق الأوسط»

قال زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد حاصل لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم أمس إن مهاجمه كريستيانو رونالدو يستحق المزيد من الاحترام وأبدى مساندة لقاقد البرتغال في الظهور بشكل أفضل في النصف الثاني من الموسم بعد أسوأ بداية له في الدوري. وسجل رونالدو هدفين في عشر مباريات بالدوري وتحضر للانتقادات من وسائل إعلام إسبانية عقب أدائه خلال التعادل سلبياً مع أتلتيكو بيلباو يوم السبت الماضي ليظل الفارق بين حامل لقب الـ13 وبرشلونة المتصدر ثمان نقاط. ومن المتوقع أن يتوج رونالدو بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم غدا عقب قيادته ريال مدريد للقب دوري الأبطال الموسم الماضي عندما سجل ثلاثة أهداف في شبك بايرن ميونيخ في دور الثمانية ثم ثلاثية أخرى في مرمر أتلتيكو مدريد في قبل النهائي وثلاثية في الفوز 4 - 1 على بوفنتوس في النهائي. وفي

دي برون يعتبر أن نتيجة المباراة المقبلة بين الفريقين لا تعني شيئاً

كوباني: التنافس بين قطبي مانشستر أكبر من مجرد حصد النقاط

إصابات وإيقافات». ويتصدر سيتي الدوري بفارق 8 نقاط عن جاره يونايتد صاحب المركز الثاني قبل مباراتهما الأولى هذا الموسم في «أولد ترافورد». وقال دي برون إنه لو فاز سيتي فسيملك أفضلية كبيرة في فارق النقاط، لكنه أضاف: «هذا لن يعني أي شيء». وأضاف: «تفسير الأحداث في كرة القدم بسرعة هائلة. هناك مباريات كثيرة خلال شهرين، ويمكن للأمر أن تتغير سريعاً، لكننا نسير بشكل جيد، ونحتاج إلى مواصلة ذلك». ولم يسافر دي برون إلى أوكرانيا للعب مع سيتي في الجولة الأخيرة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا أمام شاختر دونبيستك اليوم بسبب الإيقاف.

قليلاً لأن هذا ربما يجعل الأمور أسهل في التعامل مع الضغوط، لكن بالنسبة لي؛ فأنا أكون سعيداً بالتعامل مع الضغوط». وأضاف: «استمتع بالأمر وبشكل أكبر من أي شخص آخر، وأنا سعيد لأن مباراة القمة أهم من أي مباراة أخرى. لا أهتم بما يقوله أي شخص آخر». وفاز سيتي 2 - 1 في «أولد ترافورد» الموسم الماضي قبل أن يتعادل الفريقان من دون أهداف في استاد «الاتحاد». من جانبه، تمنى كيفن دي برون لاعب وسط مانشستر سيتي أن يكون منافسه بول بوغيا لاعب وسط مانشستر يونايتد حاضراً في قمة المدينة بالدوري الإنجليزي الممتاز يوم الأحد المقبل، لأنه يحب «مواجهة أفضل الفرق وأفضل

البالغ عمره 31 عاماً. شبكة (سكاى سبورتنج): «بالنسبة لي؛ مباراة القمة أهم من أي شيء آخر... ينصب التركيز كله على القمة». وأضاف: «يجب المديون واللاعبون الثقيلين من أهمية ذلك، لكني لا أهتم بذلك. مباراة القمة في الوقت الحالي هي الأهم في العالم بالنسبة لي». وتابع: «هذا الأمر لا يتعلق بمرکزنا وما إذا كنا في حاجة إلى نقطة واحدة أو 3 نقاط. لا أهتم بذلك، نحن نحتاج إلى أن نضمن مغادرة المكان برؤوس مرفوعة». واعترف كوباني برغبة بعض اللاعبين في تجنب التعرض للضغوط الحيطية بمباراة القمة المحلية. وقال المدافع البلجيكي: «أعتقد أنه من الطبيعي للبعض محاولة تقليل مستوى التوقعات

البالغ عمره 31 عاماً. شبكة (سكاى سبورتنج): «بالنسبة لي؛ مباراة القمة أهم من أي شيء آخر... ينصب التركيز كله على القمة». وأضاف: «يجب المديون واللاعبون الثقيلين من أهمية ذلك، لكني لا أهتم بذلك. مباراة القمة في الوقت الحالي هي الأهم في العالم بالنسبة لي». وتابع: «هذا الأمر لا يتعلق بمرکزنا وما إذا كنا في حاجة إلى نقطة واحدة أو 3 نقاط. لا أهتم بذلك، نحن نحتاج إلى أن نضمن مغادرة المكان برؤوس مرفوعة». واعترف كوباني برغبة بعض اللاعبين في تجنب التعرض للضغوط الحيطية بمباراة القمة المحلية. وقال المدافع البلجيكي: «أعتقد أنه من الطبيعي للبعض محاولة تقليل مستوى التوقعات

البالغ عمره 31 عاماً. شبكة (سكاى سبورتنج): «بالنسبة لي؛ مباراة القمة أهم من أي شيء آخر... ينصب التركيز كله على القمة». وأضاف: «يجب المديون واللاعبون الثقيلين من أهمية ذلك، لكني لا أهتم بذلك. مباراة القمة في الوقت الحالي هي الأهم في العالم بالنسبة لي». وتابع: «هذا الأمر لا يتعلق بمرکزنا وما إذا كنا في حاجة إلى نقطة واحدة أو 3 نقاط. لا أهتم بذلك، نحن نحتاج إلى أن نضمن مغادرة المكان برؤوس مرفوعة». واعترف كوباني برغبة بعض اللاعبين في تجنب التعرض للضغوط الحيطية بمباراة القمة المحلية. وقال المدافع البلجيكي: «أعتقد أنه من الطبيعي للبعض محاولة تقليل مستوى التوقعات

البالغ عمره 31 عاماً. شبكة (سكاى سبورتنج): «بالنسبة لي؛ مباراة القمة أهم من أي شيء آخر... ينصب التركيز كله على القمة». وأضاف: «يجب المديون واللاعبون الثقيلين من أهمية ذلك، لكني لا أهتم بذلك. مباراة القمة في الوقت الحالي هي الأهم في العالم بالنسبة لي». وتابع: «هذا الأمر لا يتعلق بمرکزنا وما إذا كنا في حاجة إلى نقطة واحدة أو 3 نقاط. لا أهتم بذلك، نحن نحتاج إلى أن نضمن مغادرة المكان برؤوس مرفوعة». واعترف كوباني برغبة بعض اللاعبين في تجنب التعرض للضغوط الحيطية بمباراة القمة المحلية. وقال المدافع البلجيكي: «أعتقد أنه من الطبيعي للبعض محاولة تقليل مستوى التوقعات

البالغ عمره 31 عاماً. شبكة (سكاى سبورتنج): «بالنسبة لي؛ مباراة القمة أهم من أي شيء آخر... ينصب التركيز كله على القمة». وأضاف: «يجب المديون واللاعبون الثقيلين من أهمية ذلك، لكني لا أهتم بذلك. مباراة القمة في الوقت الحالي هي الأهم في العالم بالنسبة لي». وتابع: «هذا الأمر لا يتعلق بمرکزنا وما إذا كنا في حاجة إلى نقطة واحدة أو 3 نقاط. لا أهتم بذلك، نحن نحتاج إلى أن نضمن مغادرة المكان برؤوس مرفوعة». واعترف كوباني برغبة بعض اللاعبين في تجنب التعرض للضغوط الحيطية بمباراة القمة المحلية. وقال المدافع البلجيكي: «أعتقد أنه من الطبيعي للبعض محاولة تقليل مستوى التوقعات



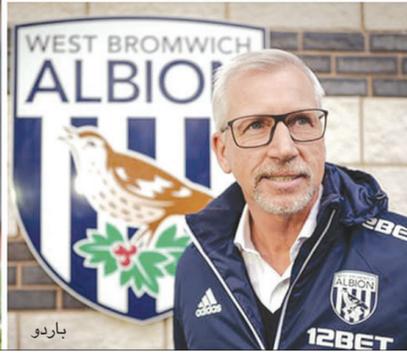
دي برون وكوباني («الشرق الأوسط»)

الطلب يتزايد على المدربين البريطانيين... والبطولة المحلية لم تعد بطولة للغرباء يهيمن عليها الأجانب

«الديناصورات» تنقرض في الدوري الإنجليزي

كونتي أعاد تطبيقها مع الفريق وحصل بها على درع الدوري. وفي الحقيقة، يعد هذا المزيج من الأفكار من جميع أنحاء العالم شيئاً مهماً للغاية وسط أجواء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتنامي الشعور بأن مواطني البلدان الأخرى يشعرون بأنه غير مرحب بهم في بريطانيا، لكن الواقع يقول إن الأندية التي تحتل المراكز الستة الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز يقودها صديرون فنيون من إسبانيا والبرتغال وإيطاليا وفرنسا وألمانيا. في الوقت الذي يعاني فيه المدربون الفنيون الأجانب في بلدان أخرى. والحقيقة هي أن المدربين الفنيين ليس مرحباً بهم فحسب، لكن يتم الاحتفاء بهم وتقديرهم على الوجه الأمثل أيضاً.

ومن الذي يحتل المركز السابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز؟ إنه نادي بيرنلي، الذي أثبت أن المدربين الفنيين البريطانيين أيضاً قادرين على تحقيق نجاح كبير. لقد نجح شون دايش، في ثاني تجربة تدريبية له والأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز، في أن يقود فريقاً صغيراً لاحتلال مركز متقدم في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ليس هذا فحسب لكنه جعله يقدم كرة قدم جميلة وجذابة، تجلت



المواضع والنتائج المخيبة لآلام سوف توضع في الحسبان من قبل الأندية الكبرى قبل التعاقد معهم. ومن المفارقة أن هذا التفكير الضيق يأتي على النقيض تماماً من انتعاش الدوري الإنجليزي الممتاز على العالم أكثر من أي وقت مضى للحصول على أفكار جديدة ومبادئ أوسع نطاقاً. ويعد نادي مانشستر سيتي هو المثال الأبرز على ذلك، حيث يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين البرازيليين والأرجنتينيين والبلجيكين والألمانيين، من بين

لندن، ساين تاكرتي مر أكثر من شهر منذ ظهور سام الأديس بجانب الناقد الكرويين ريتشارد كيز وأندي غراي، في أحد الاستديوهات التلفزيونية وهو يشكو من أن الأجانب يحصلون على جميع الوظائف المميزة. وقال الأديس بالضبط إن المدربين الفنيين البريطانيين يُنظر إليهم على أنهم «من الدرجة الثانية» في بلدهم وليس لديهم مكان يذهبون إليه» لأن الدوري الإنجليزي الممتاز هو «دوري أجنبي في إنجلترا». وفي الحقيقة، كان هذا محض هراء لأنه في غضون أسبوع واحد تولى الأديس تدريب نادي إيغرتون، والآن بارديو القيادة الفنية لنادي وست بروميتش البيون. وجاء ذلك بعدما شغل روي هودغسون منصب المدير الفني لكريستال بالاس، وتولى ديفيد مويز قيادة وستهام يونايتد. ويعني هذا أن الأمور أصبحت جيدة للغاية مع المدربين الفنيين البريطانيين، ربما بشكل لم يكن موجوداً من قبل.

ويبدو نقاش حاد، وغير واضح إلى حد ما، حول هذه التغيرات الأخيرة. فهل من العدل أن نصفهم جميعاً بأنهم عواجز؟ وكيف يمكن ذلك والفارق بين أصغرهم سنًا (مويز، 54 عاماً) وأكبرهم سنًا (هودغسون، 70 عاماً) يصل إلى 16 عاماً؟ ومن الناحية التدريبية، متى نصف المدير الفني بأنه عجوز؟ وفي حالة الأديس، هناك تاريخ طويل من تبنيه أفكاراً واتجاهات حديثة، فهل هو حقاً مثل «الديناصورات المنقرضة» كما يصوره البعض؟ وأياً كانت وجهة النظر في هذا الإطار، فإن هذا الشعور الكئيب ما بيره، حيث تولى هودغسون ومويز والأديس وبارديو فيما بينهم مهمة تدريب أندية في الدوري الإنجليزي الممتاز 18 مرة، ولم ينجح أي منهم في الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز ولا في الوقت الذي قاد فيه مويز وبارديو أندية للهبوط إلى دوري الدرجة الثانية (تشارمبيون شيب).

الكبيرة وقدرتهم على مساعدة اللاعبين على تقديم أقصى ما لديهم من أجل الفريق. لا يعد هذا شيئاً جديداً بكل تأكيد، لأن الدوري الإنجليزي الممتاز دائماً ما يجذب الأفكار الجديدة من الجنسيات الأخرى، سواء داخل الملعب أو خارجه، ولا يوجد مدير فني ترك بصمة واضحة في الدوري الإنجليزي الممتاز أكثر من المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر، الذي يتولى قيادة أرسنال منذ فترة طويلة. لكن عدد المدربين الفنيين الأجانب في الدوري الإنجليزي الممتاز أصبح أكثر من ذي قبل، ويكفي أن نعرف أنه خلال موسم 1997-1998 الذي حصل فيه فينغر على أول بطولة للدوري الإنجليزي الممتاز مع أرسنال، لم يكن عدد المدربين الفنيين الأجانب في الدوري الإنجليزي الممتاز يزيد على 4 مدربين فنيين، وكان من بينهم المدير الفني الأيرلندي جو كينير. وقد فاز تشيلسي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي وهو يلعب بثلاثة مدافعين في الخط الخلفي، وهي الطريقة التي أخفت من كرة القدم الإنجليزية، لكن المدير الفني الإيطالي أنطونيو

بالطبع هناك مبالغة في تصوير سلفاً على أنه المخلص الذي يمكنه القضاء على مشكلات جميع الأندية، لكنه في واقع الأمر يقدم مستويات جيدة للغاية، وينطبق الأمر نفسه على ديفيد فاغنر، الذي نجح في قيادة نادي

رغم تفوقه الهجومي، كما تراجع توتنهام هوستسبير في ترتيب الدوري المحلي وابتات الشوك توحوم بقوة حول قدرته على مواصلة المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن الفريقين يقدمان كرة قدم جيدة ومثيرة ولديهما طموح

الوصول إلى هذه التوليفة السحرية، والتي تتخذه من التغير منفرداً في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق 8 نقاط بعدما قال كثيرون إنه فشل في أول موسم له مع الفريق. لقد رفض جوسيب غوارديولا الاستسلام وقاتل من أجل تنفيذ أفكاره وفلسفته ونجح خلال الموسم الحالي في تقديم أداء رائع أشاد به الجميع، وليس في ملعب الاتحاد فقط. وكما كتب بارني روني في صحيفة «الغارديان» مؤخرًا، فإن هيمنة مانشستر سيتي على الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي هي شيء يمكن للمحايدين أن يندفوقوه ويتجوهوا به لأن الفريق يقدم كرة قدم ممتعة وساحرة.

كما يشجع اللاعبين الإنجليزي الشباب على تقديم مستويات أفضل، ويواصل الاستعانة بمدرب فني إسباني بعدما قال كثيرون إنه فشل في أول موسم له مع الفريق. لقد رفض جوسيب غوارديولا الاستسلام وقاتل من أجل تنفيذ أفكاره وفلسفته ونجح خلال الموسم الحالي في تقديم أداء رائع أشاد به الجميع، وليس في ملعب الاتحاد فقط. وكما كتب بارني روني في صحيفة «الغارديان» مؤخرًا، فإن هيمنة مانشستر سيتي على الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي هي شيء يمكن للمحايدين أن يندفوقوه ويتجوهوا به لأن الفريق يقدم كرة قدم ممتعة وساحرة.

ويبدو نقاش حاد، وغير واضح إلى حد ما، حول هذه التغيرات الأخيرة. فهل من العدل أن نصفهم جميعاً بأنهم عواجز؟ وكيف يمكن ذلك والفارق بين أصغرهم سنًا (مويز، 54 عاماً) وأكبرهم سنًا (هودغسون، 70 عاماً) يصل إلى 16 عاماً؟ ومن الناحية التدريبية، متى نصف المدير الفني بأنه عجوز؟ وفي حالة الأديس، هناك تاريخ طويل من تبنيه أفكاراً واتجاهات حديثة، فهل هو حقاً مثل «الديناصورات المنقرضة» كما يصوره البعض؟ وأياً كانت وجهة النظر في هذا الإطار، فإن هذا الشعور الكئيب ما بيره، حيث تولى هودغسون ومويز والأديس وبارديو فيما بينهم مهمة تدريب أندية في الدوري الإنجليزي الممتاز 18 مرة، ولم ينجح أي منهم في الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز ولا في الوقت الذي قاد فيه مويز وبارديو أندية للهبوط إلى دوري الدرجة الثانية (تشارمبيون شيب).

يمكن للأموال أن تشتري المواهب لكنها لا تشتري بالضرورة هذا الأداء الجميل والطموح الكبير الذي أظهره مانشستر سيتي خلال الموسم الحالي

كبير. وينطبق نفس الأمر على ما يقوم به ماركو سيلفا مع نادي أتفورد، بعدما نجح في تحويل مجموعة من اللاعبين العاديين الموسم الماضي إلى أحد أكثر الفرق قوة وحيوية في الدوري الإنجليزي الممتاز. وحتى بعد الخسارة أمام مانشستر يونايتد يوم الثلاثاء قبل الماضي والتعادل مع توتنهام هوستسبير الأحد الماضي، نال الفريق الإنجليزي الممتاز، لكنهم سرعان ما أثبتوا قدراتهم التدريبية

كبير. وينطبق نفس الأمر على ما يقوم به ماركو سيلفا مع نادي أتفورد، بعدما نجح في تحويل مجموعة من اللاعبين العاديين الموسم الماضي إلى أحد أكثر الفرق قوة وحيوية في الدوري الإنجليزي الممتاز. وحتى بعد الخسارة أمام مانشستر يونايتد يوم الثلاثاء قبل الماضي والتعادل مع توتنهام هوستسبير الأحد الماضي، نال الفريق الإنجليزي الممتاز، لكنهم سرعان ما أثبتوا قدراتهم التدريبية

كبير. وينطبق نفس الأمر على ما يقوم به ماركو سيلفا مع نادي أتفورد، بعدما نجح في تحويل مجموعة من اللاعبين العاديين الموسم الماضي إلى أحد أكثر الفرق قوة وحيوية في الدوري الإنجليزي الممتاز. وحتى بعد الخسارة أمام مانشستر يونايتد يوم الثلاثاء قبل الماضي والتعادل مع توتنهام هوستسبير الأحد الماضي، نال الفريق الإنجليزي الممتاز، لكنهم سرعان ما أثبتوا قدراتهم التدريبية

كبير. وينطبق نفس الأمر على ما يقوم به ماركو سيلفا مع نادي أتفورد، بعدما نجح في تحويل مجموعة من اللاعبين العاديين الموسم الماضي إلى أحد أكثر الفرق قوة وحيوية في الدوري الإنجليزي الممتاز. وحتى بعد الخسارة أمام مانشستر يونايتد يوم الثلاثاء قبل الماضي والتعادل مع توتنهام هوستسبير الأحد الماضي، نال الفريق الإنجليزي الممتاز، لكنهم سرعان ما أثبتوا قدراتهم التدريبية

المدرّب الشاب يُعد لاعبي إنجلترا للمعترك الصعب في المونديال الروسي بدنياً ونفسياً

ساوثغيت يسعى لاسترداد سمعة الكرة الإنجليزية بين الكبار

الإنجليزي، واستبدل بين شوطي مباراة منتخب بلاده أمام مالطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وما زال أمام ساوثغيت ستة أشهر قبل انطلاق كأس العالم حتى يساعد ستيرلينغ على تقديم نفس الأداء مع المنتخب الإنجليزي، ويعمل على خلق أجواء تساعد على التخلص من حالة «الخمول الذهني» التي أثرت كثيراً على المنتخب الإنجليزي خلال الفترة الأخيرة. ويعتزم ساوثغيت القيام بأنشطة ومهمة أخرى للاعبين مماثلة لتلك التي زار فيها قوات البحرية البريطانية، ويعتقد أن لاعبيه بحاجة إلى تجارب تعمل على «تحفيزهم والحفاظ على طاقتهم وحماهم».



الإنجليزي، واستبدل بين شوطي مباراة منتخب بلاده أمام مالطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وما زال أمام ساوثغيت ستة أشهر قبل انطلاق كأس العالم حتى يساعد ستيرلينغ على تقديم نفس الأداء مع المنتخب الإنجليزي، ويعمل على خلق أجواء تساعد على التخلص من حالة «الخمول الذهني» التي أثرت كثيراً على المنتخب الإنجليزي خلال الفترة الأخيرة. ويعتزم ساوثغيت القيام بأنشطة ومهمة أخرى للاعبين مماثلة لتلك التي زار فيها قوات البحرية البريطانية، ويعتقد أن لاعبيه بحاجة إلى تجارب تعمل على «تحفيزهم والحفاظ على طاقتهم وحماهم».

الإنجليزي، واستبدل بين شوطي مباراة منتخب بلاده أمام مالطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وما زال أمام ساوثغيت ستة أشهر قبل انطلاق كأس العالم حتى يساعد ستيرلينغ على تقديم نفس الأداء مع المنتخب الإنجليزي، ويعمل على خلق أجواء تساعد على التخلص من حالة «الخمول الذهني» التي أثرت كثيراً على المنتخب الإنجليزي خلال الفترة الأخيرة. ويعتزم ساوثغيت القيام بأنشطة ومهمة أخرى للاعبين مماثلة لتلك التي زار فيها قوات البحرية البريطانية، ويعتقد أن لاعبيه بحاجة إلى تجارب تعمل على «تحفيزهم والحفاظ على طاقتهم وحماهم».

الإنجليزي، واستبدل بين شوطي مباراة منتخب بلاده أمام مالطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وما زال أمام ساوثغيت ستة أشهر قبل انطلاق كأس العالم حتى يساعد ستيرلينغ على تقديم نفس الأداء مع المنتخب الإنجليزي، ويعمل على خلق أجواء تساعد على التخلص من حالة «الخمول الذهني» التي أثرت كثيراً على المنتخب الإنجليزي خلال الفترة الأخيرة. ويعتزم ساوثغيت القيام بأنشطة ومهمة أخرى للاعبين مماثلة لتلك التي زار فيها قوات البحرية البريطانية، ويعتقد أن لاعبيه بحاجة إلى تجارب تعمل على «تحفيزهم والحفاظ على طاقتهم وحماهم».

الإنجليزي، واستبدل بين شوطي مباراة منتخب بلاده أمام مالطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وما زال أمام ساوثغيت ستة أشهر قبل انطلاق كأس العالم حتى يساعد ستيرلينغ على تقديم نفس الأداء مع المنتخب الإنجليزي، ويعمل على خلق أجواء تساعد على التخلص من حالة «الخمول الذهني» التي أثرت كثيراً على المنتخب الإنجليزي خلال الفترة الأخيرة. ويعتزم ساوثغيت القيام بأنشطة ومهمة أخرى للاعبين مماثلة لتلك التي زار فيها قوات البحرية البريطانية، ويعتقد أن لاعبيه بحاجة إلى تجارب تعمل على «تحفيزهم والحفاظ على طاقتهم وحماهم».

الإنجليزي، واستبدل بين شوطي مباراة منتخب بلاده أمام مالطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وما زال أمام ساوثغيت ستة أشهر قبل انطلاق كأس العالم حتى يساعد ستيرلينغ على تقديم نفس الأداء مع المنتخب الإنجليزي، ويعمل على خلق أجواء تساعد على التخلص من حالة «الخمول الذهني» التي أثرت كثيراً على المنتخب الإنجليزي خلال الفترة الأخيرة. ويعتزم ساوثغيت القيام بأنشطة ومهمة أخرى للاعبين مماثلة لتلك التي زار فيها قوات البحرية البريطانية، ويعتقد أن لاعبيه بحاجة إلى تجارب تعمل على «تحفيزهم والحفاظ على طاقتهم وحماهم».

الإنجليزي، واستبدل بين شوطي مباراة منتخب بلاده أمام مالطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وما زال أمام ساوثغيت ستة أشهر قبل انطلاق كأس العالم حتى يساعد ستيرلينغ على تقديم نفس الأداء مع المنتخب الإنجليزي، ويعمل على خلق أجواء تساعد على التخلص من حالة «الخمول الذهني» التي أثرت كثيراً على المنتخب الإنجليزي خلال الفترة الأخيرة. ويعتزم ساوثغيت القيام بأنشطة ومهمة أخرى للاعبين مماثلة لتلك التي زار فيها قوات البحرية البريطانية، ويعتقد أن لاعبيه بحاجة إلى تجارب تعمل على «تحفيزهم والحفاظ على طاقتهم وحماهم».

الإنجليزي، واستبدل بين شوطي مباراة منتخب بلاده أمام مالطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وما زال أمام ساوثغيت ستة أشهر قبل انطلاق كأس العالم حتى يساعد ستيرلينغ على تقديم نفس الأداء مع المنتخب الإنجليزي، ويعمل على خلق أجواء تساعد على التخلص من حالة «الخمول الذهني» التي أثرت كثيراً على المنتخب الإنجليزي خلال الفترة الأخيرة. ويعتزم ساوثغيت القيام بأنشطة ومهمة أخرى للاعبين مماثلة لتلك التي زار فيها قوات البحرية البريطانية، ويعتقد أن لاعبيه بحاجة إلى تجارب تعمل على «تحفيزهم والحفاظ على طاقتهم وحماهم».

الإنجليزي، واستبدل بين شوطي مباراة منتخب بلاده أمام مالطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وما زال أمام ساوثغيت ستة أشهر قبل انطلاق كأس العالم حتى يساعد ستيرلينغ على تقديم نفس الأداء مع المنتخب الإنجليزي، ويعمل على خلق أجواء تساعد على التخلص من حالة «الخمول الذهني» التي أثرت كثيراً على المنتخب الإنجليزي خلال الفترة الأخيرة. ويعتزم ساوثغيت القيام بأنشطة ومهمة أخرى للاعبين مماثلة لتلك التي زار فيها قوات البحرية البريطانية، ويعتقد أن لاعبيه بحاجة إلى تجارب تعمل على «تحفيزهم والحفاظ على طاقتهم وحماهم».

الإنجليزي، واستبدل بين شوطي مباراة منتخب بلاده أمام مالطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وما زال أمام ساوثغيت ستة أشهر قبل انطلاق كأس العالم حتى يساعد ستيرلينغ على تقديم نفس الأداء مع المنتخب الإنجليزي، ويعمل على خلق أجواء تساعد على التخلص من حالة «الخمول الذهني» التي أثرت كثيراً على المنتخب الإنجليزي خلال الفترة الأخيرة. ويعتزم ساوثغيت القيام بأنشطة ومهمة أخرى للاعبين مماثلة لتلك التي زار فيها قوات البحرية البريطانية، ويعتقد أن لاعبيه بحاجة إلى تجارب تعمل على «تحفيزهم والحفاظ على طاقتهم وحماهم».

الإنجليزي، واستبدل بين شوطي مباراة منتخب بلاده أمام مالطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وما زال أمام ساوثغيت ستة أشهر قبل انطلاق كأس العالم حتى يساعد ستيرلينغ على تقديم نفس الأداء مع المنتخب الإنجليزي، ويعمل على خلق أجواء تساعد على التخلص من حالة «الخمول الذهني» التي أثرت كثيراً على المنتخب الإنجليزي خلال الفترة الأخيرة. ويعتزم ساوثغيت القيام بأنشطة ومهمة أخرى للاعبين مماثلة لتلك التي زار فيها قوات البحرية البريطانية، ويعتقد أن لاعبيه بحاجة إلى تجارب تعمل على «تحفيزهم والحفاظ على طاقتهم وحماهم».

تفريدة للملك سلمان الأكثر مشاركة... وأكثر من مليوني مساهمة عن قيادة المرأة في السعودية حصار العام على طريقة «تويتر»

لندن، رديم حنوش
اختارت «تويتر» أن تجري حصاداً لأبرز اللحظات التي عاشها مستخدموها هذا العام على منبر التواصل الاجتماعي. وتحت هاشتاغ «حدث في 2017»، استعرضت في تقرير، أمس، أحداث العام الماضي من الأخبار والأحداث الترفيحية والرياضية، إلى الحوارات المحلية، لأن كل ما يحدث في أي مكان هذه الأيام يتم تداوله على حسابات «تويتر» أيضاً. التقرير الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة حصريّة منه ركز على العالم العربي.



تستعرض «تويتر» أبرز ما تداوله مستخدموها عن طريق مسح التغريدات من يناير (كانون الثاني) حتى نوفمبر (تشرين الثاني). وأضافت في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «مخرجات المسح مجموعة مختارة لأكثر التغريدات تداولاً، وأكثر الوسوم (هاشتاغات) استخداماً، وأكثر الحسابات إلهاماً، واستطردت «إبراهيم»:



«الحوارات على (تويتر) تداولها مستخدموها في المملكة العربية السعودية تنوعت موضوعاتها من السياسة إلى الفنون والرياضة». وشجعت في نهاية حديثها المستخدمين على استعمال هاشتاغ «حدث» لتوثيق أبرز لحظاتهم الخاصة. ووفق التقرير، كانت التغريدة التي نشرها المؤسس المشارك في «تويتر» ورئيسها التنفيذي جاك دورسي (@jack) باللغة العربية لتهنئة المسلمين بعيد الأضحى المبارك لأول مرة، من أهم الأحداث التي انفرد بها هذا العام.

«الحوارات على (تويتر) تداولها مستخدموها في المملكة العربية السعودية تنوعت موضوعاتها من السياسة إلى الفنون والرياضة». وشجعت في نهاية حديثها المستخدمين على استعمال هاشتاغ «حدث» لتوثيق أبرز لحظاتهم الخاصة. ووفق التقرير، كانت التغريدة التي نشرها المؤسس المشارك في «تويتر» ورئيسها التنفيذي جاك دورسي (@jack) باللغة العربية لتهنئة المسلمين بعيد الأضحى المبارك لأول مرة، من أهم الأحداث التي انفرد بها هذا العام.



«الحوارات على (تويتر) تداولها مستخدموها في المملكة العربية السعودية تنوعت موضوعاتها من السياسة إلى الفنون والرياضة». وشجعت في نهاية حديثها المستخدمين على استعمال هاشتاغ «حدث» لتوثيق أبرز لحظاتهم الخاصة. ووفق التقرير، كانت التغريدة التي نشرها المؤسس المشارك في «تويتر» ورئيسها التنفيذي جاك دورسي (@jack) باللغة العربية لتهنئة المسلمين بعيد الأضحى المبارك لأول مرة، من أهم الأحداث التي انفرد بها هذا العام.

«الحوارات على (تويتر) تداولها مستخدموها في المملكة العربية السعودية تنوعت موضوعاتها من السياسة إلى الفنون والرياضة». وشجعت في نهاية حديثها المستخدمين على استعمال هاشتاغ «حدث» لتوثيق أبرز لحظاتهم الخاصة. ووفق التقرير، كانت التغريدة التي نشرها المؤسس المشارك في «تويتر» ورئيسها التنفيذي جاك دورسي (@jack) باللغة العربية لتهنئة المسلمين بعيد الأضحى المبارك لأول مرة، من أهم الأحداث التي انفرد بها هذا العام.

ينطلق اليوم وفي جعبته 140 فيلماً من 51 دولة

مهرجان دبي يؤكد حضوره الكبير على الساحتين العربية والدولية

وهي مركز الأعمال التي تحولت إلى منصة رائدة، ويؤاخذ إلى أسرع أسواق الأفلام والتلفزيون نمواً في المنطقة. ومنذ انطلاقتها عام 2007، أسهمت السوق في دعم أكثر من 300 مشروع سينمائي قيد التطوير من خلال منحها الدعم اللازم وعرضها على الشاشة الكبيرة لتعال إشادة الجمهور من كل دول العالم. وعلى امتداد الأسبوع، يمكن لجمهور المهرجان حضور أكثر من 28 جلسة نقاش، وكثير من الورش، وغيرها من الأنشطة التي تشمل بعضاً من أكبر الشخصيات العاملة والمؤثرة في صناعة السينما، ليشاركوا الجمهور خبرتهم ووجهات نظرهم.

وهي مركز الأعمال التي تحولت إلى منصة رائدة، ويؤاخذ إلى أسرع أسواق الأفلام والتلفزيون نمواً في المنطقة. ومنذ انطلاقتها عام 2007، أسهمت السوق في دعم أكثر من 300 مشروع سينمائي قيد التطوير من خلال منحها الدعم اللازم وعرضها على الشاشة الكبيرة لتعال إشادة الجمهور من كل دول العالم. وعلى امتداد الأسبوع، يمكن لجمهور المهرجان حضور أكثر من 28 جلسة نقاش، وكثير من الورش، وغيرها من الأنشطة التي تشمل بعضاً من أكبر الشخصيات العاملة والمؤثرة في صناعة السينما، ليشاركوا الجمهور خبرتهم ووجهات نظرهم.



طاقم إدارة المهرجان

وهناك احتفالات ثلاثة سيقدّم عليها المهرجان هذا العام: الكاتب المصري المبدع وحيد حامد، والممثل البريطاني العملاق سير باتريك ستوارت، والممثل الهندي المشهور عرفان خان. ويأتي هذا التكريم بمثابة تقدير لمساهماتهم القيمة في مجال السينما.

وهو الجزء الثامن والأحدث لسلسلة «حرب النجوم» الخيالية. كتبه واخرجه ريان جونسون (أول فيلم كبير له) ويقوم بتقنيته عدد كبير من الوجوه. معظم هذه الوجوه الفيلم الكثير على تناقض الشخصيات كما على الأحداث التي ستقع خلال الرحلة. أما فيلم الختام فهو «حرب النجوم: الجيداي الأخير» (Star Wars: The Last Jedi).

على حد سواء، وتتضمن مجموعة الأفلام المشاركة في هذه الدورة من المهرجان 59 عملاً سينمائياً عربياً، منها الكوميدية والدرامية وقصص الحب، التي تأتي من الإمارات، وبلاد الشام، ومنطقة الخليج، وشمال أفريقيا.

على حد سواء، وتتضمن مجموعة الأفلام المشاركة في هذه الدورة من المهرجان 59 عملاً سينمائياً عربياً، منها الكوميدية والدرامية وقصص الحب، التي تأتي من الإمارات، وبلاد الشام، ومنطقة الخليج، وشمال أفريقيا.

لعب أدواراً رومانسية في أكثر من 100 عمل فني

رحيل شاشي كابور نجم السينما الهندية في السبعينات والثمانينات

أيضاً، من خلال المعاملة الواقعية للموضوعات الرومانسية في أفلام السينما، ربما يمكننا الخروج من دائرة موضوعات العنف الغالبة على معظم الأفلام الهندية.

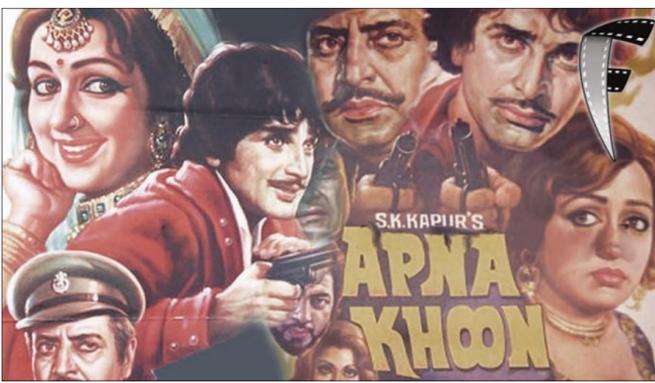
أيضاً، من خلال المعاملة الواقعية للموضوعات الرومانسية في أفلام السينما، ربما يمكننا الخروج من دائرة موضوعات العنف الغالبة على معظم الأفلام الهندية.

أيضاً، من خلال المعاملة الواقعية للموضوعات الرومانسية في أفلام السينما، ربما يمكننا الخروج من دائرة موضوعات العنف الغالبة على معظم الأفلام الهندية.

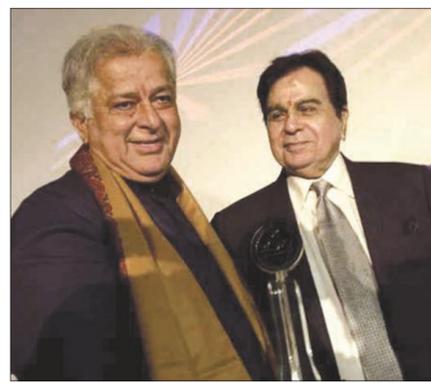
أيضاً، من خلال المعاملة الواقعية للموضوعات الرومانسية في أفلام السينما، ربما يمكننا الخروج من دائرة موضوعات العنف الغالبة على معظم الأفلام الهندية.

أيضاً، من خلال المعاملة الواقعية للموضوعات الرومانسية في أفلام السينما، ربما يمكننا الخروج من دائرة موضوعات العنف الغالبة على معظم الأفلام الهندية.

أيضاً، من خلال المعاملة الواقعية للموضوعات الرومانسية في أفلام السينما، ربما يمكننا الخروج من دائرة موضوعات العنف الغالبة على معظم الأفلام الهندية.



أحد أفلام شاشي كابور



كابور مع ممثل بوليوود ديليب كومار عام 2005 في ممباي

التنقير الأوسط

في مهرجان دبي السينمائي الدولي (1)

مجموعة من برامج ونشاطات «سوق دبي السينمائية» التي يشارك فيها عدد كبير من المواهب المبدعة. وهو يُنظّم بين 6 و13 ديسمبر (كانون الأول)، ويترشح على المشاهدين 140 فيلماً تمثل الجيد والمثير من ناحية، وعن سينما عربية تستحق التحية التي يوجهها لها مهرجان دبي كل سنة من ناحية أخرى. صحيح أنه مهرجان دولي، ما يعني أنه يحتوي على ما هو أكثر من عروض سينمائية عربية، إلا أنه أيضاً بيت للسينما العربية وفي هذا المجال، البيت الأفضل عاماً بعد عام.

يمكن أن ينظر المرء إلى السنوات الـ13 التي مرت ليدرك معنى أن يحشد المهرجان كثيراً من أفضل ما عرفته السينما العربية، ومعنى أن يتطلع السينمائيون العرب إليه بمناسبة أولى عليهم الأشتراك فيها. هذا التبادل أنجز، إلى الآن، نقطة لقاء بين السينمائيين والمهرجان هي أفضل نقاط لقاء، على سطح الأحداث السينمائية العربية وأكثرها تواصلاً واستمراراً ورقياً في المستوى.

أفلام وبعدها أفلام أخرى

كان «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، الذي يُقام تحت رعاية كريمة من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، قد كشف عن مجموعة الأفلام المختوعة المشاركة في مسابقات وبرامج وأنشطة المهرجان الرموقة والمتنوعة. وسيقدم المهرجان عدداً من الأفلام المرقبة من كل أنحاء العالم، بالإضافة إلى

مومباي، نيل غينز لينغر

رحل شاشي كابور، أحد أبرز وأشهر الفنانين الهنود، الذي ظهر في أكثر من 100 عمل فني في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، عن عالمنا، أول من أمس (الاثنين) في مدينة ممباي الهندية، عن عمر يناهز 79 عاماً.

ولقد أعلن الرئيس الهندي رام نات كوفيند، نبأ وفاة الممثل الكبير عبر حسابه الخاص على «تويتر». وكان كابور يعاني من اعتلال واضح في حالته الصحية خلال السنوات الأخيرة، على نحو ما أفاد به ابن شقيقه الممثل الهندي راندير كابور، الذي صرح لوكالة أنباء «ترست برس» الهندية بأن عمه كان يواصل غسل كليتيه خلال الفترة الماضية.

وعرّف الرئيس الهندي «تلقيناً ببالح الحزن والأسى نبأ وفاة السيد شاشي كابور، الفنان المعروف، صاحب السجل

ففي جوار الممثل العالمي بيبي بروسنان، وفيلم «حكاية سامي وروزي» عام 1987، وهو من أفلام الدراما الكوميدية من إخراج ستيفن فريزر، بمشاركة الفنانة الإنجليزية كلير بلوم.



أبيض وأسود
بالألوان
محمدرضا

النقد علم وليس رأياً يُطلق

أين تكمن نقطة الفصل بين أن تكون معجبا أو عاشقا أو مهتماً، وأن تصبح ناقداً؟
يتقترح السؤال أن هناك فصلاً بين الإعجاب والعشق والاهتمام، والنقد السينمائي. وهذا صحيح، لكنه صحيح أيضاً أن الإعجاب والعشق والاهتمام هو جزء من فعل النقد السينمائي. لا يمكن أن يتم من دونه.

لنأخذ، أولاً، الفاصل بين أن تكون معجبا أو عاشقا أو مهتماً، وأن تصبح ناقداً. المسألة هي أنك قد تعجب بالسينما فتعشقها وتهتم بها لدرجة غير عادية. وقد تبقى على هذه الحال زمناً طويلاً إلى أن يصب اهتمامك الترهل فتصبح أقل اهتماماً وتبدأ بالاستناد إلى الذاكرة على طريقة «أفلام الأمس كانت أفضل...» و«سينما الزمن الجميل» (لا يوجد زمن جميل وزمن بشع أساساً)، وبذلك ينتهي هذا الاهتمام أو يتوقف عند حد لا تطور من بعده.

هذا طبيعي ومعظم هواة السينما، أو أي فن من الفنون، يعيشون هذا الوضع وغالباً لفترات طويلة. لكن هذا لا يؤدي بك إلى النقد. إلى تلك الحرفة الثقافية والفنية الراقية التي إذا ما وانتك تعيش فيها ولها طوال حياتك.

في البداية تسيرك الرغبة في أن تُعاین ما تراه. ففي الوقت الذي ما زلت فيه تشاهد الأفلام لكي تدرّك ولكي تتعلم ولكي تتحّن حدك، تتكوّن لديك النزعة لطرح الأسئلة التي لا يطرحها إلا واحد بين كل مائة ممن يشاهدون معك في الوقت ذاته، سواء في صالة سينما ترفض الهزيمة أو على موقع الكمبيوتر.

ومع أن الجمهور العام يطرح أسئلته حول ما رآه من باب الفضول أو عدم التصديق أو من باب الإعجاب، إلا أنك تجد نفسك، إذا ما كنت ناقداً، أو تشعر بانك تكون ناصية النقد، أمام أسئلة مختلفة في الأساس.

إنها في معابنة كل لقطة من الفيلم ويبحث بالارتباط بين تلك اللقطة واللقطة التي بعدها. المشهد بارتباطه بما سبق ثم بين الفصل والفصل اللاحق، ووصولاً إلى وضع الفيلم بأسره من بدايته حتى نهايته. تبدأ بالبحث ويؤرقك أنك لا تعرف الكفاية فتقرأ وتُشاهد ثم تفعل ذلك كل يوم. تشاهد أفلام الأمس وتجلس أمامها كما الطفل أمام المدرس. تبدأ بالبحث أكثر وتكتشف ثم - وقد أصبح لديك زاد من العلم - تبدأ بالكتابة. ولا يرضيك ما كتبه، فالمسألة ليست رأياً يُطلق، بل علم يُمارس.

الامر ليس صعباً لمن يهوى العمل الذي يمارسه. أحياناً تنسأل كيف يمكن لولد في العاشرة من عمره تركيب صورة مجزأة (Puzzle) مكونة من 1000 قطعة. رجال ونساء أكبر منه سناً يخفقون في تركيب 10 قطع. تنظر إلى الآثار الرومانية أو الفرعونية أو الفينيقية أو سواها، تستمع إلى بيتهوفن أو باخ. تشاهد لوحات ليوناردو دا فينشي أو كلود مونيه أو بيكاسو وتتعجب.

والناس في غالبيتهم من المستقبلين لفنون الآخرين، وليسوا من صانعي الفنون. وهذا حال مهنة النقد السينمائي أو سواه. لكن لكل منهم رايه الذي قد يلنقي أو لا يلتقي مع غالبية الأراء. هذا أيضاً طبيعي وصحي، لكن الناقد من يتجاوز الرأي إلى المعرفة، ويتخذ المائل أمامه على أساسها.

التقى طلاباً متفوقين من ذوي الاحتياجات الخاصة

فيصل بن سلمان يكرم المتطوعين في لجنة الشباب بالمدينة المنورة



فيصل بن سلمان يكرم أحد الطلاب المتفوقين من ذوي الاحتياجات الخاصة

كما التقى الأمير فيصل بن سلمان، خلال المناسبة، عدداً من الطلاب المتفوقين من ذوي الاحتياجات الخاصة بمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة. وأوضح ناصر العبد الكريم، مدير تعليم المدينة المنورة رئيس لجنة الشباب، أن من أهداف اللجنة بناء الوعي الجمعي للشباب لتعزيز المواطنة والمسؤولية والقيم الإسلامية، وتمكين الشباب من تطوير قدراتهم لمواجهة المتغيرات. وأضاف العبد الكريم، أن من أهداف اللجنة تعزيز التعلم لدى الشباب وإدارة رأس المال الفكري باحترافية، وتحقيق الدعم المعرفي والمعنوي والإجرائي للمبادرات المقدمة من الشباب، مبيّناً أن العناية باحتياجات ورغبات وتوقعات الشباب ودعم

تطوير الذات لدى الشباب بناءً على الشخصية المتفائلة، هي ما تصبو إليه اللجنة. وذكر العبد الكريم أن للجنة بدعم أمير المنطقة وتوجيهاته والتكامل مع القطاعات والمؤسسات، حققت حزمة من الإنجازات، منها تدشين الموقع الإلكتروني للجنة الشباب بالمدينة المنورة، وإطلاق مبادرة أكاديمية القيادات الشبابية، وعقد ملتقى التعريف بمبادرة عربات الطعام للشباب والفتيات، مشيراً إلى أن اللقاء الحواري مع الأمير فيصل بن سلمان بعنوان «الشباب رؤية وطن»، كان له صدى لدى شباب وشابات المنطقة بتكريس روح الحوار البناء بين القيادة وأبناء الوطن، تحقيقاً لتطلعات الحكومة في الاهتمام بالشباب، كونهم عماد حاضر الوطن ومستقبله.

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»
كرم الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، المتطوعين في لجنة الشباب بالمدينة، نظير جهودهم التطوعية للعام الماضي (1438هـ) في تقديم العديد من المبادرات والفعاليات والأنشطة، ومن أهمها العمل التطوعي في موسمي الحج والعمرة، وخلال شهر رمضان في ساحات المسجد النبوي الشريف، وتفعيل عربات الطعام، ومركز استقبال الحجاج في «ساسكو». وأعرب أمير المنطقة عن شكره للشباب على ما يقدمونه من أعمال تطوعية تساهم في خدمة المجتمع وضيوف الرحمن من زوار المسجد النبوي الشريف، وحثهم على توظيف ما لديهم من إبداعات ومهارات في خدمة دينهم ومليهم ووطنهم.

«فريدم بومبوكس» تحاكي الموسيقى في معرض جدة للكتاب



جدة، أسماء الغابري

سيكون بإمكان زوار معرض جدة الدولي للكتاب الذي يُنظّم في الفترة من 14 إلى 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، متابعة عروض فرقة «فريدم بومبوكس» من دون آلات موسيقية أو عمليات مونتاج أو تسجيل.

وتعيد العروض المشاهدين لآلاف السنين، عندما كان الصوت المباشر فقط هو لغة التواصل بين البشر، وسيستخدم الفنانون الثلاثة حبالهم الصوتية لمحاكاة أشهر أغاني البوب الكلاسيكية.

تأتي استضافة الفرقة ضمن مشاركة ثقافية من جانب الولايات المتحدة الأميركية في المعرض، وتستعرض الوائنا وفنونا من موسيقى البوب الأميركية، ولكن بشكل مخالف للمعتاد ومن دون آلات موسيقية.

تتكون الفرقة من ثلاثة مغنيين يعرفون انخاماً بالعمق، محاكين بذلك الآلات الموسيقية والألحان لأشهر الأغاني الشعبية، واستطاعت الفرقة إضفاء بعد جديد لفن البوب الأميركي، وخلال سنة واحدة نهضت من حيز العروض على الإنترنت إلى فضاءات العالمية، ووجدت رواجاً، بعد أن أصدرت أول البوم لها في يونيو (حزيران) 2017.

واختارت وزارة الخارجية الأميركية فرقة فريدم بومبوكس، سفيراً ثقافياً لها لخطوط أوروبا واستراليا والولايات المتحدة والسعودية. وإلى جانب نقل تجربتهم الفنية من خلال الجولات العالمية التي شملت الداخل الأميركي وكثيراً ما شملت الدول، تهدف الفرقة إلى

الدولي للكتاب، عن تنظيم أكثر من 50 فعالية متنوعة، شملت أفلاماً قصيرة، وندوات ثقافية ومحاضرات ولقاءات مفتوحة، وورشات عمل، وعروضاً حية، في فترة أيام المعرض.

الثلاثي الفريدم وكريستوفر وريتشارد النموذج الأميركي للفن الأكاپيلا (A cappella)، وهو الغناء من دون الآلات موسيقية. يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت إدارة معرض جدة

تعليم الموسيقى والعزف بالفم والمحاكاة الموسيقية، لإتاحة بدائل فنية إيجابية للشباب والفنانيين المغومرين. ويعد مشوار غنائي امتد أكثر من 10 سنوات، أصبح

اتفاقية بين شركة «الخليجية» وصحيفة «المواطن» لتسويق الإعلانات



توقيع اتفاقية بين «الخليجية» و«المواطن» (تصوير: بدر الحمد)

منصات صحيفة «المواطن» الإلكترونية، ويشكل كبير وملحوظ خلال السنوات الماضية والجارية، يسعى إلى جذب الإعلانات من رجال الأعمال والشركات الكبرى، لإبصال المنتج إلى أكبر شريحة من الزوار، وهو ما تعمل عليه الصحيفة بجذب المتابعين عبر إعداد محتوى يليق بمكانة الصحيفة على كل الأصعدة.

إلى ذلك، أشار محمد الشهري رئيس تحرير صحيفة «المواطن» الإلكترونية، إلى أن الاتفاقية خطوة مهمة في مجال التعاون بين المحتوى الصحفي، والجانب الإعلامي والتسويقي. وقال الشهري، إن هذه الاتفاقية امتداد لشراكات سابقة قامت بها الصحيفة، نظراً إلى الأرقام التي حققتها خلال مسيرتها، واستخدام المحتوى الخبيري في إرسال جميع فنون العمل الصحفي من صحيفة «المواطن» إلى المواطن القارئ، وكذلك المقيم، إضافة إلى كل منابر خارج البلاد لأخبار وتقارير ما يحدث داخل السعودية.

الرياض، «الشرق الأوسط»
وقّعت شركة «الخليجية»، إحدى شركات المجموعة السعودية للإبحاث والتسويق، اتفاقية تمثيل إعلاني حصري، مع صحيفة «المواطن» الإلكترونية، لتعزيز العمل المشترك في الجانب الإعلامي. وتشمل الاتفاقية، تمثيل شركة «الخليجية» للإعلان والعلاقات العامة، بمهام التمثيل الإعلاني لصحيفة «المواطن» الإلكترونية، وكذلك تسويق الإعلانات في جميع منصات التواصل الاجتماعي التي تعمل عليها الصحيفة، التي حققت نتائج إيجابية، في ظل ثورة الإعلام الإلكتروني، وسهولة نقل المعلومة والتحليلات والتقارير الصحافية إلى متابعي الوسيلة الإعلامية. وأوضح وائل الفايز، المدير العام لشركة «الخليجية» للإعلان والعلاقات العامة، أن الاتفاقية تعتبر جزءاً من استراتيجية الشركة ضمن التوسع الرقمي الذي يشكل تطوراً ملحوظاً وسريعاً جداً. وقال الفايز إن نمو

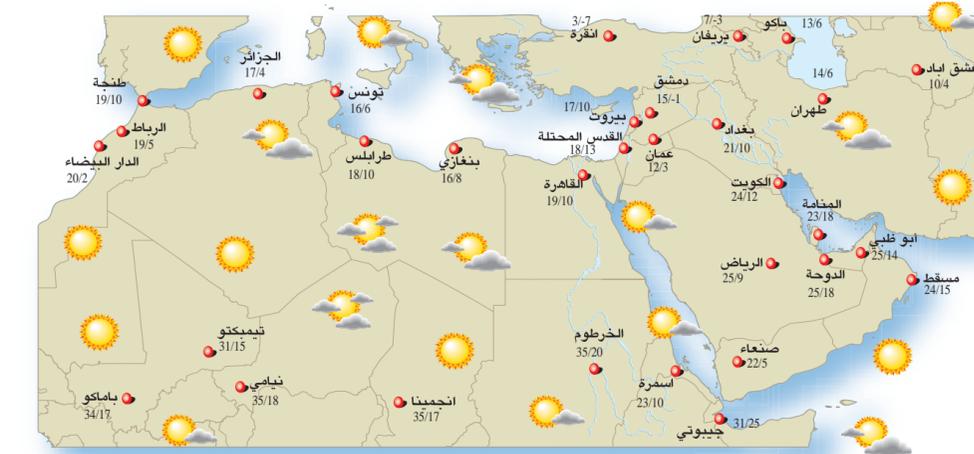
سودوكو

	7		1		
9		2		8	
		5	6		9
		8	6		
2			1	7	5
3				6	
		8	5		
					2
7			4		1

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

4	1	2	6	7	3	9	5	8
7	3	8	4	5	9	6	1	2
9	5	6	8	1	2	7	3	4
5	7	3	9	2	4	1	8	6
6	4	1	5	3	8	2	7	9
2	8	9	7	6	1	3	4	5
8	6	5	1	9	7	4	2	3
1	2	4	3	8	6	5	9	7
3	9	7	2	4	5	8	6	1



أميركا الشمالية

تهب رياح شتوية قوية محملة بثلوج غزيرة عبر غرب ووسط أونتاريو. كما يهب هواء بارد ورياح قوية عبر شمال الولايات المتحدة. كما تؤدي جبهة من الهواء البارد إلى تساقط أمطار عبر شرق الولايات المتحدة. في المقابل، يسود طقس جاف عبر كثير من أرجاء غرب الولايات المتحدة وكندا.

أوروبا

يؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف على أغلب أرجاء غرب أوروبا، مع تساقط أمطار على شمال اسكتلندا. كما تتساقط أمطار خفيفة وثلوج عبر شرق ألمانيا وداخل بولندا. وتعرض المناطق الممتدة من أوكرانيا حتى داخل البلقان إلى أمطار وثلوج متفرقة.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تؤدي جبهة من الهواء البارد إلى ظهور مجموعات من السحب عبر شمال المملكة العربية السعودية. لكن من المتوقع أن يسود طقس جاف هذه المنطقة. ويظل الضغط المرتفع مسيطراً على باقي أرجاء المنطقة، ما يؤدي إلى طقس جاف ومشمس في معظمه.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتحرك جبهة من الهواء البارد عبر المنطقة وتتسبب في تساقط أمطار عبر غرب سوريا ولبنان وشمال فلسطين، خاصة خلال فترة بعد الظهر. وتزداد السحب عبر باقي أرجاء المنطقة، لكن يظل الطقس جافاً.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار متفرقة على بضعة مناطق على امتداد الساحل الشمالي لمصر وليبيا وتونس. ويسود طقس بارد هذه المناطق، أما باقي أرجاء شمال أفريقيا فيسودها طقس جاف نتيجة تركز مرتفع جوي.



بكر عويضة

القدس والسفارة... لا لليأس

معلوم لكل ذي عقل، أن العوم عكس تيار سباحة الغوام مجازفة خطيرة، بل لعلها حماقة ربما انتهت إلى أكثر من مجرد البلبل، فادت للغرق. يصح هذا حينما أختر المرء الجهر برأي معاكس للساند أن آراء يتشكل من مجملها جوهر البراي العام المرخج بين خواص الناس وعوامهم. أكتب هذه الكلمات مساء الاثنين، بعد غوص استغرق ساعات وسط طوفان صراخ الكثيرين على امتداد العالمين العربي والإسلامي، محذرين أميركا من مغبة أن يغامر الرئيس دونالد ترمب بإعلان قرار نقل سفارة واشنطن إلى القدس اليوم.

بدأ، يجب القول إن التحذير من نتائج سلبية محتملة لإجراء أميركي كهذا، أمر مطلوب. أكثر من ذلك، جدير بالعواصم العربية والإسلامية أن تذكر الإدارة الأميركية الحالية أنها بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، تقف عن عرف أنتعته كل الحكومات الأميركية منذ إنشاء إسرائيل. يجوز ترجيح الافتراض أن هذا التذكير جرى بالفعل. ثم، يمكن المضي أبعد إلى القول إن كل ما سوف ينتج عن اتخاذ قرار نقل سفارة واشنطن للقدس - سواء أعلن اليوم، أو لم يعلن فأجل - من مظاهر غضب عربي واحتجاج إسلامي، أمر مفهوم ومبرر، ليس فقط بتأثير فعل الصدمة، وإنما أيضا لأن القرار، خصوصا إذا دخل حيز التنفيذ الفعلي، سيمنح إسرائيل صك اعتراف أميركي بترزيع احتلالها للقدس الشرقية، وفي هكذا تصرف تقف عن كل قرارات الشرعية الدولية منذ ما بعد حرب 1967. كل ما سبق مفهوم، لكنه لا يعني التسليم بكل ما ناز من صراخ خلال الأيام القليلة الماضية.

في مقدم ما سوف أخاطر بالعموم مع التيار المعاكس له، هو نبرة ياس استسمت بها معظم ردود الفعل الفلسطينية المسبقة تجاه احتمال إعلان قرار نقل السفارة. المقصود بالياس هنا، على وجه التحديد، أن يخو الكلام منحى التسليم بأن نقل مبنى سفارة واشنطن للقدس، أو حتى اعتراف الرئيس ترمب بالقدس «عاصمة موحدة لدولة إسرائيل»، هو دفن نهائي لحقوق الشعب الفلسطيني. ربما يفيد هنا التوقف عند معاني كلمات تنداولها اللسنة، والأفلام، على الطالع والنازل، كما يقال. مثلاً، ماذا يعني تعبير «تصفية قضية فلسطين»، الذي يتردد كلما لاح في الأفق احتمال سلام ما بين إسرائيل والفلسطينيين، وهو تردد أكثر منذ أعطيت خطة ترمب المنتظرة صفة «صفقة القرن»، التي أوكل أمر وضعها موضع التنفيذ لصهر الرئيس الأميركي ومستشاره، جاريد كوشنر. تصفية أي أمر تعني، وفق المعارف عليه، ألا تقوم له قائمة أبداً. فحال أن يحصل هكذا مال للشعب الفلسطيني، تاريخاً وتراناً وإرثاً، هذه العوامل الثلاثة تشكل أساس استمرار وجود الفلسطينيين فوق أرضهم، بمن فيهم المستوطنون في اصقاع العالم كله. وطالما هناك نفس فلسطيني يتدفق بين أنفاس بشر، هناك حقوق فلسطينية، وهناك قضية للفلسطينيين، بغض النظر عن هو سيد القرار الأممي، وأياً كانت القوة العسكرية الأظم بين الأمم وعلى وجه الأرض. لم، إذن، كل ذلك الهلع الفلسطيني، تحديداً؟ ليس بقدر عمق الإيمان بحق الإنسان في أرض أجداد أجداده الأولين، تطمن قلوب أهل ذلك الحق لحقيقة أنه مستمر ما استمر الوجود - بلى.

أمر سفارة واشنطن، أو غيرها، لدى إسرائيل، يمكن تلخيصه في أن نقل علم دولة ما من فوق مبنى في تل أبيب إلى آخر في القدس، لن يطوي ملف صراع عثر طوال قرون. ثم، إن تاريخ «أورشليم» يقول إنها تراجيديا تلت حروبها بين قبائل العبرانيين أنفسهم تبعد من حرب لغيرها، ولم تزل طائفة «ناطوري كارثا» اليهودية ترفض الاعتراف بدولة إسرائيل الحالية. أبيض خاتمة لهذا كله قرار نقل سفارة: كلا.

جدير بعقول الفلسطينيين السياسية أن تتحلى بذكاء أكثر، وربما بالكثير من دهاء السياسة ذاتها. بدل صراخ لن يغير في الأمر أي شيء، يمكن مواجهة التحدي بهدوء، الأفضل اقتراح حلول ووضع بدائل. مثلاً، يمكن دعوة واشنطن لافتتاح سفارة في رام الله، وفضلية قطاع غزة، لتأكيد رغبتها في استمرار التعامل مع الفلسطينيين. هل جازت بالعوم عكس التيار مسافة أبعد مما ينبغي؟ ربما، لكن قد تشفع لي، وآخرين غيري ممن يشاركونني ما يبدو رأي أقلية، حقيقة أن جذر قدس فلسطين سوف يظل يستوطن القلب، مهما تكاثر تحقير غربان المستوطنين فيها، ومن حولها.

يقع في مناطق المياه المعدنية في الجنوب

منتج «يسونتكي» الروسي... 100 عام من العلاج بالطين



المبنى الرئيسي للمنتج



مشهد عام لـ«يسونتكي»

تحسين النشاط العضلي، وفي العلاج من التهابات مزمنة، كما تقوي مناعة الجسم، وتزيد البشرة جمالا ونعومة، كما تساعد حمامات الطين في علاج أمراض الجهازين التنفسي والهضمي، وكذلك الجهاز العصبي، وكذلك في حالات مرض السكري، كما لها تأثير إيجابي لمن يعانون السمنة الزائدة، والكثير من الأمراض. ويُعتقد أن الطين من البحيرة «تامبوكانسك» يتمتع بخاصية مضادة للميكروبات، لأنه يحتوي على كائنات مجهرية تشبه البكتيريا.

تلقى المواد المفيدة التي يتميز بها الطين من بحيرة «تامبوكانسك» أطول فترة ممكنة على البشرة. وتستهلك كل جلسة علاج عبر تغطية كامل الجسم بالطين أكثر من 80 كيلوغراما من الطين. وتشير مصادر تاريخية إلى أن العلاج بواسطة الطين أسلوب استخدمه الإنسان منذ أقدم العصور، وهناك ما يؤكد استخدام الفراعنة حمامات الطين للعلاج. ويقول الأطباء لتخليطه، وينصح الأطباء بعدم استخدام الصابون في الاستحمام بعد جلسة الطين،

وفي تقرير لها عن المنتج قالت وكالة «تاس» إن أكثر من 700 سائح يزورنه سنويا بهدف الحصول على متعة العلاج باستخدام الطين، والاستحمام في حمامات المياه الكبريتية. ويستهلك المنتج يوميا أكثر من 8 أطنان من الطين العلاجي، يتم نقلها من بحيرة «تامبوكانسك» على بعد 28 كيلومترا عن المنتج، وتوضع في خزانات ضخمة، ومن ثم يتم توزيعها داخل غرف المنتج عبر شبكة أنابيب، حيث تقوم المرصعة المعالجة بخلط الطين الحار والبارد حتى تتعدل درجة

وقام المهندس يغميني شريتر بتصميمه عام 1911، حيث أنجز تحفة فنية رائعة، وفق شهادة جمعية المهندسين في بطرسبرغ حينها. واعتمد شريتر في تصميم المبنى الأسلوب الكلاسيكي القديم، وجمع بين فن العمارة في روما واليونان. وشيد مبنى المنتج عام 1915، حينها حمل اسم وريث العهد الأمير اليكسي رومانوف. وعلى الرغم من مضي أكثر من 100 عام على بنائه، ما زال المنتج يحافظ على شكله الأولي بكل ما فيه من جمال.

موسكو، طه عبد الواحد

يتزايد الإقبال في روسيا على العلاج بطرق غير تقليدية، مثل العلاج بالطين، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالبشرة وجملها وأمراض مثل التهابات وغيرها. ويعد منتج يسونتكي الروسي من أشهر وأقدم المنتجعات في البلاد التي تمارس هذا النوع من النشاط. ويقع المنتج في مناطق جنوب روسيا الشهيرة بجمال طبيعتها ووفرة مصادر المياه المعدنية. ويزيد عمر المنتج على 100 عام،

يشارك فيه رواد في مجال الإعلام المرئي

ملتقى «شوف 2017» يناقش صناعة المحتوى الرقمي



من التجارب الاجتماعية من خلال ما ينشره على الوسوم #تجارب. هيثم، إضافة إلى سلوان علوي التي ابتكرت عددا من الشخصيات تتمر من خلال التقمص بها رسائل اجتماعية في قالب فكاهي، ويشاركها في هذا قالب إبراهيم عبد الرحمن من خلال ما ينشره لمتابعيه من مقاطع مرئية. ويعقد على هامش الملتقى ورش عمل مخصصة في التقنيات الحديثة المرتبطة بصناعة المحتوى الرقمي وتقنيات الواقع الافتراضي، يقدمها مختصون في مجالات تطوير المحتوى والمهارات والأساليب المستخدمة لإتقان صناعته.

خلال تقنيات الواقع الافتراضي الحديثة، فيما يتحدث أحد الأكاديميين المتخصصين في الإعلام الرقمي في جلسة ثانية عن الفرص المتاحة أمام الشباب المهتمين بالتخصص في هذه الصناعة. وذلك الأحد المقبل في مدينة جدة، بحضور خبراء محليين وعالميين في صناعة المحتوى الرقمي. وتكررت «مسك الخيرية» أن ملتقى «شوف 2017» الذي يعقد في فندق هيلتون جدة، بشكل منصة للمبدعين للتعرف عن قرب على «صناعة المحتوى في العالم الافتراضي» والتفاعل مع الرواد المحليين والعالميين ممن تميزوا وأبدعوا في صناعة المحتوى، إضافة إلى المختصين والمبتكرين في هذا المجال. وأشارت إلى أن الجلسة المخصصة لأحد قياديي «سناپ» (سناپ نشات) بتابعها آلاف المسلمين من مختلف أرجاء العالم. ويتضمن برنامج الملتقى

الرياض، «الشرق الأوسط»

تنظم مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، ملتقى الإعلام المرئي الرقمي «شوف 2017» في نسخته الخامسة، وذلك الأحد المقبل في مدينة جدة، بحضور خبراء محليين وعالميين في صناعة المحتوى الرقمي. وتكررت «مسك الخيرية» أن ملتقى «شوف 2017» الذي يعقد في فندق هيلتون جدة، بشكل منصة للمبدعين للتعرف عن قرب على «صناعة المحتوى في العالم الافتراضي» والتفاعل مع الرواد المحليين والعالميين ممن تميزوا وأبدعوا في صناعة المحتوى، إضافة إلى المختصين والمبتكرين في هذا المجال. وأشارت إلى أن الجلسة المخصصة لأحد قياديي «سناپ» (سناپ نشات) بتابعها آلاف المسلمين من مختلف أرجاء العالم. ويتضمن برنامج الملتقى

مواقف الصلاة

Table with 10 columns: City, Sunrise, Noon, Afternoon, Sunset, and Night. Lists prayer times for various cities including Makkah, Madinah, Qadisiyah, and others.

الأمير سلطان بن سلمان

المملكة المتحدة الأميركية لدى السعودية، زار أمانة منطقة تبوك والتقى خلالها بأمين منطقة تبوك، نايف بن سعيدان، وأبدى التفصيل الأميركي خلال الزيارة إعجابها بما تشهده المملكة من تطور ملحوظ تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد، وبتوجيه المملكة 2030، وما ستحققه من نهوض باقتصاد المملكة بصفة عامة. بمنطقة تبوك بصفة خاصة.

الأمير سلطان بن سلمان

المملكة المتحدة الأميركية لدى السعودية، زار أمانة منطقة تبوك والتقى خلالها بأمين منطقة تبوك، نايف بن سعيدان، وأبدى التفصيل الأميركي خلال الزيارة إعجابها بما تشهده المملكة من تطور ملحوظ تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد، وبتوجيه المملكة 2030، وما ستحققه من نهوض باقتصاد المملكة بصفة عامة. بمنطقة تبوك بصفة خاصة.

كلمات دنقاطمة

Word search puzzle with a grid and a list of words to find. Includes a 'شذوئيا' section with a list of words and a 'عبر السنين' section with a list of names.



«الديناميكا» تنقرض في الدوري الإنجليزي



مستاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

دم صالح... لعنة الحوثي

بعيداً عن ضجيج واحتفالات الحوثي «الغرائبية» بمصرع علي عبد الله صالح، زعيم «المؤتمر الشعبي العام» داخل اليمن، في مشهد همجي علني، فإن العاقبة لن تكون لصالح الحوثي الخرافي الإمامي.

دم صالح ليس كأي دم، صالح الذي قرّر في البرهة الأخيرة من عمره أن يتخذ موقفاً وطنياً ساطعاً بالثورة على الحوثي، ودعوة اليمنيين لحماية الجمهورية من الكهنوت السلافي، المتخمين. هذا الدم ربما كان أفضل شيء قدمه صالح في حياته السياسية، وسيكون «قميصاً» تحتشد تحته الطاقات لملاحقة الحوثي.

الغريب أننا لم نجد موقفاً سريعاً من العواصم الغربية تجاه مصرع صالح ورفاقه بطريقة، وفق المعايير الغربية، تعتبر جريمة حرب، عبر الإعدام الميداني العلني دون محاكمة.

من عادة الخواجات المبادرة بمثل هذه المواقف، من هنا يأتي الإلحاح على مصانع القرار الغربي بأن تخرج منتجات عملية حقيقية إزاء الجماعة التي صنفها قرار مجلس الأمن تحت الفصل السابع أنها جماعة إرهابية.

رئيس الحكومة اليمنية الشرعية، بن دغر، طالب - بحق - المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بموقف حقيقي من الحوثيين.

أما «المؤتمر الشعبي العام» بعد مجزرة الحوثي لصالح وجماعته، فسأل: «أما أن للعالم أن يدرك أن هذه الفاشية (الحوثيين) التي تقتل الإنسان وتهدم البيوت (...) هي إرهاب منظم يتم على مرأى وسماع كل من يعيش على كوكب الأرض؟».

في الوقت نفسه من احتفالات القاتل الحوثي رأينا احتفالات قادة النظام الخميني ببايران، فقال رئيس الحرس الثوري الخميني، جعفري، طبقاً لـ«تسنيم» الإيرانية: «حلفاء إيران في سوريا واليمن والبحرين استلهموا تجربة الثورة الإيرانية». مثلها الصحفية المرتبطة بالمرشد «كيهان» علقت على مقتل صالح: «أحد الألفاظ الإلهية الخفية». حتى حمامة الاعتدال روحاني قال: «شعب اليمن المخلص سيجعل المعتدين يندمون على أفعالهم».

لكن بعيداً عن هذه الأمازيغ الخمينية، فإن الواقع يقول شيئاً آخر، حتى بتقدير أصوات إيرانية خدمت النظام، مثل قاسم محب علي، الرئيس الأسبق لدائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الإيرانية، حين قال في مقابلة مع وكالة إيرانية: «لا حظوظ للحوثيين في تشكيل حكومة». لأنه «لا الحاصمة العربية ولا المجتمع الدولي ولا الأمم المتحدة تعترف بهم رسمياً».

سعودياً، مجلس الوزراء، أعرب عن أمله في ودعه لـ«انتفاضة أبناء الشعب اليمني ضد الميليشيات الحوثية».

بتقدير، مقتل صالح بهذه الطريقة وهذا الشكل، يُعيد صحوه العقل السالحي، هو فرصة لا أزمة، إن بادر التحالف لبناء حالة جديدة يتحد فيها المؤتمري مع الشرعي ضد الحوثي، بدفع من دماء صالح.

تصبح القضية الجامعة لكل هي: الذود عن الجمهورية اليمنية.



المغنية البريطانية بيكسي لدى وصولها إلى جوائز الأزياء البريطانية في قاعة ألبرت الملكية في لندن (أ.ب.)



سمير عطالله
العربي الذهبي

للذين لا يعرفون عبد المحسن القطان، هذان الأمران: الأول، عام 1975، في ذروة قوة ياسر عرفات، كان هو الفلسطيني الذي قال له: كيف يجوز لنا أن نعرّض حزباً لبنانياً؟ لماذا لا تترك ذلك للبنانيين؟! وفي 1991، عندما احتل صدام حسين الكويت وأبدته منظمة التحرير، كان عبد المحسن القطان أحد القياديين الفلسطينيين النادرين، الذين وقفوا مع الكويت... مع الضحية.

تخيب مع «أبو هاني» مرتبة المثقف الذي لم يعط يوماً الأولوية للمال. كلما كانت أعماله تكبر، كان يحجمها ليزيد انتماءه إلى الفكر والمعرفة، والانتماء القومي، المفعم دائماً بخلق رفيع. مرّ بالمناصب السياسية (رئيس البرلمان الفلسطيني الرابع) مع مرور الواجب.

وأصبح حاكماً للبنك المركزي في جزء من خدمات لا حصر لها قدمها للفلسطينيين في الوطن وفي الشتات. أما حياته الحقيقية فكانت بين عائلتين، ليلي والأبناء، وكبار المثقفين من كبار الأصدقاء: إدوارد سعيد وإبراهيم أبو لغد وأحمد بهاء الدين، الذي كان بهاء الصحافة في مصر وفي الكويت.

ترك السياسة إلى عثارها وبعثها وبقعتها، وقرر منذ أربعة عقود الانصراف إلى عمل الإحسان والخير. وكعادته في كل شيء، جعل ذلك عملاً منظماً؛ فأنشأ مؤسسة تحمل اسمه، وجعل رأسماً لها مائة مليون دولار، مقرها لندن ومقارها الأخرى في غزة ورام الله. قبل إنشاء المؤسسة، كان عبد المحسن وليلى القطان يصرفان 200 منحة تعليمية كل عام لطلاب من مشرق العالم العربي ومغربه. لا أعرف ما هو العدد الآن. لكن في الصيف الماضي قال لي «أبو هاني» لا بد من أن تأتي إلى رام الله لتدشين مقرنا هناك: 5 آلاف متر مربع. الأضخم من نوعه في الضفة. وقلت له: سوف أرد عليك. كما رددت على دعوة أبو عمار: عندما يصبح ممكناً الهبوط في مطار فلسطيني.

تعود صداقتي مع «أبو هاني» إلى نصف قرن، استطع أن أقسم أنه لم يحدثني خلالها مرة عن أعماله. كان الحديث دائماً عن الفكر والعمل الوطني. وعندما توفي أحمد بهاء الدين تولى المساهمة الأولى في إنشاء مؤسسة باسمه.

ترافقت مع «أبو هاني» طويلاً في الكويت ولندن وبيروت وصيد جنوب فرنسا. ولا أنكر مرة أنني رأيتته غاضباً، أو سمعته عاتباً، أو لاحظت فيه غروراً على كل ما فيه من رفة... ولا مرة رأيتته متخافاً أو مسابراً أو ضعيفاً. كان هامة من ماس ومن ذهب، وقامة من نبل وفكر. لم يتنازل للسياسة، ولم يضعف أمام المال، ولم يتهاون لحظة في صورته كتمثال عربي. وغاب، كما عاش، معتزلاً بالعروبة، حزيناً على العرب.



دورميسون صاحب العبارة الساحرة والنظرة الماكرة

الفرنسيون فقدوا ابتسامه دائمة وحرزوا عليه كحزن العرب على شادية رحيل جان دورميسون... ساحر الكلمات وعضو الأكاديمية الفرنسية

باريس، «الشرق الأوسط»

في واحدة من المرات النادرة، ظهرت جميع الصحافيات ومقدمات فقرات البرنامج الصباحي على التلفزيون الفرنسي الرسمي مرتديات السواد حدادا على جان دورميسون، الكاتب

باريس، «الشرق الأوسط»

وعضو الأكاديمية الفرنسية للآداب الذي رحل بسكينة قليلة عن 92 عاماً، في ساعة مبكرة من صباح أمس. ورافق دورميسون حياة أجيال من الفرنسيين الذين اكتشفوا مع غيابه درجة حبهيم له، فنفصوا يعربون عن ذلك الحب عبر مواقع التواصل في هبة تشبه ردة

فعل المواطنين العرب على رحيل المغنية شادية. وتوالت، طوال نهار أمس، عبارات التعني والإشادة من سياسيين في اليسار واليمين، رغم أن الراحل كان محسوباً على اليمين دون أن يكون محافظاً أو منغلِقاً. نشأ دورميسون نشأة أرستقراطية، وبدأ الكتابة في سن مبكرة، وكان روائياً ومفكراً وفيلسوفاً وصيدراً لصحيفة «الفيغارو»، وكاتب الافتتاحيات فيها لـ40 عاماً وممثلاً في أدوار معدودة؛ منها فيلم أدى فيه دور الرئيس ميثران. وقد خص دار «غاليمار» العريقة بمؤلفاته وبرامج الإذاعية والتلفزيونية.

كانت تمر به السنوات وتتجمع لديه مذكرات جديدة يبادر إلى نشرها بالتتابع. وقد اشتهر بحضور الخاطر وسحر العبارة وعمق التحليل واتساع الثقافة وخفة الروح، الأمر الذي جعل منه الضيف المفضل لدى أصحاب البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

وكانت له طريقته الفريدة في الإيمان، وقال في واحدة من آخر مقابلاته التلفزيونية: «هناك من لا يخاف الموت وهناك من يكرهه. وبما أننا لا نملك طريقة لمعرفة ما يوجد بعد الموت، فإنني أفضل أن أصوت بدافع اكتشاف ما وراء الحياة».

في تجربة بريطانية جديدة خفض الوزن الكبير يؤدي إلى التخلص من السكري

لندن، «الشرق الأوسط»

نتائج ممتازة. وكانت الوجبات تأتي من كيس صغير يحتوي على عناصر غذائية متوازنة لا يزيد عدد سعراته حين أذابته في الماء على مائتي سرعة حرارية.

وقال روي تايلور، البروفسور في الطب وأمراض الأيض في جامعة «نيوكاسل» الذي يعرف بأبحاثه حول إمكانية التخلص من داء السكري من النوع الثاني نهائياً (انظر «الشرق الأوسط»): «خفض تناول السعرات الحرارية إلى الربع... يشفي من مرض السكري 14 سبتمبر (أيلول) 2017 إن التجربة عالية الأهمية لأنها تثبت أن السكري مرض يمكن التخلص منه. ويعرف عن تايلور تأكيداته العلمية التجريبية التي تشير إلى أن تخليص البنكرياس من الدهون هو الذي يقود إلى الشفاء من المرض لأن تلك الدهون تعيق عمل الخلايا المفرزة للإنسولين الموجودة في البنكرياس.

من جهة، قال مايك لين البروفسور في جامعة غلاسكو المشرف على التجربة إن النتائج هي «دليل واضح على أن خفض الوزن بـ 10 - 15 كيلوغراماً يعتبر كافياً لتغيير مجرى المرض تماماً». وبلغ عدد المصابين بسكري حول العالم 422 مليون شخص عام 2014. ويعاني 8,5 في المائة من البالغين في العالم منه وفق إحصاءات منظمة الصحة العالمية.

تمويل مشاريع التنمية في سيراليون «ماسة السلام» تباع بـ6,5 مليون دولار في مزاد

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

لجمع أموال لتمويل مشاريع للتنمية في الدولة الواقعة في غرب أفريقيا، باع سيراليون واحدة من أكبر قطع الماس غير المصقول في العالم مقابل 6,5 مليون دولار في مزاد بمدينة نيويورك الأمريكية.

وقال سارتن ريبابورت رئيس مجلس إدارة مجموعة «ريبابورت» للماس، التي أدارت المزاد، إن صانع المجوهرات الفاخرة البريطاني لورنس غراف اشترى الماسة التي في حجم بيضة، والمعروفة باسم «ماسة السلام»، حسب «رويترز».

وقال ريبابورت للصحافيين: «سيوجه عائد بيع هذه الماسة بالكامل من خلال المزاد إلى حكومة وشعب سيراليون. وهذا لم يحدث قط من قبل».

وعثر قس مسيحي على الماسة في مارس (آذار) في إقليم كونو في شرق البلاد وسلمها للحكومة لبيعها. وكانت هذه ثاني محاولة من جانب حكومة سيراليون لبيع الماسة بعد أن رفضت أعلى سعر لبيعها مقابل 7,8 مليون دولار في مزاد أول في فريتاون عاصمة سيراليون في مايو (أيار).

وقال ريبابورت إن الماسة عُرضت حظراً فرضته على صادرات الماس من سيراليون، رغم أن القطاع الذي تقدر قيمته بنحو 113 مليون دولار يعاني

بيعت أكبر قطع الماس غير المصقول في مزاد بمدينة نيويورك (أ.ب.)

واضاف: «عرضنا الماسة في كل مكان. وبذلنا ما في وسعنا وذلك أفضل سعر يمكن الحصول عليه في السوق اليوم».

ورفعت الأمم المتحدة في عام 2003 حظراً فرضته على صادرات الماس من سيراليون، رغم أن القطاع الذي تقدر قيمته بنحو 113 مليون دولار يعاني

متطوعون من 45 جنسية ينضمون إلى الرحلة جهد جماعي لإنقاذ قلعة من القرن الـ13 في فرنسا

لندن، «الشرق الأوسط»

إشترك الآلاف من الفرنسيين معاً لإنقاذ قلعة تعود إلى القرن 13 في فرنسا والتي تأثرت بفعل مرور السنين وتعرضت أجزاء منها للتلف حسب «بي بي سي».

يقرب 13 ألف أعجبوا بالصفحة. وقد شارك في هذا الجهد الشعبي أفراد من 45 جنسية من جميع أنحاء العالم، أصبح لديهم الآن حصة في قطعة من التراث الفرنسي. ولن يكون الملاك المشاركون أول من يزور القلعة في عام 2018، ولكن سيكون لهم رأي في كيفية تنفيذ عملية الاستعادة، وسيكونون قادرين على متابعة التقدم من خلال منصة تعاونية عبر الإنترنت. وتحيط بالقلعة بحديقة، وتتميز بشرفاتها وأقواسها المزخرفتين.

لندن، «الشرق الأوسط»

إشترك الآلاف من الفرنسيين معاً لإنقاذ قلعة تعود إلى القرن 13 في فرنسا والتي تأثرت بفعل مرور السنين وتعرضت أجزاء منها للتلف حسب «بي بي سي».

يقرب 13 ألف أعجبوا بالصفحة. وقد شارك في هذا الجهد الشعبي أفراد من 45 جنسية من جميع أنحاء العالم، أصبح لديهم الآن حصة في قطعة من التراث الفرنسي. ولن يكون الملاك المشاركون أول من يزور القلعة في عام 2018، ولكن سيكون لهم رأي في كيفية تنفيذ عملية الاستعادة، وسيكونون قادرين على متابعة التقدم من خلال منصة تعاونية عبر الإنترنت. وتحيط بالقلعة بحديقة، وتتميز بشرفاتها وأقواسها المزخرفتين.



”

قصيدة موجهة إلى أخواني وأخواتي في قطر

هذا المختصر

إلا المكيدة والخيانة والغدر
والى حكي يا اما سهل ولا هدر
والرابع اللي يتقي شر البشر
ويقطع نبا اللي كل مايسند عثر
عسى نساييم داركم ورد وزهر
لو كان ما به بيننا درب وجسر
يجري بصدرة مثل ما يجري النهر
وأحرار راي وعندكم علم وخبر
من قدركم نسيت كل اللي بدر
اللي ما يطعن في الكتوف وفي الظهر
واحيان عقب الغيم ما ياتي مطر
وابرروا ذمكم قبل ناقوس الخطر
ولاني بقايل لا توالون لقطر
وقولوا لهم ترى الخطا عقبه عذر
وعمر اللحم والدم ما راحت هدر
ومن شذ عنا طاح في ويل وصقر
وتجنيبهم لالمنعطف والمنحدر
اللي خذوها بالأأيادي والصدر
على النقا في سر ولا في جهر
والله وقاكم من صوايف الدهر
وشن فايذة هذا الولا والا الفخر
بالله عليكم وين يلقي له قدر
حتى خطاه يقال له وجهة نظر
ما يدري انه لا يبدأ الا لازم شهر
اللي دروبه من بدايتها وعمر
وأهم شي الحق ما دامه ظهر
ومن خالفه ياخذ له دروس وعبر
في عاصمة سلمان هذا المختصر

قال الذي ماله على الدنيا خصيم
يمشي على مبداه والله به عليم
والناس في ذا الوقت محمود وذميم
الله يقطع كل مختال اثم
يا أهل قطر لا هب ذمذاع النسيم
أحبكم من قلب والله العظيم
قبايل وتقديركم عند الحشيم
واكرام روس وما خالق فيكم لثيم
وانا ولدكم وان حكي فيني غشيم
انما سماحكم وانا الحر العديم
لكن سماكم قد لها عتمه وغيم
تكاتفوا واشروا رضا الرب الرحيم
ماني بقايل لا توالون لتميم
لكن حثوهم على النهج القويم
وقولوا لهم حنا على العهد القديم
حنا مناهجنا الصراط المستقيم
ولا نبي منهم سوى الدرب السليم
يقاطعون إيران مقباس الجحيم
ويقدرون الجار من شعب وزعيم
وان كان طاعوكم لحقتوا كل تيم
وان كان ما طاعوا يجاوبني الفهم
لا صار صاحبكم على دربه يهيم
أصبح عدوه من بعد حقه نديم
واصبح صديقه من بعد حبه غريم
شوروا عليه يجنب ابليس الرجيم
وأهم شي الدرب لا يصبح وخيم
هذا الكلام اللي يسمى في الصميم
وان قيل وين الحل في الراس الحكيم

ناصر بن حمد بن عيسى آل خليفة

ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب

مملكة البحرين - 2017-12-6